أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 44th year NO. 2257 26.1.2020

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٥٧ ـ الأحد ١ من جمادى الآخرة ١٤٤١هـ ـ ٢٦ من يناير (كانون ثان) ٢٠٢٠ م

الثمن ٥ جنيهات



مصلحة الضرائب المصرية



عزيزي الممول

يسعد مصلحة الضرائب المصرية أن تتلقى الإقرارات الضريبية عن عام ٢٠١٩، وذلك إعتبارا من أول يناير ٢٠٢٠حتي ٣١ مارس ٢٠٢٠ بالنسبة للأشخاص الطبيعيين ورقيا أو إلكترونيا

وتتلقى الإقرارات عن الأشخاص الاعتبارية ممثلة في (شركات الأموال وشركات الأشخاص) إلكترونيا فقط وفقا للقرار الوزاري رقم ٣٥٨ لسنة ٢٠١٩وذلك إعتباراً من أول يناير ٢٠٢٠وحتى ٣٠ أبريل ٢٠٢٠

وكذلك تتلقى نماذج الخصم والتحصيل تحت حساب الضريبة إلكترونيا وفقا للقرار الوزارى رقم ٦٤٣ لسنة ٢٠١٩

وتهيب المصلحة بالسادة الممولين سرعة التسجيل على موقع الخدمات الإلكترونية لمصلحة الضرائب المصرية منعاً لحدوث ضغط على الشبكة .

www.Incometax.gov.eg

بدء موسم تقديم الإقرار الضريبي عن عام ٢٠١٩

مصلحتك أولاً ...







أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

تحتفل مصر اليوم بالعيد السادس والثمانين للشرطة، ليظل يوم ٢٥ يناير شاهدا على ملاحم البطولة والفداء للحفاظ على أمن وسلامة الوطن.

وتظل سطور ملحمة الإسماعيلية التي كتبتها دماء شهداء الشرطة عقيدة يتربى عليها الأبطال.. بطولات يسطرونها في كافة قطاعات وزارة الداخلية، شعارهم النصر أو الشهادة، رسالتهم أمن واستقرار الوطن.

وقد شهدت وزارة الداخلية، كما شهدت مصر خلال الفترة الماضية عملية تحديث وتطوير في قطاعاتها المختلفة لكي تتمكن من القيام بدورها.

لقد جاءت كلمات الرئيس عبد الفتاح السيسى خلال الاحتفال بعيد الشرطة هذا العام لتؤكد على تقدير الشعب المصري للدور الذي يقوم به رجال الشرطة المصرية قائلا: «إن ما تخوضونه من حرب شرسة بالتعاون مع أقرانكم من رجال القوات المسلحة البواسل ضد الإرهاب الأسود سيظل محل تقدير واعتزاز منى ومن جميع أفراد شعبنا العظيم فالمهام المقدسة والتضحيات الجسام لا يستطيع حمل أماناتها إلا رجال أشداء يدركون جيدًا قيمة الانتماء الوطني فأنتم أبناؤه الأوفياء ومصدر فخره وعزته وإن مصر تتطلع إليكم وإلى دوركم الرائد في حماية الوطن من كل شر.. تحية لكم في يوم عيدكم وتحية لشهدائنا الأبرار التي تطوف أرواحهم حولنا تزهو في عزة وكرامة بمنزلتها العليا في الدنيا والآخرة».


38
« القاهرة الدولي للكتاب ».. يتوج عام رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي



34
علاقتي بالرئيس يسودها الود والحب والاحترام


44
أردوغان والعثمانية الجديدة.. مكيافيلية القرن الحادي والعشرين!



12
«السيسي» في لندن: فرص واعدة للاستثمار في إفريقيا


16
لا حوار مع الإرهابيين .. وأردوغان يدفع بالمرتزقة إلى ليبيا


20
مصر واحة الأمن والاستقرار بسواعد أبنائها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) / فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠) ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: أدهم أبو رواش

لماذا 25 يناير؟

كلام مصري

«لا يوجد شيء مدروس لدى الجماهير، فهم يتحركون تحت تأثير وسيلة التحريض، التي تخاطب العاطفة وتعمل على تحريك الغرائز مثل الانتقام والكراهية».
كانت الجملة السابقة هي البند الثالث في محاضرة «كيف تفهم الجمهور؟» التي كانت تُدرسها «أكاديمية التغيير» القطرية إبان عملية التحضير للفوضى الخلّاقة (وفق المفهوم الأمريكي الذي صرحت به كونداليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية بداية عام 2009) أو وفق المفهوم الذي أطلقته قنوات الإعلام المسئولة عن ترويج مخطط تدمير المنطقة وتفكيك الدول (الجزيرة القطرية، الـ BBC البريطانية، مونت كارلو الفرنسية، والـ CNN الأمريكية) وما سُمي بالربيع العربي.

لم يتوقف الأمر عند هذا الحد، فقد سبقته محاضرات عدة ضمن برنامج الأكاديمية القطرية، وما عُرف بـ «حروب اللاعنف».
تم تدقيق البَرنامج المستهدف للمنطقة ومراجعته على يد المخابرات الأمريكية والبريطانية قبل تلقينه لمسئولى الأكاديمية لتدريب العناصر عليه.

(1)

وُضِعَت خطة التحرك لتشمل فى البداية اختيار العناصر وانتقاءها وفق شروط محدَّدة بعناية، وخلال التدريب رُسِمَت خارطة المشهد السياسى فى الدول المستهدفة وعلى رأسها مصر.
شملت خارطة التكتيكات ثلاثة محاور للتحرك، ركز المحور الأول على أجهزة الشرطة، بينما شمل المحور الثانى الحكومة والإعلام والقضاء، واستهدف المحور الثالث المؤسسات الحقوقية المحلية والعالمية.. والإعلام الدولى .. والمجتمع الدولى «الدول والمؤسسات».
كانت وسائل الإعلام قد مهدت للتحرك فى اتجاه خلق الفوضى، ولم يكن مشهد الفوضى هو المشهد الافتتاحى للحراك، بل مشهد الرفض وارتداء قناع معارضة النظام، متدثرًا بعباءة حقوق الإنسان، الورقة الرابحة دائمًا لدى من يستهدف الضغط على دول المنطقة العربية أو دول العالم الثالث، كما أنها أيضًا الكارت الأقوى فى تشكيل الشرق الأوسط الجديد.
بعد إصدار تقرير «بيكر – هاملتون» الأمريكى عام ٢٠٠٦، والذى شكل رؤية أمريكية جديدة لمنطقة الشرق الأوسط، بدأ التحرك لاستهداف المؤسسة الأمنية فى مصر كأولوية لها أسبقيتها على كافة الخطوات، وذلك لتوافر النقاط التى يمكن بها حشد الجماهير لمواجهة الأجهزة الأمنية وإسقاط المؤسسة بالكامل وبدء الفوضى لتكون اللبنة الأهم فى مخطط إسقاط الدول وإعادة ترسيم حدودها.
تضمن التحرك عدة خطوات تمثلت فيما يلى:

الخطوة الأولى:

استغلال حالة الغضب الدائم لدى أسر العناصر الإرهابية والمتعاطفين معهم، ضد أجهزة الأمن، وترديد قصص المظلومية الدائمة مما يجعلها مادة ثرية تعرضها المؤسسات الحقوقية المحلية والدولية فى تقاريرها التى يتم تصديرها للمجتمع الدولى عن أجهزة الأمن المصرية، وهو ما حرصت عليه عناصر منظمة هيومن رايتس ووتش من خلال تعاملها وتعاونها مع تنظيم الإخوان الإرهابى ومركز ابن خلدون وعدد من المنظمات الحقوقية المصرية.

تم تركيز الاستهداف على جهاز المعلومات «أمن الدولة»، حيث سعى تنظيم الإخوان الإرهابى إلى تقديم صورة سلبية عن جهاز أمن الدولة مدعيًا تجاوزات الجهاز، خاصة فى أوساط الشباب والجامعات لكسب مؤيدين للتنظيم، وكانت هتافات العناصر الموالية للتنظيم الإرهابى فى كافة التظاهرات داخل الحرم الجامعى يُقحَم فيها اسم «أمن الدولة» على أنه الحائل بين هؤلاء الشباب وبين الحرية «يا حرية فينك فينك أمن الدولة بينا وبينك».
بينما كان (جهاز أمن الدولة) فى الحقيقة الحائل بين تلك التنظيمات الإرهابية وبين سعيها لخلق للفوضى وهدم الدول.

الخطوة الثانية:

تأصيل صور استخدام أجهزة الأمن للعنف ضد المواطنين، من خلال الاحتكاك بالعناصر الأمنية واحترافية العناصر الإعلامية الموالية لتنظيم الإخوان الإرهابى، وكذا عناصر المجتمع المدنى وبعض الحركات المعارضة مثل ٦ إبريل وحركة كفاية، وذلك بإبراز الصور التى تظهر المصادمات والعنف من جانب الأجهزة الأمنية ضد المتظاهرين وإخفاء مشاهد الحدث الأولى التى تكشف قيام العناصر الموالية لتنظيم الإخوان بالاحتكاك بالعناصر الأمنية، وتأجيج المشهد بالمصادمات، وقد تم تنفيذ بروفة لذلك فى أكثر من واقعة كان أشهرها تظاهرات المحلة ٢٠٠٨ التى ظهرت بها عناصر حركة ٦ إبريل.

الخطوة الثالثة:

اختيار شخصية محددة (خالد سعيد) وتوقيت محدد (عيد الشرطة) يمكن به تحطيم هيبة هذا الحدث الذى يعد أحد



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



العلامات الفارقة فى تاريخ المؤسسة الأمنية.

تم اختيار التوقيت يوم ٢٥ يناير الذى يواكب عيد الشرطة، وهو يوم الكرامة والفخر فى التاريخ الوطنى للشرطة المصرية.

لم يكن اختيار ذلك اليوم من قبيل الصدفة فى مصر، فقد كان الهدف واضح .. وهو استبدال يوم البطولة بيوم إعلان الفوضى.

فالملحمة البطولية التى قدمتها الشرطة المصرية يوم ٢٥ يناير ١٩٥٢ كانت ولا تزال مبعث الفخر والعزة فى تاريخ مصر، حيث اتخذت منه الشرطة المصرية عيدًا لها تحتفل به كل عام؛ ففى ذلك اليوم سالت الدماء الزكية فى معركة الإسماعيلية التى راح ضحيتها ٥٠ شهيدًا و٨٠ جريحًا من رجال الشرطة على يد الاحتلال الإنجليزى عندما رفضوا تسليم سلاحهم وإخلاء مبنى المحافظة، رغم قلة أعدادهم وضعف أسلحتهم؛ لتبقى كلمات قائد الملحمة البطولية النقيب مصطفى رفعت للقائد الإنجليزى: «لن تتسلمونا إلا جثثًا هامدة».

تحركت العناصر التى تم تدريبها سواء فى أكاديمية التغيير بلندن أو الدوحة، أو التى تلقت توجيهات من عناصر تنظيم الإخوان الإرهابى، فى اتجاه واحد وهو استهداف المؤسسة الأمنية، لأن إسقاطها سيفتح الباب على مصراعيه أمام الفوضى الخلاقة (الهدف الأساسى لتغيير وجه المنطقة).

الخطوة الرابعة:

الاستمرار فى تشويه صورة المؤسسة الأمنية لدى العامة خاصة فى الأقاليم، وترديد الجمل التى كان يستخدمها المتظاهرون فى الجامعات لإظهار أجهزة الأمن على أنهم يفرطون فى استخدام العنف ضد المواطنين، بينما تتولى اللجان الإلكترونية الترويج لحوادث تزعم أنها كانت نتيجة اعتداء الأجهزة الأمنية على المواطنين.

خلال تلك الخطوة يتم تقديم مشاهد العنف للمنظمات الدولية مثل منظمة العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش، وذلك فى اجتزاء محترف للواقع وتقديم صورة مزيفة حول الواقعة، وليست هناك واقعة أكثر دلالة على ذلك من واقعة «خالد سعيد» الذى تحولت صفحته «كلنا خالد سعيد» إلى أكبر صفحة على مواقع التواصل الاجتماعى من حيث عدد من المشاركين والمتفاعلين.

كانت المجموعات تتلقى التعليمات على الصفحة فى صورة شفرات، فقد كانت معظم تعليقات المشاركين على صفحة «كلنا خالد سعيد» خلال شهر ديسمبر ٢٠١٠ حول موعد التحرك، وذلك باستخدام هذه الجملة (هنحتفل بعيد أم الشرطة) فى التعليقات، وبالأخص من جانب العناصر المدربة التى تم التوجيه بنزولها إلى الشارع للاحتكاك بعناصر الأمن، وكانت الجملة بمثابة توجيه للمجموعات لإحداث الفوضى والعمل على إسقاط المؤسسة الأمنية.

الخطوة الخامسة:

استغلال العناصر الخارجة على القانون خاصة وأن لديها دائمًا نزعة انتقامية ضد رجال الشرطة، وتحت تأثير تلك الحالة يتم تحريك العناصر الإجرامية لتكون فى مقدمة من يستهدفون أقسام الشرطة وإشعال الحرائق بها والقيام بعمليات السرقة والنهب؛ هنا تصبح الفوضى هى سيدة الموقف، ويتم القضاء على المؤسسة الأمنية.

بهذه الخطوات كان اتجاه التحرك لمحاولة اختطاف يوم عيد الشرطة وإسقاط المؤسسة الأمنية المصرية والدفع بالدولة نحو الفوضى، لكن ذلك لم يحدث.

ذلك لأن الشرطة المصرية لديها تاريخ طويل من النضال والتضحية، ورجالها يضعون نصب أعينهم الحفاظ على أمن الوطن وسلامته مهما كلفهم ذلك من تضحيات.

استطاعت الشرطة المصرية بمعاونة القوات المسلحة التصدى للمؤامرة، وتجاوز تلك المرحلة الصعبة من تاريخ الوطن ومواجهة أية محاولة للمساس بأمن مصر، فقدم رجال الشرطة المصرية خلال فترة ما بعد يناير ٢٠١١ آلاف الشهداء فى معركة مكافحة الإرهاب والتصدى للفوضى، وكان لجهاز المعلومات (الأمن الوطنى) دورًا محوريًا فى إجهاض العديد من محاولات التنظيم الإرهابى للنيل من أمن الوطن واستقراره، ليظل يوم ٢٥ يناير عيدًا للشرطة المصرية وشاهدًا على تضحيات الأبطال من أبنائها.

الشرطة المصرية لديها تاريخ طويل من النضال والتضحية ورجالها يضعون نصب أعينهم الحفاظ على أمن الوطن وسلامته

تحية لأبطال الشرطة المصرية على دورهم فى التصدى للإرهاب.
تحية للرجال الذين يصلون الليل بالنهار من أجل أن يسود الأمن والاستقرار وأن تبقى لسيادة القانون الكلمة الأخيرة فى الشارع المصري.
تحية لرجال أجهزة المعلومات الذين يعملون في صمت لمواجهة خفافيش الظلام من قوى الشر والإرهاب.
تحية لرجال الشرطة المصرية يوم عيدهم 25 يناير.

برعاية الرئيس السيسي.. انطلاق مؤتمر الأزهر العالمي غداً



كتب ـ محمد أبو السول

تستضيف مصر مؤتمر الأزهر العالى لتجديد الفكر والعلوم الإسلامية، غدا الاثنين وعلى مدار يومين، برعاية وتشريف الرئيس عبد الفتاح السيسي، وبحضور نخبة من كبار القيادات والشخصيات السياسية والدينية البارزة على مستوى العالم.

كان الأزهر أعلن تلقيه إخطارًا من رئاسة الجمهورية، برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي للمؤتمر العالمى لتجديد الفكر الديني.

وعبَّر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، عن شكره للرئيس السيسي على استجابته الكريمة ودعمه مؤتمر الأزهر الشريف من أجل تحقيق رسالته فى بيان سماحة الإسلام ونبذ الفكر المتطرف.

وأكدت مشيخة الأزهر أنه تم عقد مجموعة من ورش العمل، ضمَّت ممثلين عن مختلف المؤسسات وذكرت أن الأزهر يواصل حواره مع مختلف فئات المجتمع بشأن تحديات تجديد الفكر الديني، ويشارك بالمؤتمر علماء متخصصون من أنحاء العالم الإسلامي.

وفى سياق متصل، كشفت مصادر لـ«أكتوبر» أن الهدف من المؤتمر تصحيح المفاهيم المغلوطة التى علقت بأذهان البعض، فضلاً عن تحصين الشباب من أفكار التنظيمات المتطرفة، وذلك بمشاركة وفود عربية وإسلامية، كما يهدف إلى ترشيد الوعي ومقاومة تيارات الغلو والإرهاب، وتحرير مفهوم الخطاب الديني، وتصحيح مفاهيم التبست بأذهان كثيرين، وذلك لمواجهة التحديات التى تواجه عالمنا العربى فى المرحلة الراهنة.

وأضافت أن المؤتمر يسعى لمناقشة سبل استعادة القيم المجتمعية والتماسك الاجتماعي؛ خصوصا بين فئة الشباب، وذلك بالتعاون مع الوزارات والمؤسسات المعنية، مشددة على أن المؤتمر خطوة عملية ومهمة لتجديد الخطاب الديني، والاشتباك مع الواقع العالمى والعربي، وترجمة عملية لجهود الدولة المصرية والرئيس السيسي، فى مواجهة الإرهاب والتطرف.

السعيد: خطة 2020 راعت المحافظات الأكثر احتياجاً

كتبت ـ نشوى مصطفى

استعرضت د. هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، خلال الاجتماع الأسبوعى للحكومة، ضوابط ومحددات الخطة الاستثمارية للعام المالى ٢٠٢٠/٢٠٢١.

وأضافت أن هذه الخطة تتسق مع أهداف برنامج عمل الحكومة وتعتبر انعكاسًا ملموسًا لها، حيث تهدف إلى توزيع الاستثمارات العامة على المستوى القطاعى والجغرافى لسد الفجوات التنموية بالمحافظات لتحقيق نمو شامل واحتوائي.

وأضافت أنه عند وضع ضوابط ومحددات الخطة الاستثمارية الجديدة تمت مراعاة دراسة أهم التحديات التنموية فى المحافظات من خلال بعض المؤشرات الخاصة بالدخل والبطالة، والصحة، والتعليم، والبنية التحتية.

وقالت السعيد: «نهدف إلى توزيع جميع الاستثمارات على المحافظات وتفادى وجود أى استثمارات غير موزعة، وذلك لتحسين عملية المتابعة والتقييم، وتوزيع الاستثمارات بصورة أدق حسب الاحتياجات التنموية للمحافظات».

ونوّهت إلى أنه روعى توجيه الاستثمارات إلى المحافظات الأكثر احتياجًا لسد الفجوات التنموية والحد من أوجه عدم المساواة على مستوى الجمهورية، وذلك من خلال التوسع فى برامج الحماية مثل تكافل وكرامة، فى الوقت الذى اهتمت خطة هذا العام بتوجيه حجم كبير من الاستثمارات إلى الخمسمائة قرية الأكثر فقرًا، موزعة على ٧ محافظات رئيسية، حيث استحوذت محافظات أسيوط والبحيرة وأسوان والمنيا على أعلى عدد من المشروعات فى خطة عام ٢٠١٩/٢٠٢٠.

الوزير: مصر تسعى للانفتاح على جميع دول العالم

كتب ـ على جلال


م. كامل الوزير

فى ختام زيارته للعاصمة البريطانية لندن للمشاركة فى منتدى البنية التحتية المستدامة البريطانية الأفريقية، عقد وزير النقل الفريق مهندس كامل الوزير اجتماعًا موسعًا مع وزير النقل البريطانى «جرانت شابس»، لبحث سبل تعزيز التعاون المشترك فى مجالات النقل المختلفة.

فى بداية اللقاء رحب الوزير البريطانى بوزير النقل المصرى وأعرب عن حرص المملكة المتحدة لتعزيز مسار التعاون الثنائى مع مصر خلال المرحلة المقبلة فى مختلف المجالات، ومن أبرزها مجال النقل ودعم مشروعات البنية التحتية.

فى حين أكد كامل الوزير أن مصر تسعى خلال المرحلة الحالية للانفتاح على جميع دول العالم وتعزيز أطر التعاون مع الشركاء الدوليين، ومنهم المملكة المتحدة، والتطلع لبناء شراكة كاملة مع المملكة المتحدة فى مختلف المجالات، لا سيما فى مجال النقل خاصة على ضوء التاريخ البريطانى ذات الصلة بإنشاء خطوط سكك حديد مصر، والتى تعد ثانى أقدم سكك حديد فى العالم.

«الزراعة» قوى ناعمة جديدة لمصر فى أفريقيا

كتب ـ حسام أبو العلا

أعلنت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، التوسع فى إنتاج تقاوى المحاصيل الحقلية المصرية، وأصناف الخضر، بالمزارع المشتركة مع الدول الأفريقية، وذلك فى سبيل زيادة انتشار تقاوى المحاصيل الحقلية والخضر المصرية فى الدول الأفريقية، فى إطار توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى بزيادة سبل التعاون بين دول القارة السمراء، خاصة فى ظل رئاسته للاتحاد الأفريقي.

وأكد السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، أن تلك الخطوة تعد تطورًا إيجابيًا نحو إنتاج تقاوى المحاصيل الحقلية والخضر المصرية والتى تلائم البيئة الأفريقية كإحدى وسائل القوى الناعمة المصرية فى أفريقيا ومصدر من مصادر الدخل القومى لمصر باعتبارها صناعة واعدة، مشيرًا إلى أن ذلك أيضًا يعد ضمن أهداف الوزارة الزراعة لزيادة التواجد المصرى الفعال فى القارة الأفريقية من خلال تسويق المنتجات الزراعية المصرية باعتبارها مصدرًا من مصادر الدخل القومى وتحقيق الأمن الغذائي.

لتنفيذ رؤية «مصر 2030»

اتفاق «مصرى - بريطاني» على 8 نقاط للشراكة الاقتصادية


رانيا المشاط

كتب ـ أحمد شنب

حققت مصر عدة اتفاقيات على مستوى التعاون الدولى خلال مشاركة د. رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولى فى قمة الاستثمار البريطانية الإفريقية بلندن بما يساهم فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

على مستوى التعاون الثنائى، اتفقت مصر والمملكة المتحدة على ٨ نقاط للتعاون الاقتصادى بين البلدين خلال المرحلة المقبلة، لتعزيز الشراكات الثنائية ومتعددة الأطراف مع شركاء التنمية والحكومات وصانعى السياسات الاقتصادية الدوليين والقطاع الخاص والمجتمع المدنى لتحقيق أجندة التنمية الوطنية ٢٠٣٠، اتساقا مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وهى إعلان المملكة المتحدة عن تقديم ١٣ مليون جنيه إسترلينى لمصر بهدف تحقيق النمو الاقتصادى الشامل والتنمية الاجتماعية وتمكين الشباب وذلك من خلال دعم الفئات الأكثر احتياجا وتطوير بيئة الأعمال، كما ستقدم المملكة المتحدة منحا بقيمة ٣ ملايين جنيه إسترلينى لدعم الشمول المالى وبالإضافة إلى ما يقرب من ٨ ملايين جنيه إسترلينى لزيادة فرص العمل للشباب من خلال دعم تطوير منظومة التعليم العالى واستحداث برامج بناء القدرات.

وستدعم المملكة المتحدة جهود مصر فى تطوير برامج الربط الأقليمى مع الدول الإفريقية، والتى تهدف إلى تعزيز مكانة مصر كمركز إقليمى للتجارة الدولية والطاقة، وبهدف دعم التعاون الثلاثى بين جمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة والدول الإفريقية.

كما ترحب مصر والمملكة المتحدة بالمناقشات الجارية والتى تهدف إلى إبرام اتفاق شراكة استراتيجية فى مجال التجارة بين البلدين، الأمر الذى يترتب عليه ضمان استمرارية العلاقات التجارية وذلك فى إطار خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبى، لتكون الاتفاقية حجر الأساس لتعزيز العلاقات التجارية المستقبلية بين البلدين.

وتلتزم مصر والمملكة المتحدة بالعمل سويا على مواجهة التحديات التى تحد من تفعيل آليات السوق الحالية وفتح أسواق جديدة وزيادة الاستثمارات فى مجالات الرعاية الصحية والتعليم بهدف زيادة وخلق فرص العمل وتوفير خدمات بجودة متميزة للمواطنين.

رئيس الوزراء يشيد بجناح دار المعارف فى معرض الكتاب

تفقـد د. مصطفـى مدبـولى، رئيـس الـوزراء، جنـاح دار المعــارف، ودار الهلال، وأخبار اليوم بمعرض القاهرة الـدولى للكتاب فى نسـخته الـ٥١، التـى تقام تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسـى، تحت شـعار «مصر أفريقيا: ثقافـة التنوع»، خلال الفترة مـن ٢٢ يناير حتى ٤ فبراير بمركز مصر للمؤتمرات والمعارض الدولية بالتجمع الخامس.

واستمع مدبولى إلى شرح سعيد عبده، رئيس مجلس إدارة دار المعارف، وأهم معروضات الدار فى جناحها بالمعرض.

وأبـدى رئيس الوزراء إعجابه بما تقدمه دار المعارف من كتب تساهم بها فى رفع الوعي الثقافي لدى الجمهور.

كمـا زار مدبولى جنـاح الطفل بالمعـرض، وحرص على التقاط صور تذكارية مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، واستمع إلى نشاطاتهم.

وأعـرب رئيس الـوزراء عن سـعادته بمشـاركة هؤلاء الأطفال فى هذا الحدث.

رافق رئيس الوزراء خلال الافتتاح د. إيناس عبدالدايم، وزيرة الثقافة، بحضور عدد من الوزراء، ومحافظ القاهرة، والمهندس هاني عازر، مستشـار رئيـس الجمهورية، أحد أهم سـفراء المعرض هذا العام، وعدد من المسئولين والسفراء ورجال الفكـر والثقافة والإعلام، إلى جانـب وزير الثقافة السـنغالي، وسفير دولة السـنغال لدى القاهرة، باعتبارها الدولة التي تحل كضيف شرف المعرض هذا العام.



فتـح بـاب الترشـح لانتخابات المحامين 30 يناير

كتب ـ محمد ربيع

قـرر مجلس نقابة المحامين برئاسـة سـامح عاشـور، فتـح بـاب الترشـح لانتخابـات النقابة العامة للمحامين على منصب النقيب وأعضـاء المجلس اعتبارا مـن ٣٠ يناير الجارى حتـى ٢ فبراير، علـى أن تجـري الانتخابات يـوم الأحد ١٥ مارس المقبل.

وكان مجلس نقابة المحامين برئاسـة النقيـب سـامح عاشـور، عقـد اجتماعا الخميـس الماضـي، لمناقشـة موعـد فتح باب الترشـح على منصب النقيب وأعضاء المجلس وملامح أكاديمية المحاماة ونادى القاهرة الجديدة.

وفى سـياق آخر، أعلن سـامح عاشور وضع حجر أساس أكاديمية المحاماة التي نصـت عليها تعديلات قانـون المحاماة، الأربعـاء المقبـل، بـأرض ملـك للنقابة بمدينة السـادس من أكتوبر، بحضور د. على عبدالعال، رئيـس مجلس النواب، واللـواء محمد العصـار، وزيـر الإنتاج الحربي، والتي سيسـند البناء للشـركة الهندسية التابعة للوزارة.

..والترويج لمبادرة الرئيس «اتحضر للأخضر» فى المعرض

كتبت ـ راندة فتحى

تشارك وزارة البيئة من خلال الإدارة المركزية للإعلام والتوعية البيئية بجناح «B50» بصالة ٣ بمعرض القاهرة الدولـي للكتـاب في دورته الـ٥١ بمركـز مصر للمعارض الدولية بالتجمع الخامس.

يتضمن الجناح مجموعة مهمة من الإصدارات المتنوعة عن أنشـطة ومشـاريع الوزارة المختلفـة والتعريف بها للجمهور كالمحميات الطبيعية والمخلفات بكل أنواعها، والتنوع البيولوجي، وتقرير حالة البيئة.

وأكدت د. ياسمين فـؤاد، وزيرة البيئة، أن الوزارة تسـتهدف من المشاركة في فعاليات المعرض التواصل مع كل فئات وشـرائح المجتمع من أجل رفع الوعي البيئي بالقضايا البيئية المختلفة.

وقالت فؤاد إنه سـيتم توزيع مجموعـة من إصدارات وكتب التوعية طوال فترة المعرض، كما سيتم على هامش فعاليات المعرض عقد مجموعة من الأنشـطة وورش العمل الفنية عن فن الاوريجامي «فن طي الورق» وإعادة التدوير.

وأضافـت فـؤاد أن جناح الـوزارة هذا العام يشـهد نشاطًا مكثفًا في إطار الترويج والتوعية بمبادرة «اتحضر للأخضـر» والـتي أطلقتهـا وزارة البيئة تحـت رعاية رئيس الجمهورية لنشـر الوعي البيئـي وحث المواطن على المشـاركة في تغيير السلوكيات والحفاظ على البيئة والـموارد الطبيعية لضمان اسـتدامتها حفاظًا على حقوق الأجيال القادمة.

أول شركة لمنح علامة "الحلال" فى مصر

كتبت ـ نشوى مصطفى

وافـق مجلس الـوزراء، برئاسـة الدكتـور مصطفـى مدبـولى، علـى الترخيـص للهيئـة المصرية العامة للمواصفات والجـودة بالمسـاهمة فى تأسيس شركة لمنح علامة «الحلال» فى مصر بنسبة ٢٪ دون مقابل نقدى.

يأتى ذلك بالمشـاركة مـع وزارات الأوقـاف، والزراعـة، والتجـارة والصناعـة، فى ضوء المصلحة الوطنية المنشـودة مـن تأسـيس الشـركة من خـلال وضـع مواصفـات، ومعاييـر محددة لسـلامة ومطابقـة المنتجات لشـروط الغـذاء الحـلال فـى إطـار الشريعة الإسلامية، وضمان مواءمتها للمواصفـات القياسـية الدوليـة من جانب آخر.

كمـا وافق مجلس الـوزراء، خلال اجتماعـه الأخيـر، علـى اعتمـاد القـرارات والتوصيـات الصـادرة عن اجتمـاع اللجنة الهندسـية الوزارية المنعقدة بتاريخ ١٣ يناير ٢٠٢٠، بشأن الإسناد المُباشر للشركات أو زيادة أوامر الإسناد لاستكمال الأعمال، للاستفادة مـن الاسـتثمارات، التـى تم إنفاقها لـ ٣٦ مشـروعًا، لوزارات الإسـكان، والنقل، والـموارد المائية والرى، إلى جانب محافظات الدقهلية، والقاهرة، وأسيوط، وأسوان، ودمياط.

1,6 مليار جنيه لرفع كفاءة مجازر مصر

كتب ـ حسام أبو العلا

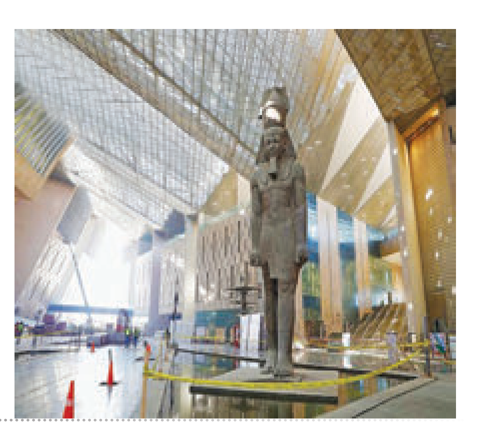
عقد محمود شـعراوي، وزيـر التنمية المحليـة، مؤخـرًا، اجتماعـًا، بحضـور السـيد القصير، وزير الزراعة واسـتصلاح الأراضـي، ود.منال عوض، محافظ دمياط، والمهنـدس محمود نصـار، رئيس الجهاز المركزي للتعمير.

وتم خـلال الاجتماع توقيـع بروتوكول تعاون بين محافظة دمياط والجهاز المركزي للتعمير بشأن مشروع إنشاء مجزر ومجـزر صحـي وكوكـر تدويـر مخلفـات حيوانية بمحافظة دمياط بتمويل مـن وزارة التنمية المحلية يبلغ ١٦٠ مليون جنيه.

وأكد اللواء محمود شـعراوي أن الوزارة تقـوم بتنفيـذ خطـة متكاملـة لتطويـر ورفـع كفـاءة جميع المجازر على مسـتوى الجمهوريـة وتتضمن تنفيذ أعمـال تطوير ١٤٧ مجزرًا بتكلفة ١,٦ مليار جنية تمويل مـن الوزارة علـى ٣ مراحـل بالتعاون مع وزارة الزراعة والجهـاز المركزي للتعمير، موضحـًا أن المرحلـة الأولى العاجلة تتضمن المجـازر الأكثـر احتياجًا وتشـمل تطوير ٤٦ مجزرًا بتكلفة ٥٤٥ مليون جنيه وسيتم الانتهاء منها في يونيو ٢٠٢٠.

لوحات وإعلانات مصورة تروج لـ«المتحف الكبير»

كتب ـ محمود درغام



اجتمع د. خالد العناني، وزير السياحة والآثار، وأسـامة هيكل وزيـر الدولة للإعلام، مع الشـركة المعنية بإعداد الحملـة الترويجية لافتتاح المتحف المصري الكبير، والمقرر افتتاحه في الربع الأخير من العام الجاري.

حضر الاجتمـاع اللواء عاطف مفتاح، المشـرف العام على مشـروع المتحف المصـري الكبير والمنطقة المحيطـة، وقيـادات وزارة السـياحة والآثـار، والهيئة العامة لتنشـيط السياحة وخبراء في مجال التسويق والترويج.

واسـتعرض الاجتماع العديد من الأفكار والبنود المقترحـة لخطة الحملـة الترويجية والتي تشـمل الأفلام والمواد الدعائية من لوحات وإعلانات مصورة يتم عرضها في الشـوارع والأماكن العامة والمحطات التليفزيونيـة ووكالات الأنبـاء والصحـف العالمية والمحلية، ومواقع التواصل الاجتماعي.

كما شـهد الاجتماع، طرح أفـكار جديدة لخدمة السـياق الترويجي للحملة بما يعود بالإيجاب على خطـة الترويج لافتتـاح هذا المشـروع الضخم الذي توليه الدولة المصرية والعالم أهمية كبيرة.

..ومليار جنيه من أجل عيون قنا

بحث أشـرف الـداودي، محافـظ قنا، الخطة الاستثمارية للعام المالي ٢٠١٩/٢٠٢٠ لديوان عام المحافظـة ومديريات الخدمات ومجالـس المدن التابعة لهـا لدعم القطاعات الخدميـة التي بلغـت مخصصاتهـا مليار و١٦٤ مليون جنيه.

ووجه المحافـظ، خلال اجتماع المجلس التنفيـذي للمحافظة، بزيـادة معدل الأداء لإنجاز المشـروعات التي يجـري تنفيذها، لا سيما فيما يتعلق بمشروعات مياه الشرب والصرف الصحي.

إنجاز مصري جديد.. 79 اتفاقية بترولية تم توقيعها بعد 30 يونيو

كتب ـ صلاح النصيرى

وقع المهندس طارق الملا، وزير البترول، ٩ اتفاقيات بترولية للبحث عن البترول والغاز الطبيعي وإنتاجهما بمنطقتي البحر المتوسط والصحراء الغربية باستثمارات حدها الأدنى حوالى ٤٥٢٫٣ مليون دولار ومنح توقيع حوالى ٨٤ مليون دولار وتشمل حفر ٣٨ بئرًا.

وأكد الملا أن قطاع البترول مستمر في توقيع المزيد من الاتفاقيات البترولية الجديدة باعتبارها إحدى الدعائم الرئيسية المهمة الجاذبة للاستثمارات الأجنبية لتكثيف أعمال البحث والاستكشاف وتنمية وإنتاج البترول والغاز وتحقيق اكتشافات بترولية وغازية


م. طارق الملا

جديدة تساهم بدور فعال في تعزيز وتعظيم احتياطي وإنتاج مصر من البترول والغاز، ليستمر قطاع البترول في تأدية دوره المنوط به لتأمين إمدادات الطاقة التي تُعد عصب التنمية الاقتصادية.

وأوضح الملا أن استراتيجية الوزارة تهدف إلى طرح مزايدات عالمية جديدة خلال الفترة المقبلة وإبرام المزيد من الاتفاقيات البترولية، لافتًا إلى أنه بتوقيع هذه الاتفاقيات الـ ٩ يصل عدد الاتفاقيات البترولية التي أبرمتها وزارة البترول مع المستثمرين والشركاء منذ يوليه ٢٠١٤ وحتى الآن ٧٩ اتفاقية بترولية، فضلاً عن ٤ اتفاقيات جديدة أخرى وافق عليها مجلس النواب وسيتم توقيعها لاحقاً.

أنا وهؤلاء فى زمن الإخوان.. كتاب يفضح الإرهابية

يشارك الكاتب الصحفى محمد سويد في الدورة الـ ٥١ لمعرض القاهرة الدولى للكتاب ٢٠٢٠ بكتاب «أنا وهؤلاء في زمن الإخوان».

يحوى الكتاب في فصله الأول، مجموعة من الاعترافات والأسرار التى تُنشَر لأول مرة، عن قادة جماعة الإخوان وبألسنتهم في حوارات خاصة أجراها مع «مفتى الجماعة» عبدالرحمن البر، والقيادىالإخوانى عصام العريان يوم ٢ يوليو ٢٠١٣، وعماد عبدالغفور مساعد الرئيس المعزول، وجمال جبريل عضو المجلس الاستشارى له قُبَيْل ثورة ٣٠ يونيو.

يحمل الفصل الثانى عنوان «شهادة الحلفاء»، ويحاور الكاتب الشيخ محمد الظواهري، زعيم تنظيم السلفية الجهادية، العائد من حكمين بالإعدام في قضيتى اغتيال السادات، والعائدون من ألبانيا، وشقيق أيمن الظواهرى زعيم تنظيم القاعدة، الذى يحكى علاقته بشقيقه، وكيف أصبح زعيمًا لتنظيم القاعدة، وعلاقته بمرسي، وشهادته على حكم الجماعة، ويتحاور الكاتب أيضًا مع ياسر برهامي، مؤسس الدعوة السلفية، ليكشف عن تفاصيل نهاية شهر العسل بين السلفيين والإخوان.

وفى الفصل الثالث يحاور، الكاتب، الدكتور أحمد عمر هاشم، رئيس جامعة الأزهر الأسبق، والدكتور نصر فريد واصل، مفتى الجمهورية الأسبق، الذى أجاز الخروج على الحاكم، وحرَّم قتال الجيش والشرطة أثناء اعتصام رابعة العدوية.

ويضم الكتاب رؤية الدكتور عمرو الشوبكى بعنوان «كيف سقط حكم الإخوان»، ويفتتحه الكاتب الصحفى عبد اللطيف المناوى بمقدمة تثنى على هذا الجهد من التوثيق لمرحلة مهمة من تاريخ الوطن ويدعو لقراءته، ومن المقرر أن يُعقَد حفل التوقيع يوم الأربعاء الموافق ٢٩ يناير لعام ٢٠٢٠ في معرض القاهرة الدولى للكتاب.

إنشاء صندوق لتمويل هيكلة شركات قطاع الأعمال العام

كتبت ـ نشوى مصطفى

انتهى الاجتماع الأسبوعى لمجلس الوزراء، برئاسة د. مصطفى مدبولى، إلى عدد من القرارات المهمة.

حيث وافق المجلس على مشروع قرار رئيس الوزراء، بمشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون الضريبة على العقارات المبنية، الصادر بالقانون رقم ١٩٦ لسنة ٢٠٠٨، كما وافق المجلس على مشروع قرار رئيس الجمهورية، بإنشاء صندوق خدمى يتبع وزير قطاع الأعمال العام، يسمى «صندوق تمويل برنامج هيكلة شركات قطاع الأعمال العام» المملوكة للدولة، أو التى تساهم بها.

ووافق المجلس على مشروع قرار رئيس الجمهورية، بشأن اتفاق تمويل إضافى لبرنامج تحسين كفاءة استخدام الطاقة بشركة السويس لتصنيع البترول، بين مصر والبنك الأوروبى لإعادة الإعمار والتنمية، بمبلغ ٥٠ مليون دولار أمريكي.

ووافقت الحكومة على مشروع قرار رئيس الجمهورية، بشأن اتفاقية تسهيل تمويل بأجل بين الهيئة القومية لسكك حديد مصر، وبنك كندا لتنمية الصادرات، بمبلغ ٢٢٦ مليون يورو، وذلك فيما يتعلق باتفاق الهيئة مع شركة جنرال الكتريك لخدمات النقل، بخصوص شراء ١٠٠ جرار ركاب جديد وإعادة تأهيل الأسطول الخاص بعدد ٨١ جراراً وتوريد أجزاء جرارات.

كما وافق المجلس على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون مكافحة الإرهاب الصادر بالقانون رقم ٩٤ لسنة ٢٠١٥.

..و «مودة» تشارك فى معرض الكتاب بعروض مسرحية

كتبت ـ سارة الجمل

أكدت راندا فارس، مدير المشروع القومى للحفاظ على كيان الأسرة المصرية «مودّة»، بوزارة التضامن، أن المشروع سيشارك بعروض مسرحية في فعاليات الدورة الـ٥١ لمعرض القاهرة الدولى للكتاب والذى انطلق الأسبوع الماضى ويستمر حتى ٤ فبراير.

وأضافت فارس أن العروض التى سيقدمها ١٥ فنانا من وزارة الثقافة وأكاديمية الفنون، ستأتى فى إطار درامى كوميدى لنقل مجموعة من الرسائل المهمة الخاصة بأُسس اختيار شريك الحياة، والجوانب الاجتماعية والشرعية، وسُبُل إدارة الموارد الاقتصادية للأسرة، بالإضافة إلى أهمية التواصل الإيجابى بين الأزواج وآليات التربية الإيجابية للأبناء.

كما يتضمن العمل جزءًا خاصاً عن الصحة الإنجابية من حيث أهمية إجراء الفحص الطبى قبل الزواج، والمُباعدة بين الولادات.

ومن المقرر أن تُقام أولى العروض يوم الأحد الموافق ٢ فبراير.

مدبولى يسلم الدفعة الأولى للمتضررين من خزان أسوان



أكد د. مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، أن أهالينا من أبناء النوبة هم جزء أصيل من نسيج الشعب المصري، الذى تحرص القيادة السياسية على حل مشكلاته من خلال وضع حلول جذرية لها، دون اللجوء إلى المسكنات.

جاء ذلك خلال كلمته في الاحتفالية الخاصة بصرف تعويضات أهالى النوبة، والتى أقيمت بمدينة أسوان.

وأضاف أنه بناء على هذا الأساس وَجّه الرئيس عبد الفتاح السيسي، في ختام المؤتمر الوطنى الثانى للشباب بمدينة أسوان، الذى عُقد في يناير عام ٢٠١٧ بحل مشكلة المتضررين من بناء وتعلية خزان أسوان وإنشاء السد العالي، ممن لم يسبق تعويضهم.

وقال د. مدبولى إن مشاركته والحكومة في هذه الاحتفالية تأكيد على اهتمام القيادة السياسية والحكومة بصعيد مصر، ونهجها الجاد في مواجهة مُشكلاته، وزيادة معدلات التنمية في محافظاته، لافتًا إلى أن هذا الاهتمام تجسد في إنشاء «هيئة تنمية الصعيد» بالقانون رقم ١٥٧ لسنة ٢٠١٨.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن المشروعات التنموية الكبرى، التى قامت الحكومة بتنفيذها بالصعيد في مجالات: الطرق، والكهرباء، والإسكان، ومياه الشرب، والصرف الصحي، والتعليم، والصحة، وغيرها، وهو ما يعكس الاهتمام المتزايد من جانب الدولة بهذا الجزء العزيز من أرض مصر الطيبة.

إنشاء أول حاضنة تكنولوجيا بجامعة الإسكندرية للنظم الذكية


د. عصام الكردى

كتب - بهاء زيتون

كشف د. عصام الكردى، رئيس جامعة الإسكندرية، أن وزير التعليم العالى أصدر قرارًا بإنشاء أول حاضنة تكنولوجية بجامعة الإسكندرية تحت مسمى «حاضنة جامعة الإسكندرية للنظم الذكية» لتقديم أنشطة لدعم خدمات الأعمال الاستشارية الفنية والعلمية لمشروعات البحث العلمي والشركات الناشئة في مجال نظم البنية التحتية والخدمات الذكية.

وقال الكردى إن القرار سيتيح لجامعة الإسكندرية الاستفادة من مخرجات المشاريع البحثية والأفكار الابتكارية بإنشاء الشركات أو الاشتراك مع الغير في إنشاء شركات، موضحًا أنه سيتم إنشاء موقع إلكترونى للتعريف بجميع الخدمات التى تقدمها الحاضنة، مشيرًا إلى أنه من ضمن أنشطة الحاضنة عقد الندوات التعريفية بهدف استقطاب المجموعات البحثية والأفكار الواعدة وعقد اتفاقيات التعاون مع مطورين لتنفيذ أنشطة الخدمات الداعمة للمشروعات البحثية والشركات الناشئة.

.. وأول مركز حكومى لعلاج مرضى الإدمان في الجيزة

كتبت - نشوى مصطفى

شهد د. مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، مؤخرًا، مراسم توقيع بروتوكول تعاون بين وزارات: الصحة والسكان، والتضامن الاجتماعي، والإنتاج الحربى؛ لإنشاء وتجهيز أول مركز حكومى لعلاج وتأهيل مرضى الإدمان فى محافظة الجيزة، والمقرر إقامته بمنطقة إمبابة.

يأتي إنشاء المركز المزمع إقامته، كنموذج تطبيقى لاستغلال الأصول غير المستغلة فى الدولة، حيث إنه من المقرر أن يُقام المركز على مساحة أرض غير مستغلة بمستشفى حميات إمبابة تقدر بنحو ١٠ آلاف متر مربع، وسيضم عيادات خارجية وأقسامًا داخلية بسعة ١٠٠ سرير، على أن تشمل الأقسام الخارجية ٣ عيادات يمكنها استقبال ٧٥ مريضًا بشكل يومي، إضافة إلى قسم الطوارئ، ويقدر عدد المستفيدين سنويا بـ ٢١ ألف مريض تقريبًا، ما بين ١٩٥٠٠ مريض عيادات خارجية و١٠٨٠ مريضًا داخليًا سنويًا.

مؤسسة دولية تتوقع تحسن ربحية البنوك المصرية

منحت مؤسسة «موديز» العالمية للتصنيف الائتمانى قطاع البنوك المصرى نظرة مستقبلية مستقرة بدعم انتعاش النمو الاقتصادى وتوافر السيولة النقدية.

وأوضحت المؤسسة الائتمانية، في أحدث تقاريرها، أن النظرة المستقبلية للنظام المصرفي المصرى مستقرة على مدار الفترة من ١٢ إلى ١٨ شهرًا المقبلة بدعم السيولة النقدية الوفيرة والتوسع الاقتصادى الذى سيسهم فى تنشيط نمو الطلب على القروض ومن ثم تحسين مناخ الأعمال.

بدوره، قال كوستنيسكوبريس نائب رئيس مؤسسة موديز للتصنيف الائتمانى، إن الاقتصاد المصرى ينمو بوتيرة قوية ونتوقع أن يصل الناتج المحلى الإجمالى إلى ٥,٨٪ خلال العام الجارى مدفوعًا بأسعار الفائدة المتراجعة.

وأضاف أن البنوك المصرية تحتفظ بقدرتها على النفاذ إلى تمويل مستقر وجيد قائم على الودائع يسمح بتوافر سيولة نقدية جيدة لاسيما فيما يتعلق بالعملة المحلية.

كما تتوقع مؤسسة «موديز» تحسن ربحية البنوك، مدفوعة بنمو قوى فى ميزانياتها العمومية مقترنة بتقديرات متزايدة بشأن تسارع النمو فى الائتمان بنسبة تتراوح ما بين ١٢٪ إلى ١٥٪ بفضل انخفاض أسعار الفائدة إلى جانب مبادرات التمويل التى تطرحها الحكومة فى مجالات؛ السياحة والصناعة والقطاع العقارى إلى جانب الانتعاش فى هوامش الفوائد الصافية.



احذر.. السجائر الإلكترونية تقود إلى الإدمان

قالت منظمة الصحة العالمية، في تقرير لها، إن ما يُعرف بـ «السجائر الإلكترونية» تسبب أضرارًا صحية لمستخدميها، كذلك المارة المعرضين لأدخنتها محذرة من أنها تتلف الأجنة وتؤثر على أدمغة المراهقين.

وأكدت المنظمة العالمية أنه ليس هناك دليل كافٍ حول مساعدة السجائر الإلكترونية للمدخنين على الإقلاع عن التدخين.

وأضافت المنظمة أن الدليل الواضح هو أن هذا النوع من السجائر «خطير» ومضر بالصحة وليس آمنًا.

وأوضحت منظمة الصحة العالمية أن الأجهزة التي تعمل بالبطاريات والتي تمكن المستخدمين من استنشاق سوائل نيكوتين تسبب الإدمان وتشكل خطورة خاصة عندما يستخدمها المراهقون.

مدونة سلوك لحماية الأطفال من الإعلام

كتبت - صفاء صابر

أكد د. عصام فرج، أمين عام المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، أن المجلس عمل بكل جهد خلال الفترة الماضية لضبط المشهد الإعلامى خاصة الإعلام الموجه للطفل، وأن المجلس قد عقد على مدار الشهور الماضية العديد من الندوات والاجتماعات التى شارك فيها خبراء الإعلام والجهات المعنية بشئون الطفولة لوضع مدونة سلوك نهائية وملزمة لجميع وسائل الإعلام بما فى ذلك الإعلام الإلكترونى.

كما أكد فرج على أهمية تفعيل هذه المدونة وتطويرها بما يتماشى مع التطورات التى يشهدها الإعلام حاليًا حتى تعود بفائدة حقيقية وملموسة على الطفل المصرى.

جاء ذلك خلال الجلسة التى أقيمت بشأن مدونة السلوك الإعلامى للأسرة والطفل فى مصر والتى نظمها المجلس، مؤخرا، بالتعاون مع الجامعة الأمريكية والمجلس القومى للأمومة والطفولة ومنظمة اليونيسيف.

أَهُو كلام!!

● يا جماعة كلام وزير التربية والتعليم واضح وضوح الشمس فالراجل بيقول: «إن الامتحانات مش هتخرج عن المنهج لكنها مش هتيجى من كتاب المدرسة»..!!

كلام مفيهوش أى ألغاز.. حاجة كده زى الحكمة اللى بتقول «رضا الوالدين أهم من رضا الأب والأم»؛ أو زى الست شادية ما بتقول «يجى أبويا يعوز فنجان قهوة أعمل له شاى وأسقيه لأمى»..!!

الكلام واضح ولا أنتم متعرفوش سويسى على رأى الريس حنفى شيخ الصيادين..؟!!

● إذا كانت الحكومة ناوية تزود رأس المال المصدر لصندوق مصر السيادى من ٢٠٠ مليار إلى تريليون جنيه خلال ٣ سنوات.. فياريت تتم جميلها وتزود رأس المال المدفوع من خمسة مليارات إلى ٢٠٠ مليار جنيه؛ لأن الخمسة مليارات ملطوش دول مينفعوش ولايشفعوش فى استثمارات لها وزنها.. دول يا دوبك ينفعوا فى الاستثمار فى نبوت الغفير وبراغيت الست أو «الحلابسة» فى يومين البرد الفظيع دول..!!

● هى الناس دى ما بتختشيش على دمها؛ بتغيير مواقفها السياسية وانتماءاتها زى مابتغير ملابسها الداخلية..!!

واحد كان قيادة كبيرة فى الحزب الوطنى؛ ثم أيد ثورة يناير وقال إنها أهم من ثورة تسعتاشر؛ ولما تغيرت البوصلة هاجم يناير؛ وقال إنه غيّر موقفه بعد أن تكشفت له الحقائق..ياسلاااااااااام..!!

ودلوقت حضرته بيحاول يقدم أوراق اعتماده فى محاولة لإعادة إنتاج الحزب الوطنى البائد..!!

يخرب بيت كده..!! ده بسلامته فاق شربة الحاج محمود اللى بتموت الدود، والسكر النبات اللى بيجوز البنات..!!

● طبيعى جدا إنهم يضبطوا كل يوم ريان أو مستريح جديد بيضحك على الغلابة ويلهف فلوسهم بزعم توظيفها.. فالفائدة فى النازل على طول؛والبنوك مش عارفة توظف الودائع المكدسة فى خزائنها..والبورصة حالتها حال..ياعم عبد العال..!

● إيه يعنى لما شركة مياه المنوفية تعمل مسابقة للأم المثالية بشرط ألا تكون قد تزوجت أو أنجبت..؟!!

وإيه يعنى لما الشركة القابضة تدعم المسابقة ماليًا..؟!!

أنتم دقة قديمة قوى.. مين اللى قال إن الأم لازم تتجوز وتخلف..ففى المنوفية الأم غير أى أم.. فالبنت بتنزل من بطن أمها شايلة أخوها على كتفها؛ زى ماتولدت الفنانة خفيفة الظل وداد حمدى.. الله يرحمها.

محسن حسنين



دفعات تحمل أسماء جيل رواد وأبطال القوات المسلحة

وزير الدفاع: إعداد وتأهيل أجيال قادرة على الابتكار والتطوير

شهد الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، حفل انتهاء فترة الإعداد العسكرى لطلبة الكليات العسكرية والمعهد الفنى للقوات المسلحة الدفعات 116 حربية دفعة الفريق صفى الدين أبو شناف والدفعة 74 بحرية دفعة الفريق أحمد على فاضل والدفعة 89 جوية دفعة اللواء طيار أح سيد كامل عبد الوهاب، والدفعة 61 فنية عسكرية دفعة اللواء أح دكتور إبراهيم أحمد سالم والدفعة 51 الدفاع الجوى دفعة الفريق مصطفى أحمد الشاذلى، والدفعة51 من المعهد الفنى للقوات المسلحة دفعة اللواء أح محمد فاروق يوسف، والدفعة 7 كلية طب عسكرى دفعة اللواء طبيب أحمد سامى كريم وتضم الدفعات عدداً من الدارسين الوافدين من الدول الصديقة والشقيقة.

د. نسرين مصطفى

فى عرض اتسم بالدقة والانضباط قدمت مجموعات من طلبة الكليات العسكرية عرضًا رياضيًا مستعرضين كفاءتهم البدنية، أعقبها قيام الطلبة برسم لوحة فنية لاسم مصر وتشكيل رقم الدفعة ١١٦ حربية بأجسادهم، ونفذت مجموعات أخرى من الطلبة نشاطا تدريبيًا تضمن بيانًا للإشارات الميدانية وبيانًاالاجتياز الموانع المشتعلة تحت مختلف الظروف.

كما قامت مجموعات من الطلبة باستعراض مهاراتهم فى فك وتركيب الأسلحة كدليل على مدى المستوى المتميز للطلبة، فضلاً عن تنفيذ الرمايات النمطية وغير النمطية، ونفذت مجموعات أخرى من الطلبة عرضًا لمهارات التعليم الأولى أظهرت مدى ما اكتسبه الطلبة من انضباط عسكرى ومظهر مشرف.

قادة لا ينسون

أعقب الاستعراض العسكري فيلم تسجيلي بعنوان «قادة فى وجدان الأمة» من إنتاج إدارة الشئون المعنوية عن السيرة الذاتية لهؤلاء القادة الذين تم تسمية الدفعات بأسمائهم متضمنا مسيرتهم الحافلة بالعمل والعطاء، واختتم الاحتفال بالعرض العسكرى للطلبة يتقدمهم حملة الأعلام والذى يظهر مدى ما وصل إليه الطلبة من انضباط عسكرى عالٍ وتوحيد فى الأداء.

كما قام الفريق أول محمد زكى بتكريم المتفوقين وأوائل الطلبة المستجدين من طلبة الكليات العسكرية تقديراً لتميزهم خلال فترة الإعداد العسكرى بالكلية الحربية.

> عروض تبرز الكفاءة البدنية والدقة والانضباط للخريجين

تقدير الرئيس

وخلال كلمته أكد اللواء أح أشرف فارس، مدير الكلية الحربية، أن اختيار الطلبة تم بكل نزاهة وشفافية وفق معايير دقيقة لتحقيق التنافس الشريف بين أبناء الوطن، مشيًرا إلى الدعم المستمر من القيادة العامة للقوات المسلحة للكليات العسكرية من أجل مواكبة التطور فى نظم التعليم.

ونقل القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع الإنتاج الحربي تقدير واعتزاز الرئيس عبد الفتاح السيسي بأسر الطلبة على الجهد الذى بذلوه فى تنشئة هذا الجيل من أبناء الوطن على القيم والمبادئ الأصيلة لشعب مصر العظيم، كما أكد على حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على الاهتمام بالمنظومة التعليمية داخل الكليات والمعاهد العسكرية باعتبارها ساحة للفكر العسكرى المتطور لإعداد وتأهيل أجيال قادرة على الابتكار والتطوير.

> تدريبات للإشارة الميدانية واجتياز الموانع المشتعلة

حضر الاحتفال الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وقادة الأفرع الرئيسية وكبار قادة القوات المسلحة ومديرو الكليات العسكرية السابقين وعدد من الملحقين العسكريين وعدد من طلبة الجامعات وأسر الطلبة المستجدين.

بدء فعاليات التدريب البحرى (مرجان - 16)

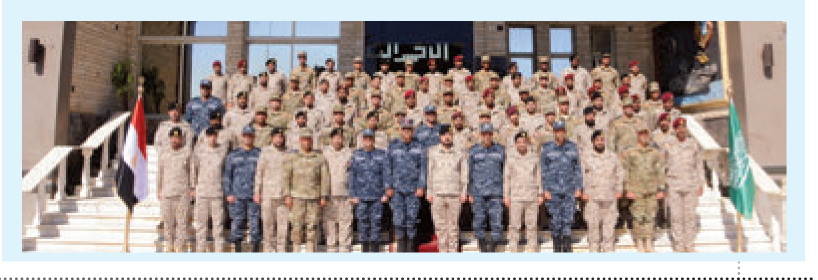
انطلقت فعاليات التدريب البحري المشترك المصرى السعودى (مرجان – ١٦) والذى تجرى فعالياته بنطاق قاعدة البحر الأحمر البحرية ويستمر التدريب لعدة أيام بجمهورية مصر العربية.

يتضمن التدريب عقد العديد من المحاضرات النظرية والمؤتمرات التدريبية، وتنظيم معرض لتقديم الأسلحة والمعدات المستخدمة فى التدريب، كذلك تنفيذ العديد من البيانات العملية والأنشطة منها تنفيذ عدة رمايات تكتيكية للقوات الخاصة البحرية لكلا الجانبين بمختلف الأسلحة الصغيرة، وكذا تنفيذ إغارة على هدف ساحلى بالذخيرة الحية باشتراك جماعات القناصة.

ويهدف التدريب إلى صقل مهارات وقدرات القوات المشاركة، وتبادل الخبرات بين الجانبين المصرى والسعودى بما يساهم فى رفع الكفاءة القتالية للقوات البحرية لكلا البلدين الشقيقين، والتعرف على أحدث نظم التسليح البحرى المستخدمة على المستوى الإقليمى.

يأتى التدريب (مرجان – ١٦) فى إطار خطة التدريبات المشتركة للقوات المسلحة المصرية والسعودية بغرض تعزيز إجراءات الأمن البحرى بالمنطقة من خلال التدريب على العمل المشترك لمجابهة التهديدات الحالية والمستقبلية وتوحيد مفاهيم أعمال قتال القوات البحرية للدول الشقيقة والصديقة المطلة على البحر الأحمر.

ويشارك فى التدريب عدد من الدول العربية والأفريقية بصفة مراقب.



وفد الكونجرس الأمريكى يزور شمال سيناء

فى إطار علاقات الشراكة الاستراتيجية بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية فى المجالات المختلفة والمساعى المشتركة لدعم السلام والتنمية والتصدى للتحديات الراهنة قام عدد (٦) من مساعدى أعضاء الكونجرس الأمريكي من الحزبين الجمهورى والديمقراطى بزيارة محافظة شمال سيناء وقد شمل برنامج الزيارة لقاء السيد محافظ شمال سيناء وتفقد بعض المشروعات الجارى تنفيذها بمدينة العريش فى مجال التنمية الاقتصادية وزيارة محطة تحلية المياه الجارى إنشاؤها فى العريش.

وأشاد أعضاء الوفد الأمريكى بأهمية علاقات التعاون التى تربط مصر والولايات المتحدة فى جميع المجالات مؤكدين على أهمية التنسيق والتشاور بين البلدين على كل الأصعدة فى ظل ما تبذله مصر من جهود فى مواجهة الإرهاب والإشادة بجهود القوات المسلحة فى تحقيق الأمن والاستقرار وعودة الحياة إلى طبيعتها بشمال سيناء فضلاً عن توفير كافة المتطلبات المعيشية لأهالى شمال سيناء.

تأتى الزيارة فى ضوء تدعيم العلاقات المصرية الأمريكية والتعاون المشترك بين البلدين فى المجالات المختلفة وإرساء دعائم الأمن والاستقرار.

عيد الشرطة.. وثورة يناير





سعيد عبده

> بدأت معدلات النمو فى ازدياد وخاصة مع الطرق الجديدة والشبكات الممتدة كل يوم إلى ربوع مصر

مؤشرات اقتصادية كثيرة بدأت تظهر لنا أننا نسير على الطريق الصحيح وبشهادات دولية، والخطى مستمرة فى كافة جوانب مكونات الاقتصاد المصرى..

منذ فترة بدأ تراجع العملة الخضراء أمام الجنيه المصرى وظن البعض أنها لحظات وتعود الأمور إلى سابق عهدها ويرتفع الدولار لمعدلات غير مسبوقة..

وكان هناك رهان على الدولرة والاحتفاظ بالعملة خارج البنوك للمضاربة على السعر من قبل أعداد ليست بالقليلة.. ولكن استمرار التراجع حتى بمعدلات بسيطة ولكن مستمرة كان مؤشرًا أن هناك شيئًا يتم على الأرض وأن هناك مصادر جديدة للدولار تشكل تدفقًا آمنًا ومستمرًا جعل هؤلاء يسارعون بالتخلص من الدولار والبيع للبنوك خشية تزايد الخسائر وزادت حصيلة البنوك من الداخل جراء تخلص المواطن من العملة الخضراء بالبيع..

ليس هذا فقط ولكن ازدادت تحويلات المصريين من الخارج وبدأت تتصاعد أرقام التصدير من السلع والصناعات المصرية.. من زراعة ومنتجات مصرية تامة الصنع وأيضا خروج العديد من الشركات المصرية للمقاولات على مستوى الوطن العربى وأيضا فى أفريقيا وفوزها بالعديد من المناقصات العالمية مما يؤكد مصداقية ونجاح الشركات المصرية بل وفى مجالات صناعية واستثمارات خارجية مع عودة مؤشرات السياحة وزيادة الدخل القومى منها ووصوله فى عام ٢٠١٩ إلى ما يقارب ١٢,٦ مليار دولار.. وبدء عودة السياحة البريطانية إلى شرم الشيخ والعديد من الدول وفى انتظار قرار عودة السياحة الروسية المباشرة وأثر ذلك على الدخل القومى..

الاستثمار العقارى

بدأت معدلات النمو فى ازدياد وخاصة مع الطرق الجديدة والشبكات الممتدة كل يوم إلى ربوع مصر وتأثيرها على سهولة الحركة وتيسير الاستثمار العقارى..

أيضا نشاط التصدير العقارى فى المنطقة العربية فى ظل عدم الاستقرار فى بعض الدول المحيطة وتفضيل الحصول على فرصة شراء وحدة سكنية رخيصة بمصر.. مع التطور الحديث فى بناء المدن الجديدة على أحدث طراز والسباق فى تقديم ما هو أحدث من أنظمة عمارة وتقنيات حديثة وسُبل الرفاهية والراحة لقاطنى هذه المدن..

كل هذا مع نشاط ملحوظ فى تصدير الصناعات المصرية من خلال المناطق الصناعية أو المدن الصناعية المتخصصة مثل الموبيليا فى دمياط والجلود فى الروبيكى وغيرها لتنمية هذه الصناعات وتطويرها، إضافة إلى الصناعات الصغيرة التى بدأت تؤتى ثمارها وتسد فراغًا كبيرًا فى احتياجات المواطن وسد الفجوة بين التصدير والاستيراد..

عيد الشرطة و25 يناير

احتفلت مصر بعيد ثورة ٢٥ يناير وأيضا احتفلت بالعيد الثامن والستين للشرطة المصرية وكم كانت معركة البطولة فى الإسماعيلية وتصدى رجال الشرطة للعدوان على مصر وما قدمته الشرطة من تضحيات فى هذه المعركة..

وقام السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى بتكريم شهداء الشرطة ومنح أسرهم أوسمة للتعبير عما قدمه هؤلاء من أرواحهم فداء مصر.. وأن هذا العمل العظيم لحماية أمن مصر والحفاظ عليها وسط تحديات كبيرة على كافة الأصعدة..

وقدمت وزارة الداخلية فيلمًا لوحدة مكافحة الإرهاب وكيف يقوم هؤلاء الرجال بالعمل وسط ظروف صعبة للتصدى للجماعات الإرهابية كرجال عاهدوا الله على النصر أو الشهادة..

> قدمت وزارة الداخلية فيلماً لوحدة مكافحة الإرهاب وكيف يقوم هؤلاء الرجال بالعمل وسط ظروف صعبة للتصدى للجماعات الإرهابية

وكيف يتم التدريب والتأهيل لهؤلاء الرجال..

أيضا أحدث التطورات والتدريبات الخاصة بكافة أفرع الشرطة والمعدات الحديثة وكيف تقدم الدولة كافة الإمكانات اللازمة..

ولم تنس تطوير الخدمات الخاصة بالجمهور من مصلحة الأحوال المدنية واستخراج البيانات إليكترونيًا.. وتطوير الأقسام على أحدث طراز لخدمة أفراد الشعب..

كل عام وشرطتنا وجيشنا بخير.. فهم الحائط المنيع لكل من يفكر فى العدوان على مصر أو النيل منها.. حمى الله الوطن.

SaidAbdo@live.com



«السيسي» في لندن: فرص واعدة للاستثمار في إفريقيا

«تمثل قمة إفريقيا – بريطانيا للاستثمار، إضافة جديدة للعمل الدولى المساند لجهود الدول الإفريقية فى تحقيق تطلعاتها للنهوض بالقارة على مختلف الأصعدة، وهناك فرص واعدة أمام شركاء القارة على مستوى العالم تجعل من إفريقيا أحد أهم المقاصد أمام مؤسسات الأعمال الدولية ذات الأهمية»..
هكذا بدأ الرئيس عبد الفتاح السيسي كلمته على هامش قمة إفريقيا – بريطانيا للاستثمار، معرباً عن التقدير للمملكة المتحدة لمبادرتها الهادفة لدعم المساعي الإفريقية نحو تحقيق الأهداف التنموية التى توافقنا عليها أفريقياً فى أجندة التنمية 2063، وكذا الأهداف الأممية للتنمية المستدامة 2030، وذلك استناداً إلى مبدأ المصالح المتبادلة والمشتركة.

تامر عبد الفتاح

أضاف الرئيس، أننا نجتمع فى ظل أوضاع دولية تتسم بالاضطراب وعدم الاستقرار وتزايد وتيرة الصراعات المسلحة، وانتشار ظاهرة الإرهاب وتداعياتها على القارتين الإفريقية والأوروبية، واستمرار استخدام منطق القوة فى العلاقات الدولية، مع تصاعد القلق المتصل بتدفقات الهجرة غير الشرعية فى محيطنا الإقليمى، فضلاً عن بروز تحديات اقتصادية واجتماعية وبيئية متعدّدة الأبعاد، مما يؤثر بالسلب على جهود تحقيق التنمية المستدامة الشاملة والمنشودة.

شركاء إفريقيا

وأوضح الرئيس أنه رغم ضخامة جميع تلك التحديات وتشابك آثارها على قارتنا الإفريقية، بما يتعارض مع تهيئة المناخ الملائم لتحقيق التنمية بجميع أبعادها، وعلى رأسها اجتذاب الاستثمار الأجنبى المباشر، وهو موضوع قمتنا، فإننى أستطيع القول، بعد مرور عام حافل من الجهد على طريق تحقيق أولويات القارة المتمثلة فى إرساء الاندماج الإقليمى والتكامل الاقتصادى الأفريقى، إن هناك فرصًا واعدة ومتنوعة أمام شركاء القارة تجعل من إفريقيا أحد أهم المقاصد أمام مؤسسات الأعمال الدولية ذات الأهمية، مثل تلك الموجودة هنا فى المملكة المتحدة.

وتابع: «من هذا المنطلق، فإن دول القارة الإفريقية تؤكد انفتاحها للتعاون مع كل الشركاء، ومن بينهم بريطانيا، لا سيما فيما يتعلق بالمحاور الأربعة التالية ذات الأولوية لقارتنا، وهى تكثيف تنفيذ المشروعات الرامية لتطوير البنية التحتية التى تسهم فى تحقيق الاندماج القارى، خاصة تلك المشروعات التى تقع ضمن أولويات برنامج تنمية البنية التحتية بالاتحاد الأفريقى، وعلى رأسها محور القاهرة – كيب تاون لربط شمال القارة بجنوبها، ومشروعات توليد الطاقة المتجدّدة وكل مشروعات الطرق والربط عبر خطوط السكك الحديدية».

وأشار إلى أن المحور الثانى يتمثل فى تفعيل جميع المراحل التنفيذية لاتفاقية التجارة الحرة القارية الإفريقية بما يُسهم فى تعزيز حركة التجارة البينية وزيادة تنافسية القارة على الصعيد الدولى، ويقيم سوقاً أفريقية جاذبة للاستثمار الأجنبى، والثالث يتمثل فى الدور المهم للقطاع الخاص المحلى فى تعزيز الجهود الوطنية للدول الإفريقية فى تحقيق التنمية، باعتباره أحد أهم محفزات النمو للنشاط الاقتصادى، وبالتالى فإن تدشين شراكات بين القطاع الخاص الأجنبى والأفريقى، وتذليل أى عقبات فى طريقها، يُعد جزءًا لا يتجزأ من استراتيجياتنا الوطنية، أما «الرابع» فهو تمكين الشباب والمرأة بدول القارة، وتوفير فرص العمل، باعتبار ذلك ركيزة أساسية لتحقيق التنمية والاستقرار الاجتماعى، وإكسابهم المهارات والخبرات التى تمكنهم من التعامل مع أدوات العصر وتيسير نفاذهم إلى التكنولوجيا المتقدمة لمواكبة التطورات العالمية ذات الصلة، وتعزيز حقوق الإنسان بمفهومها الشامل.

شراكات جادة

وأعرب الرئيس عن التطلع لبناء شراكات جادة بين الأشقاء الأفارقة والشركاء الدوليين، ومنهم المملكة المتحدة، الأمر الذى يتطلب تقديم حزمة متكاملة من الأطر التعاونية التى تؤسس لعلاقة مستقبلية، بناءً على عدد من العناصر، وهى تقديم ضمانات استثمار حكومية للشركات الدولية، ومنها البريطانية، على نحو يُسهم فى طمأنة المستثمرين لتشجيعهم على ضخ استثمارات مباشرة فى دول القارة الإفريقية، فضلاً عن العمل على تهيئة السبل لتعزيز المبادلات التجارية على أسس أكثر عدالة مع القارة، استناداً إلى المصالح المشتركة، بما فى ذلك فتح الأسواق البريطانية أمام المنتجات الإفريقية، سعيًا لزيادة قيمة التبادل التجارى ومعالجة الخلل الكبير فى الميزان التجارى بين الجانبين، إضافة إلى توفير التمويل الدولى لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى البلدان الإفريقية، لكونها الأكثر مساهمة فى توفير فرص العمل وزيادة الصادرات، والارتقاء بمستوى ومعدلات الإنتاج الصناعى والخدمى فى القارة الإفريقية، بما يُعزّز الترابط مع سلاسل القيمة العالمية.

الرئيس يعرض أولويات إفريقيا أمام مؤسسات الأعمال فى لندن: قارتنا أحد أهم مقاصد الاستثمار

وفى نهاية كلمته، أكد الرئيس أن ما يشهده عالمنا من تحديات ينبغى أن يُشكّل حافزاً إضافياً لتعاوننا المشترك، لما لتلك التحديات من طبيعة عابرة لحدود الدول والقارات، مع حتمية التكاتف والتنسيق الدولى فى مواجهتها، وبما يُكرّس من الإدراك المتبادل لوحدة



المصير والمسار بين القارتين الإفريقية والأوروبية، معرباً عن التطلع لأن نخرج من اجتماعنا بنتائج عملية تُلبى آمال وطموحات شعوبنا، وتوفر آليات عملية قابلة للتطبيق تفتح آفاقًا جديدة فى العلاقات الإفريقية البريطانية.

تعاون ثنائي

وعقد الرئيس السيسي، لقاءً مع رئيس الوزراء البريطانى بوريس جونسون، بمقر رئاسة الوزراء فى لندن، وأعرب الرئيس عن تطلعه لمضاعفة حجم الاستثمارات البريطانية فى مصر ودفع عجلة التعاون الاقتصادى بين القاهرة ولندن، خاصةً فى ضوء الإصلاحات التى دشنتها الحكومة المصرية لتحسين مناخ الاستثمار والأعمال فى مصر، وكذلك الفرص الواعدة المتاحة بالمشروعات القومية الكبرى. وأشاد الرئيس، بزخم العلاقات الثنائية بين البلدين فى كل المجالات، مؤكدًا تطلع مصر لتعظيم التعاون الثنائى خلال الفترة المقبلة وتعزيز التنسيق السياسى والأمنى وتبادل الرؤى بشأن مختلف الملفات ذات الاهتمام المشترك.

ورحّب رئيس الوزراء البريطانى بزيارة الرئيس «السيسى» إلى لندن، مؤكدًا حرص بلاده على الارتقاء بالعلاقات الثنائية مع مصر، لا سيما على صعيد العلاقات الاقتصادية والتجارية، وأن بريطانيا تعوّل على دور مصر المحورى والفاعل كمركز ثقل لاستقرار منطقتى الشرق الأوسط وإفريقيا، كما أشاد «جونسون» برؤية الرئيس «السيسى» الاستراتيجية فى مجال التنمية والتى حققت نتائج واضحة وملموسة خاصة فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية، وإقامة مشروعات قومية كبرى وفى مقدمتها العاصمة الإدارية الجديدة، وتحسين مناخ الاستثمار وتطوير البنية التحتية، مؤكدًا دعم بريطانيا للإجراءات الطموحة فى مصر سعياً لتحقيق التنمية الشاملة.

وقال السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، إن اللقاء شهد مباحثات ثنائية مغلقة تلتها جلسة موسعة بين وفدى البلدين، مضيفًا أن اللقاء تطرق لاستعراض سبل تنسيق الجهود مع مصر فى مجال مكافحة ظاهرتى الإرهاب والهجرة غير الشرعية، فضلاً عن آخر تطورات عدد من الموضوعات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وفى مقدمتها الأزمة فى ليبيا، حيث تم التوافق حول تضافر الجهود المشتركة بين مصر وبريطانيا سعياً لتسوية الأوضاع فى ليبيا على نحو شامل ومتكامل يتناول كل جوانب الأزمة الليبية.

والتقى الرئيس، الأمير ويليام، دوق كامبريدج ونجل ولى عهد بريطانيا، بمقر قصر باكينجهام الملكى، وأعرب فى مستهل المباحثات عن تقديره لحفاوة الاستقبال، مشيدًا بعلاقات التعاون المصرية البريطانية المتدة، وما بلغته من مستوى متقدم مؤخراً، وأكد تطلع مصر لتعزيزها، لا سيما فى السياحة والتعليم، وعلى المستويين الاقتصادى والتجارى.

وأعرب الأمير ويليام عن تقدير بريطانيا لمصر رسمياً وشعبياً، مشيداً بخطوات إصلاح الاقتصاد المصرى، وأكد حرص بريطانيا على مساندة جهود التنمية فى مصر من خلال تبادل الخبرات والاستثمار المشترك، كما أشاد الأمير ويليام بالدور المحورى الذى تضطلع به مصر على صعيد ترسيخ الاستقرار فى الشرق الأوسط وإفريقيا.

تعزيز العمل الأفريقي

وقال السفير بسام راضى، المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، إن الرئيس التقى مع فيلكس تشيسيكيدى، رئيس الكونغو الديمقراطية، وذلك فى إطار مشاركته بالقمة، لافتاً إلى أن الرئيس أعرب عن اعتزاز مصر بالعلاقات التاريخية التى تربطها بالكونغو الديمقراطية، وحرص مصر على الارتقاء بمستوى التنسيق والتشاور الثنائى بين البلدين، فضلاً عن الاستمرار فى تقديم جميع أوجه الدعم والمساعدات الممكنة للكونغو الديمقراطية.

من جانبه؛ أعرب الرئيس «تشيسيكيدى» عن تطلع بلاده لتطوير العلاقات الثنائية، لا سيما فى إطار المجالات التنموية المختلفة، ومشيدًا فى هذا الصدد بالدور البارز بقيادة الرئيس خلال عام رئاسة مصر للاتحاد الأفريقى، فى تعزيز العمل الأفريقى المشترك والمساهمة فى تحقيق التنمية الاجتماعية والنمو الاقتصادى لدول القارة وطرح الشواغل الإفريقية ومبادرات التعامل معها على كافة المحافل الدولية، مما أكسب قضايا القارة قوة دفع واهتمامًا دوليًا.

وأشاد الرئيس الكونغولى بالدعم المصرى غير المحدود للحفاظ على السلام والاستقرار فى الكونغو الديمقراطية، بعيداً عن أى دوافع شخصية، والمساندة الدبلوماسية الحثيثة لها فى جميع المحافل الإقليمية والدولية، مستعرضاً فى هذا الصدد التطورات الخاصة بالمسار السياسى فى البلاد.

«السيسى» لـ«رئيس وزراء بريطانيا»: نتطلع لمضاعفة استثماراتكم في مصر وتعزيز العلاقات الثنائية

«جونسون»: بريطانيا تعوّل على دور مصر المحوري كمركز ثقل لاستقرار الشرق الأوسط وإفريقيا

الأمير «وليام»: حريصون على مساندة جهود التنمية فى مصر من خلال تبادل الخبرات والاستثمار المشترك

وأضاف المتحدث أن الرئيس أعرب عن تقدير مصر العميق لحرص «تشيسيكيدى» على تعزيز العلاقات بين البلدين خلال الفترة القادمة، مشيدًا فى هذا الصدد بموقف الكونغو الديمقراطية المساند لمصر فيما يتعلق بموضوعات مياه النيل، ومؤكدًا أن مصر ستواصل العمل على دعم الشعب الكونغولى الشقيق سياسياً وتنموياً لضمان الحفاظ على وحدة وسلامة أراضيه، سواء فى إطار الاتحاد الأفريقى أو من خلال أطر التعاون الثنائى القائمة.

كما استقبل الرئيس، برافيند كومار جوجناوث، رئيس وزراء موريشيوس، وأكد خلال اللقاء حرص مصر على تعزيز التعاون بين البلدين فى مختلف المجالات، لا سيما التبادل التجارى وتوفير الدعم الفنى وبناء القدرات، من جانبه؛ أعرب رئيس وزراء موريشيوس عن تقديره العميق لمصر حكومة وشعباً، مثمناً علاقات الصداقة والروابط الأخوية التى تجمع بين البلدين، وحرصه على الاستمرار فى تدعيم تلك العلاقات على جميع الأصعدة، لا سيما فى إطار المجالات التنموية والفنية المختلفة، كما أشاد رئيس وزراء موريشيوس بموقف مصر الداعم لقضايا بلاده الإقليمية والدولية من خلال رئاستها للاتحاد الأفريقى.

وقال النائب اشرف رشاد عثمان، نائب رئيس حزب مستقبل وطن، إن مشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسي في القمة البريطانية الإفريقية في لندن، خطوة هائلة لدعم القضايا الإفريقية، مشيدا بالتحركات الدولية والإقليمية التي تقوم بها مصر لتعزيز عملية التنمية في إفريقيا والارتقاء بطموحات شعوبها وتعزيز الاستفادة بمقدراتها وامكانياتها الهائلة.

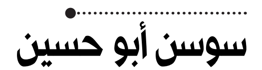
وأضاف نائب رئيس حزب مستقبل وطن، أن التوجه المصري نحو إفريقيا لم يحدث بمثل هذا الزخم الذي يتم به الآن في عهد الرئيس السيسي، منذ أكثر من ٥٠ عاما، موضحا أن مصر تعزز علاقاتها السياسية والاقتصادية مع مختلف دول القارة.



الرئيس السيسي يضع المجتمع الدولي أمام مسئولياته لاحترام سيادة الدول..

«برلين».. بنود التسوية المصرية ترسم مستقبل ليبيا

ساهمت مصر بدور كبير في إنجاح قمة برلين حول ليبيا بعد مشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسي وقد تضمن البيان الختامي كل البنود المهمة التى أكدت عليها الرئاسة المصرية وفى المقدمة منها آلية واضحة الملامح تشمل تسريح الميليشيات وجمع أسلحتها، وإعادة بناء وتأهيل المسار السياسى والاقتصادى، الدعوة لوقف إطلاق النار، وضرورة أن يتبع ذلك مسار سياسى شامل يضم كافة الأطراف ويتعامل مع الجوانب الاقتصادية والسياسية والعسكرية والأمنية.



سوسن أبو حسين

وكانت قمة برلين قد انعقدت بمشاركة دول إقليمية ودولية فى مقدمتها مصر، وذلك لبحث توحيد الموقف الدولى حول آلية حل الأزمة الليبية، ودعم أى حل سياسى تتفق عليه الأطراف السياسية الليبية، وضرورة أن يتبع ذلك مسار سياسى شامل يضم كافة الأطراف ويتعامل مع الجوانب الاقتصادية والسياسية والعسكرية والأمنية.

ويعد موقف مصر ثابتا ولم يتغير فى ليبيا، فهى لا تتعامل مع ميليشيات أو تنظيمات مسلحة، ولكن تتعامل مع الجيوش الوطنية النظامية الشرعية، وهذا أمر يجب أن يكون واضحا فى مؤتمر برلين.

ويتطلب وقف إطلاق النار فى ليبيا وجود بعض النقاط المهمة، منها اقتسام الثروات بشكل عادل، وأن تكون هناك آلية منضبطة يتم من خلالها توزيعها بشكل عادل، مع وقف تدفق المقاتلين الأجانب الذين يتم إرسالهم من الخارج، وكانت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل قد أعلنت في مؤتمر صحفي نتائج قمة برلين بشأن ليبيا، وذلك بمشاركة مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ووزير الخارجية الألماني هايكو ماس.

وقالت ميركل، إن المشاركين بمؤتمر برلين حول الأزمة الليبية توصلوا إلى خطة شاملة لحل النزاع.

وأضافت اتفقنا على خطة شاملة، والجميع موافقون على أنه يجب احترام حظر الأسلحة ومراقبته بشكل أقوى من الماضي.

وتابعت أن «الوثيقة التي تمت المصادقة عليها تحتاج لتأكيد من مجلس الأمن لتدعيم حظر الأسلحة».

وكشفت أنه في الأسبوع القادم سيعقد لقاء اللجنة العسكرية المشتركة بين طرفي النزاع حكومة الوفاق والجيش الوطني الليبي وتضم خمسة أسماء من كل طرف، وبسؤالها عما إذا تم الاتفاق مع روسيا وتركيا حول موضوع حظر التسليح، أجابت ميركل: اتفقنا على أنه في المستقبل لن يكون هناك دعم للأطراف بالأسلحة، موضحة أنه لم نتكلم عن عقوبات لانتهاكات حظر الأسلحة اليوم، لكننا قلنا إنه في حال حصل انتهاك سوف تسمى أسماء المنتهكين.

وقف التدخل الخارجي

وتعهد المشاركون في مؤتمر برلين بعدم التدخل في الشئون الداخلية الليبية، وجاء ذلك في الإعلان الختامي للمؤتمر.

وأيضا دعا كل الأطراف الليبية إلى النأي بنفسها عن المجموعات المُدرجَة على لائحة الأمم المتحدة للإرهاب.

وتعهد الإعلان الختامي باحترام حظر الأمم المتحدة لتوريد الأسلحة إلى ليبيا وفق القرار ١٩٧٠.

أصدر المشاركون في مؤتمر برلين حول ليبيا بيانا ختاميا دعوا فيه لتعزيز الهدنة في البلاد، ووقف الهجمات على منشآت النفط وتشكيل قوات عسكرية ليبية موحدة، وحظر توريد السلاح إلى ليبيا.

وتم الاتفاق على «خطة شاملة» لتسوية الأزمة الليبية

نجاح وقف إطلاق النار يتطلب التوصل إلى معالجة جذرية لمشكلة الميليشيات المسلحة

منع التدخلات الخارجية ووقف تدفق المقاتلين الأجانب وتسريح الميليشيات وجمع أسلحتها



د. أحمد أبو الغيط

وقالت الأطراف المشاركة في المؤتمر: «نرحب بالتراجع الملموس لمستوى العنف في ليبيا منذ ١٢ يناير والمفاوضات المنعقدة في موسكو يوم ١٣ يناير وكل المبادرات الدولية الرامية إلى مواصلة السبيل نحو توقيع اتفاق حول وقف إطلاق النار. وندعو كل الجهات المعنية إلى مضاعفة جهودها لتحقيق وقف مستدام للأعمال القتالية وخفض التصعيد ووقف إطلاق النار بشكل دائم».

ودعا المشاركون في المحادثات إلى وقف كل التحركات العسكرية من قبل طرفي النزاع أو في إطار تقديم الدعم المباشر لأي من الطرفين على كل أراضي ليبيا منذ بداية عمل وقف إطلاق النار، إضافة إلى اتخاذ إجراءات تسهم في تعزيز الثقة بينهما مثل عمليات لتبادل الأسرى.

وتعهد المشاركون بالامتناع عن التدخل في النزاع المسلح أو الشئون الداخلية لليبيا، ودعوا كل الأطراف الدولية إلى هذا الحذو.

وشدد البيان في هذا السياق على الدور المركزي للأمم المتحدة في دعم العملية السياسية الشاملة بين الأطراف الليبية ومصالحتها.

وفي هذا السياق تعهد الموقعون على البيان بالالتزام الصارم والكامل باحترام وتطبيق الحظر على توريد الأسلحة إلى ليبيا والذي فرضه مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بموجب القرار رقم ١٩٧٠ الصادر عام ٢٠١١، والقرارات اللاحقة بشأن منع انتشار السلاح في ليبيا، ودعوا كل الأطراف الدولية إلى اتخاذ نفس الإجراءات.

وأكدوا الالتزام بتشديد إجراءات مراقبة تطبيق حظر السلاح وتعزيز آلية الأمم المتحدة الخاصة بضمان تنفيذ هذا القرار، مشددين على ضرورة تجنب أي خطوات من شأنها تعميق النزاع.

وحث المشاركون على عملية نزع السلاح للجماعات والتشكيلات المسلحة في ليبيا مع الدمج اللاحق لعناصرها في المؤسسات المدنية والعسكرية وأجهزة الأمن بشكل شخصي بناء على عدد قوام القوات المسلحة وتدقيق هوياتهم، فيما دعوا الأمم المتحدة إلى دعم هذه العملية.

جيش وطني

وأكد بيان برلين دعم إنشاء جيش وطني ليبي موحد وشرطة وقوات أمن موحدة تحت إدارة السلطات المدنية المركزية على أساس عملية القاهرة التفاوضية والوثائق



المنبثقة عنهـا. (أي الجهود التى بذلتهـا مصر لتوحيد ودعم الجيش الوطنى الليبي).

وشـدد كذلـك على أن المؤسسـة الوطنيـة للنفط تمثل شركة النفط الشرعية المستقلة الوحيدة بموجب القرارين ٢٢٥٩ و٢٤٤١ الصادريـن عن مجلس الأمـن التابع للأمم المتحدة، ودعا كل الأطراف إلى مواصلة ضمان أمن المنشآت والامتنـاع عـن أي عمليات عدائية بحـق المواقع والبنية التحتية النفطية.

ورفض المؤتمـر كل المحاولات لتدمير البنية التحتية النفطية الليبية وجميع أنواع العمل غير الشرعي للتنقيب عن موارد الطاقة التي تتبع للشـعب الليبي عن طريق بيع أو شـراء النفط الخام أو المنتجات النفطية خارج سـيطرة المؤسسـة الوطنية للنفط. (وهنا تستهدف هذه الفقرة منع سـعى تركيا للاسـتيلاء على موارد النفط او التنقيب فى المتوسط عن طريق ليبيا).

كمـا اقترح المشـاركون في البيان الختامي إنشـاء آلية لإعادة الأعمار الاقتصادي لليبيا تحت سـيطرة الحكومة الموحدة في المستقبل بالتركيز على معالجة الأوضاع في مدن بنغازي ودرنة ومرزق وسبها وسرت والعاصمة طرابلس.

غسان سلامة وتنفيذ وثيقة برلين

بدوره أكد مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا غسان سـلامة، أن الرئيس التركي رجـب طيب أردوغان تعهد في البنـد الخامس من بيان مؤتمر برلين مثل غيره، بعدم إرسال قوات أو مرتزقة إلى ليبيا.

وشـدد سلامة أن أردوغان تعهد أيضا في البند الخامس من بيان مؤتمر برلين الختامي بعدم التدخل في ليبيا.

وقال في هذا السـياق: «أنا لدي ورقة ولدي ما أحاسبه عليـه وقبل ذلك هـذا الأمر لم يكن متوفـرا.. ولدي الآن تعهد منه».

وعـن كيفية إخراج ٢٠٠٠ مقاتل سـوري أرسـلتهم أنقـرة إلى ليبيا، قال المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا: «هناك مشـروع سـنتقدم به إلى لجنـة ٥ + ٥ ليتخلى الليبيـون عن المقاتلـين الأجانب، ليس فقـط الـ ٢٠٠٠ سوري بل وآلاف آخرين».

وكشف غسان سـلامة أنه أبلغ مجلس الأمن في نهاية يونيـو الماضي بأنـه عاجز عن التوصـل إلى وقف لإطلاق النار، وإلى تفاهم بين الأطراف الليبية بعد اندلاع الحرب في الرابـع مـن أبريل،وأكـد المبعوث الأممـي أنه حاول المستحيل في هذا الشأن لكنه لم يوفق، وعزا ذلك إلى وجود اسـتقطاب حاد بـين الليبيين، زاد من خطره اسـتقطاب دولـي، وما وصفها بعملية تصدع لأي تفاهم دولي حول ليبيـا. بيان مؤتمـر برلين الختامي حـول ليبيا: جيش موحد ووقف لإطلاق النار ودعم حظر السلاح.

المشاركون فى القمة

أما الوفـود الرسمية والرؤسـاء الرئيس عبـد الفتاح السيسـى والرئيس الجزائرى عبد المجيد تبون والرئيس الروسـى فلاديمير بوتـين والرئيس الفرنسـى ورئيس الوزراء الإيطالى والبريطانى وألمانيا، وتركيا، والإمارات والجزائر والكونغـو، إلى جانب الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبـي، والاتحاد الأفريقـي، والجامعـة العربية، ووزير الخارجية الامريكى.

مداخلة أمين عام الجامعة العربية

وقد عكسـت مداخلة الأمين العـام للجامعة العربية أحمـد أبو الغيـط قوة الموقـف العربى وإلمامـه بتفاصيل الأزمة وانعكاسـاته حيث أكد أنه لن تتحقق أي تسـوية سياسية شـاملة للوضع الليبي في ظل استمرار التدخلات العسكرية الخارجية المفضوحة وقال ايضا إن نجاح وقف إطلاق النـار يتطلب التوصل إلى معالجة جذرية لمشـكلة الميليشيات المسلحة والتنظيمات المتطرفة.

وجـدد أبـو الغيـط التأكيد علـى جملة مـن الثوابت والالتزامـات التي تقع على الأطـراف الخارجية المعنية بالشـأن الليبي وأيضا على الأطراف الليبية التي تتحمل المسـئولية الكبرى في التوصل إلى تسـوية وطنية خالصة لإخراج البلاد من هذا المأزق الخطير.



غسان سلامة

لدي ورقة لمحاسبة أردوغان ولدي تعهد منه بعدم إرسال مرتزقة إلى ليبيا

مداخلة الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط تعكس قوة الموقف العربي

الجيوش الوطنية النظامية الشرعية فقط هي من تحمي الأوطان

وأكد ابـو الغيط حـرص الجامعة العربيـة على دعم عملية برلين ومخرجاتها.. والتزامها بمرافقة الأشقاء في ليبيا في أي جهد يفضي إلى حلحلة الأزمة .

وشدد أبو الغيط على عدد من النقاط الأساسية:

أولاً: إنـه لا يمكـن لأحـد أن يدعـو إلى التوصل إلى تسـوية سياسية شـاملة ووطنية خالصة للوضع الليبي في الوقت الذي تسـتمر فيه التدخلات العسكرية الخارجية المفضوحة والمكشـوفة في الأراضي الليبية والتي جعلت من ليبيا سـاحة أخرى للمنافسات والتجاذبات الخارجية في الشئون الداخلية لواحدة من دولنا العربية.

ثانياً: يمثـل التوقف عن هـذه التدخلات الخارجية والتصرفات غير المشروعة شـرطاً أساسياً لإفساح المجال أمام الأطراف الليبية لخفض كل مظاهر التصعيد في الميدان والالتـزام بوقف إطلاق النـار المعلن منذ يـوم ١٢ يناير والانخراط بحسن نية في الجهود التي ستبذل للتوصل إلى ترتيبات دائمة وذات مصداقية لإيقاف العمليات القتالية

ثالثـاً: لا يمكـن لأي وقف لإطـلاق النـار أن ينجح ويبقى نافذاً بغض النظر عن ترتيباته ومهما كانت آليات مراقبته دون أن يتـم التوصل إلى معالجة مبكرة وموازية وجذرية لمشكلة الميليشيات المسلحة والتنظيمات المتطرفة التي تعمل كلها خارج سلطة الدولة إذ إن وجودها سيظل يمثل تهديداً لديمومة مسـار وقف إطلاق النار وللعملية السياسية التي يجب أن تكون مكملة وحاضنة له

وجدد أبو الغيط الرفض لكل مظاهر اسـتقدام العناصر الإرهابيـة من الخـارج والاسـتعانة بالمرتزقة الأجانب والـتي لم تـؤد سـوى إلى إذكاء الصراع وتعقيد المشـهد العسكري والأمني على الأرض.

رابعا: تظـل الجامعة العربية ملتزمة بمرافقة جميع أهل ليبيا في التوافق على وتنفيذ مختلف الاسـتحقاقات السياسـية والدسـتورية والقانونيـة والاقتصاديـة التي ستكون مطلوبة عبر توحيد مؤسسات الدولة.

وفي هـذا الإطـار جـدد أبو الغيـط التأكيـد على دعم الجامعة لجهد السـيد غسـان سـلامة في تشـكيل وعقد منتدى الحوار السياسـي الليبي، وإنشـاء لجنة الخبراء الاقتصاديـين الليبيين، وإطلاق الحوار الاقتصادي الليبي .وهي جهود أعرب عن ثقته في أنها سـتلقى أيضاً مساندة كاملة من كافة الدول والمنظمات المشاركة في عملية برلين.

خامساً: إن الجميع يعي قدر التحديات التي ستواجه مسـار تثبيت وقف إطـلاق النار وإطلاق واسـتكمال أي عملية سياسـية في ليبيا.. ونعلم أن هذه الجهود ستواجه بمعارضة شديدة سـواء من أطراف مخربة داخل ليبيا أو من قوى معرقلة من خارجها... وهو الأمر الذي سيتطلب حسـماً وحزماً مـن المجتمع الدولـي، وعلى الأخص من مجلس الأمن، لمواجهتـه والتصدي له.. وبما يحول دون نسـف أي تقـدم يمكـن أن يتحقق على أي من مسـارات التسـوية.. والتي يجـب أن تبقى بمثابـة حزمة واحدة ومتكاملة دون أية تجزئة.

سادسـاً: أكد أبو الغيط على أهمية آليات المتابعة التي سـتتوافق عليها قمة برلين عبر استحداث لجنة المتابعة الدولية التي سـتجتمع لهذا الغرض على مسـتوى كبار المسئولين والخبراء والتي ستجد كامل الدعم من الجامعة العربية بل واسـتعداداً لاسـتضافة أي من اجتماعاتها في المراحل الأولى من عملها.

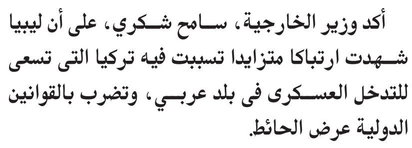
وقـال إنه لا مصلحة تعلو علـى مصلحة الوطن وضياع الوطن لا يعوضه أي مكسـب سياسـي أو منفعة اقتصادية مضيفا أن الرأي العام العربي يرغب في رؤية ليبيا الموحدة ذات السـيادة الكاملة على أراضيها وبمؤسسـات وطنية تعمل لصالح شعبها.

وزير الخارجية: لا حوار مع الإرهابيين .. وأردوغان يدفع بالمرتزقة إلى ليبيا

رفض وزراء الخارجية المشاركون فى مؤتمر دول الجوار الليبى المنعقد فى الجزائر، الخميس الماضي، أى تدخل خارجى فى الأزمة التى تعيشها البلاد، فى إشارة إلى التدخلات التركية وإرسالها مرتزقة إلى هناك، مؤكدين ضرورة حل الأزمة من خلال الحوار بين الليبيين.

وشارك فى الاجتماع، وزراء خارجية مصر وتونس والسودان وتشاد ومالى والنيجر، بعد نحو أسبوع من قمة برلين التى استهدفت دعم وقف لإطلاق النار فى ليبيا.

محمد وديع



أكد وزير الخارجية، سامح شكري، على أن ليبيا شهدت ارتباكا متزايدا تسببت فيه تركيا التى تسعى للتدخل العسكرى فى بلد عربي، وتضرب بالقوانين الدولية عرض الحائط.

وأضاف شكرى فى كلمة له أثناء انطلاق أعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول المجاورة لليبيا فى العاصمة الجزائرية الخميس الماضي، أن تركيا لا تتوانى فى استقدام مقاتلين أجانب إلى ليبيا، قائلا: وأكدنا وما زلنا نؤكد رفضنا لهذه الممارسات. وقال شكري: كلنا داعمون للشعب الليبى الرافض لانتهاك سيادة بلاده ولن نسمح بالعبث بليبيا. وجدد وزير الخارجية استنكار مصر لقرار تركيا إرسال مسلحين إلى ليبيا. واستطرد بالقول خلال الاجتماع إن اتفاق تركيا مع رئيس حكومة طرابلس فايز السراج مخالف للتشريعات الدولية.

وخلال المؤتمر، شدد وزير الخارجية الجزائرى صبرى بوقادوم، على أن قرارات مؤتمر برلين بشأن ليبيا «ملزمة»، خاصة ما يتعلق بحظر توريد الأسلحة. وأضاف أن الجزائر تتمسك بضرورة حل الأزمة فى ليبيا دون أى تدخل خارجي، مضيفا: ندعم مبدأ الحوار بين الليبيين كمقاربة لحل الأزمة التى تعيشها بلادهم.

وقال كاتب الدولة التونسى المكلف بتسيير وزارة الشئون الخارجية، إنّ استمرار الأزمة الليبية وتوسع نشاط الجماعات الإرهابية والهجرة غير الشرعية «كلف دول الجوار أعباء ثقيلة».

وأضاف أن دول الجوار ملزمة بإبلاغ صوتها بكل قوة، بما أنها معنية بحل الأزمة الليبية، منوها إلى أن بلاده ترحب بمخرجات مؤتمرى موسكو وبرلين، وتؤكد على محورية دول الجوار، مما يلزم إشراكها بشكل فعال لحل الأزمة.كما جدد رفض تونس للحل العسكرى والتدخل الأجنبي، ودعمها لـ«حوار ليبى ليبى شامل، يحقق الوحدة فى ليبيا ويكرس حق الشعب فى العيش بكرامة.وشدد وزراء خارجية دول الساحل على أن الإرهاب «ليس تنظيم داعش أو الخلايا التابعة له فحسب»، قائلين إن للإرهاب عدة أوجه يجب محاربتها كلها. وأشاروا إلى أنهم «ضحايا هذه الظاهرة»، داعين إلى دعم الحوار تحت غطاء الاتحاد الإفريقي والجامعة العربية.كما شارك وزير خارجية ألمانيا هايكو ماس فى المؤتمر، حيث قال إن بلاده ستعمل على «لم شمل» كل الأطراف الليبية الراغبة فى الحل السياسى.

وكان مصدر مطلع قد قال إن الجزائر، التى لها حدود طولها ألف كيلو متر مع ليبيا، تعمل من أجل «تحقيق إجماع لتأمين أكبر فرصة ممكنة للتوصل إلى اتفاق سلام» فى اجتماع مستقبلى مقترح بالجزائر. وللجزائر علاقات طيبة مع كل الأطراف فى ليبيا.

من جهته أعلن المجلس الأعلى لمناطق حوض النفط والغاز والمياه فى ليبيا عبر بيان ذكر فيه مطالبه لإعادة فتح الحقول والموانئ النفطية وأبرزها سحب الثقة من حكومة الوفاق، خروج كافة الإرهابيين المرتزقة السوريين والأتراك من ليبيا، نقل المؤسسة الوطنية للنفط إلى بنغازى وإقالة رئيسها صنع الله، حل الميليشيات وتسليم اسلحتها للقيادة العامة للجيش، تشكيل حكومة وحدة وطنية تحت حماية القيادة العامة للجيش، توزيع عائدات النفط بشكل عادل. كما أكد المجلس فى بيانه على أن قرار إقفال النفط ليس عسكرياً بل شعبي، مؤكدين دعمهم للمؤسسات الشرعية المتمثلة فى مجلس النواب والقيادة العامة للقوات المسلحة والحكومة الليبية المؤقتة فى كل ما يصدر عنهم من قرارات.

قال وزير الخارجية التركى مولود تشاووش أوغلو إن تركيا لا تعتزم إرسال المزيد من المستشارين العسكريين إلى ليبيا أثناء وقف إطلاق النار.

مشيرًا إلى أن قرار مجلس الأمن الدولى حول الحظر وأيضاً العقوبات على ليبيا واضح جدا.وأكد أن اللجنة العسكرية ستكون هامة جداً لتحديد خطوط المواجهة بين الجانبين ويمكن أن يكون هذا أيضاً تدبيراً جيداً لبناء الثقة بين حفتر والسراج بحسب قوله.

وتستمر تركيا فى إرسال الارهابيين السوريين إلى مدينتى طرابلس ومصراتة بطائرات مدنية ليبية، حيث تتكفل حكومة الوفاق بدفع رواتب هؤلاء الإرهابيين المرتزقة وتدفع لكل منهم مبالغ مابين الـ٢٠٠٠ و الـ٢٥٠٠ دولار فى الشهر بعد أن كانوا يتقاضون ١٥٠ دولارا فقط مقابل قتالهم مع القوات التركية شمال سوريا ضد الجيش العربى السوري.

وقال المحلل السياسى الليبي، إبراهيم بلقاسم، إن العناصر القتالية التى أرسلها الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان إلى الأراضى الليبية يتبعون لشركة أمنية يديرها أحد المقربين منه. وأوضح أن من يدير الشركة هو الجنرال السابق فى جيش أردوغان، عدنان فيردي، مشيرا إلى أن الرئيس التركى أرسل مقاتلين

وزراء خارجية جوار ليبيا يتفقون على أهمية الحوار الشامل لحل الأزمة

العناصر القتالية التى أرسلها أردوغان إلى الأراضى الليبية يتبعون لشركة أمنية يديرها أحد المقربين منه

سوريين إلى ليبيا لا جنودًا نظاميين من أنقرة. وأضاف أن تصريحات المبعوث الأممي، غسان سلامة، حول محاسبة الرئيس التركى حالة إرسال مرتزقة إلى ليبيا، تستند إلى مخرجات مؤتمر برلين، والتى اتفقت عليها الدول المنخرطة فى الشأن الليبى ومن بينها تركيا.ولفت بلقاسم إلى أن البعثة الألمانية لدى الأمم المتحدة تقدمت إلى مجلس الأمن بمخرجات مؤتمر برلين فى محاولة لتمريرها عبر المجلس، وفى حال إقرارها فسيتم اتخاذ إجراءات جملة من العقوبات على أى طرف ينتهك الاتفاقات أو قرارات المجلس السابقة. وأشار إلى أن هذه العقوبات ستمس تركيا، وبشكل مباشر أردوغان، مؤكداً أن الجميع يعلم أن الرئيس التركى والمقربين منه لديهم مصالح خاصة، وبعض الأموال تدار فى أعمال غير مشروعة، وفى حال فرض مجلس الأمن لعقوبات فإنها ستستهدف أردوغان والمقربين منه.

مرتزقة أردوغان

كشف مدير المرصد السورى لحقوق الإنسان رامى عبدالرحمن فى مقابلة مع ٢١٨ عن طريقة ومسارات نقل المرتزقة السوريين الموالين لأنقرة إلى ليبيا، والذين وصل عددهم إلى ٢٦٠٠ مقاتل. وقال مدير المرصد إن رحلة تسلل هؤلاء المرتزقة تبدأ بتجميعهم جنوب تركيا ونقلهم برحلات داخلية إلى مطارى أتاتورك وصبيحة بمدينة إسطنبول دون تفتيش ومنهما إلى طرابلس عن طريق طائرات ليبية. وأكد رامى عبدالرحمن أن عدد القتلى من مرتزقة الفصائل السورية فى العاصمة طرابلس قد ارتفع إلى ٢٨ قتيلا فى محاور صلاح الدين والرملة جنوبى المدينة.كما أشار إلى أن تركيا افتتحت المزيد من مراكز التجنيد فضلاً عن المراكز الـ٤ الموجودة فى عفرين السورية، مؤكداً أن هذه المراكز التى وصل عددها حسب التقديرات الأولية إلى ٧، تشهد إقبالاً كبيراً من قبل المقاتلين السوريين الراغبين فى الحصول على المال مقابل الذهاب للقتال فى ليبيا. وكشف مدير المرصد السورى إلى دخول فيلق الشام الإسلامى على خط التجنيد فى مراكز عفرين، والذى يُعد الجناح العسكرى للإخوان المسلمين فى سوريا والمقرب من المخابرات التركية. ولفت إلى رصد معلومات تؤكد أن بعض هؤلاء المرتزقة سارعوا لتسجيل أسمائهم ليس لرغبتهم فى القتال داخل ليبيا، بل تخطيطاً لاستغلال الرحلات التى تُسيّرها تركيا لنقل المقاتلين إلى هناك للوصول إلى ليبيا ومن ثم العبور منها إلى أوروبا.

"منارة الثقافة" للكبار.. والأطفال!

نجوميات



محمد نجم

ماذا تتوقع من مؤسسة ثقافية – مثل دار المعارف – كانت لجنة القراءة بها تضم «الأساتذة» عباس العقاد وأحمد أمين، وأحمد برانق ومحمد عطية الإبراشي وعادل الغضبان، وكان يرأسها د. طه حسين عميد الأدب العربي؟، و«لجنة القراءة» هي التي كانت تجيز الأعمال المقدمة من المؤلفين للمؤسسة لنشرها.

بالطبع.. لم تخالف دار المعارف توقعاتك الإيجابية عنها، ومنذ تأسيسها عام ١٨٩٠م.

حيث أصدرت حتى الآن.. حوالى ٢٥ ألف عنوان فى كافة فروع المعرفة، نسبة كبيرة منها كانت فى صورة «سلاسل دورية» مثل سلسلة «الذخائر» والتى تفتخر بها المؤسسة وتعد عنوانا لها، حيث صدرت ضمن هذه السلسلة كافة الدواوين الشعرية للشعراء العرب الكبار وخاصة فى العصر الجاهلى والأموى والعباسى.

ولدينا أيضا سلسلة الدراسات الأدبية والتى تضمنت مؤلفات كبار الكُتّاب مثل طه حسين والعقاد ومحمد حسين هيكل وشوقى ضيف وغيرهم، ثم مجموعة الدراسات الفلسفية وكتب علم النفس، وعلوم الحيوان.. إلخ.

والسلسلة الشهيرة «إقرأ» والتى تعد وجبة ثقافية شهرية منتظمة الصدور ومنذ أكثر من خمسين عاما.

أما الكتب الخاصة بالأطفال فحدّث ولا حرج.. حيث أكثر من ١٧٥٠ عنوانًا مختلفًا، صدرت أيضا من خلال سلاسل منتظمة الصدور بلغ عددها أكثر من ١١٦ سلسلة، كل سلسلة فيها صدر من خلالها حوالى ٢٠ إصدارًا على الأقل، ولعل أشهرها؛ سلسلة سندباد (رحلات، ومجلة)، والمغامرون الخمسة، والمكتبة الخضراء، وروضة الطفل، أجمل حكايات، أطفال حكموا العالم، يحكى أن، عجائب المخلوقات، عالم ديزنى.. إلخ

وأعتقد عندما تذكر دار المعارف يتذكر القراء على الفور سلسلة «المكتبة الخضراء» والتى قرأتها الأجيال المصرية والعربية منذ بداية صدورها عام ١٩٥٤ وحتى الآن، حيث صدر آخر عدد فى السلسلة برقم ٨٣ فى ٢٤ نوفمبر الماضى.

الطريف أن كُتّاب هذه السلسلة هم أشهر وأقدم «كُتّاب» أدب الأطفال فى مصر والعالم العربى، ومنهم «الأساتذة» عبدالتواب يوسف، وأحمد نجيب، ومحمد عطية الإبراشى، وعادل الغضبان، ود. إسماعيل عبد الفتاح، ولينا الكيلانى وغيرهم.

والأطرف مما تقدم أن الأعداد من ١ إلى ٤٠ كان متوسط طباعة كل عدد منها (مؤلفيها الإبراشى والغضبان والشارونى) حوالى ٢٠ طبعة، بل إن بعضها طبع منه أكثر من ٣٠ طبعة.

ولكن لماذا أقول ما تقدم الآن، خاصة وأن الجميع يعرف تاريخ مؤسسة دار المعارف، تلك المؤسسة العريقة، وإحدى القوى الناعمة للدولة المصرية، وهى مؤسسة عامة مملوكة للشعب المصرى؟

أقول ذلك.. لأن الأمر اختلط على نائبة محترمة بالبرلمان وقدمت طلب إحاطة بشأن بعض كتب الأطفال المتداولة بالأسواق والتى تدعو للتعصب والعنف والكراهية!، وأعتقد أن النائبة خلطت بدون قصد بين إصدارات دار المعارف وبين كتب الأطفال – مجهولة المصدر – والتى تباع على الفروشات المنتشرة ببعض الميادين فى المحافظات المصرية وخاصة القاهرة والجيزة.

ومن ثم كانت المفاجأة فى الإشارة إلى كتاب «خاتم سليمان» الصادر عن دار المعارف ضمن سلسلة المكتبة الخضراء لأستاذنا الفاضل يعقوب الشارونى والذى أصدرت له المؤسسة أكثر من ٢٨ كتابًا ضمن هذه السلسلة، وهذا الكتاب تحديدًا صدر منه ١٦ طبعة!

دار المعارف أصدرت 116 سلسلة دورية للأطفال أشهرها المكتبة الخضراء وسندباد!

ثم من هو يعقوب الشارونى.. لمن لا يعرفه؟!

هو الرئيس السابق للمركز القومى لثقافة الطفل، والرئيس الحالى للجنة العلمية لمركز توثيق وبحوث أدب الأطفال التابع لدار الكتب والوثائق المصرية، وهو الحائز على جائزة أفضل مؤلف للأطفال على مستوى العالم، من المجلس العالمى لكتب الأطفال بسويسرا عام ٢٠١٢، ونكتفى بهذا القدر لضيق المساحة!!

والخلاصة أن دار المعارف كانت وستظل منارة الثقافة فى العالم العربى، وسوف يظل شعارها الأشهر «خذ المعارف من دار المعارف» هو الهادى لكل من يرغب فى الثقافة الرفيعة والعميقة.. شابا أو طفلاً.

بالطبع نثق فى حُسن نية النائبة الوطنية المحترمة، ولكن يبدو أن البعض قدم لها معلومات غير دقيقة.

وللأسف.. حدث ذلك بالتزامن مع انعقاد معرض القاهرة الدولى للكتاب، والذى يعتبره الجميع «عرس الثقافة المصرية».

قناع «أناركى» على وجه «إخوانى»

قضية



عاطف عبد الغني

عدد كبير من أقنعة الوجه لشخصيتى «فندتا والجوكر»، عثر عليها الأمن فى وكر خلية حركة «حسم» الذراع العسكرى لجماعة الإخوان الإرهابية، التى تم ضبطها، قبل أيام قليلة، تمهيدا لاستخدام هذه الأقنعة للتخفى أثناء تنفيذ العمليات الإرهابية.

وقد أدلى أعضاء الخلية فى اعترافاتهم، بأسلوب نشاطهم الإرهابى والآليات التى يستعينون بها فى تنفيذ عملياتهم الإجرامية، التى تم تكليفهم بها من قيادات الجماعة فى الخارج «تركيا تحديدا»، فى محاولات يائسة من هذه القيادات، لإعلان الوجود لا أكثر، حيث تدرك الجماعة – الآن – أن وجودها وتأثيرها فى الشارع المصرى منعدمان تقريبا، لكن نفس هذه القيادات لا تملك لنفسها اتخاذ قرار التراجع أو التوقف عن نهجها، وما تفعله هو فقط محاولة الفريق عندما يكافح ليبقى فقط على قيد الحياة.

(1)

مع الضربات المتتالية للأمن، وزيادة وعى المصريين بدرجة كبيرة اتساقا مع انكشاف عورات الجماعة، تآكل التعاطف بعد الشعبية، وأتصور أنه لم يعد هناك حماس لشباب الجماعة المجند بالفعل فى الحركات العسكرية، لتنفيذ عمليات جديدة، لذلك بدأت الجماعة تعول على الجهاد الإلكترونى، والسعى لتجنيد عناصر جديدة من الشباب، يتم اصطيادها من صفحات «السوشيال ميديا»، ثم نقلها إلى الوسيلة المفضلة والأكثر أمانا للتواصل وهى موقع «تليجرام»، وما سبق يمكن أن تتأكد منه فى اعترافات أعضاء خلية «حسم» المضبوطة منذ أيام، وقال واحد منهم إنهم كانوا يتلقون أوامرهم من شخص يدعى تامر جمال «الجوكر الهارب فى تركيا» (!!).

(2)

توقفت عند ظهور «الجوكر وفندتا» فى الأقنعة والأسماء، ولجوء إخوان الإرهاب لاستخدام الرمزين، وكلاهما «الجوكر وفندتا» شخصيتان درامايتان ظهرتا فى افلام سينمائية حديثة، ونالا قبولا وشهرة كبيرتين، فى الغرب أولا، ثم عند شبابنا خاصة فى مرحلة انطلاق ما يسمى «الربيع العربى».

وإذا كان جمهور الغرب دائم البحث عما «يدهشه» من كل ما هو مثير وغريب، دون التقيد بأى نسق أخلاقى، غير معذور بانفلاته، وجهله، فقد استطاع هذا الغرب – للأسف – عبر أدوات المعرفة العولمية الحديثة، أن يصدّر لشبابنا المهزوم أو المأزوم حضاريا هذه الثقافة السلبية، فيتلقاها الشباب الغر ويقلدها من تسريحة الشعر، إلى الانبهار بسلوك وأفكار «فندتا» و«الجوكر» التخريبية، والداعية فى حقيقتها لهدم أهم القيم التى تأسست عليها المجتمعات الإنسانية منذ الخليقة، وإلى زوال الأرض، وهى قيمة احترام «النظام الأبوى» والعمل فى إطاره لحفظ الضروريات الخمس للحياة، «الدين، والنفس، والنسل، والمال، والعقل»، فيما يدعو «فندتا والجوكر» رمزا جماعة الفوضويين «الأناركية» التى خرجت من قلب الشيوعية إلى هدم كل سلطة «أبوية» من سلطة الأسرة، إلى سلطة الدين، والمدرس، والحاكم، إلى آخره.

أى شيطان اخترع هذه الفكرة، ونظّر لها، وجعل لها أدبيات تجذب الجهلاء، والمفتونين بقوتهم ونشاطهم الجسمانى من المراهقين، وعمد «الأناركية» لاستخدام هؤلاء أداة لهدم المجتمعات ونشر الفوضى الأخلاقية المؤدية فى النهاية إلى التفكك، والتحلل، ومن ثم الانهيار والضياع؟!

(3)

والآن يلجأ الإخوان إلى أقنعة «الأناركية» لإخفاء وجوههم وممارسة أعمال الشر من خلفها.. كيف قبل فرد الجماعة الذى يقدس مرشده، وينحنى أمامه إذا صادفه ليقبل يده، أن يتماهى مع «الأناركية» حتى ولو شكليا؟، السؤال طرأ على ذهنى، ودون تفلسف وجدت إجابته فى تلك القسمات التى تجمع بين الفصيلين، الإخوان والأناركية، وأهم وأخطر هذه القسمات سعى الجماعتين إلى خداع الناس، لجرهم إلى مساحة الشر، وأعمال العنف المدمر، والذى يصل إلى إتلاف النفس، والنسل، والدين، والعقل، والأموال، عبر الإرهاب، وبعد ذلك لا تسأل هل يقبل الإخوانى أن يضع على وجهه قناع المؤمن الناسك، أم الشيطان.

الآن يلجأ الإخوان إلى أقنعة "الأناركية" لإخفاء وجوههم وممارسة أعمال الشر من خلفها

(4)

وأدعوك لقراءة اعترافات أعضاء خلية «حسم» المنشورة أو أو مشاهدة فيديوهاتها على موقع «يوتيوب»، والتركيز لاستيعاب مخططات الجماعة حتى نحفظ أولادنا، من الوقوع ضحية للاصطياد من الجماعة وتجنيدهم فى أعمال إثارة الشغب، وإحداث الفتنة، وضرب الاقتصاد، ومن ثم إسقاط الدولة لصالح وهم وسراب الخرفين الكبار، القابعين فى تركيا متنعمين بتمويلات قطر، النافخون فى نار لايريدونها أن تنطفئ.



كيف ولماذا حكم «السيسي» مصر ؟ (9)

«شرف» بين فكي الإخوان واليسار

نتذكر سويا ما حدث فى ٢٥ يناير حتى المرحلة الراهنة التى يحكم فيها الزعيم السيسى مصر، ومع كل سطر تتكشف أمامنا خيوط ملتفة ومكعبلة نسجها شخوص دخلوا حيز الأحداث باحثين عن دور ويرون الوطن (كعكة سلطة) يجب ان يقضموا منها إذا لم يقدروا على التهامها كاملة، وآخرين يقدمون مظلمتهم من حكم سابق تخلص من فشلهم فاعتبروه جائرا ولم يتحمل موهبتهم التى هى غير موجودة أصلا، ولكنهم وهم يعرضون الجور عليهم يدفعون الثمن معلومات عن فترة كانوا فيها ضمن السلطة وبمعنى أدق رجال الحكومة، ومن هذه النوعية الأخيرة ظهر د. عصام شرف فى ميدان التحرير يروى مظلمته من دولة مبارك ويدلق المعلومات من فمه لمن يريد أن يعبئها ليستغلها.

وعلى الرغم من أن شرف وشفيق تزاملا فى حكومة نظيف، إلا أن ميدان التحرير الذى كان يعتبر السلم الخلفى لتنفيذ أجندات خارجية وداخلية نصب العداء لـ (شفيق) ونادى بـ (شرف) بعد أن انفضت الثورة النظيفة التى لم تحصل على حقها سوى ثلاثة أيام فقط، ليعتلى المنبر الثورى الفوضى والانتهازية السياسية من كل التيارات والأحزاب والحركات، فى هذه الأجواء ظهر عصام شرف مرة يؤم الصلاة وأخرى يهتف مع اليسار بعد أن أفضى بكل ما لديه عن عمله فى بلاط دولة مبارك، ونسى أنه كان وزير نقل اخفق فى عمله وتم الاستغناء عنه، ولكن بدهائه الريفى أراد أن يقوم بغسيل سمعة عن فترة ولت من حياته ويرمى بها على من يصيبه الهدف.

وفات على (شرف) أن من حوله درسوا شخصيته ووجدوه الرجل المناسب لينفذ أجنداتهم جميعًا ويفسح مجالا للمتنطعين سياسيا تحت مسمى (نشطاء) ليدخلوا دهاليز السلطة فى مصر ناهبين وليس مساعدين لنجدة البلاد والعباد، ظهور شرف فى التحرير وميله مرة يمينا الى التيارات المتأسلمة وتارة يسارا الى تيارات هذا الاتجاه مجتمعة، ظهر للجميع صورة يمكن استغلال بطلها هذا الرجل الذى فقد ظله، وصارت النية مبيته للتخلص من (أحمد شفيق) ورفع (عصام شرف) على الأعناق والوصول به لترأس مجلس الوزراء وبعدها سيصير هو المنفذ لكل طلباتهم وأهدافهم ومتأكدين من أنه سيفعل هذا لأنه لم يحلم بهذا فى يوم ما، وكل من حوله يدركون قدراته السياسية المحدودة والتى لم يقدر مهنيا وهو وزير على توظيفها فكيف وهو المسئول عن حكومة كاملة فى ظرف عصيب للغاية.

المهم حمل شرف على الأعناق ونادت التيارات السابق ذكرها بأن الميدان يريده بأن يكون رئيس وزراء أنه الرجل العبقرى الذى ظلمه مبارك ورجاله كما يدعون وكأنه كان معروفا قبل أن تأتى به حكومة نظيف، المهم أنهم تخلصوا من (أحمد شفيق) وآتوا برجلهم حامل أجنداتهم.. فماذا حدث؟

المجلس العسكرى و(شرف) الميدان

كان المجلس العسكرى يراقب عن كثب هذه الصورة مثلثية الأبعاد؛ ضلع إخوان وأربابهم وضلع تيارات اليسار وقاعدة المثلث هى (عصام شرف) الذى يرتكن عليه الضلعان متوهمين أنه المنفذ لأهدافهم فهم يرونه سهل المراس والتأثير عليه والأكثر أنهم من وضعوه على هذا الكرسى فإذا لم ينصاع لهم فالتلويح له جاهز للتنفيذ.

كان المجلس العسكرى قد حدد ميعاد الاستفتاء على التعديلات الدستورية ليكون يوم ١٩ مارس ٢٠١١ وهو محدد من أيام حكومة شفيق التى انتهت بإقالته فى ٣ مارس لينصب بدلا منه وفى نفس اليوم شرف، وعليه قال المجلس العسكرى لشرف إن مهمة إنجاز الاستفتاء هو من الضرورات الأولى حتى يتم تسيير حالة البلاد ولا يعطل الدستور، ولعلم المجلس بأن فى جيوب شرف اجندات للآخرين هم الذين يحركونه، فبعد أن شكل حكومته اجتمع المجلس العسكرى معه هو وعشر من الوزراء الذين يحملون حقائب وزارية اقتصادية وخدمية، وبعد ذلك قام شرف بإصدار بيان إلى الشعب المصرى قال فيه إن حكومته تستمد شرعيتها من ثورة ٢٥ يناير وأنها ستعمل على تحقيق أهدافها والوقوف بحسم ضد مخططات الثورة المضادة، وأنه إدراكًا من مجلس الوزراء لأهمية الدور الوطنى الذى يقوم به جهاز الشرطة فإنه يهيب بالمواطنين التعاون والمساندة للشرطة للقيام بواجبها للقضاء على البلطجة التى شاعت وأن القانون سيعاقب كل من يتعرض للمنشآت العامة والشرطية بصفه خاصة، وأن من حق النيابة والقضاء التفتيش على الأماكن المشتبه فيها، وأن المجلس سيقوم بإجراء حوارات وطنية مع كل أطياف الشعب وأحزابه ونقاباته ومنظماته وشبابه، وحث المواطنين بالامتناع عن الأعمال التى تعطل عجلة الإنتاج وكان يقصد الاحتجاجات الفئوية والتى زادت فى أثناء وزارته عما كانت عليه أيام شفيق، وكان المجلس العسكرى قد قام أثناء حكومة شفيق بتعديل قانون العقوبات وتغليظها فى المساس بأمن الوطن وترويع المواطنين حتى وصلت إلى الإعدام وبسريان هذا القانون صارت حكومة شرف منفذة له.

ولكن بعد أيام قليلة من هذا البيان قام مستشارو شرف الذى احضرهم معه سواء فرضوا عليه من الميدان أو من كان يعمل معه أيام ما كان وزير نقل، المهم أنهم تهافتوا ليزفوا لنا خبرا مطلوبا نشره على وجه السرعة يقول (إن عصام شرف وأسرته تناولوا طعام الإفطار فى صباح يوم سبت فى أحد المطاعم الشعبية المتخصصة فى وجبات الفول والفلافل بوسط البلد بالقاهرة، وقد انتابت مشاعر الدهشة والفرحة رواد المطعم خاصة من الشباب الذين كانوا بدورهم يتناولون وجبة الإفطار بنفس المطعم وأعربوا عن تمنياتهم لرئيس الوزراء بالنجاح فى هذه المرحلة، وأن حضوره مع أسرته يعد عودة للأمن والاستقرار) انتهى البيان الهام الذى تصارع فيه كل مستشارى شرف ليعلنوا لنا مطالبين بسرعة نشرة والحقيقة أنا لم اكتب هذا التزييف والهراء الذى هو سيناريو وإخراج من أتوا بشرف رئيس وزراء، هل هناك أكثر من ذلك فجاجة.

شرف يبدأ في تنفيذ سيناريو الأجندات

لم تهدأ الأطراف التى أتت بـ (عصام شرف) حتى وضعوا أذيالهم فى كل مكان بمجلس الوزراء منهم المستشارون والمساعدون وأسماء كثر كان على رأسهم معتز عبد الفتاح وأحمد السمان وآخرون.

وقام شرف بإيعاز ممن يحركونه بإقالة د. يحيى الجمل الذى كان يشغل نائب رئيس الوزراء فقام بدوره بكتابة استقالته وقدمها للمجلس العسكرى الذى رفضها وأصر على وجوده بمجلس الوزراء وإلغاء قرار شرف ووجه المجلس لشرف كلاما محددًا وصريحًا بأن يكف عن الإقالات التى صارت تصدر يوميا أو الاستغناء كما حدث مع مجدى راضى المتحدث الرسمى محاولا وضعِ أحمد السمان الذى كان يعمل مدير عام الأخبار بقناة. (أون تى فى) بدلا منه، وقد قام شرف بهذا بعد أن طالبه بذلك النشطاء وزادوا أن يستغنى عن ١٢ وزيرا فى حكومته وهو ما رفضه المجلس العسكرى جملة وتفصيلا وقالوا له نعلم بالأجندات التى تحملها ولا تتخذ قرارات تحاسب عليها قانونيًا وشعبيًا، عند ذلك صار شرف فى موقف لا يحسد عليه فكان يمكث اليوم بطوله فى مجلس الوزراء لا يبارحه حتى أن اجتماعاته وصفت بأنها أطول اجتماعات فى تاريخ مجلس الوزراء منذ إنشائه، ولكن الحقيقة كان شرف يحبس نفسه فى اجتماعات لا طايل منها ولكن خشية المواجهة مع أصحاب الأجندات المكلف بها، وكل يوم تزداد حكومته أزمات وتعقيدات ففيها كانت واقعة مشينة للفتنة الطائفية بمحافظة قنا عندما تم تعيين محافظ مسيحى هو (اللواء عماد شحاتة ميخائيل) وبتقليب من أرباب الجماعات المتأسلمة وعلى رأسهم الإخوان منع من دخول المحافظة وأرسل شرف أحد مستشاريه الناشطين ليقيم هناك ثلاث ليال ويدلى بتصريحات تؤجج الموقف ويزيد الطين بلة ما فعله شرف نفسه عندما قام بالتواصل مع أهالى قنا عبر تويتر الذى لا يعرفونه والحقيقة ان هدفه كان التواصل مع أربابه من الإخوان.

توالت الأحداث الاقتصادية فى حكومة شرف وكان من الوزراء الذين لم أنساهم د. جودة عبد الخالق الذى كان يحمل حقيبة وزارة التضامن وهو المفروض اتجاهه اشتراكه ينتمى إلى (حزب التجمع) الذى يؤمن بالمساواة بين البشر، إلا أنه كان متعجرفا لا يتحدث مع الصحفيين إلا وهو واضعا رجلا على رجل، والأكثر أنه دوما عصبيا من أى سؤال مش على مزاجه، وأيضًا مستهزئًا من كل شىء وكأنه هو الوحيد الذى منّ الله عليه بنعمة الفهم، وأتذكر له فى أحد اجتماعات مجلس الوزراء تركه فى منتصف الانعقاد، وجاء إلى حجرة الصحفيين لعقد مؤتمر معنا لأن لديه جديد عاجل، وكانت الطامة الكبرى عندما تفوه جودة وزف بشرى فحواها اسمه (البطاقة الذكية) لتحقيق وصول عدالة الدعم لمستحقيه هذا الدعم الذى سبقه اللواء محمود نصر مسئول الشئون الاقتصادية فى المجلس العسكرى وصرح قائلًا بأن المستفيد منه ٦٪ فقط من فقراء مصر فى حين يستفيد منه الذين لا يستحقونه بنسبة ٢٨٪ ومع هذا فإن جودة كان (منشكحا) على الآخر وهو يذكر أن أرقاما مثل زيادة عدد البطاقات من ١٢ مليونا لتصل إلى ١٧,٥ مليون بطاقة وأنه سوف يطبق مبدئيا بالسويس ثم تعمم، ونسى جودة أن ما قاله بالنص موجود فى محاضر اجتماعات مجلس الوزراء لحكومة أحمد نظيف، وان هذا سمعناه مرارا وتكرار من مصيلحى فى دولة مبارك، ولم اسكت وتوجهت له بهذا الكلام وقلت له إنه قديم ما الجديد فرد على بأنه يأخذ الدراسات القديمة فى الوزارة ويحدثها وعندما قلت له لم أجد فيما قاله تحديثا فر



هاربا ليعود إلى اجتماع المجلس مرة أخرى، وهكذا صارت حكومة شرف تعيش فى جلباب (نظيف) علاوة على تفاقم المشاكل الجديدة التى لم تكن موجـودة أيام نظيف وأنها ولدت من رحم يناير ٢٠١١، والأكثر من ذلك أن حكومة شرف كانت تضع كل يوم مشاريع بتعديل قوانين أو استصدار جديد ولكن شـدة خوفه من كل الأطـراف تؤجلها (وصارت تلك القوانين كعب داير فى أروقة المكاتب المهم عنده أن يكون الإعلام بفرعيه الصحافة والتليفزيون علشان يقول إنه بيجى من ٩ صباحا وحتى مثلها مساء).

ماذا فعلت الكويت والإمارات مع شرف؟

بعد شـهرين بالتمام من ترأس شرف مجلس الوزراء ظهرت مشاكل اقتصادية لم تكن فى الحسـبان نتيجة ثلاث أشـياء قام بهم، الأولى هى التصريحـات المتضاربة والـزج بالبنك المركزى فـى كل صغيرة وكبيرة وهـو الذى يعانى من انخفاض ودائع المصريين وتهاوى البورصة والأكثر الوعـاء الادخـارى للدولة الذى وصل الى حد الكفـاف، الأمر الثانى هو كم المستشـارين والمساعدين الذى زج بهم شـرف حوله بمجلس الوزراء بضغـوط ممن صعـدوه ليكون رئيـس وزراء وقد طالب وزيـر المالية فى حكومتــه (سمير رضـوان) بان يوفر لهـم بندًا ماليًا لهـؤلاء مما جعل رضوان يشـكوه للمجلس العسكرى لضيق يد وزارة المالية، الشىء الثالث الوعـود الكاذبة التى كان يدلى بها شـرف للوقفـات الاحتجاجية التى كانـت تأتى وتزيد كل يوم حول مبنى مجلس الوزراء، منهم من يطالب زيـادة مرتبات وآخرين يريدون التعيين والأكثر المتاجرين من البلطجية والذى أوعز لهم النشطاء بأن يتباكوا بأن لهم أولاد شهداء ليحصلوا على تعويضات وكان المجلس العسكرى هو الذى يقوم بدفع مرتبات الموظفين وتعويضات الشـهداء من عائد مشـاريعه الاقتصادية وهو ما دعا المشير طنطاوى بتوجيه خطاب شـديد اللهجة لشرف ليكف عما يفعله فى حق البلد والأكثر أنه قام بتوبيخه هو وحكومته التى لم تقدر على دفع عجلة الإنتاج والاقتصاد وأن عليه أن يتخلص من هذا الكم من المستشارين الذين لا يقدمون شـيئًا وأن المجلس العسـكرى فى حل من توفير مكافآت لهم وأن من يرد أن يساعد رئيس الوزراء يكن بشكل تطوعى وبدون مقابل أو بشىء رمزى لزوم المصروفات فقط.

ولأن شـرف خشـى أن يواجــه مــن حوله ومـن أتوا بــه إلى بلاط الحكومة فإنه قام بمحاولة لمغازلة دول الخليج لمساعدته بعمل مشاريع اسـتثمارية بمصر، واسـتأذن المجلس العسـكرى الذى وافق له على القيام بالزيارة ولكن المشـير قال له إن المجلس العسـكرى لن يتدخل فى هذه الزيارة من قريب أو بعيد وليتحمل هو فقط أى شرف مسئولية ذلك، وبالفعل قام شـرف بالاتصال بسفارتى الكويت والإمارات بمصر وطلـب منهم تحديد موعد للزيارة، وبعد أيـام قليلة كان الرد موافقة الكويت، وعلقت الإمـارات ردها بأنها ترحب بالمصريين فى كل وقت ولكن للحكومة شـأن آخر فهى ترحـب بها من حيث المبدأ فقط، ولكن أثنـاء زيارة شـرف للكويت وصله اعتـذار الإمارات، ولكـن الطامة الكبرى كانت فيما أعدته الكويت لشرف والوفد المرافق له.

لقاءات شعبية في عباءة اقتصادية

كانت المحطـة الأولى للزيارة هــى مكان الضيافة الذى كان إشـارة مــن حكومة الكويت لتفسـر ماذا تعنـى لها هذه الزيـارة، وفى قصر (بيـان) وهـو أحد القصور الـذى يعتز به الكويتيون لأنــه لم تطله يد الغزو العراقى وظل شامخا، كانت الاستضافة ليس فقط لرئيس الوزراء والوفد الوزارى الذى معه ولكن أيضًا لنا نحن الإعلاميين رغم صغر عددنـا، لأن العـدد الأكبر كان قد ذهب إلى الإمـارات لانتظار حضـور شـرف ولم يعلمـوا أنــه تم الاعتـذار عن الزيـارة، المهم أن اسـتضافة الإعلاميين فى نفس مقـر المسـئول كان علـى غير عادة البروتوكـولات المتبعة، لكنه كان رسـالة كويتية بأن الجميـع مصريـون وأنـه فى هـذا الظـرف التـى لم تتضح فيــه الصورة فأنــا أتعامل معكــم كمصريين فقط ليس بينكم مســئول، الدلالة الثانية كانت من (مجلس الأمة الكويتى) لشـرف ومن معه لأن الكويتيين أرادوها زيارة شعبية لا رسمية، وكانوا متألمين جدا لأننا فى مصر لم ننتظر حتى ينهى مبارك مدته وتنتقل السـلطة بشـكل سلمى وأيضًا أعربوا بشـكل كويتى شعبوى بأن لمبارك كل التقدير عندهم لأنه وقف بجانبهــم فى محنة الغزو العراقى لهــم، مجلس الأمة عقد لقاء ساوى بالحضور فيه بين الإعلاميين والوزراء وأجلسونا فى صالون واحد جنبــا إلى جنب وكان الحديث علنيا ومقصودا، وبداية تحدث (جاســم الخرافى) شـقيق رجل الأعمال الذى وافته المنيــا فى مصر قبل الزيارة بأسـبوع، وقال إن شـقيقه كان ببيروت وسافر للقاهرة ولم يكن مخططا لها ولكن القدر جعله يذهب للبلد الذى أحبه مصر ليموت فيه، وأشــار جاســم إلى أن الاســتثمار الكويتى لم ولن يخرج من مصر، وأكد على ان قلوبهــم على مصر وحريصون على اسـتقرارها، وأنهم يترقبون دورها الفاعل فى النطاق العربى خاصة القضية الفلسطينية.

وقام جاسم باصطحاب شرف ونحن معه لتفقد قاعات مجلس الأمة وتوجه بمطالب أكثر منها استفسـارات من رئيس الحكومة المصرية، فركزوا على أنهم لا يريدون من مصر تطمينات لأن استثماراتهم فيها واجب قومى، وهم لا ينسـون وقوف مصر فى أزمتهم أثناء الغزو من عشرين عاما، وأن مصر لديها الثروة الحقيقية وهى البشر ولكن هناك مشـكلة صعبة فى التوازن ولذا يجب أن ترسى قواعد يتقبلها الشعب والمستثمر معا، عند ذلك قال شرف كلاما عكس ما يفعله تمام وعكس الحقيقة أيضا ولكنه استرسـل فى قول الآتى (نعطى رسـالة للشفافية والوضـوح ليحس المواطـن بهذا وهى العدالـة الاجتماعية التى قامت من اجلها الثورة والقطاع الخاص له أهمية قصوى والشـىء الجديد ان يتمتع المواطن بفوائد الاسـتثمار وخاصة الفقير، والمستثمرون العرب حريصـون مثلنا على هذه الاسـتفادة لتلك الفئة، ولا نريد أن نسـمى أنفسـنا حكومة تسـيير أعمال ولكننا حكومة فى مهمة وطنية جاءت فى ظرف معين والأمن القومى ليس عسكريا فقط ولكنه التنمية الشاملة بـكل مراحلها) ولكن النواب الكويتيون لم يعيروا كلامه أهمية وقالوا له المهم اعادة الاسـتقرار الى الشـارع المصرى، فرد عليهم شرف كذبا وقال أيام حكومة د. أحمد شـفيق كان هنـاك ١٨٠ مظاهرة فئوية فى اليوم أما الآن وصلت إلى ١٤ فقط.

«معصومة» وقضاة مصر

د. معصومـة صالح وهـى أول وزيرة كويتية وكان ذلـك عام ٢٠٠٥ ثم أول نائبـة منتخبة بجدارة وشـعبية بالغة فى عـام ٢٠٠٩، قالت مكانة مصر عند الكويتيين كبيرة وليست لها حدود ونتمنى لكم التوفيق لترتيب البيـت الداخلى، وعندنا أمل كبير للتغلـب عليها فمصر هى نبض الوطن العربى، ونأمل بأن تسـتقرون بشكل سريع للالتفات لوضع الأمة التى هى فــى حالـة من التردى والتعـدى على حقوق الشـعوب وأن يكون لها دور ريادى لأن أكثر المسـتفيدين من الفوضى فى المنطقة إسـرائيل التى تعيش العصر الذهبى الآن، قام بتطمـين معصومة وزير الخارجية نبيل العربى الذى كان ضمن الوفد مع شرف وقال لها لم ننس البعد العربى وفيما يتعلق بإسرائيل نسير فى ثلاث اتجاهات، الأول رفع الحصار عن غزة وسيحدث هذا خلال أسـبوع لأنهم جار مباشر لنا ولهم طلباتهم الحياتية، والثانى محاولة المصالحة بين الانقسـامات الفلسطينية وهى صعبة، الثالث ندعو لعقد مؤتمر دولى ليس لمعالجة الصراع بين الفلسـطينيين والاسرائيليين ولكن لإنهاء الصراع.

بعد انتهاء اللقاء مع نواب الشـعب طلـب رئيس مجلس الأمة بأن يدخل حوالى عشـرة من القضاة المستشـارين والخـبراء المصريين الذين يعملـون بالكويـت ولكنهــم وصلوا إلى سـن التقاعد، فلـم تفرط فيهم الكويـت لخبرتهم وجعلتهــم يعملون مستشـارين للمجلس كانت من ضمنهم سـيدة تبلـغ من العمر ٧٠ عاما وهى د. عزيزة الشـريف التى يعتـز بهـا الكويتيون لخبرتها، دخول هؤلاء القضـاة لم يكن فقط من قبيـل الترحاب بنا ولكن تعبيرا من مجلس الأمة الكويتى ليأخذ قضاة مصـر حقوقهــم الذى قدم بها المستشـار أحمد الزند الـذى كان وقتها رئيس نادى قضاة مصر والذى كتب مذكرة لشرف قبل سفره الى الكويت لرفع مرتبات القضاة المصريين بالكويت أسـوة بنظرائهم الكويتيين لأن المصريين هم الذين علموا الكويتيين، ودخول هؤلاء القضاة كان ليذكروا شـرف ما طلب منه فى مصر وبالفعل تمت مقابلـة مع رئيس الوزراء الكويتى وقتذاك (ناصر الجابر الصباح) وقد تم العمل بالمذكرة، ويعتبر القضـاة هى الفئة الأكثر عددا بالجالية المصرية بالكويت حيث التعاون المصرى الكويتى فى القضاء جاء ضمن اتفاق تم توقيعه عام ١٩٧٧ لإعارة قضاة مصريين الى الكويت.

لا نريد خليفة لله سني أو غير سني في مصر

كان إصرار الكويتيين على أن تكون زيارة شرف شعبية غير رسمية، حتـى المذكرة التى قدمها لرئيس الحكومـة الكويتية قبلت منه على ان حاملها وفد شعبى مصرى وهو ما جعلهم لا يفرقون بين الإعلام والوزراء وكانـت من أهم اللقاءات الشـعبية هى لقاء الجاليـة المصرية فى الحرم الجامعة الكويتى وحضره أسـاتذة الجامعة الكويتيين، وهناك علمت أن عدد المسيحيين المصريين هناك عشرون ألفا مقابل أسرتين فقط مسيحيين كويتيين، وأن هناك كنيسـة المرقسـية المصرية التى يقـام فيها القداس فى الأعيـاد وتبادل التهانـى، أذكر هذا لأن لقاء الحـرم الجامعة كان عبارة عن تبارى تيارات سياسـية دينية وذلـك عندما قام توفيق الواعد من جماعة الإخوان المصرية ويقيم بالكويت ويعمل أسـتاذ عقيدة ودعوة بالجامعة الكويتية، إلا أنه ادعى بأنه محكوم عليه بعشـر سـنوات من جراء محاكم عسـكرية اسـتثنائية واحكام عرفية، وأنه لم يدخل مصر من عشـرين عاما، ولكن الحقيقة أنه كان موجودا فى القاهرة فى ٢٠٠٩ وقمت بالاتصال به فى مصر لمناقشته فى كتابه عن (الدولة الدينية) التى يرى وجوب إقامتها فى المنطقة العربية، وادعى أيضا الواعد أنه يتجول بين ألمانيا وإنجلترا والكويت لأنه ممنوع فى مصر.

هذا جعل استاذ سياسة مصرى بالكويت يدعى (محمد السيد سليم) بـان يقول أطالب بان لا تقوم النـاس برحلات الحج والعمرة وتذهب هذه الأموال الى مصر نريد استنهاض قوى للمجتمع المدنى الذى اثبت صلابتـه، وقام دكتور يدعى (فهد) كويتى ليرد على الاثنين فقال انا أيضا اُعتبر مصريا وعشـت عشر سنوات ودرسـت بالأزهر الشريف ومصر والكويت يد واحدة لأننا لا ننسى قبل النفط كيف تلقينا العناية والرعايـة بكل أنواعها من مصر حتى إرسـال القوافل الطبية وأنصح المصريين بأن يحموا الديمقراطية من أى خليفة سـنى أو غير سـني، وكان فى هذا ردا على الواعد وسليم فى وقت واحد.

«الجمل» يلاعب «شرف»

بعد أن سـحب ملـف التعليم من الدكتور يحيـى الجمل والذى أخذ يتلاعـب فيه ويعين كل يوم رئيس تحرير من خياله ويسـربه للإعلام مما أحدث بلبلة فى الوسـط الصحفى، عند ذلك اسـند الملف الى (عمرو عزت سلامة) الذى كان يشغل وزير البحث العلمى، ومع أن سلامة هو الآخـر لم يفهم فى الملف إلا أنه بشـكل أو آخـر التف حوله المغرضون وأصحـاب المصالح، وفى النهاية أنتج بعـض الأسماء لتترأس الصحف والمجلات، وعنـد ذلك وجد الجمل أنه لم يعد يقوم بعمل يذكر، فكان يتحين فرصة غياب شرف خارج البلاد فى أى مهمة يقوم بها ولا يدخر وسـعا فى الاتصال بالإعلام لعقد مؤتمر صحفى على أى شىء ويمتع من قلبه بالساعات ولسان حاله يقول رئيس الوزراء مش موجود وبما أننى النائـب فانا القائم بالأعمال حتى إشـعار آخر، فيترك مكتبه بمجلس النواب ويأتى زاحفـا حتى مقر مجلس الوزراء بأى حجة المهم الإعلام يبقى شاهد على وجوده.

وما زالت فترة عصام شـرف مليئة بالمفاجآت خاصة وهو يردد بأنه (حكومة وطنية) حتى ينسى الناس انه حكومة (تسيير أعمال) معتقدا أن هذا يعطى له صفة الدوام على كرسى مجلس الوزراء الذى مكث عليه ٨ شهور فقط.

سمير رضوان

الجمل

نبيل العربي



رسائل قوية وجهتها مصر بقيادتها الواعية وإداراتها الحكيمة لملفاتها الداخلية والإقليمية وذلك فى يوم الاحتفال بعيد الشرطة.. رجال مصر الشرفاء الذين ضحوا ولايزالوا فى مواجهة قوى الشر.. رسائل واضحة لإعداء مصر أن القيادة السياسية ومن خلفها الشعب الواعى يدركون المخططات الخبيثةللنيل من أمن مصر وهو أبداً لن يكون.



مصر واحة الأمن والاستقرار بسواعد أبنائها

مهنى أنور

شهد الرئيس عبدالفتاح السيسي، الخميس الماضي، الاحتفال بعيد الشرطة الـ ٦٨، بمقر أكاديمية الشرطة في القاهرة الجديدة.

حضـر الاحتفال رئيس مجلس النواب الدكتور علي عبـد العال، ورئيس مجلس الـوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، والفريـق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، ووزير الداخلية اللواء محمود توفيق، وعدد من الوزراء، والإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شـيخ الأزهر الشـريف، والبابا تواضروس الثاني بابا الإسـكندرية وبطريرك الكرازة المرقسـية، وأعضاء المجلس الأعلى للشـرطة، وكبار رجال الدولة.

تم عرض فيلم تسجيلي حول بطولات ونضال وتاريخ الشـرطة المصريـة منذ القـدم، وتحدث عـن بطولات الشـرطة في عـام ١٩٥٢ عندمـا وقف رجال الشـرطة يـوم ٢٥ يناير أمـام أقوى الجيـوش ليحمـوا مدينة الإسماعيلية وأهلها ورفضوا الاستسـلام وفي عام ١٩٥٦ وعلى طول معارك القناة وقف رجال الشـرطة لحماية الوطن وشعبه.

وأوضح الفيلم التسجيلي أن في عام ١٩٧٣ كان رجال الشـرطة يؤمنون الجبهة الداخليـة، وفي الثمانينات والتسـعينات تصدت الشـرطة للإرهاب بقوة وشراسة وقدمت شـهداء لحماية مصر وشعبها، وقامت الشرطة المصريـة بـدور عظيم في مواجهة جماعات الشـر أيضا وانتصر الشعب المصري في النهاية.

وعقـب ذلـك، تم عـرض فيلـم تسـجيلي لحصاد عـام ماض مــن الجهـود والإنجازات الأمنيـة لوزارة الداخلية، أشـار إلى نجاح الخطط الأمنية في دحر فلول الإرهاب وتوجيه ضربات اسـتباقية فاعلة للتنظيمات الإرهابيـة، كان أبرزهـا إحبـاط مخططـات لقيادات جماعـة الإخـوان الإرهابية الهاربة بإحـدى الدول، من أجل الإضرار بمقدرات الدولـة الاقتصادية وتنفيذ سلسلة من العمليات العدائية بالبلاد .

الضربات الأمنية الاستباقية فككت الخلايا وأحبطت المؤامرات

واسـتعرض الفيلـم الجهــود الأمنيـة في مواجهة الجريمة الجنائية في شـتى صورها ومختلف أنماطها؛ من خلال استهداف البؤر الإجرامية شديدة الخطورة، أبرزهـا منطقتـا بحيرة المنزلـة والسـحر والجمال، والقضـاء على ٦٥ من العناصر شـديدة الخطورة في تلك البؤرة، وكشـف غموض الجرائـم المختلفة، مما أدى إلى انخفاض معدلات ارتكاب الجرائم بنسـبة ٦,٥٪، مقابل ارتفاع نسـب الضبط من ٩٥٪ إلى ٩٧٪، عن العام الماضي.

عقب ذلك، عرض فيلم تسـجيلي بعنوان "المهمة"، والـذي يعكس المحاكاة الواقعية لـدور وطني يقوم به مجموعـة من أبطال قـوات مكافحة الإرهـاب بوزارة الداخلية، الذين يستمدون قوتهم في مواجهة الإرهاب والجريمة المنظمة من قوة الحق، ويبذلون من أجل هذا ليس من حياتهم فحسـب بل حياتهم نفسـها لينالوا شرف الدفاع عن أمان المواطن وأمن الوطن.

وتنـاول الفيلـم مجموعـة "البلاك كوبـرا" وقوات الدعم، لمتابعـة ورصد القيـادات الإرهابية التي تقوم بالتخطيط لعمليات إرهابية وتفخيخ الأماكن الحيوية، والتي أودت بحياة المدنيـين، وكيفية القبض على تلك القيادات والقضاء عليها.

وأشاد الفيلم بأداء قوات مكافحة الإرهاب وقدراتهم الخاصـة وبطولاتهم العظيمة في القضـاء على العناصر الإرهابية والاستشهاد في سبيل الله والوطن.

الإرهاب أصبح أداة صريحة لإدارة الصراعات وتنفيذ المخططات

عقب ذلك، قدم مجموعة من قوات مكافحة الإرهاب بوزارة الداخلية، الشكر للرئيس عبد الفتاح السيسي، ووعـدوا الرئيـس بـأن رجال الشـرطة قـادرون على حماية الشـعب المصري، الذي يعـد أمانة في أعناقهم، مؤكدين أنهم جاهزون وعلى أعلى مستوى من التدريب والتسـليح في أي وقـت وفي كل مكان وبدعم من الرئيس السيسـي والشـعب المصري، لمواجهة من يهدد أمن أي مصري، لافتين إلى أن رجال مكافحة الإرهاب يقدمون أرواحهم فداء لمصر.

وقـام الرئيس عبد الفتاح السيسـي بتكريم عدد من شـهداء ضباط الشـرطة، حيث تسـلم أهالي الشهداء أوسمة التكريم، كما قام الرئيس بتكريم عدد من ضباط الشـرطة ومنحهم أنـواط الامتياز مـن الدرجة الأولى والثالثة.

وقـال اللواء محمـود توفيـق، وزيـر الداخلية في كلمة له بمناسـبة عيد الشرطة: "يوافق احتفالنا بعيد الشـرطة والذي يوافق الذكرى الثامنة والستين لمعركة الإسماعيليـة المجيدة تلـك الذكرى الغالية في سـجل الوطنية المصرية والتي رسـخت فيهـا بطولات رجال الشـرطة قيم التضحية والفـداء دفاعاً عـن تراب هذا الوطـن وكانت وبحق ملحمة كفاح ونضال سـتظل على مر العصور شـاهدة على نبل البطولة وشرف الصمود، واليوم نستقبل هذه الذكرى الوطنية الخالدة وقد أثبتت الأحداث رشـد رؤيتكم سـيادة الرئيـس حيث مضت المتغيرات العالمية والإقليمية المحيطة في تسارع محموم وعصفت باستقرار أوطان كانت مستقرة وضاعت بسببها سيادة دول".

وأضاف وزيـر الداخلية، خـلال كلمته بحفل عيد الشـرطة: "لقـد تضاعفـت مخاطر الإرهـاب وتنامت شراسـته بعد أن أصبـح أداة صريحة لإدارة الصراعات وتنفيذ المخططـات والمؤامرات وفـي مواجهة كل هذه المخاطـر كان الوضع الأمـني المتميز لمصـر ولا يزال تجسيداً لموقف دولة وقرار قيادتها وإرادة شعبها وكان حصاداً لتضحيات رجال الشرطة الأوفياء وهم على قدر كبير من الوعي بمسـئوليتهم فى إنتهاج المزيد من سبل التطوير والتحديث فى ظل معطيات متغيرة يدركون أن آفة الإرهاب لم تنته وأن الأمر يتطلب استمرار اليقظة والجهد لمحاصرة وتطويق أية محاولات يائسة لزعزعة الأمن أو المساس بمكتسبات الشعب المصرى العظيم".

وتابع : "ومن هنا ارتكزت الاسـتراتيجية الأمنية المعاصـرة على ثوابـت جوهريـة يأتي فـي مقدمتها نجاح الضربات الأمنية الاسـتباقية فى تفكيك الخلايا الإرهابية ودحرها ورصد وإحبـاط تحركات عناصرها





ومواجهـة مخططاتهم للإخلال بالأمـن والتى لا تقف عند الأعمال التخريبية فحسب بل تمتد لتشمل حروب الجيل الرابع والخامس من استقطاب للشباب بالأفكار والأخبار المغلوطة وترويج الشائعات والدعوة لإستخدام العنف، وستظل السياسة الأمنية تعمل بقوة لتحقيق المزيد من الكفاءة فى الأداء وتطوير الإجراءات الوقائية والاحترازيـة لدحض المحاولات الخبيثة والمستمرة لجماعة الإخـوان الإرهابيـة والتـى تديـر حركات التنظيمـات الإرهابية بمختلف مسـمياتها للنيل من اسـتقرار الدولة المصرية فى ظـل عوامل متداخلة لمناخ إقليمى يسـوده الاضطـراب والعنف ويتيـح للإرهاب فرص الدفع بظلاله السوداء".

وأضاف توفيق: "ووسط كل هذه التحديات استطاعت الجهـود الأمنية تحقيق المواجهة الحاسمة لكافة صور الجريمة الجنائية وأنماطها من خلال انتهاج الأساليب العلمية المتطورة واستخدام التقنيات الحديثة فى مجال كشـف الجرائـم وجمع المعلومات والأدلـة الجنائية وتطويعهـا لدعـم خـبرات ومهارات رجال الشـرطة مـن منطلق أن مسـار التطوير والتحديـث لم يعد فقط سـبيلاً لتحقيق الأهداف بل هو بمثابة ركيزة أساسية لمواجهة كافة الجرائم والأنماط المسـتحدثة منها وكان حصـاد ذلك فـرض الأمن فى الشـارع المصرى وتحقيق انخفاض فى معدلات الجريمة وارتفاع فى نسب تفكيك وضبط البؤر الإجرامية والتشـكيلات العصابية بصورة متميزة الأمر الذى جعل مصر تتبوأ مرتبة متقدمة بين الدول الأكثر أمناً واسـتقراراً على مستوى العالم، كما حرصت الوزارة فى سبيل تحقيق نقلة نوعية فى كفاءة الأداء الأمنى على التوسـع فى استخدام تطبيقات علوم الحاسب الآلي وتقنيات شبكات المعلومات والاتصالات بهدف اسـتكمال وتدقيق قاعدة البيانـات والمعلومات بالتنسـيق مع وزارات الدولة المعنيـة توافقاً مع توجه الدولـة نحو التحول الرقمى فـى كافة المجالات فضلاً عن اتخاذ إجـراءات الربط والتكامل مع النيابة العامة والمحاكم المختصة".

وتابـع توفيق: "تمضي جهود رجال الشـرطة في الارتقاء بمسـتوى الخدمات الأمنية التي تتصل بسير الحياة اليومية للمواطنين واعتبار ذلك محوراً أساسياً في سياسـات الوزارة وهو ما تترجمه الخدمات الأمنية التي تم ميكنتها وإتاحتها للمواطنين سواء عبر المواقع

التاريخ سيتوقف طويلا وبإعجاب أمام التجربة المصرية

رجال الشرطة ضربوا أروع الأمثلة في الذود بالروح والنفس دفاعاً عن شرف الوطن

ما تحقق على الأرض من إنجازات اقتصادية وعمرانية انطلاق نحو بناء الدولة الحديثة

الرسمية للوزارة وتطبيق الهواتف المحمولة أو بالمواقع التي تقدم هذه الخدمات ويجرى حالياً اسـتكمال تلك الجهـود بما يحقق التيسـير في أداء الخدمـة الأمنية وتحقيق الجودة والإتقان في معدلات تقديمها، وانطلاقا من دور مصر المحوري على المستويين الإقليمي والدولي استقبلت المعاهد الشـرطية العديد من الكوادر الأمنية مـن الدول العربية والإفريقيـة للتدريب على مختلف المجالات الأمنية فضـلًا عن تنظيم الدورات التدريبية التخصصيـة فى مجال مكافحة الهجرة غير الشـرعية وقيادة الوحدات الشرطية المشاركة ببعثات حفظ السلام بالتنسيق مع الأمم المتحدة.

وقـال وزيـر الداخلية إن مـا حققتـه الـوزارة من نجاحات رصدتها الأرقام والدلائل والإحصائيات كانت وبحق تتويجـاً لجهود مضنية حرصـت فيها الوزارة على الارتقـاء بمعدلات الأداء ومواصلـة تطوير كفاءة العنصر البشـرى من خلال انتهـاج منظومة تدريبية متميزة وتعاون وتنسيق مع قواتنا المسلحة فى مواجهة الإرهاب البغيض وحماية الجبهة الداخلية.

وتابـع: "في تلك المناسـبة الوطنيـة التى يحفظها التاريخ للشـرطة المصرية أبعث برسالة تقدير وعرفان لكل رجال الشـرطة على امتداد مواقـع العمل الأمني فى كافة أرجـاء البلاد وهم يواصلـون الجهد والعطاء والتضحيـة لأداء رسـالتهم العظيمة فـى الحفاظ على أمن واسـتقرار الوطـن.. كما أتوجه بتحيـة تقدير إلى قواتنا المسـلحة الباسلة التى تجسـد فى تلاحمها مع وزارة الداخلية أصدق علاقات التكامل والترابط الوثيق بين الأمن بجناحيه الداخلـي والخارجي، وكل الوفاء والتوقير لشـهدائنا الأبرار في معـارك النضال الوطنى وفى ملاحم العمل الأمنى داعين المولى عز وجل أن يكون أداؤنا وجهدنا متصلاً بعطائهم وتضحياتهم الغالية".

واسـتكمل: "لقـد كان تكليف سـيادتكم بأن يكون أمن مصـر في قلب العمل الوطني وفـي مقدمة أولوياته وانطلقـت الخطط الأمنية في تنفيذ ذلك بكل دقة وإتقان ليظهر وجه مصر الحضاري وصورتها الحقيقية للعالم بأسـره كمنارة تجتمـع فيها الشـعوب عبر مؤتمرات ومنتديـات إقليميـة ودولية لمناقشـة طموحات ورؤى تحقيق التنمية والأمن والسلام، ولسوف يسطر التاريخ لكم سـيادة الرئيس، قيادتكم للوطن في مرحلة من أدق مراحل التحديات الكبرى والمصيرية والتي أعليتم فيها

السـيادة الوطنية فـوق كل اعتبـار ومواجهة المخاطر الجسام بكل عزم وإصرار أثبتم أن مصر شامخة بأبنائها قوية بمبادئها لا تنال منهـا مؤامرات الغادرين مهما بلغت وأحقاد الطامعين مهما تعاظمت، حفظ الله مصرنا الحبيبة.

وأكـد الرئيس عبد الفتاح السيسـي خلال كلمته أن العـالم أجمـع رأى كيف تحولت مصـر في أعوام قليلة إلى واحـة من الأمن والاسـتقرار، موضحا أن ما تحقق على أرض مصر من إنجازات اقتصادية ونهضة عمرانية سـيكون مرتكزًا للانطـلاق نحو بناء الدولـة المصرية الحديثة التي يسودها العدل وتعلو فيها قيمة الإنسان المصري.

ووجـه الرئيس التحية لكل امـرأة مصرية حافظت علـى بيتها وكانـت ظهرًا وسـندًا لعائلتها، كما وجه التحية لكل رجل مصري قهر المستحيل وواجه الشدائد والمحن، ووجه التحية أيضا لشـباب مصر الواعد وقود الوطن وذخيرة مستقبله.

وأكد الرئيس السيسـي، في كلمتـه خلال الاحتفال بعيد الشرطة، أن رجال الشـرطة ضربوا أروع الأمثلة في الذود بالروح والنفس دفاعًا عن شـرف الوطن وإعلاء لقيمته العليا التي سـكنت داخل نفوسـهم واستقرت داخل ضمائرهم.

وأضاف الرئيس أن هذا اليوم يمثل فرصة لاسـتعادة الذكريـات وتدبـر المعاني والقيـم الأصيلـة والنبيلة الراسـخة في قلـب المجتمـع المصري والـتي يأتي في مقدمتهـا الولاء والانتمـاء المطلق لمصر أرضًا وشـعبًا، مشـيرًا إلى أن هـذه القيـم تعرضـت خلال السـنوات الماضية لمحاولات مسـتميتة من قبل "أهل الشر" ومن يعاونهـم للقفز عليها والنيل من ثوابتها طمعًا في تنفيذ مخططاتهـم وأهدافهم الخبيثة في القضاء على الأسـس والمبادئ الوطنية لكن الله سـبحانه وتعالى يسخر دائما لهـذا الوطن مـن أبنائه من يقـف حائلًا أمـام أطماع الطامعين وتآمر المتآمرين.

ولفـت الرئيـس إلى أن التاريـخ سـيتوقف طويلا وبإعجاب أمام التجربة المصرية النابعة من قوة الإرادة وصلابة وعزيمة شـعب مصر الآبي الذي أدرك بحسـه الوطني أن مسـتقبله لن يبنيه أحد غيره فصبر وتحمل قسـوة إجراءات اقتصادية غير مسـبوقة في ظل أوضاع إقليميـة ومحلية غير مسـتقرة لكنه مضـى في طريقه رافعًا شعار نكون أو لا نكون.

وأوضح الرئيس السيسي أن اليوم يتواكب مع ذكرى ثورة الخامس والعشـرين من ينايـر بمطالبها النبيلة لتحقيق سـبل العيش الكريم للمواطن المصري، وتوجه الرئيس بتحية تقدير واعتزاز لأبناء شعب مصر العظيم في هذه المناسـبة الغالية ومعربًا عن تطلعه لاسـتكمال مسـيرة البناء والتنمية كي تحظى مصر وشعبها بواقع جديد ومتطور.

وأكد الرئيس أن ما يخوضه رجال الشرطة من حرب شرسـة بالتعاون مع أقرانهم من رجال القوات المسلحة البواسـل ضد الإرهاب الأسـود سـيظل محـل تقدير واعتزاز منه ومن جميع أفراد شعب مصر، مشددا على أن المهام المقدسـة والتضحيات الجسام لا يستطيع حمل أمانتها إلا رجال أشـداء يدركون جيـدا قيمة الانتماء الوطني.

واختتـم الرئيس كلمتـه بتوجيه التحيـة لرجال الشرطة في عيدهم وللشهداء الأبرار.



الشرطة المصرية.. بطولات وأمجاد

تحتفل مصر كلها بعيد الشرطة الذى يمثل بطولات وتضحيات وأمجاد رجال الشرطة على مدار تاريخ كفاحهم، ولأن بطولات الشرطة مستمدة من قوة شعب عظيم هو الشعب المصرى كما قال الرئيس عبد الفتاح السيسى فى احتفالات الشرطة عام 2018، حيث أكد الرئيس على أن مصر نجحت فى الحفاظ على الوطن وسلامة أبنائه بفضل جهود وتضحيات الجيش البطل والشرطة الباسلة. واحتفلت مصر بكل أطيافها مساء الجمعة باستاد القاهرة بأعياد الشرطة التى توافق السبت 25 يناير، فهو عيد لكل المصريين ونسطر هنا بعض بطولات الشرطة فى مجال مكافحة الإرهاب ودور قطاع الأمن الوطنى وأجهزة المعلومات بوزارة الداخلية فى ضبط العديد من الخلايا الإرهابية فى ضربات استباقية الواحدة تلو الأخرى، خاصة بعد ثورة الثلاثين من يونيو التى استجاب فيها جيش مصر البطل لنداء الشعب المصرى الذى خرج منه أكثر من 33 مليون مصرى يطالبون بتحرير بلادهم من الاحتلال الإخوانى وحكم المرشد وجماعته الإرهابية.

مهنى أنور

ومنذ ذلك التاريخ وتخوض الشرطة المصرية معارك ضارية كل يوم مع خلايا التنظيم الإرهابى، وقد أعلنها رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسى منذ أن كان القائد العام للقوات المسلحة الباسلة فى ٢٦ يوليو أن القوات المسلحة والشرطة سيخوضون معركتهم ضد الإرهاب والعنف وأعطى الشعب المصرى بخروجه للشوارع ٢٦ يوليو تفويضًا للقائد العام حينذاك بمواجهة العنف المحتمل وهو ما كان يتوقعه القائد العام من قيام الجماعة الإرهابية وخلاياها بالكثير من العمليات الإرهابية ضد الجيش المصرى والشرطة المصرية والشعب المصرى الذى يقف مع جيشه وشرطته ويؤيده ويسانده لأنهما جيش الشعب وشرطة الشعب.

ضبط أكثر من 290 خلية إرهابية فى 6 سنوات

منذ ذلك التاريخ، يقوم قطاع الأمن الوطنى بتمشيط وجمع المعلومات الأمنية وتحليل هذه المعلومات واسترجاع خريطة الجماعة الإرهابية وعناصرها لتبدأ مرحلة مطاردة خلايا هذه الجماعة الإرهابية على مدار السنوات الستة الماضية وبعد تولى الرئيس السيسى مسئولية الرئاسة عام ٢٠١٤ ازداد حقد هذه الجماعات الإرهابية بعد هروب العديد من قياداتها إلى الخارج واحتضان قطر وتركيا لها ورصد التمويل بالعشرات من مليارات الدولارات المخصصة لأعضاء وعناصر الجماعة الإرهابية وتنظيمها الدولى الإخوانى، بدأت تتسع قاعدة المعلومات لدى قطاع الأمن الوطنى

وبدأ المواطنون فى التعاون الإيجابى مع أجهزة الأمن لحرصهم الشديد والوطنى على أمر بلادنا وهذه الإيجابية من المواطنين أسفرت عن نتائج عديدة، ففى خلال ٧٠ شهرا تم ضبط أكثر من ٢٩٠ خلية إرهابية فى معارك أمنية متواصلة وحصار لأوكار هذه الخلايا الإرهابية فى مواقع وأماكن كثيرة.

180 خلية إرهابية خلال عامين ونصف عام

ومنذ تولى اللواء محمود توفيق مسئولية وزارة الداخلية وهو أحد قيادات وضباط قطاع الأمن الوطنى حققت الشرطة المصرية نجاحات كبيرة، حيث ضبطت خلال عامين ونصف عام فقط أكثر من ١٨٠ خلية إرهابية جميعها كانت تخطط للفوضى والتخريب والقيام بمخططات إرهابية وتفجيرات، حيث كانت الضربات الاستباقية الناجحة هى السمة الغالبة فى كشف هذه الخلايا وضبطهم والقبض على أعضائها أو حصارها إذا لم تقم عناصرها بتسليم أنفسهم أو بادروا بإطلاق النيران على قوات الشرطة، حيث لقى العديد منها مصرعه أثناء القبض عليهم أو إطلاق النار بعد شعورهم بحصار قوات الأمن لأوكارهم.

وخلال عام ٢٠١٩ وجهت وزارة الداخلية ضربات استباقية ضد عناصر الإرهاب الذى يعد عام الانتصار على الإرهاب بعد القيام بالحملة الشاملة (سيناء ٢٠١٨) ضد الإرهاب التى أطلقها رئيس الجمهورية على جميع المحاور الاستراتيجية للبلاد وأعطى أوامره للقوات المسلحة والشرطة المدنية ببدء الحملة الشاملة للقضاء على الإرهاب (سيناء ٢٠١٨) حيث تمكنت القوات المسلحة والشرطة المدنية من تنفيذ هذه الحملة الشاملة وكانت ضرباتها مؤثرة ونتائجها باهرة.

نجاح أمنى خلال عام 2019

كان قطاع الأمن الوطنى يمتلك معلومات أمنية كاملة عن خريطة الجماعة الإرهابية وامتلك زمام المبادرة عن طريق المعلومات الأمنية التى حصل عليها القطاع عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وعمليات ضبط الخلايا التى تمت فى السابق وربطها مع ما يتم ضبطه، حيث شكل عام النصر على الإرهاب ونجاح الجهود والنتائج التى أسفر عنها، حيث قام قطاع الأمن الوطنى بتتبع عمليات تمويل الإرهاب ومصادره مما أدى إلى تجفيف منابع الإرهاب ودفع رجاله من الضباط والجنود دماءهم ثمنًا لهذا الانتصار واستشهد العديد من الضباط حفاظًا على أمن الوطن وأمان المواطنين وعلى سبيل المثال وليس الحصر، ففى



العريـش تم القضـاء على خلية إرهابيـة ومصرع جميع عناصرها الأحد عشـر بعـد أن اتخذوا أحـد المبانى فى منطقة العريش وكرًا لهم، حيـث كانوا يخططون للقيام بعمليات إرهابية ضد قوات الجيش والشـرطة والأكمنة فى شمال سيناء كما تم ضبط خلية أخرى من حركة حسم الإرهابية اتخذوا أحد المبانـى بمزرعة بالقليوبية وكرًا للانطلاق لتنفيذ عملياتهـم الإرهابية وتم مداهمة الوكر ولقـى ٦ عناصـر منهـم مصرعهم بعد أن بـادروا بإطلاق النيران على قوات الشـرطة ووجد بحوزتهم بنادق آليه وقنابل متفجرة وأدوات تفجير.

وفى مدن ٦ أكتوبر والمرج وحلوان وفى توقيت واحد تم ضبط عناصر خلية تنتمى لحركة حسم الإرهابية وتم ضبط ثلاثة عناصر فى حين لقى باقى أعضائها مصرعهم بعـد أن بادروا بإطلاق النيران على قوات الشـرطة إثر شعورهم بالحصار من جانب قوات الأمن حيث تبادلت معهـم قوات الشـرطة إطـلاق النار وأسـفر عن مصرع العديد منهم.

وفى عيون موسى حاول الإرهابيون الهجوم على كمين أمنـى تصدى له أعضاء الكمين وأسـفر هـذا التصدى عن مصـرع اثنين مـن الإرهابيين ونجحت قـوات الأمن فى القضاء على ١٢ عنصرا إرهابيا من حركة حسم الإرهابية قاموا بالتخطيط لعمليات إرهابية ضد الدولة.

نجاحات أخرى

ونجـح قطـاع الأمـن الوطنى فـى رصـد العديد من المخططات الشـريرة لتنظيم الإخوان الإرهابى لتخريب الاقتصاد المصرى والإضرار بمقـدرات الدولة الاقتصادية للمسـاس بأمن الوطـن والنيل من الاسـتقرارالذى تنعم به مصـر حيث خططت قيادات التنظيـم الهاربة بدولة تركيا وقطر لإشـاعة الفوضى بالبـلاد عن طريق تهريب النقـد الأجنبـى للإضـرار بالاقتصاد القومـى حيث تم الكشـف عن أبعاد التحـرك الإرهابـى الاقتصادى التى كانت ترتكز على إنشـاء ثلاث شبكات سرية تستهدف تهريـب النقد الأجنبى خارج البـلاد وتهريب العناصر الإخوانيـة المطلوبـة أمنيًـا إلى بعض الـدول الأوروبية مرورًا بتركيا وتوفير الدعـم المالى لعناصر التنظيم للقيام بعمليات إرهابيـة للإضرار بالجبهـة الداخلية وتنفيذ سلسـلة من العمليـات العدائية وذلـك بالتعاون مع عدد مـن العناصر الإخوانية الهاربة بدولـة تركيا والمتورطة فـى إعداد المخطط حيـث تم التعامل مع تلـك المعلومات وتوجيـه ضربة أمنية للعناصر القائمة والمتورطة فى هذا التحـرك بالبلاد حيث أسـفرت عن ضبـط ١٦ منهم كما

فى توقيت واحد.. ضبط خلية تنتمى لحركة حسم الإرهابية فى 6 أكتوبر والمرج وحلوان

تنفيذ خطة لتطوير جميع السجون فى مصر بحيث تراعى معايير حقوق الإنسان

ضابط لحقوق الإنسان فى كل قسم شرطة.. وتسيير قوافل طبية للمناطق الأكثر احتياجا

نجحت أجهـزة الأمن فى القضاء علـى وكرين بمدينتى العبـور و١٥ مايو بحلوان من بينهـم قيادى حركة لواء الثورة محمود غريب قاسـم محمود قاسم واسمه الحركى خلـف الدهشـورى المتورط فـى جريمة اغتيـال العميد قوات مسـلحة عادل رجائى بمدينة العبور واستهداف كمين شـرطة العجيزى بالمنوفيـة ومصرع ٦ من العناصر الإرهابيـة فى تبادل لإطـلاق النار ضد قوات الشـرطة بمدينة ٦ أكتوبر.

وكان آخـر هـذه النجاحـات حينما حاصـرت قوات الشـرطة وكرًا إرهابيًا بشـمال سـيناء فـى منطقة حى الحوصـى داخـل مزرعة بمنطقـة العبور حيـث كانوا يخططون للقيام بعمليات إرهابية وأسـفرت المداهمة عن مصـرع ١٥ من هذه العناصر الإرهابيـة وعثر بحوزتهم على ١٢ بندقية وعبوات ناسفة.

خطط تطوير المنظومة الأمنية والخدمات مع المبادرات المجتمعية

وضعت وزارة الداخلية خطة لتطوير المنظومة الأمنية وإدخال التكنولوجيا والاسـتفادة منها لتيسير الخدمات الأمنية التى تقدمها الاجهـزة الامنية للمواطنين حيث تم تطويـر قطاع الأحـوال المدنية وزيادة أعـداد مكاتب الإصدارات الميكنة على مستوى الجمهورية حيث قامت الـوزارة بتطوير جميـع إدارات قطاع الأحـوال المدنية وإمداده بالأجهزة الرئيسـية ولم تبخـل الوزارة ممثلة فـى قطاع الأحـوال المدنية فى تقديـم الخدمات الأمنية لقطاع الأحـوال المدنية للمصريـين العاملين فى الخارج فى الـدول العربية مثل السـعودية والإمارات والكويت والبحريـن ودول أوروبا مثل فرنسـا وبريطانيا وإيطاليا وغيرها والولايات المتحدة الأمريكية وكندا لتقديم وثائق الأحوال المدنيـة للمصريين العاملين فـى الخارج وذلك بالتنسـيق مع وزارة الخارجية المصرية وسـفاراتها فى الـدول المختلفة مما أسـفر عن إصدار المزيـد من الوثائق لـلآلاف من المصريين العاملين فى هـذه الدول والذين لا يسـتطيعون العودة للبلاد أو تمنعهم ظروفهم الشخصية من الحضور إلى مصر للحصول على هذه الخدمات.

استحداث معاونى الشرطة

كان عـام ٢٠١٦ هو عـام الإعلان عن إدخـال دفعات جديدة فى وظيفة "معاونى الأمن" لسـد العجز فى أعداد أمناء الشـرطة والمندوبين وتم فتح باب القبول للحاصلين والحاصلات على الشهادة الإعدادية أو ما يعادلها لراغبى الالتحاق بالعمل الشـرطى كمعاون أمن بمعاهد "مصلحة التدريـب" وذلـك وفقًا للشـروط العامة للقبـول "ذكور

12

عنصراً تم القبض عليهم قبل تنفيذ عملية ضد الدولة

القضاء على وكرين بمدينتى العبور و15 مايو بحلوان

15

إرهابياً حصيلة مداهمة قوات الأمن لوكر بالعبور

"وإناث" واشترطت أن يكون المتقدم مصرى الجنسية ومن أبوين مصريين يتمتعان بهذه الجنسية عن غير طريق التجنس وأعلنت وزارة الداخلية عن تخريج أولى وثانية دفعاته خلال عامى ١٨ و١٩ حيث جاءت أعداد الخريجين من معاهد معاونى الشرطة فى موعدها لسد العجز وتم توزيعهم على الأماكن المناسبة فى مديريات الأمن والموانئ والمنافذ والأقسام المختلفة بها ليشكلوا دعما جديدًا لكوادر الشرطة من الشباب والفتيات المدربين الذين يكتسبون خبرات أمنية يومية تساهم فى تطوير العمل الأمنى.

مبنى الجوازات الجديد بخدمات رقمية

وجاء ٣٠ يونيو عام ٢٠١٩ بمناسبة ذكرى ثورة ٣٠ يونيو الشعبية العظيمة ليكون يوم بدء العمل فى مبنى مصلحة الجوازات والهجرة والجنسية الجديد بمبنى أكاديمية الشرطة بالعباسية بدلًا من مجمع التحرير والذى استغرق تشييده عامين وتم بناؤه وتصميمه على أحدث النظم التكنولوجية ليقدم خدمات ووثائق الجوازات والهجرة والجنسية على أحدث تكنولوجيا وبه أماكن انتظار لائقة وإدارات متخصصة وتم تخصيص إدارات لاستقبال كبار السن وذوى الاحتياجات الخاصة والمرضى لتقديم التسهيلات اللازمة لهم مثل استخراج الجوازات والوثائق الخاصة بهم بحيث أصبح مبنى الجوازات والسفر والهجرة والجنسية من مصلحة الجوازات.

تطوير قطاع السجون ومراعاة حقوق الإنسان

ووضعت وزارة الداخلية خطة تطوير لجميع السجون فى مصر بحيث تراعى جميع السجون معايير حقوق الإنسان وأصبح هذا التطوير ملموسًا فى جميع جوانب قطاع السجون من تقديم الخدمات للمسجونين أو الاهتمام بأسر المسجونين أو استكمال المراحل التعليمية لمن يرغب من المسجونين فى استكمال تعليمه وأيضًا استكمال عمليات الإفراج الشرطى عن المسجونين أو تنفيذ قرارات العفو الرئاسى وإعداد الأسماء المستحقة من المسجونين وانطباق شروط العفو عليهم.

العفو عن 22 ألفاً و399 مسجونا

وتؤكد الإحصاءات أن الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية منذأن تولى الرئاسة فى عام ٢٠١٤ أصدر قرارات العفو الرئاسى عن السجناء حيث تم الإفراج عن العدد الإجمالى للحاصلين على العفو منذ عام ٢٠١٤ وحتى الآن ٢٢ ألفًا و٣٩٩ مسجونا.

ويؤكد علاء عابد رئيس لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب أن اللجنة كان لها دور هام فى هذا الملف بالتنسيق مع وزارة الداخلية وقطاع حقوق الإنسان بوزارة الداخلية وقطاع السجون حيث حرصنا جميعا على تكريس كل الجهود للارتقاء بحقوق الإنسان والحفاظ عليها وتفعيل النصوص الدستورية والقانونية حيث قامت اللجنة بزيارة مفاجئة لعدد كبير من السجون وأقسام الشرطة.

ضابط لحقوق الإنسان بكل قسم شرطة

خصصت وزارة الداخلية ضابطًا لحقوق الإنسان فى كل قسم شرطة وقسم لحقوق الإنسان فى كل إدارة عامة أو قطاع من قطاعات وزارة الداخلية يكون مختصًا بتلقى أى شكاوى أو النظر فى أى متطلبات تتعلق بمعايير حقوق الإنسان وحل مشاكل المواطنين على الفور حيث يتواجد الضابط وأحيانا أكثر من ضابط لحقوق الإنسان فى كل قسم شرطة أو إدارة أو قطاع خاصة بعد أن تم إنشاء قطاع متخصص من قطاعات وزارة الداخلية يتبع وزير الداخلية مباشرة للعمل على تطبيق معايير حقوق الإنسان فى كل مجالات العمل بوزارة الداخلية.

قوافل طبية لتقديم الرعاية الصحية

وإيمانا من الشرطة المصرية بالدور الإنسانى لرجالها حيث يوجد فى ضميرها المصرى بأن دورها الإنسانى لا يقل عن دورها الأمنى تجاه مواطنيها حيث يأتى اهتمامها الأول فى الحفاظ على حياتهم وأمنهم ومقدرات وطنهم ومساهمة منها فى ملف الرعاية الصحية ويشارك قطاع الخدمات الطبية ممثلا فى الإدارة العامة للخدمات الطبية بالوزارة فى توجيه القوافل الطبية للمناطق الأكثر احتياجا للرعاية الصحية بالتنسيق مع الجمعيات الأهلية ومراكز الشباب والجامعات المصرية وقد قامت الإدارة العامة للخدمات الطبية بتسيير القوافل الطبية إلى العديد من محافظات الصعيد مثل المنيا وأسيوط وسوهاج والبحيرة ودمياط وكفر الشيخ وقنا وبنى سويف وغيرها من المحافظات الأخرى لتقديم جميع أوجه الرعاية الصحية من كشف طبى وتقديم أدوية وغيرها من الخدمات الطبية التى تقدمها هذه القوافل لجميع المواطنين هناك.

التنسيق المستمر بين أبطال الأمن الوطنى والعمليات الخاصة بالأمن المركزى

مكافحة الإرهاب تأتى المهمة الأولى لقطاع الأمن الوطنى وتتمثل فى جمع المعلومات الأمنية والتأكد من صحتها ومخاطبة النيابة العامة بخطورة العناصر الإرهابية حيث يتم التنسيق مع رجال العمليات الخاصة بقطاع الأمن المركزى الذى يشارك أبطال قطاع الأمن الوطنى فى ضبط عناصر الإرهاب ومحاصرة الأوكار الإرهابية أو القضاء عليها.

ويعد قطاع الأمن المركزى واحدًا من أهم القطاعات بوزارة الداخلية التى تكافح الجريمة بكل أنواعها بدءًا من البؤر الإجرامية والمخدرات والبلطجة وانتهاءً بالإرهاب حيث يسطر رجالها بطولات يومية من خلال هذه المداهمات على الأوكار الإجرامية أو الأوكار الإرهابية.

ويشارك رجال الحماية المدنية وخاصة خبراء المفرقعات أبطال ورجال الأمن المركزى وأبطال الأمن الوطنى فى عمليات ضبط الأوكار الإرهابية حيث يقوم خبراء المفرقعات بفحص أى متفجرات أو عبوات قد يتم ضبطها فى هذه الأوكار والإرهابية أو البؤر الإجرامية.

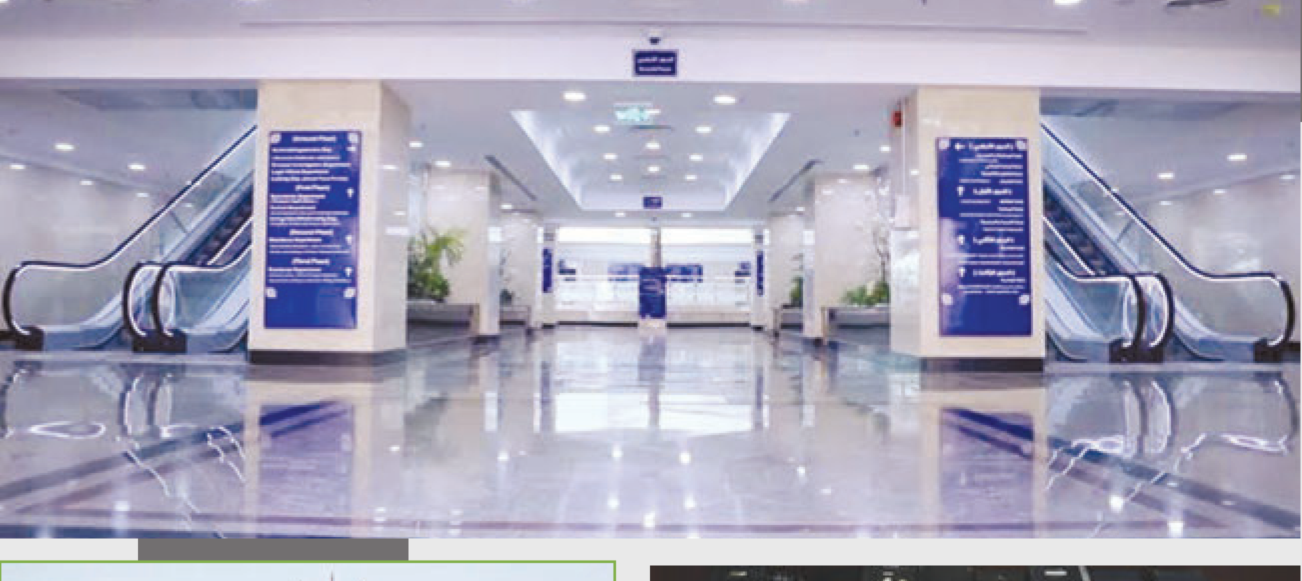
ويتلقى رجال الأمن المركزى تدريبات الاقتحام وتسلق الأسوار والموانع واجتيازها بمختلف الأساليب.

مبادرة كلنا واحد لتوفير السلع الغذائية

فى شهر ديسمبر الماضى أطلقت وزارة الداخلية المرحلة العاشرة من مبادرة «كلنا واحد» بعدد ٦٦٥ فرعا لكبرى السلاسل التجارية على مستوى الجمهورية لتوفير السلع



كمية من العملات الأجنبية المضبوطة فى أحد القضايا







الأساسية بأسعار مخفضة تصل إلى ٣٠٪ لتخفيف العبء عن كاهل المواطنين وتأتى هذه المبادرة تحت رعاية رئيس الجمهورية بمواصلة جهود أجهزة الدولة بالتخفيف عن كاهل أبناء الوطن وتوفير السلع الغذائية للمواطنين لضمان منع الاحتكار والاستغلال والمغالاه فى الأسعار والتأكد من وصول الدعم لمستحقيه من محدودى الدخل.

وقد اعتمدت وزارة الداخلية مجموعة من الإجراءات لضبط الأسعار ومراقبة الأسواق ومنع الظواهر الاحتكارية والحفاظ على استقرار السلع بالأسواق وتوافرها.

وتبذل الوزارة جهودًا كبيرة بعد أن تم توفير السلع الاستراتيجية وطرحها بـ ٦٤٩ فرعًا بجودة عالية وأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق بنسبة تخفيض ٣٠ ٪ وتوفير الأجهزة الكهربائية وطرحها بعدد ٣٢ فرعا بنسبة تخفيض تصل إلى ١٠٪ حيث تم توفير الأدوات المنزلية وطرحها بعدد ١٩٤ فرعا وتوفير المفروشات وطرحها للمواطنين بعدد ١٤٤فرعا بنسبة تخفيض تصل إلى ٢٠٪.

وقد تم التنسيق مع مديريات الأمن على مستوى الجمهورية بإقامة شوادر ومعارض لتوفير السلع الغذائية بأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق والتنسيق مع كبار تجار الجملة بإعداد سيارات متنقلة محملة بالسلع والمواد الغذائية تجوب العديد من القرى والشوارع والميادين.

منظومة أمان

وعلى الناحية الأخرى شارك منظومة أمان للمنتجات الغذائية التابعة لوزارة الداخلية فى مبادرة "كلنا واحد" للمساهمة فىٍ تلبية احتياجات المواطنين حيث أعدت المنظومة ٩٧٣ منفذا ثابتًا ومتحركا بمختلف المحافظات على مستوى الجمهورية لطرح السلع الغذائية بأسعار مخفضة لتخفيف العبء عن كاهل المواطنين. وتقوم الإدارة العامة لشرطة التموين بالتنسيق مع منظومة أمان لتخفيض الأسعار ومع مديريات الأمن على مستوى الجمهورية بتكثيف حملاتها التموينية المكبرة لمراقبة الأسواق للمحافظة على استقرار الأسعار وضبط كافة صور الاحتكار والتحقق من توافر السلع بالأسواق ومدى صلاحيتها ومطابقتها للمواصفات حفاظا على الصحة العامة للمواطنين ولضمان وصول السلع للمواطنين بالأسعار المناسبة والجودة الملائمة.

التوسع فى منظومة أمان

وتؤكد وزارة الداخلية أنه فى إطار استراتيجيتها الثابتة والتى تهدف فى أحد محاورها إلى تخفيف العبء عن كاهل المواطنين وتوفير السلع الأساسية بأسعار مناسبة من خلال منظومة "أمان للمواد الغذائية" عبر منافذها الثابتة والمتحركة والمنتشرة بمختلف المحافظات على مستوى الجمهورية والتى تأتى بالتوازى مع جهود مختلف أجهزة الوزارة لتشديد الرقابة على الأسواق وتداول السلع ومكافحة كافة صور الغش التجارى لاسيما مع قرب حلول الأعياد القومية والوطنية والدينية حيث تقوم المنظومة بالتوسع وبالانتشار فى منافذها العديدة وهى ٩٧٣ منفذا ثابتا ومتحركا منتشرة بجميع محافظات الجمهورية يتم تطويرها بصفة دورية كما يتم التنسيق مع الجهات المعنية للعمل على زيادة عدد المنافذ الثابتة والمتحركة والمتنقلة بالإضافة إلى زيادة كمية السلع الغذائية المطروحة للمواطنين خاصة الدواجن واللحوم ومصنعاتها والسلع الأساسية بأسعار مناسبة بالتعاون مع وزارة التموين وجهاز الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة.

1030 منفذا حاليا ثابتا ومتنقلا

آخر التقارير تؤكد أن منظومة أمان التابعة لوزارة الداخلية حرصت على زيادة عدد المنافذ الثابتة والمتحركة للتخفيف عن كاهل المواطنين حيث وصل العدد حاليا إلى ١٠٣٠ منفذ بيع ثابتًا ومتنقلًا لبيع السلع الغذائية بأسعار مخفضة وذلك على مستوى جميع محافظات الجمهورية لتحقيق التوازن بالسوق المحلى وضبط الأسعار عقب تحرير سعر الصرف وقد تم إنشاء المنظومة منذ عامين تقريبا.

وتقول إحصاءات منظومة أمان أن عدد المنافذ حاليا ١٠٣٠ منفذا بسائر محافظات الجمهورية عبارة عن ٨٤٠ منفذًا ثابتا ومحلًا تجاريًا و١٩٠ منفذا متحركا للوصول إلى القرى والمناطق الأكثر احتياجا بالمحافظات التى يصعب توفير منافذ ثابتة بها وتم إنشاء بنية أساسية للمنظومة وامدادها بالثلاجات والمخازن والسيارات المجهزة وقد حرصت المنظومة منذ إنشائها على توافر مخزون استراتيجى كبير كافٍ لعدة شهور يتيح عرض منتجات غذائية ذات جودة عالية واسم تجارى مميز بأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالسوق واستكمالا لعمل المنظومة فقد تم إنشاء ثلاجات ومخازن بمساحات كبيرة بالمحافظات كإحدى ركائز الدعم اللوجيستى حيث تم تشغيل وتشييد ٣ مخازن بسعة إجمالية ٢٧٥٠ طنا و٨ ثلاجات بسعة إجمالية ٤ آلاف طن بمواصفات قياسية تلبى اشتراطات التخزين السليم وذلك بمحافظات القاهرة والجيزة والشرقية والمنيا كما تم إنشاء مخزن ومركز تعبئة للسكر.

فى ذكرى ثورة 30 يونيو..بدأ العمل فى مبنى مصلحة الجوازات والهجرة والجنسية الجديد بالعباسية

تطوير المنظومة الأمنية وإدخال التكنولوجيا لتيسير الخدمات التى تقدمها الأجهزة الأمنية للمواطنين

973
منفذا ثابتا ومتحركا منتشرة بمحافظات الجمهورية

1030
منفذ ومحل تجارى "أمان" لتوفير المنتجات الغذائية للمواطنين

3
مخازن بسعة إجمالية 2750 طن للدعم اللوجيستى



"أبطال الشرطة"..
شهداء من ذهب

سطر رجال الشرطة تاريخ كفاحهم الوطني فقد دفع الآلاف منهم دماءهم فداءً للوطن وحفاظاً على أمن المواطنين ولا زالوا يضحون حتى اليوم في معركتهم ضد الإرهاب وجماعات الإرهاب الخسيسة.

روت دماؤهم الذكية تراب الوطن دفاعاً عن أمنه، فقد ضحوا بأرواحهم من أجل أن تحيا مصر ويحيا المصريون. شهداء الشرطة الأبرار أبطال من ذهب فبعد ثورة الثلاثين من يونيو 2013 ضد حُكم جماعة الإخوان الإرهابية ونجاح هذه الثورة حينما انحاز جيشنا العظيم لمطالب المصريين تحالف الخونة ضد رجال الجيش والشرطة وكل من يقف دفاعاً عن أمن مصر الداخلي والخارجي استعانوا بالخارج تمويلاً وتخطيطاً من أجل إفساد ثورة الشعب واقتحموا الأقسام وفجروا واعتدوا على الكنائس والمساجد وأشعلوا النيران، دفع ضباط الجيش والشرطة الثمن وتصدوا للإرهابيين نيابة عن هذا الشعب الأصيل، ضحوا بأنفسهم وأرواحهم وراحت دماؤهم الذكية تروى تراب الوطن.

مهنى أنور

محمد عبد الرءوف

تميز استشهاد المقدم محمد عبد الرءوف بفدائية شديدة حيث كان شجاعًا فى التصدي للجماعات الإرهابية المتطرفة التي ظهرت عقب ثورة ٣٠ يونيو حيث خلدت هذه الشجاعة اسمه فى لوحة الشرف للشهداء فى السويس، ففى داخل هذه المدينة الباسلة، ساهم الشهيد المقدم محمد عبد الرءوف بشكل فعّال فى بتر أيادى الأعداء عندما قاد قوة أمنية مكبرة بشوارع السويس شرقًا وغربًا وألقى القبض على ١٦ عنصرا من أشرس عناصر الجماعات الإرهابية ولم يترك عمله وسط الانفلات الأمني وقتها، حيث وضعوه على قوائم الاغتيالات وزرعوا أمام محل إقامته العديد من القنابل والعبوات الناسفة، إلا أنه كان يفلت منها ولكن نجحت يد الإرهاب الخسيسة عندما حاصر الإرهابيون زملاءه في قسم الشرطة واستدعوه في السابعة صباحًا لإنقاذ زملائه واستطاع أن يقتحم حصار القسم ويدافع مع زملائه باستماتة إلا أن يد الإرهاب الغاشمة اغتالته ومعه بعض زملائه، حيث استشهد المقدم محمد عبد الرءوف وهو يقوم بالدفاع عن زملائه المحاصرين بقسم الشرطة على أيدى الخونة الإرهابيين.



"عبد الرؤوف".. بطل السويس استشهد مدافعا عن زملائه المحاصرين بقسم الشرطة

نبيل فراج

استشهد اللواء نبيل فراج مساعد مدير أمن الجيزة أثناء قيادته حملة أمنية للقضاء على البؤر الإرهابية بمنطقة كرداسة بعد فض اعتصام رابعة والنهضة وهو يحمل سلاحه ولم يتركه حتى تم نقله إلى المستشفى لإنقاذه إلا أنه لفظ أنفاسه الأخيرة قبل نقله، حيث تعرض لنزيف شديد وجاءت طلقات الرصاص التي أطلقها الإرهابيون في أماكن قريبة من الأوردة المغذية لدماء القلب وقريبة من الرئتين وتم ضبط ٢٣ إرهابيًا في هذه الحملة وتقديمهم للعدالة والتي أصدرت أحكامًا بالإعدام على ١٢ منهم والسجن المشدد و١٥ عامًا للآخرين.



استشهاد "نبيل فراج" وبيده مسدسه..





ساطع النعمانى

"ساطع النعمانى"
بطل بين السرايات

الشـــهيد العقيد ســـاطع النعمانى بطل معركة بين السرايات وفض اعتصام النهضـــة والذى كان يدافع باســـتماتة عن مواطني بين الســـرايات، كان البطل الشهيد يعيش صابرًا على ما أصيب به من الإرهابيين صابرًا محتسبًا في أثناء فترة علاجه التي اســـتمرت حتى نوفمبر ٢٠١٨ وانتهت قصة حياة هذا البطل بتســـليم روحه الطاهرة إلى بارئها في الثاني عشـــر من نوفمبر ٢٠١٨ أي بعد ٥ ســـنوات، ولمن لا يعرف العقيد ســـاطع النعماني فهو واحد من أبطال الشرطة الذين كانوا لا يهابون الموت وبرهن على ذلك يوم موقعة "بين السرايات"، ففي هذا اليوم أطلق عليه أهالي بين الســـرايات اســـم "بطل موقعة بين السرايات" حيث كان يشغل منصب نائب مأمور قسم بولاق الدكرور وبعد أن تلقى إخطارًا بمهاجمة عناصر من جماعة الإخوان الإرهابية لأهالي منطقة بين الســـرايات في ثورة ٣٠ يونيو ســـارع على الفور لنجدة الأهالي واشـــتبك بنفسه مع عناصر الإخوان الإرهابيين في معركة شرسة أطلقوا فيها آلاف الطلقات على الأهالي.

واختـــار العقيد ســـاطع أن يقف كتفا بكتف مع زملائـــه الضباط بدلاً من الإشراف على عملية التصدي لهذه العناصر الإرهابية ليسقط في النهاية مصابًا بإصابـــات خطـــيرة أفقدته البصر وذهب في رحلة علاج في سويســـرا اســـتمرت ١٥شـــهرًا قبل عودته لأرض الوطن لفترة نقاهة بسيطة يعاود بعدها استكمال علاجـــه حيث تم تكريمه وتم اســـتقباله في المطار بحفـــاوة بالغة من المواطنين والمصريين بصفة عامة وكرّمه الرئيس عبد الفتاح السيسي في الاحتفال بتخريج دفعة جديدة لضباط كلية الشـــرطة عام ٢٠١٥ حيث ألقى النعماني كلمة مؤثرة في حب مصر فما كان من الرئيس السيسي إلا أن ذهب إليه وقام بتقبيله امتنانًا لبطل ضحى بالغالي من أجل حماية أبناء الوطن.

واســـتمرت أيام البطل ســـاطع النعمانى تمر ما بين تلقيه المزيد من العلاج والعـــودة لأرض مصر وكانت فرحته كبيرة عندما يتلقى دعوات المشـــاركة فى افتتاح المشـــروعات الجديدة مثل قناة الســـويس الجديدة وغيرها وبعدها سافر النعمانى إلى لندن لاستكمال علاجه ليجري عملية جراحية بأحد المستشفيات هنـــاك ورغم انتهاء العملية بنجاح لكنه تعرض لانتكاســـات فى أثناء وجوده بغرفة الإفاقة ولم يســـتجب جســـد الشهيد البطل ســـاطع النعمانى لمحاولات إنقاذه لتصعد روحه إلى بارئها.



عامر عبد المقصود

كانت عملية فض رابعة بمثابة القشة التى قصمت ظهر البعير، حيـــث نفذ عناصـــر الإخوان الإرهابيـــين خطتهـــم الإرهابية أثناء فض اعتصام رابعة الإرهابي، حيث اقتحمت عناصر مركز شـــرطة كرداســـة واغتالوا عددًا كبيرًا من ضباط مركز كرداسة منهم العميد عامـــر عبد المقصود نائب مأمور مركز كرداســـة، حيث اعتدى عليه أعضـــاء الجماعة الإرهابية بالضرب المبرح أمام مركز الشـــرطة وقام الإرهابيـــون بالاعتداء على اللواء محمـــد عبد المنعم جبر ومجموعة أخـــرى من ضباط القســـم وقامـــوا بتعذيبهـــم بعد الاعتـــداء عليهم ومحاصرة قسم شرطة كرداسة وأطلقوا وابلاً من الرصاص على الضباط وسحلوا بعض الضباط الشهداء فى الشوارع بعد استشهادهم.

وتقول زوجة الشـــهيد عامر عبد المقصود الســـيدة نجلاء ســـامى عطيـــة الموظفـــة بـــإدارة العلاقات الإنســـانية بـــوزارة الداخلية إن الإرهابية المجرمة ســـامية شنن قامت بالتعامل مع زوجي الشهيد وزملائه بماء النار بدلاً من الماء أثناء تعذيبهم بعد الاعتداء عليهم.

"عامر عبد المقصود".. قدم ملحمة أثناء محاصرة قسم كرداسة

وائل طاحون

لم يختلف هذا الأمر مع شـــهيد الواجب العميد وائل طاحون مفتش الأمن العام بمنطقة شـــرق القاهرة فعمله رئيسًـــا لمباحث قســـم المطرية فترة طويلة وتصديـــه للجماعـــات الإرهابية هناك لم يمنعه من تحمل المســـئولية، حيث ترقى ليصبح مفتشًـــا للأمن العام إلا أن عناصـــر تربصت له أثناء خروجه من مســـكنه ليستقل ســـيارته وأمطروه بوابل من الرصاص من بندقية آلية وفروا هاربين على أحد الموتوســـيكلات، حيث فارق الشـــهيد الحياة وسالت دماؤه على سيارة الشرطة أمام مسكنه.

"طاحون".. يستشهد أمام مسكنه بأكثر من 30 طلقة من الإرهابيين





عيد الشرطة يعيد للأذهان أروع التضحيات..

ملحمة النضال فى الإسماعيلية

مروة علاء الدين

عاد تاريخ الخامس والعشرين من يناير 2020 محملا بعبق الاحتفال السنوى بعيد الشرطة الـ 68، وهى المناسبة التي تعيد للأذهان ذكرى الملحمة البطولية التى سطرها رجال الشرطة المصرية بدمائهم على أرض مدينة الإسماعيلية فى 25 يناير 1952 وراح ضحيتها 50 شهيداً و80 جريحاً من رجال الشرطة على يد الاحتلال الإنجليزى عندما رفضوا تسليم سلاحهم وإخلاء مبنى المحافظة، رغم قلة أعدادهم وضعف أسلحتهم.. وتحول بعدها قسم البستان الذى شهد الملحمة إلى مقر لمديرية أمن الإسماعيلية.

وباتت الكلمات التى قالها ضابط الشرطة الشاب «مصطفى رفعت» مخاطباً القائد البريطاني «لن تتسلمونا إلا جثثاً هامدة»، أيقونة تتمثل فيها أسمى معانى الشجاعة والوطنية.

ومـع تجـدد ذكرى هـذه الموقعة الباسـلة التى تمثل أيقونـة خالدة لتضحيات رجال الشـرطة من أجل تحقيق الأمـن والأمـان للمواطنـين، لا تزال تضحيات الشـرطة المصرية مستمرة من «الأرواح» و«المتلكات» بهدف حماية أمن واستقرار الوطن، مؤكدة للجميع أنها لا تقل عما قدمه أبطـال ملحمـة الإسماعيلية قبل حـوالى ٧٠ عاما.. وهنا تفاصيل الملحمة الخالدة..

مذبحة الإسماعيلية 1952

كانت منطقة القناة تحت سـيطرة القوات البريطانية بمقتضـى اتفاقيـه ١٩٣٦، والتي نصت على أن تنسـحب القوات البريطانية إلى محافظات القناة فقط دون أي شبر في القطر المصري، ووصلت قمة التوتر بين مصر وبريطانيا إلى حد مرتفع، حيث لجأ المصريون إلى تنفيذ هجمات فدائية ضد القوات البريطانية داخل منطقه القناة كبدتها خسائر بشـرية وماديـة ومعنوية فادحة وهى ما تسـمى بحرب الـ ١٠٠ يوم.

وعندمـا فطنت القوات البريطانية بأن رجال الشـرطة يسـاعدون الفدائيـين، أقدمـت علـى مغامـرة أخرى لا تقـل رعونة أو اسـتفزازًا عن محاولاتها السـابقة لإهانة الحكومة وإذلالها حتـى ترجع عن قرارها بإلغاء معاهدة ١٩٣٦، وقررت إبعاد كل أفراد الشـرطة المصرية من مدن القناة، ففي صباح يوم الجمعة ٢٥ يناير ١٩٥٢ اسـتدعى القائـد البريطاني بمنطقـة القناة «البريجادير أكسـهام» ضابـط الاتصـال المصري ليسـلمه إنذارًا بأن تسـلم قوات البوليس «الشرطة» المصرية بالإسماعيلية أسلحتها للقوات البريطانية، وتجلو عن دار المحافظة والثكنات، وترحل عن منطقـة القناة كلها، والانسـحاب إلى القاهرة بدعوى أنهـا مركز اختفـاء الفدائيـين المصريـين المكافحين ضد قواته فـى منطقة القنال، لكن المحافظـة رفضت الإنذار البريطانى وأبلغته إلى «فؤاد سـراج الدين» وزير الداخلية فـى ذلك الوقت والذى طلب منهـا الصمود والمقاومة وعدم الاستسلام.

فقد القائد البريطانى فى القناة أعصابه، وفى السـابعة صباحًا قامت قواتـه ودباباته وعرباته المصفحة بمحاصرة قسـم بوليـس «شـرطة» الإسماعيلية، وبـدأت المجزرة الوحشية وانطلقت مدافع الميدان من عيار ٢٥ رطلا ومدافع الدبابات (السـنتوريون) الضخمة من عيار ١٠٠ ملليمتر تـدك بقنابلها مبني المحافظة وثكنـة بلوكات النظام بلا شفقة أو رحمة.

> اللواء مصطفى رفعت: اتخذت العملية طابع المذبحة.. و كانت الدماء في كل مكان


اللواء فؤاد سراج الدين

> مجزرة الإسماعيلية مهدت الطريق مع حريق القاهرة لقيام ثورة يوليو52

وبعد أن تقوضت الجدران وسـالت الدمـاء أنهارًا أمر الجنرال اكسهام بوقف الضرب لمدة قصيرة لكي يعلن على رجال الشـرطة المحاصرين في الداخل إنذاره الأخير وهو التسليم والخروج رافعي الأيدي وبدون أسلحتهم وإلا فإن قواته ستسـتأنف الضرب بأقصي شدة، وتملكت الدهشة القائـد البريطاني المتعجرف حينما جـاءه الرد من ضابط شـاب صغير الرتبة لكنه متأجج الحماسة والوطنية وهو النقيـب «مصطفي رفعت» فقد صرخ في وجهه في شـجاعة وثبات: «لن تتسلموا منا إلا جثثًا هامدة».

واسـتأنف البريطانيـون المذبحـة الشـائنة فانطلقت المدافـع وزمجـرت الدبابـات وأخـذت القنابـل تنهمر علـى المباني حتـى حولتها إلى انقاض بينمـا تبعثرت في أركانهـا الأشـلاء وتخضبت أرضهـا بالدمـاء الطاهرة، وبرغـم ذلـك الجحيم ظـل أبطـال الشـرطة صامدين في مواقعهـم يقاومـون ببنادقهـم العتيقـة من طـراز (لي انفيلـد) ضد أقوى المدافـع وأحدث الأسـلحة البريطانية حتـى نفـدت ذخيرتهـم وسـقط منهـم في المعركـة ٥٠ شهيدًا و ٨٠ جريحًا، بينما سقط من الضباط البريطانيين ١٣ قتيـلاً و١٢ جريحًا وأسـر البريطانيون من بقي منهم





على قيد الحياة من الضباط والجنود وعلى رأسهم قائدهم اللواء أحمد رائف ولم يفرج عنهم إلا في فبراير ١٩٥٢.

لم يستطع الجنرال اكسهام أن يخفي إعجابه بشجاعة المصريين فقال للمقدم شريف العبد ضابط الاتصال: لقد قاتل رجال الشرطة المصريون بشرف واستسلموا بشرف ولذا فإن من واجبنا احترامهم جميعا ضباطا وجنودا، وقام جنود فصيلة بريطانية بأمر من الجنرال اكسهام بأداء التحية العسكرية لطابور رجال الشرطة المصريين عند خروجهم من دار المحافظة ومرورهم أمامهم تكريما لهم وتقديرا لشجاعتهم.

الرصاصة لا تزال في رأسي

جملة قالها أحد أبطال معركة الإسماعيلية وهو اللواء فؤاد الدالي، ليروى لنا قصة حقيقية سطرها رجال الشرطة البواسل، حيث كان اللواء فؤاد الدالي واحدا من أبطال معركة الإسماعيلية وكان وقتها الملازم ثان فؤاد الدالي من بلوكات نظام بوليس الإسماعيلية كما كان يطلق عليها وقتها وأصيب في المعركة حيث انفجرت إحدى قنابل الانجليز واصابت قدمه واستقرت إحدى الشظايا في رأسه أسفل قاع الجمجمة، وقاتل الدالى ببسالة مع مصطفى رفعت والفنان صلاح ذو الفقار كانا وقتها قد عادا من بريطانيا بعد الحصول على دراسة الشرطة الجنائية هناك وعادا ليشتركا في منطقة القناة في العمليات الفدائية رغم كونهما في قوة البوليس المصري، ورغم الإصابة ظل الضابط الدالي يقاوم.

شهادة قائد معركة الشرطة

نشرت مذكرات اللواء مصطفى رفعت قائد معركة الشرطة بالإسماعيلية في كتاب «الإسماعيلية الناس والمكان» للكاتب والمؤرخ أحمد فيصل، ننقل منها ما يلي:

يقول رفعت: جاء الإنجليز بالخونة الذين يتكلمون العربية وبدأوا يطلقون تهديدات من الميكرفونات: سلموا.. ستموتون جميعا.. إلخ.

سألنا العساكر: ما رأيكم؟ قالوا: أبدا لا تسليم.. نخلص كلنا.. ولا نخرج من هنا.. ووزعنا أنفسنا وذخيرتنا.. وبدأ الضرب بالأسلحة الثقيلة بوحشية وبدأ القتلى والجرحى يتساقطون.

وفي هذه الأثناء جاء عامل التليفون وأبلغني أن وزارة الداخلية تطلبك فقلت أنا؟

قال: نعم لأنهم لم يجدوا أحدًا من الضباط الكبار.. فقالوا نادي الضابط الموجود.

كان وزير الداخلية فؤاد سراج الدين باشا هو المتحدث.. قال في ايه عندك..؟ فوجهت سماعة التليفون ناحية الضرب وقلت له: هذا هو الموجود.. قال: عندك قتلى.. قلت: نعم.. قال أين الضباط الكبار؟ قلت: لا أعرف.. قال: ماذا ستفعلون.. قلت: لن نسلم أبداً وفي هذه اللحظة سقطت قنبلة على السويتش فقطعت المكالمة وكانت آخر كلمة قالها الوزير: شدوا حيلكم وأخذ عدد القتلى والجرحى يتزايد.

وبدأ الجنود والضباط يتساقطون في حرب استمرت ٩ ساعات، واضطررت للخروج.. وفوراً رفعت راية، وتوقف الضرب وجاء أكسهام وسأل: تسلم؟ قلت: أنا أطلب الإسعاف للجرحى، قال: لن يحضر إسعاف، ورفض أن نعالج الجرحي أو ننقلهم بالإسعاف لتلقي العلاج في المستشفى، وقال سلم أولاً.. قلت: لا.. خبط بقدمه الأرض وصرخ سلم أولاً.. فقلت له استمر.

واتخذت العملية طابع المذبحة واشتدت ضربات الإنجليز بينما كانت طائرة تطوف بالمكان وتنادي بالميكرفون تطلب تسليماً.. خرجت مرة أخرى وكنت قد جرحت في يدي توقف الضرب.. ويسألني أكسهام ماذا؟ .. قلت الإسعاف، قال: لا.. قلت إذن استمر، ودخلت.

واستمر الضرب حتى حوالي الساعة الرابعة بعد الظهر وبدأت أجزاء من المحافظة تنهار.. والحرائق تشتعل.. ومواسير المياه تدمر.. وكان أصعب شيء أن تمس المياه جروح العساكر المصابين.. هنا بدأ الصراخ من الألم.. وثارت الأعصاب، وأصعب موقف كان بعد سقوط الضحايا ما بين قتلى ومصابين، كانت الدماء تنتشر في كل مكان، هنا تجد ذراعا وهناك تجد قدما أو أحشاء، لكن الموقف الأصعب عندما انتهت المفاوضات بيني وبين القائد الإنجليزي على أن أسلم له المحافظة، في تلك اللحظة سقطت دموع العساكر، وقالوا: لن نخرج من هنا، نموت أفضل لازم نكمل المقاومة، مش مهم مفيش ذخيرة نقاتلهم بالبنادق والطوب والشوم، حتى نلحق بزملائنا الشهداء، لقد كان الموقف غريبا وعصيبا، وأقنعت العساكر بالأمر، وأننا لن ننجح أن نجرح جندياً واحداً منهم، لكن في مقدور واحد منهم أن يقتلنا جميعا، فالذخيرة والأسلحة انتهت وأصبحنا «عُزل».

وقررت أن أحسم الموقف بالخروج والالتحام مع أكسهام لكن عندما خرجت فوجئت بضابط آخر أكبر من أكسهام، عندما رآني خبط رجليه وحياني تحية عسكرية.. فوجدتني أحييه بدوري.

واتضح أنه الجنرال ماتيوس قائد المنطقة الذى حضر بعد أن طالت المعركة وقال: لقد كنتم رجالا بواسل قاومتمونا بشراسة وقوة رغم الفارق في الإمكانات والأسلحة، عدت إليه للتفاوض والخروج من المكان وكان ذلك بالشروط التي وضعتها رغم الهزيمة، لكن الرجل وافق على كل الشروط تقديرا للدور البطولي الذي بذلناه، وكانت الشروط: أن نخرج من مبنى المحافظة في طابور طويل وألا نرفع أيدينا مثل الأسري، وأن يتعامل معنا بـ «كلمة شرف» وألا ينزع العلم المصري من أعلى مبنى المحافظة، ووافق الرجل وتم اقتيادنا إلى المعتقل في صحراء الإسماعيلية.

وقال الجنرال «مالت» قائد أركان حرب منطقة الإسماعيلية حينما رأى القتلى والجرحى من شهداء الشرطة المصريين «ما أقذر المهمة التي قمنا بها»؟

وأتذكر أن القائد «ماتيوس» دخل إلى مبنى المحافظة، وعندما شاهد الجثث والمصابين وضع يديه فوق عينيه من المنظر البشع، وقال «هذا عمل قذر، ما أقدمنا عليه لنحتل هذا المكان» وجدت الرجل وقائده ماتيوس يقف ويؤدي التحية العسكرية لنا وللضحايا.

ولم يستطع الجنرال أكسهام أن يخفي إعجابه بشجاعة المصريين فقال للمقدم شريف العبد ضابط الاتصال: لقد قاتل رجال الشرطة المصريون بشرف واستسلموا بشرف ولذا فإن من واجبنا احترامهم جميعا ضباطا وجنوداً، وقام جنود فصيلة بريطانية بأمر من الجنرال أكسهام بأداء التحية العسكرية لطابور رجال الشرطة المصريين عند خروجهم من دار المحافظة ومرورهم أمامهم تكريما لهم وتقديرا لشجاعتهم.

مجزرة الإسماعيلية وثورة يوليو

كان لنبأ مجزرة الإسماعيلية دوى كبير في جميع أنحاء البلاد فنشبت المظاهرات لتشق جميع شوارع القاهرة مليئة، وما إن انتصف اليوم حتى بدأت الشرارة الأولى لحريق القاهرة.

وكانت معركة الشرطة من أهم الأحداث التى مهدت وعجلت بقيام ثورة يوليو، وإحدى الشرارات الأولى لقيامها، ليقوم تنظيم الضباط الأحرار بالجيش المصرى بزعامة البكباشي جمال عبد الناصر – آنذاك – بالتحرك والسيطرة على الأمور في المملكة المصرية والسيطرة على المرافق الحيوية في البلاد، ليغادر الملك فاروق مصر على اليخت الملكى في تمام الساعة السادسة وعشرين دقيقة من مساء يوم ٢٦ يوليو سنة ١٩٥٢ متجها إلى إيطاليا وذلك بعد أن تنازل عن العرش إلى ابنه الأمير أحمد فؤاد.

ونتيجة للبطولات الخالدة في مذبحة الإسماعيلية فقد أقامت ثورة يوليو ١٩٥٢ نصبا تذكاريا بمبنى بلوكات النظام بالعباسية تكريما لشهداء الشرطة عبارة عن تمثال رمزى لأحد رجال الشرطة الذين استشهدوا خلال معركة الصمود في الإسماعيلية، وأصبح هذا اليوم عيدا للشرطة، كما أنه أصبح عيدًا قوميًا لمحافظة الإسماعيلية، وفي عام ٢٠٠٩ تم إقرار هذا اليوم إجازة رسمية لأول مرة تقديرًا لجهود رجال الشرطة المصرية في هذا اليوم الخالد.

سقوط دموع العساكر... عندما انتهت المفاوضات مع قائد القوات المعتدية

الجنرال "مالت" قائد منطقة الإسماعيلية: "ما أقذر المهمة التي قمنا بها"!

فصيلة بريطانية تؤدى التحية العسكرية لرجال الشرطة عند خروجهم من دار المحافظة





قدم عدد كبير من الأسر المصرية أبناءها شهداء وسقطت دماؤهم الطاهرة على أرض الوطن، لتكون شاهدا على بطولاتهم العظيمة والتضحية بحياتهم في سبيل الدفاع عن مصر.. ها هن أمهات الشهداء يروين لـ «أكتوبر» قصص كفاح أولادهن في سبيل الدفاع عن أرضهم وعرضهم، بعد أن حال التراب بينهم وبين فلذات أكبادهن.. فلم تجف دموعهن والحزن لايزال ساكنا فى قلوبهن.

تحدثن لـ «أكتوبر» عن حكايات الفخر والشرف ببطولات أبنائهن

«أمهات الشهداء».. عطاء لا ينضب وصبر من فولاذ

مروة علاء الدين

«الدنيا أصبحت بلا طعم بعد رحيل ابنى فى زهرة شبابه على يد مجرمين لا يعرفون الله، وظهرى اتكسر بعد رحيله، كنت أعتبره سندي الوحيد فى الدنيا».. بتلك الكلمات بدأت السيدة سعاد رفاعي والدة الشهيد النقيب محمد سمير، الضابط بالعمليات الخاصة بقطاع الأمن المركزي حديثها الذي يدمي القلوب فهى أم مكلومة كغيرها من أمهات لأبطال ضحوا بحياتهم من أجل حماية الوطن ورفعته.

تقول السيدة الستينية : لم أكن أتصور أن ابنى سيحصل على لقب فدائى فى قطاع العمليات الخاصة بوزارة الداخلية، ويفدى بلده بحياته، فمنذ استشهاد محمد، ولا طعم للحياة بدونه، وأتمنى لقاءه قريبا. وكان محمد يدرس فى كلية تجارة جامعة عين شمس، وذهبت بنفسى وسحبت له ملف الالتحاق بكلية الشرطة بيدي، وملأت له البيانات بيدي، ودخل الكلية فى عام ٢٠٠٦، وتخرج فى ٢٠١٠، كانت أمنيته الالتحاق بالأمن المركزى حتى يصل إلى العمل فى الإرهاب الدولى، وحصل على عدة فرق فى العمليات الخاصة ليحصل على لقب فدائى.

وكان محمد أصغر أولادى الأربعة، وبشهادة الجميع كان شديد الأدب والاحترام، متحملا للمسئولية منذ صغره بعد وفاة والده وهو فى سن السادسة، ولا يدخن سيجارة ، وكان شديد التعلق بى ويخاف أن يصلنى أى خبر سيئ عنه، لدرجة أنه لما أصيب قبل استشهاده، طلب من زملائه عدم إخباري. وكان ابنى أصغر ضابط عمليات خاصة، وكان عاشقا للشهادة واستشهد فى الساعات الأولى من يوم ١٤ أغسطس إبان مواجهات مع إرهابيين خلال فض اعتصام الإخوان بمنطقة رابعة العدوية، ليكون أصغر شهيد فى فض اعتصام رابعة المسلح، حيث كان فى الـ ٢٤من عمره.

وعن يوم استشهاد فلذة كبدها تقول: فتحت التليفزيون يوم فض رابعة العدوية فى الفجر، وأغلقته سريعا، كان قلبى مضطربا، وبعد الظهر، وجدت ابنتى تبكي، قالت لى: محمد أصيب وطلبت من الدعاء له، رددت عليها سريعا: «ابنى مش متعور ابنى استشهد»، وبعدها أخوه ذهب إليه إلى المستشفى، وتأكدنا من الخبر، وعرفنا إنه كان مصابا من ٧ الصبح.

محمد أجل فرحه وأصر على المشاركة في فض رابعة ليزف عريسا للسماء

وتابعت حديثها» ابنى كان يستعد للزواج وبالفعل اشترى بدلة الفرح، ولازلت احتفظ بها فى دولابه، لكن حينما جاء موعد فض اعتصام رابعة العدوية المسلح، رفض أن يترك زملاءه وقرر الاشتراك معهم، لكنه عاد شهيدا، «حرمونى منه برصاصتين فى صدره ولكن حق ابنى سيعود بإعدام كل الخونة».

وأكدت والدة الشهيد أن وزارة الداخلية ممثلة فى قطاع الأمن المركزي، لم تبخل عليها بشيء، ولم تتأخر عليها فى تقديم كافة أوجه الرعاية، فضلا عن زملاء محمد فهم دائما فى تواصل معها.

كريم من قوة العمليات الخاصة استشهد وترك فلذة كبده فى عامه الأول

أم البطل كريم وجيه

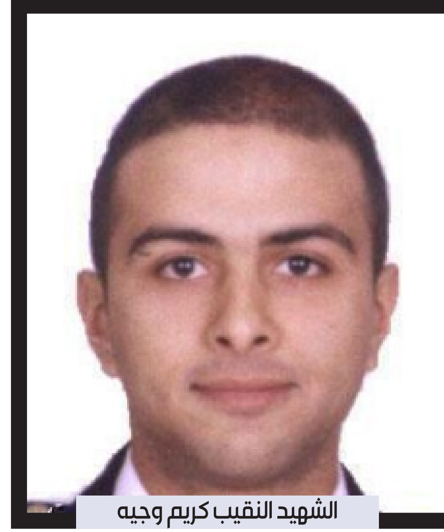
قصة بطولية أخرى ترويها لنا «سهام مصطفى





الشهيد النقيب محمد سمير





الشهيد النقيب كريم وجيه

الشهيد النقيب هشام شتا

كمال» أم البطل الشهيد نقيب شرطة «كريم وجيه» من قوة العمليات الخاصة بقطاع الأمن المركزى ، بدأت حديثها والدموع لم تجف فى عيونها : كريم كان مصمما على الانضمام إلى قوات العمليات الخاصة ليشارك فى مأموريات القبض على الخطرين وفى كل مأمورية كان ابنى يتمنى الشهادة فقد كان يقول لى حينما يستشهد أحد زملائه إنه يتمنى أن يلحق به وأن يموت شهيدا، واستشهد فلذة كبدى وترك ابنه ياسين فى عامه الأول.

وأضافت: رزقنى الله بـ (كريم وإنجى) من زوجى ضابط الشرطة وجيه محمد والذى توفى وأولادى صغارا، وكان كريم عاشقا للعمل الشرطى على الرغم من أنه لم يشبع من والده فقد تركه وعمره أقل من ثمانى سنوات، ولكن والده كان السبب الرئيسى وراء اختياره، وإصراره على دخول كلية الشرطة، حيث كان يحتفظ بمتعلقات والده (بدلته والكاب والنجوم والنسر) داخل الدولاب بغرفة نومه.

وأضافت: كان ابنى ضابطا فى الأمن المركزى ويعمل فى العمليات الخاصة.. واستشهد أثناء مأمورية فى بورسعيد بعد النطق بالحكم على المتهمين فى مجزرة استاد بورسعيد، استشهد ابنى يوم ١٣ مايو وللصدفة الحزينة فيوم مولده كان فى ١١ مايو، ووقتها كنت فى العمل، وتم إذاعة الخبر بالتليفزيون وفوجئت بوالد زوجته وهو لواء شرطة يخبرنى بنبأ إصابة ابنى ولكننى وجدت لسانى يقول لا بل استشهد.

واستطردت حديثها قائلة إنه تم إبلاغها بذهابه إلى بورسعيد لأداء مهمة خاصة لم يتم الإفصاح عنها ، فسألت كيف يذهب لأداء مهمة وهو يعمل فى العمليات الخاصة بمعسكر أبو بكر فى الحى السابع، وعلمت بأنه تم نقله إلى رئاسة القوات فى الأمن المركزى ومهمتهم الأصلية هى القبض على البلطجية ولكن بصورة متخفية، وكانت مهمته هى القبض على عدد من البلطجية فى مدينة بورسعيد وهم أكثر أنواع المسجلين خطورة ، وكان يرتدى زيا مدنيا ولكنهم عرفوه من البيادة، وبمجرد وقوفهم أمام القهوة الجالس عليها المجرمون، قاموا بإطلاق النار عليهم، وتلقى ابنى رصاصتين فى القدم والصدر عطلت جميع أجهزة جسمه ومات فى الحال.

وعندما سألتها لو عاد بها الزمن هل ستوافق على التحاق ابنها بالشرطة، فقالت أم الشهيد: لم أتدخل يوما فى اختيارات ابنى، وحبه الشديد لخدمة الوطن كان أكبر منى، فلقد كنت دائمة الخلافه معه ليترك العمل فى قوات الأمن المركزى بعد الثورة والمظاهرات، وطلبت منه العمل فى مكاتب إدارية بالمعسكرات، ولكنه أخفى عنى طلب انتقاله إلى العمليات الخاصة.

وأكدت الأم أن العلاقات الإنسانية بوزارة الداخلية دائمة التواصل معها، كما تم إطلاق اسم ابنها الشهيد على أحد شوارع منطقة التجمع.

«مذبحة كرداسة».. كانت أبرز الأحداث وأكثرها دموية ووحشية خلال العقود الماضية.. وكان من أبرز ضحاياها النقيب هشام شتا معاون المباحث الذى استشهد أثناء هجوم بعض العناصر المسلحة على قسم كرداسة عقب فض اعتصام ميدانى رابعة العدوية والنهضة، اصيب بطلق نارى فى مؤخرة رأسه. والأهالى قاموا

هشام أول ضحايا المذبحة والأهالي قاموا بإخفاء جثته لتجنب التمثيل بها

حرص شتا على تأدية العمرة الثانية قائلا: «يمكن مطلعش تاني»

بإخفاء جثته بعيدًا لتجنب التمثيل بها من قبل الإرهابيين.

وكان النقيب هشام أول ضحايا المذبحة التى راح ضحيتها ١٢ من ضباط و أفراد الشرطة على يد مسلحين.

كان الشهيد قد اتصل بوالدته فى السابعة والنصف صباح يوم المذبحة، ليطمئن عليها ثم عاود الاتصال بوالده وأخبره عن سماعه أنباء بحدوث أعمال شغب و بلطجة، فتوجه والده جمال الدين شتا أحد الشهود العيان على المذبحة من منطقة الهرم إلى قسم كرداسة بعد تلقيه أنباء متضاربة عن اقتحام القسم.

بعض المتواجدين هناك أخبروا والد النقيب أن هناك احتمالا أن يكون استطاع الهروب والاحتماء فى مكان قريب ولكنه عرف بعد ذلك أنه أصيب بطلق نارى وتم نقله إلى مستشفى الشرطة بالعجوزة.

يقول «جمال شتا» والد الشهيد هشام شتا، تلقيت اتصالا فى هذا الوقت من ابنى قبل دقائق من الحادث وأثناء المكالمة سمعت منادى يقول «حى على الجهاد» طارحًا سؤال : «أى جهاد هذا الذى يدعون إليه».

وأكد والد الشهيد هشام شتا، إن المسلحين الإرهابيين أقدموا على أفعال لا تمس للدين الذى يدعون أنهم ينتمون إليه بأى شىء، حيث مثلوا بجثث أغلب الشهداء، مضيفًا أن ابنه كان محبوبا بين الناس كلها، وهم من حاولوا تهريبه وإخفائه بتغيير ملابسه بجلباب «بلدى»، حتى لا يتعرف عليه الإخوان ويقتلونه، خاصة أنه لم يستطع الوصول إلى مكان ركن سيارته بجوار منطقة الشارع السياحى، مشيرًا إلى أن الشهيد كان قد أخبره يوم استشهاده بجميع تفاصيل عملية فض اعتصامى رابعة العدوية والنهضة، والضغوط التى سيعملون فى ظلها، وطلب منه الدعاء بالتوفيق، وعدم إخبار والدته بما يحدث خوفًا عليها.

وعن ذكرياته مع ابنه الشهيد يقول «شتا»: كان دائما يرفض فكرة الزواج لأنه كان يحب عمله جدًا ، متدين وأدى عمرتين واحدة فى عام ٢٠١٢ والثانية قبل استشهاده بـ ٥٨ يومًا، وحرص على تأدية الثانية رغم أنه أداها قبل شهور قائلًا لى: «يمكن منطلعش تانى».











أبرز المضبوطات المعثور عليها بالأوكار التنظيمية التي تم مداهمتها
(عبوات متفجرة)



أبرز المضبوطات المعثور عليها بالأوكار التنظيمية التي تم مداهمتها
(أسلحة وذخائر متنوعة)

مطالب بتطبيق التجربة الروسية لمكافحة الأرهاب

خلية نشر الفوضى التركية تكشف بؤس «الإخوان»

أكدت الضربات الأمنية الاستباقية لعناصر جماعة الإخوان الإرهابية أنها لم تغير نهجها فى نشر الفوضى والقتل وإراقة الدماء فى مصر، كما جاء القبض على عدد من كوادرها الذين عرفوا بخلية «نشر الفوضى» الذين كانوا يسعون لتنفيذ أعمال تخريبية فى ذكرى 25 يناير وبحوزتهم أسلحة ومواد متفجرة ليؤكد من جديد كذب الجماعة فى كل ما تدعيه عن جنوحها للسلم.

«أكتوبر» التقت بعدد من الخبراء الذين ثمنوا الضربات الاستباقية للجماعة الإرهابية وسقوط مخططاتها التخريبية، مشيرين، إلى أن قيادات الجماعة الهاربة فى تركيا وقطر وبريطانيا، تسعى دوما إلى إراقة الدماء، وأن ما حدث لن يكون الأول ولا الأخير، بل إننا فى حرب بلا هوادة مع هذا التنظيم الشيطانى الذى يبيع نفسه لمن يدفع أكثر متدثرا بعباءة الدين.

إبراهيم رضوان

بداية قال القيادى الإخوانى المنشق وصاحب مصطلح «الإسلام هو الحل» خالد الزعفراني: «جماعة الإخوان، لم تكن يوما سلمية، ولا تعرف السلم، ولكن إسلوبها يكمن فى تخويف الناس للوصول إلى أهدافها، وللأسف الجناح الخاص الذى كان يترأسه الإرهابى محمد كمال الذى قتل على أيدى القوات الأمنية يتبنى العنف وإراقة الدماء بتكليف من قيادات الجماعة الهاربة، ولولا مطاردات الأمن لوقعت خسائر كبيرة فى الأرواح جراء إجرامهم الذى لا يفرق بين أحد، وأكبر دليل على هذا الأمر أن خلية نشر الفوضى فى ٢٥ يناير والتى تم القبض عليها، كانت تستهدف المواطنين، فهم فى سبيل أهدافهم الشريرة، يرتكبون أى شيء «وضمائرهم مستريحة». وأشار الى أن الجماعة الإرهابية لم ولن تغير نهجها فى العنف ضد مصر والمصريين، ولكنهم وصلوا لمرحلة ضعف شديدة بعد النجاح الأمنى البارز فى مطاردتهم واختراقهم سواء فى الداخل أو الخارج، مضيفا: «الإخوان سقطوا ويسقطون أخلاقيا كل يوم أمام الشعب المصرى، ولا يقبل بعودتهم أبدا، وللأسف هم باعوا أنفسهم للشيطان فى تركيا وقطر، فهم مخلب قط مسلط على الدول العربية، ولكننا لهم بالمرصاد».

وأشار الزعفرانى إلى أن كثيرا من عناصر جماعة الإخوان الإرهابية فى حالة كمون حفاظا على التنظيم بكل طريقة حتى لا يخسرون، ويتخفون فى إقامات وعناوين أخرى داخل محافظات مصر، مستطردا: الأمن لهم بالمرصاد، خاصة وأنهم فى حالة فوضى عارمة.

عداوة الشعب

وأكد اللواء يوسف حسن، الخبير الأمنى بقضايا الأموال العامة، مساعد وزير الداخلية الأسبق، أن الأموال القادمة من الخارج مازالت تحرك أذناب الجماعة الإرهابية فى مصر وباقى الدول العربية، مضيفا: «وللأسف التمويل الخارجى كان يصل اليهم عبر الحقائب الدبلوماسية لبعض الدول الإفريقية والأوروبية، التى تضم أعضاء بالتنظيم الدولى للإخوان، استغلالاً لـ «الحصانة الدبلوماسية».

وقال إن التنظيم الدولى يستغل الحصانة الممنوحة للشخصيات والأمتعة والحقائب الدبلوماسية لبعض الدبلوماسيين وموظفى السفارات والقنصليات



خالد الزعفراني

> الضربات الأمنية أرهقت الجماعة

> اللواء يوسف حسن: التنظيم الدولى يستغل الحصانة الدبلوماسية لبعض الشخصيات



محمد بدير

> يضحكون على الشباب ويجندون الصغار فى حين أن القيادات تنعم بالحياة المترفة

التابعة لبعض الدول الإفريقية والأوروبية إلى جانب تركيا وقطر، مشيرًا إلى ضبط بعض الحاويات الواردة للموانئ والتى تخص بعض موظفى السفارات الإفريقية بداخلها بضائع محظور الاتجار بها، وتبين من التحقيقات أن تلك البضائع كان سيجرى بيعها وتحويلها إلى سيولة لتمويل الجماعات الإسلامية.

وثمن اللواء حسن يقظة رجال الأمن فى كافة القطاعات، مؤكدا أن هذه اليقظة منعت كثيرا من الدمار والقتل فى مصر، حيث تم اختراق هذه الجماعة فى الداخل والخارج، ولذلك هى تغير نهجها بالاعتماد على الوجوه الجديدة، فتدفع القيادات الشباب للمحرقة، كما أنها انتقلت من مرحلة تفجير مؤسسات الدولة إلى قتل الشعب المصرى بلا تمييز، لأنها آمنت أن عدوها الحقيقى هو جموع الشعب المصرى، وأن التعاطف القديم لم يعد له وجود بعد أن كشفت عن وجهها القبيح وأن الوطن بالنسبة لها مجرد «حفنة من تراب عفن».

نشر الأكاذيب

أما المستشار أحمد عوض النائب الأول والأمين العام لحزب مصر بلدى والذى عمل بالنيابة العسكرية سنوات طويلة فقال: «القبض على الخلية الإرهابية الأخيرة والمعروفة بخلية نشر الفوضى يؤكد تعاظم دور مصر، وكلما تعاظم هذا الدور، تتوالى هجمات الجماعة الإرهابية، الأمر الذى يؤكد علينا جميعا ضرورة اليقظة، وخاصة المواطن لأنه رجل الأمن الأول، فنحن مستهدفون فى كل المناسبات، وليس فى ذكرى ٢٥ يناير فقط، لأن هذه جماعة تسعى إلى العنف والإرهاب وإراقة الدماء ونشر الفوضى، ولا يهمها الطريقة، فالقتل ديدنها، ولديهم الأدلة الشرعية التى يستحلون بها ما يفعلون، وللأسف يضحكون على الشباب، ويجندون الصغار، فى حين أن القيادات تنعم بالحياة المترفة فى الخارج، وأشار إلى ضرورة مواجهة هذه المخططات التى لم تتغير بالمعلومة الصحيحة، خاصة وأن أبواق الجماعة الإرهابية تنشط فى نشر الأكاذيب لإيجاد حالة من الاحتقان الشعبى، ومواجهة الإعلام الأسود بإعلام حقيقى يلتف حوله المواطن.

وأكد عوض على ضرورة الالتفاف الشعبى حول


الإخواني / سامي جمال جاد الرب


الإخواني / محمد عبد المنصف محمد



الإخواني / محمد ابراهيم سيد ياسين



الاخواني / احمد على ابو ضيف



المضبوطات المعثور عليها بحوزة عناصر اللجان الإعلامية

المضبوطات المعثور عليها بحوزة عناصر الجوكر والحركة الشعبية

القيادة، وهذا جزء أساسي من عمل الأحزاب لنشر الوعي بما تقوم به الدولة المصرية وقيادتها، والمخاطر التي تحيط بنا وللأسف فإن جماعات الإرهاب وعلى رأسها جماعة الإخوان تستخدم كمخلب قط للنيل من بلادنا ولكن هيهات.

نشر الفوضى

وقال المفكر السياسي ومدير مكتبة الإسكندرية د. مصطفى الفقي: «للأسف إن هذا هو قدر مصر أن تواجه الأخطار من كل حدب وصوب، ولكنها قادرة على تجاوز كل هذا، لأنها دولة راسخة فى أعماق التاريخ، ولها شعب واع وقيادة حكيمة»، مؤكدا أن الإخوان أصل كل الشرور، وما يفعله الرئيس التركى رجب طيب أردوغان هدفه تطويق مصر، ونهب خيرات ليبيا، يؤكد ذلك.

وأشار إلى أن قيادات الإخوان لعبوا على مطامعه، وأوهموه بحق تاريخي مزعوم للدولة العثمانية في ثروات شرق المتوسط، مؤكدا أنهم يفعلون ذلك بلا وخذ ضمير لأن هذه أخلاقهم.

جماعة بائسة

واستطرد الفقي، أنهم لم ولن يغيروا هذا النهج، وما نراه اليوم فى ليبيا وسوريا والعراق ليس ببعيد عنهم، لأنهم داعمون لتنظيم داعش الإرهابى، مؤكدا أن الرئيس التركى هو السكرتير العام لجماعة الإخوان المسلمين فى العالم، وبالتالى يوفر لقيادات الجماعة ملاذات آمنة، ويهدد أوروبا الرافضة لكل ما يفعله بفتح الحدود أمام الدواعش، مشيرا إلى أن القيادة تدافع عن الوطن وتحارب الإرهاب، بلا هوادة، ولا صفقات جانبية كالتي كانت تحدث من قبل.

وقال الفقى إن تصرفات جماعة الإخوان الإرهابية، تدل على انها جماعة «بائسة» تسعى لضرب استقرار البلاد من خلال التأثير على السياحة والاقتصاد، واستعانت بمقاول يتحدث فيما لا يفهمه بحديث متضارب، حتى أنه أصبح أضحوكة، موضحا أن الشعب المصرى نضج كثيراً بعد ٢٠١١، قائلا «الأحداث التى مر بها وأثرت به جعلته أكثر نضجًا، والشعب بلغ سن الرشد السياسي».


المستشار أحمد عوض

مواجهة مخططات الإرهاب بالمعلومة



د. مصطفى الفقي

ما يفعله أردوغان هدفه تطويق مصر

التجربة الروسية

من جانبه، ثمن الفكر القانونى محمد بدير توجيه وزارة الداخلية، ضربة أمنية قوية للجماعات الإرهابية قبل أيام من ٢٥ يناير، بضبط خلية من حركة حسم، خططوا لتنفيذ أعمال تخريبية فى البلاد بإشراف من قيادات هاربة بتركيا، وضبط عدد من المواد المتفجرة والأسلحة والذخيرة بحوزتهم، إضافة الى طائرة «درون»، حيث أكدت اعترافاتهم أنهم تلقوا التعليمات من تركيا بإطلاق الرصاص على المواطنين، وأشار «بدير» إلى أن الشعب المصرى أصبح كارها للجماعة الإرهابية، وكارها لعناصرها والمتعاطفين معها، كما أصبح أكثر وعيا بما تفعله وتنشره من أكاذيب على القنوات الفضائية أو بحسابات التواصل الإجتماعي ، ويبين أنه ومن خلال متابعته لكثير من المحاكمات لعناصر الجماعة الإرهابية أنها تعيد تدوير نفسها، فالعنف لم ولن تتخل عنه يوما ما، لأنه يسرى فى دماء كوادرها وأعضائها، إضافة الى أنها فقدت الظهير الشعبى التى كانت تتمتع به سابقا، فأصبحت مكروهة بين الجميع فأرادت الانتقام من الشعب المصرى بالقتل والتدمير ونشر الأكاذيب التى أصبحنا نعرفها جميعا.

الخلايا العنقودية

وأوضح بدير أن الجماعة الإرهابية تعتمد على الخلايا العنقودية، فلها جناح عسكرى الهدف منه العمل على القتل والترويع والتفجير وإثارة الفوضى والبلبلة وللأسف تدفع الشباب لتنفيذ هذه الجرائم، ولديها خلايا تعمل بشكل إلكترونى عن طريق صفحات تحمل اسم «حركة المقاومة الشعبية» وصفحة «الجوكر» بهدف استقطاب الشباب، إضافة إلى خلايا أخرى تعمل على الترويج للشائعات وضرب ثقة المجتمع المصري، داعيا إلى تطبيق التجربة الروسية فى مكافحة الإرهاب والمتمثل فى ملاحقة أقارب الإرهابى حتى الدرجة الخامسة، وفرض عقوبات السجن المشدد والغرامات المالية الكبيرة ومصادرة الأملاك فى حالة ثبوت هذه القرابة، لإننا فى حرب لا هوادة فيها، وجماعة الإخوان الإرهابية لا تتردد فى نشر الخراب والدمار عبر كل الوسائل، ولكنها أصبحت بائسة ومشردة ولا ظهير لها والشعب المصرى لها بالمرصاد.

أبرز المضبوطات المعثور عليها بالأوكار التنظيمية التي تم مداهمتها (أدوات تنكر وتخفي)

أهلا بكم

بسالة الشرطة.. وشرارة الثورة

صباح يوم السبت ٢٦ يناير ١٩٥٢ خرج جموع الشعب المصرى إلى شوارع القاهرة وعدد كبير من المحافظات ينضم إليهم رجال الشرطة الغاضبون الثائرون لدماء زملائهم التى سالت فى الإسماعيلية.

التحم الشعب الغاضب مع الشرطة الشجاعة الثائرة، وأصبحوا على قلب رجل واحد لا يريدون غير الثأر لـ ٥٠ شهيدًا من زملائهم الأبطال فى معركة الإسماعيلية الباسلة التى واجه فيها ٨٥٠ ضابطًا وجنديًا مصريًا فى مواجهة ٧ آلاف ضابط وجندى ودبابات ومدافع ثقيلة انجليزية.

هذه المعركة التى جرت أحداثها فى ٢٥ يناير ١٩٥٢ كانت المقدمة الثورية لتحرك ضباط الجيش المصرى بقيادة تنظيم الضباط الأحرار لإنهاء الاحتلال الإنجليزى للأراضى المصرية ووضع نهاية لفساد القصر الذى توج بحريق القاهرة.

التلاحم الذى خرج به الشعب المصرى (جندى الشرطة والمواطن العادى) كتفًا بكتف يهتفون بحياة شهدائهم فى الإسماعيلية ألهم الشعب طريقه نحو الخلاص من الاحتلال، وأعطى ثورة ٢٣ يوليو الدفعة والشرارة الثورية والشرعية الشعبية للتحرك والانطلاق نحو الثورة الأكبر.

وظهر هذا جليًا فى خروج جميع المصريين إلى الشوارع بعد إعلان بيان الثورة الأول معلنين تأييدهم لحركة ضباط الجيش وفى وجدانهم ميراث كبير من الكره والرفض للوجود الإنجليزى والفساد الملكى فى مصر، ومتأثرين بذلك التأجج الذى أحدثته معركة الإسماعيلية وحريق القاهرة فى نفوسهم.

ستظل معركة الشرطة فى الإسماعيلية نقطة ضوء فى التاريخ المصرى يتشرف بها سجل النضال والكفاح والشجاعة المصرية على مدار التاريخ.

وسيبقى رجال الشرطة الذين ضحوا بأرواحهم من أجل الكرامة المصرية فى مواجهة الغطرسة البريطانية، فى قلوب ووجدان كل المصريين، يذكرون تضحياتهم وبطولاتهم فى ذلك اليوم بكل فخر واعتزاز.

ويجددون تقديرهم لدورهم الكبير الحيوى فى حفظ الأمن الداخلى وسلامة المواطن وتماسك الجبهة الداخلية ليبقى الوطن قويًا قادرًا على مواجهة أى تحديات أو مخاطر حقيقية.

وأيضًا تقديرهم لحجم تضحياتهم المستمرة للذود عن الوطن فى معركته المقدسة مع الإرهاب سواء فى سيناء أو أى مكان يحوى تراب الوطن.

تحية لهؤلاء الأبطال فى عيدهم، وتحية لأمهاتهم وزوجاتهم وأبنائهم الذين يتحملون معهم مشقة هذه المهمة المقدسة مهمة الذود عن الوطن وتوفير الأمن للمواطن.

تحية أكبر لأمهات وزوجات وأبناء الشهداء منهم الذين قدموا أرواحهم من أجل الوطن ومن أجلنا.. قلوبنا معكم.. دعواتنا لكم بالصبر والسلوان.

كل عام وكل رجال الشرطة الأبطال بخير

سعيد صلاح
Noursaied@yahoo.com

اللواء كمال عامر رئيس لجنة الدفاع

علاقتي بالرئيس يسودها الود والحب والاحترام

كشف اللواء كمال عامر، رئيس لجنة الدفاع والأمن القومى بمجلس النواب، عن ملامح القوانين التي ستخرج من اللجنة في دور الانعقاد الأخير، وأكد أن البرلمان قد حافظ على البيئة التشريعية والرقابية من كل محاولات الاختراق، مؤكداً وعى القيادة السياسية وقواتنا المسلحة وقيادة البرلمان فكانوا حائط صد لكل ما يحاك ضد البلد سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي، وقال إن تعاون البرلمان والدولة والمواطن كان الضمانة الحقيقية للوقوف لكل المحاولات بالمرصاد.

كما كشف اللواء عامر عن المحطات الثلاث التي جمعته بالرئيس السيسي، وكانت محل فخر واعتزاز له على مر السنين، وبين لماذا يناديه الرئيس دائما بلقب أستاذي ومعلمي.

إيهاب حجازى

● كيف تقيم الأداء البرلمانى لائتلاف الأغلبية تحت القبة؟

أنا لا أستطيع أن أقيم أداء نواب الشعب ولكن التقييم الحقيقى لهم يتمثل فى تقارير الأداء البرلمانى الذى يصدره المجلس ويكشف بين سطوره العديد من الإنجازات التشريعية والرقابية التى حققها النواب وخاصة نواب الأغلبية الذين لم يدخروا الجهد والعمل من أجل خروج أكثر من ٥٥٠ قانونا يخدم كل المصريين الذين علقوا الكثير من الطموحات والآمال على من يمثلهم ، مجلس النواب الحالى أنجز العديد من مشروعات القوانين منذ انعقاده، هذا المجلس يعد من أهم وأقوى المجالس النيابية التى عصرها العمل البرلمانى فى مصر فهو المجلس الذى واجه المشكلات المصرية بشجاعة سواء فى إصدار تشريعات جديدة أو تطوير تشريعات قائمة أو اعتماد حزمة من القوانين التى صدرت فى غياب المجلس.

● هل شكلت المعارضة عائقا فى مسيرة البرلمان الحالى؟

أؤكد وكلى يقين، أن المعارضة تحت القبة وطنية بنسبة ١٠٠ ٪، والعمل البرلمانى يتطلب وجود الرأى والرأى الآخر لكى يكون هناك تصويب دائم لأى قرار يتخذه مجلس النواب، فالهدف الأسمى هو تحقيق الصالح الوطنى لكل المصريين، ووجود المعارضة أمر هام للغاية لكى نتعاون جميعا أغلبية ومعارضة لنكشف الثغرات، وللحق أقول إن المعارضة دائما ما يتفقون مع الأغلبية عندما يتبين لهم رشد الطريقة المتبعة فى مناقشة القوانين المهمة، خاصة إذا ما كانت تمس الأمن القومى ، فالعمل البرلمانى عمل تطوعى يتعاون فيه الكل من أجل مصلحة الوطن .

مشروعات القوانين

● ما هى أهم مشروعات القوانين المطروحة على جدول أعمال اللجنة فى دور الانعقاد الأخير؟

قوانين المرور والمخدرات والزيادة السكانية، وقد انتهينا من الأول بعد مناقشة مائة مادة، فهو قانون مهم جدا سينفذ فور إقراره من قبل النواب فى الجلسة العامة، وأطمئن المواطنين على أمر هام جدا فيما يخص الشائعات التى خرجت بشأن هذا القانون فى أن عقوباته قاسية جدا وستمثل عبئا ماليا جديدا على المواطن، أن اللجنة تراعى أن يتناسب القانون مع البيئة المصرية وأن يحقق مصالح الجميع مستفيدين ومنفذين، وأنه بمجرد انتهاء المناقشة سيفتح حوله حوار مجتمعى موسع، فالقانون هام لاتصاله بكل أفراد المجتمع واستقراره.


اللواء كمال عامر

3 ملفات تتصدر دور الانعقاد الأخير للبرلمان

وأؤكد أننا نواب الشعب الهدف الأكبر لدينا هو الحفاظ على المواطن لكوننا جزءا لا ينفصل عنه، فالعقوبة المادية فى بعض المواد قد جاءت لضبط الحالة المرورية فى الشارع المصري، وهو أمر اتفقت علية العديد من الدول، وعلى سبيل المثال الملصق الإلكترونى جاء فى القانون ليحمى المواطن من مخاطر سرقة سيارته ويضع نظاما جديدا قد تعارف عليه العالم كله، فالنواب دائما حريصون على حماية حقوق الشعب، ثم يأتى فى الأهمية قانون الأسرة وما يخص الزيادة السكانية.

الأمن القومي

● سبق أن طرحت سيادتكم أن اللجنة ستفتح كل الملفات التى لها علاقة بالأمن القومى إلى أى مدى وصلتم؟

نطرح قوانين الإرهاب، والزيادة السكانية دائما موضع أهمية ونواجه كل يوم قضايا فساد، ودائما ما نضع قضية تنمية المناطق الحدودية وتنمية سيناء نصب أعيننا ونضع كل القضايا التى تتصل بالأمن القومى المصرى موضع الأهمية.

● لماذا لم يستخدم نواب الشعب أدواتهم التشريعية والرقابية كاملة ؟

نواب الشعب حريصون كل الحرص على القيام بدورهم سواء التشريعى أو الرقابى على أكمل وجه، والمضبطة شاهد على نشاط النواب البرلمانى، ألف من طلبات الإحاطة تنظرها اللجان، بالإضافة للعديد من الأسئلة البرلمانية، والقانون قد أتاح تحويل بعض الأسئلة إلى استجوابات إذا كانت هناك حاجة، والأداء البرلمانى الحالى لنواب الشعب وصورتعاونه مع الحكومة مثل نموذجا فريدا من التعاون لتحقيق الصالح العام وهو ما حدث فى العديد من الوقائع، فالسؤال البرلمانى أدى الدور المنوط به، فعندما يقدم النواب أسئلة برلمانية تكون الحكومة أكثر

مجلس النواب الحالي من أهم وأقوى المجالس النيابية في تاريخ العمل البرلماني



حرصا على الرد عليها وبالتالى ظهرت عدم الحاجة فى تحويلها إلى استجواب، الفرق بين السؤال والاستجواب يكمن فى العقوبة، فالسؤال يعنى استيضاحا لأمر ما، أما الاستجواب فقد ينتج عنه عقوبة، وللعلم كل القضايا التى طرحها النواب لم تتطلب استجوابا .

ضد البرلمان

● وماذا عن المؤامرات التى تُحاك ضد البرلمان؟

تحدث رئيس المجلس كثيرًا، وحذر من محاولات إسقاط وإضعاف البرلمان والتشكيك فيه، لذلك كانت يقظة المجلس وهيئة المكتب والنواب بوطنيتهم وإصرارهم على مساندة بلدهم، والتى واجهت بحسم هذه المؤامرات من خلال مواصلة العمل والأداء المتميز، فكنا نواجه الشائعات من القوى المضادة فى كل موضع يتصل بالمصلحة الوطنية، مثل شائعات بيع الجنسية فى أثناء مناقشة قانون الإقامة بوديعة، وخلال مناقشة اتفاقية تعيين الحدود، ووجدنا أناسًا «تلطم وتصوت»، وهناك من هاجمنا طوال الليل فى الإعلام، بينما كانت كلمة الرئيس صادقة منذ البداية، أن مصر لا يمكن أن تفرط فى «حبة رمل» واحدة، أو أن تكون طامعة فى سنتيمتر من أرض دولة أخرى، وحتى الآن مازال هناك من يتفوه بكلام مسىء، فهناك من يتهم البرلمان بالضعف وعدم القيام بدوره، لكنهم «ناس مش فاهمين»، فالمجلس من أفضل البرلمانات فى مصر.

التعديل الوزارى

● كيف ترى التعديل الوزارى الجديد، والمأمول من المجموعة الاقتصادية الجديدة؟

التعديل الوزارى الجديد قد جاء بمجموعة من القيادات الواعدة لمواقعها التى اختيرت لها، فالمصريون دائما يثقون فى اختيارات القيادة السياسية وما تأمله فى رفعة هذا الوطن، جميعنا يعلم أن مصر تواجه العديد من التحديات أبرزها تحديات اقتصادية، الحكومة الجديدة تعمل فى مناخ شديد الصعوبة ، أعتقد أنه قد جاء الوقت الذى يجب علينا جميعا أن نتحمل المسئولية كاملة نساعد وندعم حكومتنا الجديدة، حتى نستطيع أن نعبر كل الأزمات والمعوقات والتحديات. أرى أن الدولة تسعى كل يوم فى خلق فرص جديدة وعمل مشروعات قومية كبرى سعيا منها للتغلب على كل الصعوبات الحالية مثل تطوير العشوائيات وإيجاد فرص عمل جديدة للشباب وتطوير البنية التحتية وخلافه وتسهيل الاستثمار فى المناطق الجديدة والصناعية ومحور قناة السويس ، مصر تعيش اليوم مرحلة توسعية فى كل المجالات وكله يصب تجاه تحديث الدولة المصرية وتنمية قدرتها.

● كيف ترى السبيل لمواجهة حروب الجيل الرابع وتشويه الوعى؟

أنظمة المعلومات والاتصالات إحدى الوسائل المستخدمة فى حروب الجيل الرابع، وتستخدم فى تجنيد الشباب، وبدأنا بالاشتراك مع لجنة الاتصالات فى مناقشة قضية الأمن السيبرانى،



اللواء كمال عامر خلال حواره مع الزميل إيهاب حجازى

المعارضة تحت القبة وطنية بنسبة 100 %

نواب الشعب حريصون كل الحرص على القيام بدورهم سواء التشريعي أو الرقابي على أكمل وجه

وشددنا على أهمية سن التشريعات الخاصة بحماية المعلومات، والتى تشمل إعداد مشروع قانون مكافحة الجريمة الإلكترونية، وإعداد مشروع وكذلك الدولة ممثلة فى وزارة الاتصالات بدأت باتخاذ الإجراءات الفنية اللازمة لمعاونة أجهزة الأمن فى ذلك قانون حماية وتنظيم تداول البيانات، وإعداد مشروع قانون لحماية الفضاء السيبرانى.

الإصلاح الحزبى

● كيف نعمل على الإصلاح الحزبى ونحن مقبلون على إجراء انتخابات تشريعية ومحلية؟

الإصلاح الحزبى مرتبط بالممارسة الحزبية والعزيمة والإرادة الحزبية ويرتبط بتطور الإنسان المصرى بعيدا عن المصالح الشخصية، عندما نصل إلى هذه النقطة ثق أننا يمكن بالممارسة المسئولة أن نصل للإصلاح الحزبى، فالاختيار الجيد يتمثل فى اختيار الرجل المناسب فى المكان المناسب، وهذا يعد طريقا شرعيا للإصلاح الحزبى فهو جزء من الإصلاح الإدارى للأحزاب، فجميعنا فى بوتقة واحدة فالوعاء البشرى المصرى يتكامل مع بعضه عندما نحقق الاختيار السليم للوصول إلى بيئة وعمل حزبى سليم .

الأستاذ والقائد

● لماذا يلقبك الرئيس السيسي دائما بلقب «أستاذى وقائدى »؟

لكونه إنسانا محترما ويتمتع بتربية راقية ووطنية عظيمة جعلته مخلصا ولديه وفاء، فعندما كنت قائدا لمنطقة السلوم العسكرية فى الفرقة ٣٣ كان رائد أركان حرب قادما من كلية أركان حرب وتعين فى منصب رئيس لعمليات لواء من الفرقة ، وكان فى الحقيقة مثلا للانضباط العسكرى ، فالرائد عبد الفتاح السيسي مصرى مخلص متعلم يحترمه رؤساؤه ومرؤسوه يؤدى أداء مميزا، كنت أذكيه وكنت دائما أكافئه بما يعمل ، يتمتع بقوة الشخصية ، وسرعة البديهة يتعلم سريعا ويؤدى بكفاءة منقطعة النظير، كنت ومازلت أحبه جدا وأتفاءل فيه إنسان مؤمننا ووطنيا مخلصا، ثم تمثلت المحطة الثانية بعلاقتى بسيادة الرئيس عندما كنت مديرا للمخابرات وقتها كان السيد الرئيس قادما من بعثة فى إنجلترا ووقع الاختيار عليه ليعمل فى مركز المعلومات، وفى هذا الوقت كان قد وصل إلى رتبة المقدم بعدها تمثلت المحطة الثالثة فى هذه العلاقة المحمودة التى أعتز بها عندما كنت فى أكاديمية ناصر العسكرية واستقبلت العميد عبد الفتاح السيسي ليدرس الزمالة فى كلية الحرب العليا وناقشته فى بحثه، ولم يختلف رأيى فيه أبدا، فالرائد السيسي هو المقدم السيسي هو العميد السيسي هو القائد العام هو القائد الأعلى للقوات المسلحة وهو يعلم جيدا رأيى فيه وحبى العظيم له، فقد جمعتنى بالرئيس علاقة جميلة مليئة بالود والحب والاحترام، الرئيس السيسي إنسان وطنى قوى طموح يحب شعبه ويحبه الشعب، يجمع بينهما الثقة والعطاء، يسعى دائما لرفعة وطنه ويحافظ على سلامة أراضيه .

نظم حكم إسلامية



عبده مباشر

حتى الإسلاميون السياسيون المتشددون وغير المتشددين الإرهابيون وغير الإرهابيين، عندما يصلون إلى السلطة أو يستولون عليها، فإن عليهم حماية الناس وتوفير متطلبات الحياة لهم وإدارة الدولة بشكل يضمن الأمن وحسن أداء المرافق العامة ويسهم فى حل المشاكل، وإذا لم يفعلوا ذلك أيًا كانت حرارة وصدق الشعارات الإسلامية فإنهم يفقدون ثقة الناس، وسرعان ما ينصرفون عنهم، وهنا يكون الانصراف عن سلطة الحكم لا مكانة الدين، أى أن الناس يقومون بالفصل بين الدين ومن يحكمون باسمه.

حدث ذلك فى إيران، فبعد ٣٠ عامًا من حكم آيات الله، تأكد الإيرانيون أن حكامهم فشلوا فى توفير مستلزمات ومتطلبات الحياة، بل إن الحياة فى عصرهم تحولت إلى الأسوأ، وقد عبروا بكل السبل المتاحة عن سخطهم، وقالوا إنهم لا يمكن أن يقتاتوا بالشعارات أو الوعود والاستغراق فيها.

والإيرانيون يعلمون أن دولتهم من الدول القليلة التى يتوفر فيها البترول والماء، وبالتالى فإن الإدارة الجيدة لهذه الموارد يمكنها أن ترفع من مستوى الحياة لكل المواطنين، ولكن سوء الإدارة وقلة الخبرة والمغامرات الخارجية والحروب الداخلية واستمرار الصراعات التى ارتبطت بوصول الملالى إلى قمة السلطة، أدى إلى استنزاف الموارد، وإفقار الناس، والعزلة الإقليمية والدولية.

وكان المأمول أن يؤدى المشروع النووى إلى رفع معنويات الشعب الإيرانى، والتفافه حول قيادته فى ظل الصدام الضارى مع كل من الولايات المتحدة وإسرائيل ودول الاتحاد الأوروبى، ولكنه أدى إلى تصاعد المخاوف بين معظم شرائح المجتمع والخوف من بدء عمليات عسكرية تستهدف تدمير المنشآت النووية التى تنتشر فى كافة أرجاء إيران.

وامتزج السخط بالخوف وبعدم الرضا وفقدان الثقة فى الحاضر والمستقبل فى ظل السيطرة الأمنية الواسعة النطاق والقيود المفروضة والرقابة المتشعبة الصارمة.

وكانت الأمور أكثر سوءًا فى السودان، فبالرغم من الثروة البترولية والمساحات الشاسعة للدولة والموارد الطبيعية، فقد انهار الاقتصاد، وتراجعت قيمة العملة، واستنزفت الحروب الأهلية مع الجنوب تارة، ومع الغرب تارة أخرى، ومع الشرق تارة ثالثة، الكثير من الموارد المالية.

وعندما انغمس السودان فى نشاط الجماعات الإرهابية، ووفر المأوى ومعسكرات التدريب للإرهابى بن لادن والمئات من أنصاره، وقدم لهم التسهيلات والإمكانيات لممارسة نشاطهم، ولعدد آخر من المنظمات الإرهابية التى ترفع رايات إسلامية، تعرض لعقوبات دولية متصاعدة، بالإضافة إلى عمليات قصف جوى وصاروخى نفذتها الولايات المتحدة.

وفى ظل العزلة الخانقة، بدأت الشروخ تصيب الجماعة الحاكمة، وأخيرًا حدث الصدام بين الجناح العسكرى الذى يقوده البشير، والجناح المدنى الذى يقوده الترابى، وكان منطقيًا أن يحسم الجناح العسكرى الصراع لحسابه.

ومن داخل المعتقل بدأ د. حسن الترابى يقود معارضة شرسة، ولم تتوقف هذه المعارضة بعد إطلاق سراحه.

وتحت الضغوط الدولية، انتهى الصدام العسكرى فى الجنوب باتفاق نيفاشا الذى أقر مبدأ تقاسم السلطة والثروة وعدم تطبيق الشريعة الإسلامية على ولايات الجنوب والتمهيد لإجراء استفتاء على الانفصال أو بقاء السودان موحدًا.

وقبل أن يجف مداد الاتفاق، التهبت الجبهتان الشرقية والغربية، وبعد نجاح النظام فى عقد اتفاق مع القوى الموجودة بالمناطق الشرقية واجه الفشل فى التوصل إلى اتفاق مع القوى المعارضة والمتمردة فى دارفور.

وأمام نزيف الدم، وقسوة العمليات العسكرية، وتصاعد أرقام المهاجرين، والصدام مع دول الجوار خاصة تشاد، وأمام عدم الاستجابة للضغوط الدولية والعقوبات، أقدم أوكامبو المدعى بالمحكمة الجنائية الدولية على المطالبة باعتقال الرئيس البشير بعد اتهامه بالمسئولية عن كثير من الجرائم التى ارتكبت فى دارفور. وإلى أن تنعقد المحكمة الجنائية الدولية للنظر فى أمر الاعتقال، نشطت الدول المعنية وفى مقدمتها مصر لتأجيل مثل هذا القرار والانتظار إلى أن يتم حل الصراع سلميًا والتواصل إلى اتفاق بين السلطة والمعارضة أسوة بما جرى فى الجنوب، وقد أبدى الرئيس البشير قدرًا كبيرًا من المرونة والاستعداد للتوصل إلى اتفاق، إلا أن العقبات مازالت تعترض مثل هذا الهدف.

وفى نفس الوقت فإن هناك قرارًا باعتقال وزيرين سودانيين لمسئوليتهما عما جرى فى دارفور، وقد رفض السودان تسليم أى متهم، وأعلن أنه لن ينصاع أو يستجيب لمثل هذه الطلبات الجائرة.

ومنذ انقلاب الثنائى - البشير والترابى - على النظام الديمقراطى بالسودان عام ١٩٨٩، لم يعرف السودانيون الاستقرار، ولم يذوقوا إلا طعم القلاقل والصراعات والاضطرابات.

وينظر السودانيون إلى المستقبل بكثير من الشكوك، خاصة بعد أن فقدوا الأمل فى الحاضر.

وإذا ما نظرنا إلى منظمة حماس الإسلامية السياسية المتطرفة، سنتبين أنها خاضت الانتخابات فى ظل اتفاقيات أوسلو المعقودة بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، ولكنها بعد الفوز فى هذه الانتخابات أنقلبت أولًا على اتفاقيات أوسلو، وأعلنت رفضها التعامل مع إسرائيل، وأمام ضرورات التعامل مع سلطات الاحتلال من أجل تسيير عجلة الحياة اليومية تبينت أنها لا تستطيع أن تكون مقاومة وسلطة فى نفس الوقت، وكان الحل حكومة وطنية تجمع بين منظمتى فتح وحماس، وسرعان ما انقلبت حماس على السلطة الشرعية، واستولت على السلطة فى قطاع غزة، وأنشأت إمارة إسلامية، وفى سبيل تثبيت أركان هذه الإمارة، لجأت إلى القتل، بإلقاء الأحياء من فوق أسطح المنازل والسحل، وما فعلته حماس بالفلسطينيين خاصة أعضاء منظمة فتح، لم تفعله إسرائيل طول سنوات الاحتلال فى سكان الأراضى المحتلة.

وبعد أن كسرت شوكة منظمة فتح فى قطاع غزة واستدارت إلى الأسر صاحبة النفوذ، وبدأت فى مهاجمتها وإعمال القتل فى أبنائها، وخلال العمليات الحربية ضد عائلة حلس، اضطر عدد كبير من أبنائها إلى اللجوء لإسرائيل هربا من وحشية التعامل معهم.

وما أن استولت المنظمة على مقاليد الأمور حتى فرضت إسرائيل الحصار على القطاع لرفضها التعامل مع منظمة إرهابية، وفى نفس الوقت أوقف العالم التعامل معها لنفس السبب، وتحت وطأة الحصار بدأت رحلة أهالى غزة مع المعاناة، ويوما بعد يوم يتأكد فشل حماس فى توفير أبسط مستلزمات الحياة.

وبدأ المواطنون الذين انتخبوا أعضاء حماس للمجلس التشريعى، يراجعون أنفسهم، وتندم الأغلبية تحت وطأة قسوة الحياة وسطوة السلطة وقدرتها الفائقة على البطش وممارسة القهر.

ومن بين ثنايا الندم والمعاناة، تغامر حماس بإلغاء التهدئة مع إسرائيل، وتنشط فى إطلاق الصواريخ العبثية باتجاه المناطق الإسرائيلية القريبة من حدود غزة، وفى إطلاق التصريحات النارية مثل وضع إسرائيل فى دائرة النار وإغراقها فى بقعة الزيت الملتهبة ومثل هذا النهج لا معنى له سوى استدعاء الحرب، وقد داعب خيال قادة حماس أن يخرجوا من تلك الحرب مثلما خرج حزب الله من معركة يوليو ٢٠٠٦.

وبدأت الحرب يوم ٢٧ ديسمبر الماضى، وحصدت النيران الإسرائيلية مئات الأرواح من أبناء القطاع، بالإضافة إلى أكثر من ألفى جريح، أما كوادر حماس الرئيسية فقد اختفت فى أنفاق الحصينة تحت الأرض.

وتخفق حماس مثلما أخفقت كل النظم السياسية الإسلامية فى العالم العربى وإيران.

> انقلبت حماس على السلطة الشرعية واستولت على السلطة في قطاع غزة وأنشأت إمارة إسلامية

> تأكد الإيرانيون أن حكامهم فشلوا في توفير مستلزمات ومتطلبات الحياة بل إن الحياة في عصرهم تحولت إلى الأسوأ



وزارة قطاع الأعمال العام
مصر القابضة للتأمين
MISR INSURANCE HOLDING COMPANY
وثيقة تأمين السفر
وثيقة تأمين المسئولية المهنية للأطباء
مصر للتأمين
MISR INSURANCE
عن الشركة
منتجاتنا
فروعنا
اتصل بنا
أحصل على وثيقة تأمين
السفر
المسئولية المهنية للاطباء
تسجيل
دخول
حمل تطبيق
MISR INSURANCE
وتمتع بالحماية التأمينية
Call Center
19114
حصن الأمان
GET IT ON
Google Play
Download on the
App Store
لتحميل تطبيق MISR INSURANCE
شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم ١ من الهيئة العامة للرقابة المالية
الإعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ ٢٠١٩/٤/٨



افتتحه د. مصطفى مدبولي تحت شعار «مصر... إفريقيا : ثقافة التنوع»

«القاهرة الدولي للكتاب».. يتوج عام رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي

افتتح الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، ود. إيناس عبدالدايم، وزير الثقافة، فعاليات الدورة الـ 51 لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، التي تقام تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، تحت شعار «مصر إفريقيا : ثقافة التنوع»، خلال الفترة من 22 يناير حتى 4 فبراير المقبل.

د. نسرين مصطفى

تفقد رئيس الوزراء قاعات وأقسام المعرض، فى مقدمتها جناح الهيئة المصرية العامة للكتاب، والهيئة العامة لقصور الثقافة، وجناحا وزارتى الدفاع والداخلية.

اطلع د. مصطفى مدبولى، فى جناح وزارة الداخلية على شاشة تفاعلية لتقديم الخدمات الشرطية المختلفة، سواء التى تقدمها الإدارة العامة للمرور، وقطاع الأحوال المدنية، والإدارة العامة لتصاريح العمل، والإدارة العامة لتحقيق الأدلة الجنائية، وغيرها من الخدمات لتيسير استخراج الوثائق والتعامل مع تلك الإدارات، وكذلك جناح الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، وجناح المجلس القومى لذوى الإعاقة، وجناح الأزهر الشريف ومتحف المخطوطات به، والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

جناح السنغال

كما تفقد مدبولى جناح دولة السنغال ضيف شرف المعرض، وعددا من أجنحة الدول الشقيقة والصديقة وعلى رأسها جناح المملكة العربية السعودية، والصين، والإمارات، والبحرين، وعمان، واختتم جولته بزيارة ركن الطفل، وبه كتب للأطفال، وورش رسم وأعمال يدوية،


جمال حمدان

وزارة الداخلية تحتفل بعيدها السنوي بمعرض الكتاب

معرض القاهرة الدولى للكتاب أصبح إحدى أهم الفعاليات الثقافية فى المنطقة بوجه عام



واستمع إلى مواهب عدد من الأطفال من مصر وبلدان إفريقية، بينهم عدد من ذوى القدرات الخاصة، وأكد مدبولى أن معرض القاهرة الدولى للكتاب أصبح إحدى أهم الفعاليات الثقافية فى المنطقة بوجه عام، كما أشاد بالعملية التنظيمية، والتى ظهرت من خلال زيادة عدد المشاركين ودور النشر بالإضافة إلى مشاركة عدد كبير من الدول العربية والإفريقية.

شخصية المعرض

واستمع رئيس الوزراء خلال الجولة إلى شرح من وزيرة الثقافة، حيث أشارت إلى أن سبب اختيار د. جمال حمدان، كشخصية للمعرض هذا العام، باعتباره أحد أهم الكتاب والمؤرخين الذين ساهموا فى بناء الشخصية وتشكيل الهوية المصرية، من خلال كتاباته المتعددة والمتميزة فى تاريخ وجغرافيا مصر، كما تحل دولة السنغال كضيف شرف الدورة كتأكيد على أواصر الصلة بين مصر وأشقائها فى إفريقيا، وتتويجاً لعام رئاسة مصر للاتحاد الإفريقى، كما أن الدول العربية المشاركة زادت ٥ دول على الدورة الماضية، بالإضافة إلى زيادة ١٥٣ دار نشر على الدور الماضية، بالإضافة إلى مشاركة ٤١ من مكتبات سور الأزبكية، وكذلك زيادة ٨٦ جناحا على الدورة الماضية.

مصر ضيف شرف

كما استقبلت وزيرة الثقافة، نظيرها السنغالى عبد الله جوب، وايلى صايبى سفير السنغال بالقاهرة، حيث أكدت على العلاقات المميزة بين أبناء القارة الواحدة، مشيرة إلى التوجه المصرى إلى العمق الاستراتيجي فى القارة السمراء، ووافقت على المشاركة فى بينالى دكار للفنون ٢٠٢٠، كما رحبت بدعوة مصر كضيف شرف فى معرض دكار الدولى للكتاب نهاية عام ٢٠٢١.

وأضافت: تم مناقشة إعداد بروتوكول للتعاون الفكرى والثقافى يهدف إلى تنظيم فعاليات



تبادلية تدعم العلاقات بين الشعبين وتتيح الاطلاع على الحالة الإبداعية فى المجتمعين.

مصر وإفريقيا

من جانبه ثمن جوب دور الثقافة المصرية فى القارة، مشيرًا إلى إقامة مجموعة احتفالات بعاصمة بلاده توطيدا للعلاقات الثقافية بين البلدين، كما طلب الاستعانة بالخبرات المصرية فى مختلف المجالات الإبداعية منها المكتبات الوطنية، طبع رسائل الدكتوراه للباحثين من بلاده فى مصر، الترجمة وتبادل المؤلفين فى اليوم العالمى للكتاب إلى جانب تخصيص منح بأكاديمية الفنون للطلاب السنغال، كما أشاد بالإجراءات التنظيمية للمعرض وحلول بلاده ضيف شرف لهذه الدورة.

د. إيناس عبد الدايم تستقبل وزير الثقافة والسفير السنغالى

التاريخ العسكرى

وجدير بالذكر أن القوات المسلحة تشارك بجناحها السنوى للكتب والمطبوعات والإصدارات التاريخية والعسكرية من خلال إصداراتها التى تتناول التاريخ العسكرى المصرى العريق، ويتكون جناح وزارة الدفاع من عدة مكتبات للمعرفة العامة والعلوم التطبيقية والعلوم الاجتماعية والعلوم البحثية والتاريخ والجغرافيا والآداب والفنون واللغات، فضلاً عن الاشتراك بالمخطوطات النادرة، والتى تم تسجيلها على أسطوانات مدمجة بغرض التعريف بالتاريخ العسكرى للجيش المصرى، كما تقدم هيئة البحوث العسكرية عددا من المجلدات تضم معارك الجيش المصرى فى العصر القديم وعقب الفتح الإسلامى وفى العصر الحديث وقصص بطولات ضباط وأفراد القوات المسلحة على مر العصور، بالإضافة إلى إصدارات للتعريف بحروب الجيل الرابع والحروب غير النمطية وأسلوب إسقاط الدول.

جناح وزارة الدفاع يقدم قصص بطولات القوات المسلحة على مر العصور

ويبرز الجناح الإصدارات الخاصة للأفرع الرئيسية للقوات المسلحة من مجلة الأسطول ومجلة القوات الجوية ومجلة قوات الدفاع الجوى وإصدارات هيئة تنظيم وإدارة القوات المسلحة من دليل التجنيد للشباب توزع على الجمهور، والإصدارات الخاصة بمعدات إدارة الموسيقات العسكرية التى تعرض بمكتبة الفنون بجناح وزارة الدفاع، فضلاً عن إصدارات إدارة الشئون المعنوية المطبوعة والمرئية والمسموعة للعرض والتوزيع على الجمهور، وإصدارات مركز التنمية البشرية والعلوم السلوكية التى يصدرها المركز فى مختلف المجالات النفسية والتى تخدم القطاع المدنى، وإصدارات هيئة المساحة العسكرية التى تخدم القطاع المدنى بمختلف أشكالها، وإصدارات إدارة الخدمات الطبية التى تصدرها فى مختلف المجالات الطبية المتخصصة والنشرات العلمية، كما تقدم مطبوعات القوات المسلحة البطولات والتضحيات وأعمال الشخصيات العسكرية التى أثرت فى الحياة المصرية وتنمية روح الولاء والانتماء للقوات المسلحة.

دراسات أمنية

كذلك تشارك وزارة الداخلية بجناح خاص لإصداراتها يتضمن أقساما تحوى البحوث والدراسات والندوات الأمنية ومناهج كلية الشرطة ودور الداخلية فى مجال حقوق الإنسان ومكافحة الجريمة والإرهاب والاتجار بالبشر والهجرة غير الشرعية ومكافحة المخدرات.

رأى

حلاوة روح!

فى قاموس اللغة العامية المصرية عبارة «حلاوة روح» وهى تعبر عن تلك الصحوة التى تأتى للمريض قبل احتضاره، حتى يظن من حوله أنه قد تحسن، وهى فى الحقيقة ليست إلا مجرد إحدى علامات النهاية.. وفى شهر يناير من كل عام أصبح لدينا فى مصر هذا المظهر لحلاوة روح الإخوان، الذين لا يجددون ولا يتطورون، ولا ننال منهم سوى الغباء المتأصل فى جذورهم والذى يؤكد لنا أن المصريين كانوا على حق حين لفظوهم للأبد.

لعل التنظيم الهزيل الذى نجح الأمن المصرى بتوجيه ضربة استباقية له وضبطه منذ عدة أيام قبيل ذكرى ٢٥ يناير – بما يحمله من أدوات هزيلة تحتوى على «ماسكات» و«نبل» وأقنعة بدائية واقية من الغاز و٢٠ سلاحًا آليًا و١٢ بندقية خرطوش، وطلقات خرطوش وطائرة بدون طيار وكاميرات تصوير وهواتف مؤمنة للتواصل مع قنوات فضائية وعبوات ناسفة وغيرها من بعض الأسلحة والأدوات التى تضمنها بيان وزارة الداخلية – لعل كلها توضح وتشير إلى عدة أمور:

بداية فإن الأمن المصرى يستحق كل التقدير والاحترام لمسارعته بضبط هذا التنظيم، وهذه نقلة مهمة فى أداء المؤسسة الأمنية، حيث يستبق الأمن المصرى الحدث ولا يكتفى بالقبض على المتآمرين بعد ارتكاب جرائمهم فى حق المجتمع، لكنه يبادر بإحباط المحاولة قبل تنفيذها وبوقت كاف..مع اعترافات كاملة من المتهمين المتآمرين الأعضاء فى تلك العصابة، وهذه نقلة مهمة وكبيرة تستوجب توجيه التحية والتقدير.

ثانيًا، فإن كمية ونوعية تلك المضبوطات لا تعنى انقلابا ولا ثورة ولا أى شىء سوى أنها مجرد أحداث شغب سيتم تصويرها وتصديرها عبر القنوات الفضائية على أن مصر تثور فى ٢٥ يناير ضد الدولة، وتحاول نشر صورة الإخوان وأذنابهم مرة أخرى على أن أيديهم لا تزال قادرة على العبث داخل أرض الوطن، وهذا كذب بالطبع.

ثالثًا، من الواضح أن هناك سلسلاً من المتآمرين، وأن هذا التنظيم هو آخر الخيط دوره يقتصر على التشويه والشوشرة، ومن الواضح أيضًا أن أعضاءه الذين يتلقون أموالاً من عصابة أخرى، ربما تعتقد أنها ستشعل ثورة، هم أنفسهم يتلقون من عصابة ثالثة، تعتقد أنها ستنجح فى عمل انقلاب والاستيلاء على الحكم، وغالبًا ما تدفع ببذخ، لكن الجميع قد سرق الجميع حتى وصلنا فى النهاية إلى الأقنعة والماسكات والنبال بعد أن سرقوا بعض وبعد أن قضى عليهم الأمو فى مهدهم!

رابعًا، اقتصار أدواتهم على هذا الهزال يعنى أنهم لم يتمكنوا ولم ينجحوا فى إدخال مصر أسلحة وذخائر ذات قيمة أو بكميات، وهو ما يعنى أن الدولة المصرية قد استطاعت محاصرة الإرهاب وحصاره ودحره.

من هنا فإن احتفالنا فى هذا العام وفى الأعوام القادمة لن تستحقه سوى الشرطة المصرية التى قامت بواجبها على أكمل وجه.. كل عام ومصر بخير.

أميرة خواسك
amira.khw@ gmail.com

علاقة الغنوشي بأردوغان تشعل البرلمان التونسي

سوسن أبو حسين

تلقى رئيس البرلمان التونسي، راشد الغنوشي، زعيم حركة «النهضة الإسلامية»، سيلا من الاعتراضات والمساءلة على خلفية زيارته إلى تركيا واللقاء مع الرئيس التركي وقد شن معظم الأعضاء هجوما ضد الزيارة التي رأى فيها عدد من النواب خرقاً لمبادئ العلاقات الدبلوماسية والبرلمانية ومساساً بالسيادة الوطنية التونسية.

كما تلقى الغنوشي سلسلة انتقادات بشأن تعيينه لأعضاء ديوانه في مجلس النواب، وكلهم من حركة النهضة، وتخليه عن عدد من الكفاءات التي كانت تعمل في المجلس.

وبلغت الانتقادات ذروتها حين طالبت رئيسة حزب «الدستوري الحر» (١٧ مقعداً)، عبير موسي، بضرورة سحب الثقة من رئيس مجلس النواب راشد الغنوشي، معتبرة أن «سيادة تونس في خطر». ودعت خلال مداخلتها كل الكتل التي صوّتت ضدّ حكومة حبيب الجملي المرشح السابق لرئاسة الحكومة للتوقيع على عريضة سحب الثقة من الغنوشي، متّهمة «حركة النهضة» بالارتباط بعلاقات مشبوهة مع «تنظيم الإخوان» الدولي.

وشهدت الجلسة التي كانت مقرّرة لمناقشة عدد من مشاريع القوانين، مناوشات بين رئيس المجلس ورئيسة «الدستوري الحر» التي اتهمت الغنوشي (بصفته عضوا في مجلس الأمن القومي)، بتسريب معلومات إلى تركيا تهم الأمن القومي.

وقد نددت عبير موسي بتبرير «حركة النهضة» بأن زيارة الغنوشي إلى تركيا كانت بصفته الحزبية لا البرلمانية، وقالت إن «المناصب العليا في الدولة ليست كالمعطف ننزعه متى نشاء»، محذرة من خطورة حركة «النهضة الإسلامية» نظراً لارتباطاتها بأجندات خارجية، واعتبرت أن الغنوشي ليس محلّ ثقة على أسرار الدولة التونسية.

وينص الفصل ٥١ من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب، على أنه «يمكن لمجلس نواب سحب الثقة من رئيسه أو أحد نائبيه بموافقة الأغلبية المطلقة من أعضاء المجلس (١٠٩)، بناء على طلب كتابي معلل يقدم لمكتب المجلس من ثلث الأعضاء على الأقل. ويعرض الطلب على الجلسة العامة للتصويت على سحب الثقة من عدمه في فترة لا تتجاوز ثلاثة أسابيع من تقديمه لمكتب الضبط.

من جهته، دعا النائب عن «الكتلة الديمقراطية» منجي الرّحوي إلى مساءلة الغنوشي من قبل مجلس الأمن القومي وتحميله كل مسؤولياته، متهماً إياه بالاستهتار بأمن التونسيين، وتساءل عن دور الغنّوشي في مناقشة التطورات الجديدة في المنطقة والتحدّيات التي تواجهها، بحسب ما جاء في البيان الصادر عن حركة «النهضة الإسلامية»، إثر الجدل حول هذه الزيارة.

وتوجّه الرّحوي إلى الغنّوشي بالقول، «هل تحدّثتم مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن عودة الدّواعش والأشخاص الذين سفّرتوهم والسّلاح التركي الموجود في تونس؟».

كما أعرب عن تخوفه من أن يكون الغنوشي قد تحدّث في مسائل تهمّ الأمن القومي التونسي باعتباره عضواً في هذا المجلس، وإمكانية تسريبها إلى تركيا، مشيرا إلى أن المنطقة الآن تعيش مخاض حرب حقيقية وتركيا تقرع طبول الحرب في المنطقة، واصفاً ما قام به الغنوشي بـ «العبث السياسي».

> البرلمان التونسي ينتفض لسحب الثقة

واعتبر أن الزيارة تتعارض والموقف الرسمي التونسي وهو عدم الاصطفاف إلى أي جهة في الأزمة الليبية.

أما النائب عن «الكتلة الديمقراطية» خالد الكريشي، فاعتبر زيارة الغنوشي إلى تركيا «زيارة أيديولوجية لها علاقة بارتباطه بتنظيم الإخوان المسلمين في العالم»، مطالباً رئيس البرلمان بالاعتذار، قائلاً «لقد أخطأت بزيارتك تركيا ولا يجب أن توظّف الزيارة ضد أشقائنا في ليبيا».

> تفاصيل أزمة البرلمان بعد لقاء "الغنوشي أردوغان"

من جهة أخرى، ندّد النائب عن حزب «صوت الفلاحين» فيصل التبيني، باعتماد راشد الغنوشي لرئيس وأعضاء ديوانه كلهم من «حركة النهضة»، لافتاً إلى أن «ما ينقص مجلس النواب الآن هو أن تكتب عليه لافتة تحمل اسم حركة النهضة»، في إشارة إلى تغلغلها في إدارة المجلس وتوجهها صوب التمكن من مفاصل الدولة عبر توظيف منتسبيها في الإدارة التونسية، كلما سنحت لها الفرصة.

كما يواجه الغنوشي أيضاً انتقادات من نوع آخر حتى من داخل حركته، لها علاقة بجمعه بين رئيس المجلس ورئيس الحزب، على الرغم من عدم وجود موانع قانونية في هذا الشأن، إلا أن الفصل بين الخطتين من شأنه أن يضفي مزيداً من المصداقية على أداء رئيس المجلس.

«دياب» بين أنياب التحديات الاقتصادية والاحتقان السياسي

رئيس الحكومة اللبنانية الجديد يتعهد باستعادة الأموال المنهوبة وحماية الفقراء

يواجه حسان دياب رئيس الوزراء المكلف بتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة تحديات اقتصادية ضخمة، فضلا عن احتقان سياسي متنام منذ بدء الاحتجاجات في ١٧ أكتوبر الماضى، ما يجعله في موقف لايحسد عليه، وعلى الرغم من ذلك فقد تعهد باستعادة الأموال المنهوبة و حماية الفقراء، في أول تصريحاته عقب تكليف الرئيس ميشال عون بتكليفه خلفا لسعد الحريري.

حسان دياب

وأكد دياب أن المتظاهرين وحدوا الوطن وكسروا حاجز الطائفية، مشددا على أن عملية تشكيل الحكومة ستستند إلى الدستور، من خلال وضع معايير محددة لاختيار أعضاء الحكومة.

على الجانب الآخر أعلنت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية الرسمية، أن قوات الأمن انتشرت حول منزل رئيس الوزراء الجديد بعد انتشار دعوات بالتظاهر هناك، مادفع حسام دياب للتأكيد على انحياز الحكومة لمطالب الشعب اللبناني من خلال حكومة جديدة من التكنوقراط ، مطالبا بحفظ الاستقرار في لبنان ودعم الجيش والقوى الأمنية.

وحصل دياب على ٦٩ صوتًا خلال الاستشارات النيابية التى أجراها الرئيس عون، وفق ما ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام، مقابل ١٣ صوتًا فيما حصدها السفير نواف سلام ١٣ صوتًا، وصوت واحد للدكتورة حليمة قعقور، فيما امتنع عن التصويت ٤٢ آخرين.

وعلى الرغم من أن حسان دياب حظى بتأييد أغلب الكتل النيابية، لكنه على الأقل حتى الآن لم يحظ بتوافق الشارع اللبنانى ، إذ يؤكد المراقبون للشأن اللبنانى أنه مدعوم من حزب الله

– وعد دياب فى أول تعليق له بعد انتهاء المشاورات النيابية اليوم أو بـ «خطاب التكليف»، أن يلتزم بمطالب المتظاهرين، مطالبًا ما أطلق عليه «الحراك الشعبي» بالمشاركة في تشكيل وزراء حكومته.

وعلى الرغم من محاولات الدولة احتواء الشارع اللبنانى إلا أن الأوضاع تسير من سيئ إلى أسوأ، خاصة فى ظل اشتعال المواجهات بين قوات الأمن، والمتظاهرين فى العاصمة اللبنانية بيروت.

فى وقت كثف الجيش اللبنانى من انتشار قواته لا سيما في محيط البرلمان بعد ليلة تعد الأعنف منذ بدء الحراك في البلاد في أكتوبر الماضي.

وعلى الرغم من وصف هذه الحكومة بانه متخصصة وليست حزبية إلا أنها لم تحظ حتى الساعة بموافقة الشعب الذى طالب بخروج كل رموز النظام السابق من المشهد وهناك من يرى أنها أفضل من الفراغ السياسى وأنها حكومة مرحلة لحين الإعداد للانتخابات المبكرة التى تحتاج إلى وضع دستور جديد للبلاد.

ويحاول رئيس الوزراء الجديد وضع برنامج عمل يتجاوب مع مطالب الشارع، كما أعلن أن أول زياراته الخارجية ستكون إلى الدول العربية ولدول الخليج ويبقى ملف لبنان على المحك لحين عودة الاستقرار المتدرج لأن أزمة لبنان اقتصادية وسياسية بامتياز.



التواجد الأمريكي وداعش والأوضاع المعيشية والحكومة الجديدة..

العراق.. خلافات داخلية وأزمات إقليمية

استمرار المظاهرات في العديد من المدن العراقية ومطالبات عديدة بعضها يتعلق بالأوضاع الداخلية والبعض الآخر هو رد فعل لأزمات إقليمية الاحتجاجات التي طالت مدن عدة طالبت بسرعة تشكيل حكومة جديدة وتحسين الأوضاع المعيشية والتأكيد على وحدة العراق، إلى جانب الرفض الشعبي لتواجد القوات الأمريكية وعلى وجه الخصوص من التيارات الشيعية الموالية لإيران، ويشارك في هذه المظاهرات عدد كبير من أبناء الشعب العراقي على مختلف أعمارهم.

وفيما يتعلق بتشكيل الحكومة الجديدة، أكد تحالف الفتح العراقي أن رئيس الوزراء القادم مستقل ولا ينتمي لأي كتلة سياسية، موضحا أن الدستور يلزم البرلمان باختيار رئيس وزراء بغض النظر عن الكتلة الأكبر.

ولفت بأن الكتل السياسية ماضية في اختيار رئيس وزراء مستقل لا تنتمي جذوره لأي كتلة سياسية، مشيرا إلى أنه في حال اختيار رئيس الوزراء فإن البرلمان سيعقد جلسة حتى لو كان في عطلة تشريعية للتصويت على البرنامج الحكومي والكابينة الوزارية الجديدة».

وأضاف أن «المرجعية طلبت من الكتل السياسية المضي في اختيار رئيس الوزراء، إلى جانب ضغط الشارع الذي يؤكد على مرشح مستقل لا ينتمي لأي جهة سياسية، لافتا إلى أن جميع هذه العوامل تجبر الجميع للمضي بحسم مرشح رئيس الوزراء، الذي تقتصر مهامه على حفظ الأمن وإجراء الانتخابات المبكرة».

وتحدثت تقارير عن بوادر تلوح في الأفق لحل أزمة المتظاهرين واختيار مرشح لرئيس الوزراء يرتضيه الشارع العراقي، مشيرة إلى أن هذا المرشح سيكون بالمواصفات التي طالب بها المتظاهرون، وسيكون حلاً لهذه الأزمة».

فيما يرى البعض أن الكثير من الكتل والقوى السياسية لا تعي خطورة المرحلة إلا أن الأيام المقبلة سيكون فيها انفراجة في اختيار الشخصية التي طالبت بها القوى الشعبية.

وكان ائتلاف دولة القانون قد أشار، في وقت سابق، إلى أن تأخير حسم مرشح رئيس الحكومة الجديد يعود إلى تعدد مصادر القرار في حين ألمح البعض إلي تداول اسم محمد علاوي.

وفي سياق متصل، أفادت المحكمة الاتحادية العليا في العراق، بأنها لم تصدر أي قرار بخصوص بقاء أو خروج القوات الأجنبية من العراق.

وحذرت «عمليات البصرة»، من اللجوء إلى أعمال الفوضى وذكرت أن هناك جهات تسعى إلى إرباك الوضع الأمني عبر الترويج لخروج تظاهرات، فيما أكد الاتحاد الأوروبي أن الشرق الأوسط يشهد تصعيدا خطيرا، مضيفا: «نأمل أن تسود الحكمة والتعقل لتجنب مواجهة واسعة النطاق فيما بدأت شركات نفط أجنبية في إخلاء موظفيها عبر مطار البصرة». وأكد مسؤولون عراقيون أن الخطوة لن تؤثرعلى إنتاج النفط في الوقت الذى دعت الخارجية البريطانية جميع الأطراف إلى خفض التصعيد على خلفية مقتل قاسم سليمانى وآخرين.

إلى ذلك، أفادت الرئاسة العراقية، في بيان، بأن الرئيس برهم صالح التقى مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على هامش منتدى دافوس حيث ناقشا خفض القوات الأجنبية فى البلاد. كما «تم خلال الاجتماع الاتفاق على دراسة الموقف من وجود القوات الأجنبية وتخفيضها في البلاد، وأهمية احترام مطالب الشعب العراقي في الحفاظ على السيادة الوطنية وتأمين الأمن والاستقرار».

بعد عملية مأرب..

اليمن يطالب بتصنيف "الحوثي" جماعة إرهابية

دعا وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني الحكومة البريطانية والاتحاد الأوروبي للعمل على تصنيف ميليشيا الحوثي حركة إرهابية وإدراجها في قوائم الإرهاب وتجميد أصولها.

واعتبر الإرياني – ميليشيا الحوثي أحد أهم أذرع الحرس الثوري الإيراني في المنطقة وأدوات نظام طهران لتهديد أمن دول الجوار وسلامة الملاحة في البحر الأحمر وباب المندب.

ورحب بإعلان الحكومة البريطانية تصنيف ميليشيا حزب الله اللبنانية بجميع أجنحتها جماعة إرهابية وتجميد أرصدتها بناء على قواعد مكافحة الإرهاب.

وأشار وزير الإعلام اليمني إلى أن الإعلان يأتي في سياق الضغوط الدولية على نظام طهران وميليشياته الطائفية للحد من تدخلاته وسياساته التخريبية في المنطقة وتهديداته للأمن الإقليمي والدولي.

وقد أدان أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية الهجوم الإرهابي الغادر الذي نفذته الميلشيات الحوثية، واستهدف معسكر تدريب للقوات الحكومية اليمنية في مأرب أول أمس مما أسفر عن مقتل أكثر من ١٠٠ شخص، بينهم مدنيون، فضلاً عن إصابة العشرات. كما أدانت مصر الاعتداء على معسكر تابع للجيش اليمني في محافظة مأرب، والذي قد يكون الأكثر دموية منذ اندلاع الحرب اليمنية.

كما جاء الهجوم في توقيت دقيق، وأن هدفه هو تقويض حالة الهدوء النسبي التي سادت خلال الفترة الماضية على الساحة اليمنية، ومن ثمّ تعطيل أي تحركات جدية نحو الحل السلمي، والاتجاه بدلاً من ذلك إلى التصعيد الذي لا يخدم سوى أجندات قوانين إقليمية تسعى لاستخدام الحوثيين كمخلب قط

كما أدانت مصر بأشد العبارات، الهجوم الإرهابي الذي استهدف مسجدًا بأحد معسكرات الجيش اليمني في محافظة مأرب بالجمهورية اليمنية الشقيقة.



المغفور له السلطان قابوس بن سعيد رسم السياسة الخارجية لسلطنة عُمان بإتقان

نجاح كبير للسياسة العمانية فى احتواء أزمات المنطقة والعالم

- علاقات السلطنة التاريخية مكنتها من دور كبير وسط الدول العظمى
- «الدبلوماسية الناعمة» أسلوب متبع.. «تغضب بصمت» وتتعامل مع الجيران بـ «لطف»

استطاعت السياسة العمانية أن توجد لها نهجًا بعيدًا عن المدارس التقليدية في إدارة الدول وعلاقاتها مع الآخرين خلال التجربة التي طبقها المغفور له السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه، في الخمسين عامًا الماضية، لتحقق بعد كل هذه السنوات نتائج ملهمة، وتحصد الإشادة بامتياز من العالم القريب والبعيد على نجاح هذا النهج الذي ارتكز على ثوابت مهمة جدًا، قلّ نظيره في فلسفة إدارة السياسة كواجهة لأي دولة يمكن أن تستغل كل مقوماتها وأن تبني عليها حاضرها ومستقبلها، وهذا ما جنّب عمان طيلة العقود الخمسين الماضية الكثير من المتاعب من القاصي والداني، وأن تفتح عقلها وذراعيها للعالم مرحبة بهم والتعاون معهم في جعل هذا الكوكب أقل تناحرًا بين دوله.

الممارسة السياسية

ولم تأت الممارسة السياسية التي اختطها السلطان قابوس من فراغ أو اجتهاد، بل كانت استحضارًا للسياسة العمانية من عبق التاريخ، مرتكزة على ثوابت أساسية كانت هي الدافعة إلى تشكيل الفكر السياسي للسلطان الراحل، الذي استطاع أن يوظف كل تلك المعطيات في قالب عصري آمن به وزاد عليه من قناعاته ورؤيته، وأن عمان يمكنها التفوق في هذا الجانب، كيف لا وهي تملك هذا الإرث الزاخر من التمدد الجغرافي إلى عهد قريب واستطاعت أن تتعاطى مع القوى الكبرى المهيمنة في المنطقة والعالم تارة سلمًا وتارة حربًا، وهي تستلهم من تلك الأفكار للأئمة والسلاطين على مر التاريخ.

وقد شكلت الثوابت السابقة قوة الدفع التي سارت عليها السياسة العمانية لعل أبرزها الإرث الحضاري والتاريخي والديني، ولعل العامل الحضاري في تشكيل الدولة العمانية وما تميز به خلال الحقب التي مر بها طيلة العصور القديمة والحديثة كان ميراثًا غنيًا من تلك التجارب المستخلصة حول إدارة الحكم قدمت تجربة سياسية ناضجة للعهد الجديد الذي وظفها في سياقاته المتعددة، ورغم تعدد الأسر التي حكمت عمان والتي برزت في أواخرها النباهنة واليعاربة والبوسعيد، فإن الممارسة السياسية في الداخل والخارج كان لها تلك الثوابت العقلانية بعدم التدخل في شئون الغير والانحياز إلى فئة أخرى، والتمترس في أحلاف لا تزيد إلا الفرقة.

العامل التاريخى

تميزت سلطنة عُمان بالعامل التاريخي على مدى قرون من العلاقات الناجحة مع الغير والتي تواصلت فيها عمان عبر قنواتها الدبلوماسية بدءًا مع الفراعنة قبل ٣٥٠٠ عام ثم مع الصين منذ ١٤٠٠ عام، وكان أقدمها زيارة وفد عماني بقيادة أبو عبيدة عبد الله بن القاسم، ومع الحضارات الأخرى التي قامت في المنطقة كالسومرية والفينيقية والبابلية والفرعونية والرومانية، وصولاً إلى العصر الحديث بالعلاقات التاريخية المتميزة مع مصر والمملكة المتحدة وهولندا وإسبانيا والبرتغال والهند واليابان، وباعتراف عمان باستقلال الولايات المتحدة الأمريكية عندما أرسلت السفينة سلطانة وعلى متنها السفير أحمد بن نعمان الكعبي سنة ١٨٤٠م إلى نيويورك، والتي يستحضرها الأمريكيون كزيارة استثنائية في علاقاتهم مع الشرق، وتلك الزيارة للوفد العماني برئاسة أبو عبيد الله الصحاري على السفينة الشراعية إلى الصين، وأيضًا التي يتذكرها الصينيون بكل فخر وكانت إحدى أهم الزيارات التاريخية لهم من هذه المنطقة.. أما على الجانب الديني، فقد استمدت السلطنة بعض المبادئ التي تؤطر للعلاقات بين الجيران، وكذلك إضفاء عنصر النقاء والوضوح في كل التعاملات بين الأخوة والأصدقاء، والتعاون على البر والتقوى وتوحيد الجهود والتشاور في المنشط والمكرة، كل هذه شكلت كل تلك الملامح المهمة والمؤثرة جانبًا مشرقًا من السياسة العمانية.

الدبلوماسية الهادئة

استطاعت الدبلوماسية الهادئة التي انتهجت منذ بواكير النهضة فى سلطنة عُمان، في التعبير عن المواقف بشيء من التحضر، أن تأسر الآخرين، بعيدة عن ردة الفعل السريعة التي عادة ما تأخذ المواقف السياسية للدول إلى مساحات بعيدة عن المعالجات، ورغم ما تعرضت له السلطنة من بعض المواقف المتضادة معها إلا أن مسقط لم تتوقف عندها كثيرًا بل فسحت لها المجال أن تمر إلى الماضي الذي سيكون كفيلاً أن يطوي تلك الصفحات، وحتى في المواقف الغاضبة كانت السلطنة «تغضب بصمت» وتتعامل مع الجيران في أشد المواقف بـ «لطف» وهذه الدبلوماسية الناعمة كانت كفيلة أن تتخطى العديد من الصعاب، وأن تبقي حبال الود قائمة وغير مقطوعة، واستطاعت أن تجعل من الآخرين يراجعون مواقفهم ويتراجعون عنها وبعد حين.

إشراف: داليا كامل

هل تشهد روسيا تحولات سياسية كبيرة في الفترة المقبلة؟ وكيف ستؤثر التعديلات الدستورية التي اقترحها الرئيس بوتين على مسار الحياة السياسية؟ وهل انتهت مهمة «ديمترى ميدفيديف» الذي رافق بوتين طوال مسيرته السياسية منذ عقدين؟ ومن هو رئيس الوزراء الجديد «ميخائيل ميشوستين»؟

أسئلة عديدة فرضتها التطورات السياسية السريعة التي شهدتها موسكو مؤخرا، والتي من المؤكد أنه سيكون لها انعكاساتها الإقليمية والدولية.


بوتين مع رئيس وزرائه الجديد

بين استقالة حكومة ميدفيديف.. وتعديلات بوتين الدستورية

روسيا على أعتاب مرحلة سياسية جديدة

روضة فؤاد

وأعلن الرئيس الروسى عن مجموعة من القرارات والاقترحـات بتعديلات دسـتورية واسـعة النطاق تعطى البرلمان صلاحية تشكيل الحكومة، والتى تُعد مـن صلاحيات الرئيس فى الوقـت الحالى، ووصف بوتين اقتراحاته بأنها تفتح على مرحلة جديدة فى النظام السياسـى فى البلاد، مؤكدًا أن بلاده ستبقى جمهورية رئاسـية، ومشـيرًا فى الوقت نفسه إلى أنها سـتصبح أكثر انفتاحًا مع زيادة أهمية البرلمان ومسئولياته.

لم تكن الإصلاحات الدسـتورية المفاجأة الوحيدة فى المشهد السياسى، فبعد خطاب بوتين الذى أعلن فيه إصلاحًا للدسـتور، قدم «ديمـترى ميدفيديف» رئيس الوزراء استقالة حكومته للرئيس.

ويعتـبر ميدفيديف مقربًا جدًا من بوتين، حيث رافقه طوال مسيرته السياسـية منذ عقدين، ولعب دورًا مهمًا فى عملية تبـادل الأدوار فى ٢٠٠٨، عندما لم يكن بمقدور بوتين الترشـح للرئاسـة بعد انتهاء ولايته الرئاسية الثانية، فأصبح ميدفيديف رئيسًا، وتولى بوتين رئاسة الوزراء لأربع سنوات، قبل أن يعود فى انتخابات ٢٠١٢ رئيسًا للبلاد.

وعقب إعلان استقالة الحكومة، قال ميدفيديف: «نحن بوصفنا حكومة روسـيا الاتحادية، علينا أن نوفر لرئيس بلادنا الوسـائل لاتخـاذ كل التدابير المطلوبة، لهذا السبب تستقيل الحكومة بتشكيلتها الحاليـة»، موضحًا أنه اسـتقال إثر قـرار الرئيس إجراء تغييرات أساسـية فى الدسـتور الروسـى، واعتبر ميدفيديـف أنها إصلاحات سـتغير توازن السلطات التنفيذية، والتشريعية والقضائية.

اسـتقالة ميدفيديف لا تعنى غيابه عن المشـهد السياسـى، إذا قرر بوتين تعيينه فى منصب نائب رئيس مجلس الأمن القومى الروسـى الذى يترأسه الرئيـس، وذكـرت «بى بى سـى» أن هـذا المنصب سـيتيح له لعـب دور مهـم أكبر بكثير مـن وراء الكواليس، ونقلت عن «اليكساندر بونوف» الباحث بمركـز كارنيجـى للدراسـات الاسـتراتيجية فى موسـكو قوله «إن المنصب الجديد باراشوت ذهبى، لأن مجلس الأمن هو أقـرب دائرة داخلية لبوتين، إذ يمثل حكومته المصغرة».

وأعلن بوتـين عن اختيار «ميخائيل ميشوسـتين» لشـغل منصب رئيس الوزراء، وقد وصفته «سـى إن إن» بالغامض، وذكرت أنـه لم يكن لديه صفحة على ويكيبيديا قبل يوم من توليه منصبه الجديد، مضيفة أنه غير معروف فى الحياة العامة فى روسيا بشكل عام.

وطبقًـا للتقاريـر المنشـورة عـن رئيس الـوزراء الجديد، فقد تولى إدارة الضرائب الاتحادية الروسية على مدى السنوات العشر الماضية، ويعود الفضل إليه فـى تحديث نظـام إدارة الضرائب فى البلاد بشـكل جـذرى، وقد وصفته «سـى إن إن» بأنـه تكنوقراطى بـارع تمكن من إعادة تشـكيل النظام المـالى فى البلاد بصورة ناجحة.

تعيين ميشوسـتين لرئاسـة الحكومـة وافق عليه مجلس النـواب «الدوما» بشـكل سـريع، حيث أقر المجلـس ترشـيحه بأصـوات ٣٨٣ نائبًـا مـن أصل ٤٥٠، فـى حين امتنـع نواب الحزب الشـيوعى ٤١ عن التصويت، مطالبين بالكشـف عن الخطوات الأولى للحكومـة الجديـدة، وبينها التشـكيلة الحكومية، ورؤية رئيـس الـوزراء المكلف للتعامـل مع الأزمة الاقتصادية والمعيشية.

ومنـذ إعلان بوتين عـن التعديلات الدسـتورية، أثيرت التكهنات بشـأن رغبة الرئيس الروسـى فى إجراء تغييرات على النظام السياسى الروسى، بشكل يتيح له البقاء فى الرئاسـة إلى ما بعد ٢٠٢٤، وقد رد بوتين على هذه التكهنات بشـكل غير مباشر، قائلًا إنـه لا يريد لروسـيا أن تعود إلى ممارسـات أواخر الحقبة السـوفيتية، عندمـا كان الحكام يسـتمرون فى السـلطة مدى الحياة، دون اسـتراتيجية خلافة مناسبة.

وجـاءت التصريحـات التـى أدلى بهـا بوتين فى الاحتفال بذكرى مرور ٧٧ عامًا على رفع الحصار عن «لينينجراد» خلال الحرب العالمية الثانية، حيث رد على سـؤال من أحـد المحاربين القدمـاء عما إذا كان الوقـت قد حان لإلغـاء القيود على فترات الرئاسـة قائلًا «فيما يتعلق بفترات الرئاسة للبقاء فى السلطة، أتفهـم أن القلـق مرتبط بأن العديد مـن الناس قلقون على الاسـتقرار الداخلى والخارجـى»، مضيفًا «لكن سـيكون من المقلق للغاية العـودة إلى الوضع الذى كنا فيه فى منتصف الثمانينات، عندما كان زعماء الدولة يبقون فى السلطة حتى آخر أيامهم، ويتركونها دون ضمان توفر الشـروط الضرورية لانتقال السلطة، لذلك أشكركم لكن أعتقد أنه سيكون من الأفضل عدم العودة إلى هذا الوضع».

وعلى الرغـم من نفى بوتين أنه يخطـط للبقاء فى السـلطة، إلا أن جميع التحليلات شددت على أن هذه التعديلات الدسـتورية سـتؤثر على مسـتقبل بوتين بشـكل أو بآخر، وفى هذا الإطار ذكرت وكالة الأنباء الفرنسـية فى تقرير لهـا أن التكهنات أثيرت حول إجراء تغييرات على النظام السياسـى الروسى بشكل يتيـح لبوتين البقاء فى الرئاسـة إلى مـا بعد ٢٠٢٤، وألمـح البعـض إلى أنه يمكـن أن يبقى بوتين رئيسًـا للـوزراء، مع زيادة سـلطاته أو أن يكون له دور قوى وراء الكواليس.

وفـى نفس الوقت، أشـار التقرير إلى أنه لم يتضح بعـد كيف يمكـن للتغيـيرات الدسـتورية أن تؤثر على دور بوتين المسـتقبلى، إلا أن «أليكسى نافالنى» المعارض الرئيسـى للكرملين قال إنه يتوقع أن يكون أى اسـتفتاء «هراء مزورًا»، وأن هدف بوتين لايزال أن يبقى الزعيم الوحيد مدى الحياة.

فى نفس الإطار، ذكرت صحيفة «ليزيكو» الفرنسية أن بوتين يسـعى لرئاسـة الوزراء أو مجلس النواب «الدوما» بعد انتهاء فترة رئاسـته عام ٢٠٢٤، ولهذا السـبب يحاول الرئيس الروسـى إدخـال إصلاحات جديدة على القوانين الراهنة فى الفترة المقبلة.

أمـا «بى بى سـى» فذكرت فى تقريـر لها أن أحد الاقتراحات البارزة فى تعديل الدستور يتعلق بجعل مجلـس الدولة وكالة حكومية رسمية منصوص عليها فى الدسـتور، ومجلـس الدولة حاليًا هـو عبارة عن هيئة استشـارية تضم ٨٥ عضوًا وهو عدد كبير جدا، يضيـف التقريـر، لـدى بوتين تصـورات عدة حول مستقبل المجلس، إحدى هذه التصورات أو النظريات هـى أنه قد يتولى رئاسـة مجلس الدولـة، وفى هذا السياق نقلت عن «بونوف» قوله إن بوتين بدأ النقاش حـول مجلس الدولـة، فهذا يعنى أنـه ربما يحاول إنشاء هيئة أخرى تتركز فيها السلطة.

«سي إن إن»: رئيس الوزراء الجديد تكنوقراطي بارع تمكن من إعادة تشكيل النظام المالي لروسيا

المعارض الرئيسي للكرملين: تعديلات بوتين الدستورية هدفها أن يبقى الزعيم الوحيد مدى الحياة

صحيفة «ليزيكو» الفرنسية: بوتين يسعى لرئاسة الوزراء أو مجلس النواب «الدوما» بعد انتهاء فترة رئاسته



هل مازال إنقاذ الاتفاق النووي الإيراني ممكنا؟ أم أن الاتفاق انتهى بالفعل منذ الانسحاب الأمريكي منه في مايو 2018؟ وما مدى قدرة إيران على تصنيع أسلحة نووية إذا ما انتهى الاتفاق؟ هذه التساؤلات تطرح نفسها الآن في ظل المأزق الذي يواجه الدول الأوروبية الثلاثة الموقعة على الاتفاق، والتي تقف حائرة بين رغبتها في الحفاظ على الاتفاق وبين الإذعان للضغوط الأمريكية للانسحاب منه، والعمل على التوصل لاتفاق جديد، خاصة بعد إعلان إيران، في الخامس من الشهر الجاري، التحرر من آخر القيود على تخصيب اليورانيوم، وهى الخطوة الخامسة والأخيرة في تقليص التزامها بالاتفاق، مما اضطر فرنسا وبريطانيا وألمانيا لتفعيل آلية فض النزاع المنصوص عليها في الاتفاق، ما يزيد من تأزم الوضع، ويثير الشكوك بشأن إمكانية بقاء الاتفاق.

بعد تفعيل آلية فض النزاع

مصير غامض ينتظر أزمة «النووي الإيراني»

داليا كامل

وجاء في البيان المشترك لوزراء خارجية الدول الأوروبية الثلاثة، قولهم «ليس لدينا خيار آخر، في ضوء تصرفات إيران، سوى التعبير اليوم عن مخاوفنا حيال واقع أن إيران لا تحترم تعهداتها بموجب الاتفاق النووي وإحالة هذا الأمر إلى اللجنة المشتركة في إطار آلية فض النزاع المنصوص عليها في الاتفاق»، إلا أنهم كرروا تمسكهم بالاتفاق، مؤكدين أن دولهم لا تنضم إلى حملة الضغوط القصوى الأمريكية على إيران.

وبالرغم من أنه يبدو واضحا أن القرار لا يهدف إلى إعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة، بل إلى إنقاذ الاتفاق من خلال التحاور مع إيران بشأن ما ينبغي أن تفعله للعدول عن القرارات التى اتخذتها، إلا أن تفعيل الآلية يصل إلى حد اتهام إيران رسمياً بانتهاك بنود الاتفاق وقد يؤدى فى نهاية المطاف إلى إعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة التى جرى رفعها بمقتضى الاتفاق.

وينص البند ٣٦ من نص خطة العمل الشاملة المشتركة «JCPOA» ، أى ما يعرف بالاتفاق النووى، على أنه فى حال رأى أى من طرفى الاتفاق النووى، أن الطرف الآخر لا ينفذ تعهداته المنصوص عليها في الاتفاق، فبإمكانه تقديم شكوى للجنة المشتركة التى تضم اليوم بعد خروج واشنطن من الاتفاق، كلا من إيران وروسيا والصين والدول الأوروبية الثلاث (فرنسا وبريطانيا وألمانيا) والاتحاد الأوروبى.

وإذا لم يتم تسوية الخلاف من طرف اللجنة المشتركة فى خلال فترة معينة، يمكن فى النهاية للطرف صاحب الشكوى أن يخطر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والمؤلف من ١٥ عضوا، ويتعين على المجلس أن يصوت خلال ٣٠ يوما على مشروع قرار بشأن الاستمرار فى تخفيف العقوبات عن إيران، وإذا لم يصدر قرار فى غضون ٣٠ يوما، يعاد فرض العقوبات المنصوص عليها فى كل قرارات الأمم المتحدة ما لم يقرر المجلس غير ذلك.

وردا على تفعيل الدول الأوروبية لآلية فض النزاع، انتقدت إيران مجددا القوى الأوروبية لفشلها فى إنقاذ الاتفاق النووى، وعدم الوفاء بتعهداتها بإيجاد سبيل للتحايل على العقوبات الأمريكية، واتهمت إياها بالانصياع للتهديدات الأمريكية بفرض تعريفات جديدة على بضائعها.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد قالت إن إدارة ترامب هددت بفرض رسوم نسبتها ٢٥ فى المئة على واردات السيارات الأوروبية إذا لم تتهم بريطانيا وفرنسا وألمانيا إيران رسميا بمخالفة الاتفاق النووى.

وهددت طهران بإعادة النظر فى التعاون مع وكالة الطاقة الذرية، حيث قال على لاريجانى رئيس البرلمان الإيرانى إن بلاده ستعيد النظر فى تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة إذا واجهت طهران أى إجراءات «غير عادلة».

وفى تصعيد للموقف، هدد وزير الخارجية الإيرانى، محمد جواد ظريف، بالانسحاب من معاهدة حظر الانتشار النووى إذا أحالت الدول الأوروبية الملف النووى الإيرانى إلى مجلس الأمن.

وما يزيد الوضع تعقيدا ان الرئيس الإيرانى حسن روحانى كرر رفض بلاده التفاوض على أى اتفاق جديد، مشيرا إلى اقتراح رئيس الوزراء البريطانى بوريس جونسون لإبرام اتفاق جديد أطلق عليه اسم «اتفاق ترمب»، يشمل أنشطة إيران النووية بعد ٢٠٢٥ وبرنامجها للصواريخ الباليستية وأنشطتها الإقليمية.

وهكذا يكتنف الغموض مصير الاتفاق النووى الموقع عام ٢٠١٥، لكن معظم المراقبين يرون أن الاتفاق لم يعد سارى المفعول وانتهت صلاحيته، وأن الأمر بات مسألة وقت وليس إلا.

ويلفت مراقبون إلى أن طهران بعد أن لجأت منذ مايو الماضى للتنصل تدريجيا من التزاماتها النووية كى تجبر فرنسا وبريطانيا وألمانيا على إيجاد حل للعقوبات الأمريكية المشددة التى أعادت واشنطن فرضها عليها إثر الانسحاب الأمريكى من الاتفاق فى مايو ٢٠١٨، انقلب الآن السحر على الساحر

روحاني يرفض التفاوض على اتفاق جديد وظريف يهدد بالانسحاب من معاهدة حظر الانتشار النووي

واشنطن هددت بفرض رسوم على واردات السيارات الأوروبية إذا لم تتهم بريطانيا وفرنسا وألمانيا إيران رسميا

وزير الخارجية الفرنسي: امتلاك إيران لقنبلة نووية قد يستغرق ما بين عام وعامين

حيث اصطفت الدول الأوروبية الثلاث الموقعة على الاتفاق خلف الرئيس الأمريكى، مشيرين إلى أن الاعتماد الأوروبى العسكرى والسياسى والمالى الطويل الأمد على الولايات المتحدة ساهم فى عدم قدرة الدول الأوروبية على تحمل الضغط الأمريكى للابتعاد عن الاتفاق الحالى والتعاون مع واشنطن للتوصل إلى اتفاق جديد.

كما يستبعد المراقبون أن توافق طهران على الدخول فى مفاوضات نووية جديدة مع نفس الأطراف الفاعلة.

وبالنسبة لقدرات إيران النووية، تشير تقديرات استخباراتية إلى أن إيران يمكنها إنتاج قنبلة نووية، إذا خرجت من الاتفاق النووى، خلال ٣ أشهر على أقل تقدير، وهى المدة اللازمة لإنتاج كمية يورانيوم مخصب بنسبة ٩٠ ٪ يكفى لصنع قنبلة نووية، وفقا لتقرير أنشرته «بى بى سى».

وقال تقرير لوكالة «رويترز» الأمريكية، إنه وفقًا لتقارير من الوكالة الدولية للطاقة الذرية التى تراقب تطبيق الاتفاق النووى، فإن الخطوات التى أقدمت عليها طهران منذ مايو الماضى أدت لخفض الوقت الذى يفصل إيران عن امتلاك سلاح نووى قليلا على الرغم من أنها ما زالت بعيدة عن تحقيق قفزات على هذا الطريق.

ونقلت «رويترز» عن دبلوماسى أوروبى، قوله إن الخطوات التى تتخذها إيران حاليا «لها تأثير خطير». وأشار دبلوماسى آخر لبيان من وزير الخارجية الفرنسى قبل أيام قال فيه إن امتلاك إيران لقنبلة نووية قد يستغرق ما بين عام وعامين لكن لم يتضح إن كان يقصد المواد المشعة اللازمة أم السلاح نفسه.

وقال ديفيد أولبرايت، وهو مفتش أسلحة سابق للأمم المتحدة وينتهج موقفا متشددا حيال إيران، إن طهران يمكنها خلال ما بين خمسة وعشرة أشهر تكديس ٩٠٠ كيلوجرام من اليورانيوم المخصب لمستوى ٤,٥ بالمئة بالمعدل الحالى للإنتاج . وهذا الكم إذا خضع لمزيد من التخصيب قد ينتج ٢٥ كيلوجراما من اليورانيوم المخصب لمستوى تصنيع الأسلحة والمطلوب لقنبلة واحدة.

أوهام التوسع التركي ومناطحة القوى الإقليمية في شرق المتوسط

أردوغان والعثمانية الجديدة.. مكيافيلية القرن الحادي والعشرين!



إيهاب الملاح



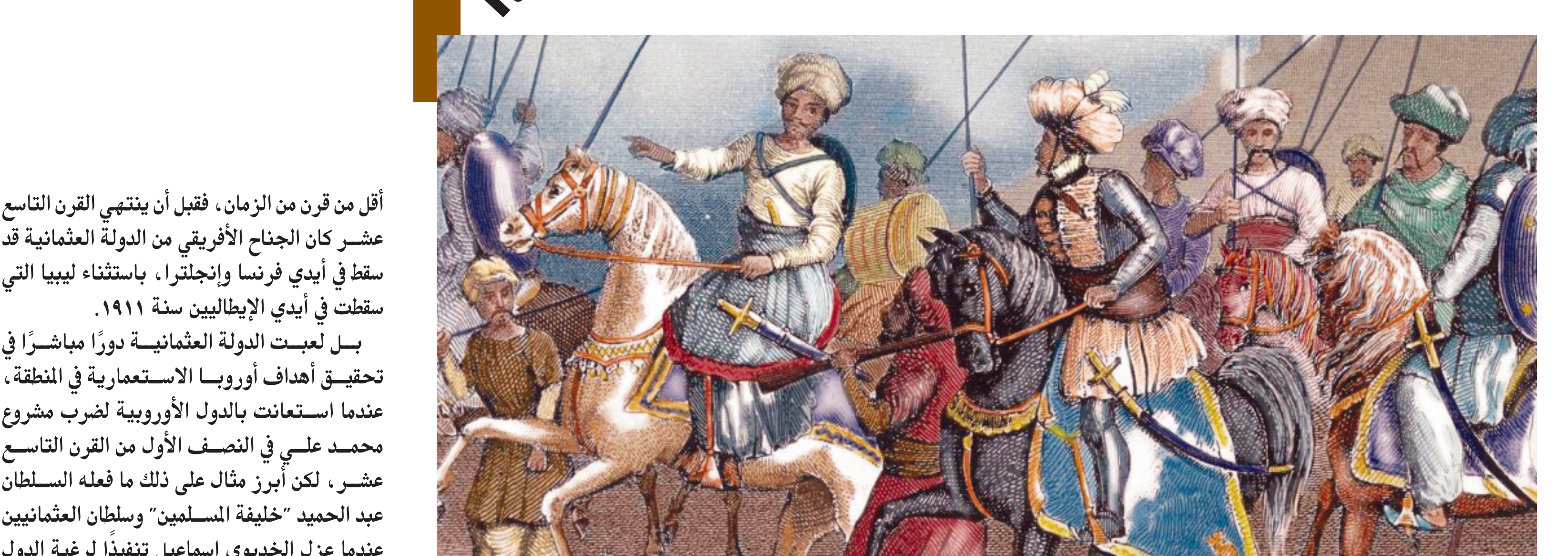
ظهر مصطلح "العثمانية الجديدة" بقوة على السوشيال ميديا بعد سقوط حكم الإخوان في مصر (في أعقاب ثورة 30 يونيو)، وبدا للبعض أنه يطرق الآذان للمرة الأولى، وخصوصا بعدما ظهر للجميع الانحياز التركي الأرعن للإخوان، والجنون الذي أصاب أردوغان عقب عزل محمد مرسي.. وربما كانت تلك لحظة كشف حقيقية؛ لحظة تاريخية بكل معنى الكلمة إذ سقطت كل الأقنعة الدبلوماسية التي كانت تتقنع بها "أنقرة ـ أردوغان"، وتبدى الوجه التركي الإخواني الأممي في أبشع صوره، وتجسد بكل قبحه ومخازيه في رجب طيب أردوغان الذي صار ينظر إليه المهووسون من أنصار الدولة الإسلامية الكبرى والخلافة الأممية بمفهومها القروسطي، باعتباره طوق النجاة الأخير لمشروع الإسلام السياسي ليس في المنطقة العربية وحدها، ولا الشرق الأوسط فقط، بل في العالم كله!

لكن الحقيقة أن مصطلح "العثمانية الجديدة" مصطلح معروف في الأوساط الجيو سياسية والتاريخية الأكاديمية؛ ليدل في دائرة دلالاته العامة على أوهام استعادة مجد الدولة العثمانية بامتدادها الجغرافي الذي يشمل مساحات شاسعة وهائلة من الدول الإسلامية في آسيا الوسطى حتى حدود الصين والهند وإيران (شرقا) وتشمل كل العالم العربي والإسلامي حتى المغرب (غربا)، وهيمنتها الاستبدادية واستنادها الواهي على التاريخ الديني والتفسيرات المتعسفة للنصوص الدينية؛ وبحيث يتماهى هذا التصور مع تصور الإخوان المسلمين (الجماعة الأم والحاضنة الشرعية لكل جماعات وتيارات وتنظيمات الإسلام السياسي؛ السلفية المتطرفة والقاعدة وداعش والنصرة.. وغيرها) في إقامة دولة الخلافة العثمانية "الإسلامية" التي يقوم على رأسها الخليفة العثماني!

ولا بد من الإشارة إلى أن هذا التصور قديم وليس وليد السنوات الأخيرة، لكنه أخذ زخما كبيرا جدا عقب سقوط الإخوان في مصر، ولعل هذا ما يفسر الدفاع الجنوني للإسلاميين عن فكرة الخلافة العثمانية المزعومة، وفكرة أن غزوها واحتلالها لمصر والشام في القرن السادس عشر لم يكن غزوا بل فتحا ومجدا للإسلام والمسلمين!

وما يتفرع عن ذلك من تصورات زائفة أخرى لعل أبرزها في التأثير على العوام والبسطاء هو الدفاع عن الدول الإسلامية وحمايتها من الوقوع بين براثن استعمار الدول الغربية؛ وأنها أبطأت هذا الأمر لثلاثة قرون تالية.. هكذا!

هذه المقولة؛ أي "أن الحكم



العثماني للمنطقة أنقذها من السقوط في أيدي الاستعمار الأوروبي، أو بمعنى أدق أخر هذا الاحتلال لعدة قرون!!" أخذ يرددها ويشيعها ويعمل على ترسيخها في السنوات الأخيرة ما يطلق عليهم دعاة "العثمانية الجدد"، أولئك الذين يسعون لغسيل تاريخ الحكم العثماني للمنطقة، والسؤال هل هذا الادعاء صحيح؟ وهل هذا ما حدث فعلًا.. وهل كانت القوى الأوروبية تحاول بالفعل احتلال المنطقة العربية في القرن السادس عشر؟ وهل كان للاحتلال العثماني للمنطقة فضل حمايتها من الاحتلال الأوروبي؟

يجيب عن هذا السؤال بتفصيل وكشف وإيضاح المؤرخ والأكاديمي الرصين الدكتور عماد أبو غازي في بحثه المركز الممتاز «١٥١٧ ـ الاحتلال العثماني لمصر وسقوط دولة المماليك»؛ يقول: لقد كانت سواحل المنطقة وثغورها تتعرض في مطلع القرن السادس عشر لغارات السفن الأوروبية، مثلما كان عليه الحال دائمًا طوال القرون السابقة، كان الجديد في الأمر تغير تلك القوى، فبعد أن كانت الغارات تأتي من القبارصة ومن بعض الجيوب المتبقية من حقبة الحروب الصليبية في جزر البحر المتوسط، أصبح التهديد يأتي من القوى الجديدة الصاعدة في جنوب غرب أوروبا، خصوصًا البرتغال، وبعد أن كانت الغارات تتوجه لموانئ مصر والشام على البحر المتوسط، أصبحت تتجه إلى موانئ مصر والحجاز على البحر الأحمر، وقد نجح المماليك في صد بعض هذه الغارات لكنهم فشلوا في صد غارات كثيرة أخرى وهزم أسطولهم في موقعة ديو البحرية.

لكن هذه الغارات لم تكن تهدف إلى احتلال البلاد ولا كان في مقدورها ذلك، بل كانت تهدف إلى إيجاد مناطق ارتكاز على طرق التجارة الجديدة، في منطقة خليج عدن وبحر العرب، وفي نفس الوقت زعزعة استقرار طرق التجارة القديمة التي كانت تمر عبر مصر، وضرب التحالف التجاري والسياسي القائم بين مصر ومدن جنوب أوروبا التجارية وفي مقدمتها جمهورية البندقية (فينسيا).

ومما يؤيد هذا حالة مراكش الأقرب لأسبانيا والبرتغال والتي لم تسقط في أيدي العثمانيين أبدًا، ومع ذلك حافظت على استقلال كل أراضيها حتى بدايات القرن العشرين، عندما احتلها الأسبان والفرنسيون. وإذا كانت الدولة العثمانية قد نجحت في وقف الغارات البرتغالية على موانئ البحر الأحمر، فإنها لم تنجح إطلاقًا في وقف سيطرة البرتغاليين، ومن بعدهم الهولنديون، ثم الإنجليز على تجارة الشرق، ولا في منعهم من بناء نقاط ارتكاز في البحار الجنوبية وفي منطقة الخليج.

لكن قبل ذلك ينبغي أن نتذكر أن الدولة العثمانية كانت سببًا من أسباب هزائم المماليك المتوالية في معاركهم مع البرتغاليين؛ بسبب قطع موارد الأخشاب عن دولة المماليك، مما ساهم في إضعاف قدرة سلاطين مصر على بناء أسطول بحري قوي يتصدى للبرتغاليين.

بل ربما نستطيع القول أن الحكم العثماني للمنطقة العربية أدى إلى سقوطها فريسة سهلة في أيدي الإنجليز والفرنسيين والإيطاليين والأسبان، عندما دخل التنافس الاستعماري الأوروبي مرحلة جديدة وشكلًا جديدًا في السنوات الأخيرة من القرن الثامن عشر وطوال القرن التاسع عشر، وأصبحت السيطرة الكاملة بالقوة العسكرية على بلدان المنطقة هدفًا للقوى الاستعمارية الأوروبية.

لقد مدَّت الدولة العثمانية أجل العصور الوسطى في منطقتنا العربية، وأبقت المنطقة خارج الزمن في قرون التحول من الحضارة الزراعية إلى الحضارة الصناعية.

وخلال القرن التاسع عشر، حافظت القوى الاستعمارية الكبرى على بقاء الدولة العثمانية، رجل أوروبا المريض، وعلى استمرار سيطرتها على المنطقة العربية، لتتمكن من خلال الدولة العثمانية، وبواسطتها، من الهيمنة الكاملة على المنطقة، لقد تركتنا القوى الاستعمارية الأوروبية "أمانة" لدى السلطنة العثمانية حتى تنتهي من حسم صراعاتها على بلادنا، وتحدد أنصبة كل طرف أوروبي في التركة العثمانية.

لقد كانت ثلاثة قرون من الضعف والانهيار في ظل الحكم العثماني كفيلة بأن تمهد الطريق أمام الاستعمار الأوروبي لاحتلال المنطقة واقتسامها في أقل من قرن من الزمان، فقبل أن ينتهي القرن التاسع عشر كان الجناح الأفريقي من الدولة العثمانية قد سقط في أيدي فرنسا وإنجلترا، باستثناء ليبيا التي سقطت في أيدي الإيطاليين سنة ١٩١١.

الدولة العثمانية كانت سبباً رئيسيا من أسباب هزائم المماليك المتوالية في معاركهم مع البرتغاليين

مصطلح "العثمانية الجديدة" مصطلح معروف في الأوساط الجيو سياسية والتاريخية الأكاديمية منذ سنوات.. لكنه برز بقوة على صفحات السوشيال ميديا عقب سقوط حكم الإخوان في مصر

بل لعبت الدولة العثمانية دورًا مباشرًا في تحقيق أهداف أوروبا الاستعمارية في المنطقة، عندما استعانت بالدول الأوروبية لضرب مشروع محمد علي في النصف الأول من القرن التاسع عشر، لكن أبرز مثال على ذلك ما فعله السلطان عبد الحميد "خليفة المسلمين" وسلطان العثمانيين عندما عزل الخديوي إسماعيل تنفيذًا لرغبة الدول الأوروبية؛ لأن إسماعيل رضخ لمطالب الحركة الوطنية الناشئة بتأسيس نظام دستوري يراقب فيه نواب الشعب الحكومة، وما فعله بالعرابيين، عندما أصدر فرمانه الشهير بعصيان أحمد عرابي أثناء تصدي الأخير للإنجليز وحليفهم توفيق خديوي مصر عام ١٨٨٢.

براجماتية أردوغان ومكيافيليته

بعد هذا الاستعراض التاريخي المركز الذي اقتضى تكثيف ثلاثة قرون من الجرائم والآثام التاريخية والمعرفية والإنسانية التي ارتكبها العثمانيون في حق مصر والمنطقة العربية بأكملها بل كل البلدان التي وقعت تحت سيطرتهم كان غريبا ومدهشا وفجا أن يتم التغاضي عن كل هذا الأمر بل قلب الحقائق إلى نقيضها وادعاء أن هذه الفترة كانت فترة وحدة إسلامية وتوحد إسلامي.. إلخ هذه الخرافات التي يستند إليها دعاة العثمانية الجديدة ومن ورائهم جماعات الإسلام السياسي بأكملها.

في هذا السياق أذكر جيدا أن سؤالا وجه لأحد أساتذة التاريخ المعتبرين في الدراسات التاريخية الحديثة (الحقبة العثمانية) حول طريقة تعامل أردوغان النفعية الاستهلاكية للتاريخ التركي العثماني (وليس تركة الرجل المريض كما لا يحبون أن يسمعوا ذلك!).. وكانت إجابته كاشفة لكثير من الأفكار التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار حين النظر لما يحدث الآن على الساحة الإقليمية ومن صراع متأجج في شرق المتوسط تسعى تركيا بقيادة أردوغان وبكل وسيلة لا أخلاقية لدس أنفها فيما لا يحق لها ذلك!

فضلا على ادعاءات الحقوق التي لا سند لها ولا دليل جيوسياسيا وجغرافيا ودوليا، وبالتالي فلم يبق إلا الاستناد إلى التاريخ الذي يصبح بدوره ساحة لصراع لا ينتهي من التأويلات المسرفة والتفسيرات المتعسفة لادعاء زائف وواهم.

ومراجعة سريعة لتصريحات أردوغان حول ليبيا، وأنها كانت تتبع الخلافة العثمانية أو أن الدولة العثمانية كان لها ذات يوم سيادة وهيمنة على الأراضي الليبية، وما شابه ذلك من تصريحات كاريكاتورية، تزيد المشهد هزلا على هزل وعبثا على عبث، تثبت أن حالة الهياج التركي لا تملك الآن إلا اللعب بورقة التاريخ الديني والتمسك بجماعات الإسلام السياسي من أقصاها إلى أقصاها،

فلا شيء آخر يمكن أن يقدم لتركيا حضورا من أي نوع سوى هذه النزعات التوسعية والاعتداء على حقوق الغير ماديا وتاريخيا!

يرصد أستاذ التاريخ المعروف الدكتور محمد عفيفي عددا من الملاحظات حول أردوغان وطريقة تعامله مع التاريخ العثماني، فهو أولا يرى بلا أي نزوع للشك أنه وريث الدولة العثمانية، وأنه الصورة العصرية لسلاطين العثمانيين، وهذا الادعاء الأهوج علميا وتاريخيا غير صحيح؛ لأن الدولة العثمانية كانت أكبر من اختزالها في تركيا الحالية، والدولة العثمانية كانت كيانا سياسيا وثقافي يضم منظومة شرق البحر المتوسط بأكملها، وشاركت بها كل الشعوب التي وقعت تحت السيطرة العسكرية والسياسية لحكم الأتراك.

وكون أردوغان يختزل التاريخ العثماني في الجانب التركي فقط؛ فهذا الأمر يمثل عدم فهم للتاريخ، أو توظيف سياسي للتاريخ، والسلطان العثماني كان يرفض أن يُقال السلطان التركي، والأكثر من ذلك أنه طوال فترة الحكم العثماني وحتى النصف الثاني من القرن التاسع عشر، كانت كلمة تركي تُعد مسبّة أو نوعًا من أنواع التحقير والتصغير، وكانت الدولة العثمانية والسلاطين يفضلون كلمة "عثماني"؛ لأنها تعني الانتماء إلى كيان أوسع، ولكن كلمة تركي لم تكن لتظهر بمعناها الحالي إلا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر مع تطورات قومية داخل الدولة العثمانية مع عملية «التتريك»، ولكن كلمة تركي كانت أقرب للسباب، وكان السلاطين العثمانيون يعتبرون السلطان العثماني الذي لا يعلم اللغة العربية غير مثقف وغير متحضر، لذلك كون أردوغان يختزل تاريخ الدولة العثمانية في نفسه أو في أسطنبول أو في العنصر التركي فهذه جريمة تاريخية، ونحن لا نهاجم تاريخ الدولة العثمانية، فالعرب هم من شارك في الدولة العثمانية ولهم في تاريخ الدولة العثمانية، وليس من حق أردوغان أن يحتكر هذا التاريخ لنفسه؛ لأن العثمانيين قالوا إنهم نتاج أو تطور للتاريخ الإسلامي الكبير، وعلى مستوى اللغة لم يقولوا اللغة التركية، ولم يكن لديهم القدرة ليقولوا اللغة التركية، ولكن كانوا يقولون اللغة العثمانية؛ لأن أغلب كلمات اللغة العثمانية كانت عربية وفارسية ثم تركية.

وما حدث في فترات لاحقة في أواخر الدولة العثمانية وفي فترة كمال أتاتورك أنه تم بعث كلمات تركية قديمة لتحل محل الكلمات العربية، ولكن خلال فترات طويلة جدا كانوا يقولون اللغة العثمانية، ولم يكن بمقدور أحد أن يقول اللغة التركية؛ لأن اللغة كان أكثرها كلمات عربية، وحتى الشعراء العثمانيين لم يكونوا يقولون عن أنفسهم أنهم أتراك، وكانوا يتفاخرون بكم الكلمات العربية والفارسية في أشعارهم، لذلك فكرة أن يحتكر أردوغان هذا الإرث منفردًا هي فكرة مرفوضة، وحتي علي مستوي الأكلات الشهيرة فهي أكلات البحر المتوسط بالكامل، لذلك هناك خلاف بين تركيا واليونان حول الأكلات، وهنا نري أن أردوغان يوظف التاريخ لأغراض سياسية بحتة، ويحتكر التاريخ العثماني في شخصه، بينما العرب هم من لعب الدور الأكبر هذا التاريخ.

سؤال آخر يفرض حضوره الآن: لماذا تراود أردوغان بكل هذا الطيش هذا الأخرق أحلام عودة الخلافة وأنه سلطان كسابقيه، ولماذا يتم الدفع بترديد ما يدعونه من حقوق تاريخية تدفع أردوغان لمثل هذه الأفكار؟ يجيب الدكتور عفيفي: أولا كما قلت، التاريخ العثماني ساهم فيه العرب، وليس حكرًا على الأتراك، وما يقوم به أردوغان يعد سرقة وقحة ومقيتة للتاريخ، ثانيًا الخلافة العثمانية ونحن هنا أمام مأزق تاريخي كبير، فليس هناك مصدر عربي واحد حتى القرن التاسع عشر يقول إن العثمانيين تولوا الخلافة، وهذا الأمر قضية مختلف عليها بشكل كبير، وقصة أن الخليفة العباسي الذي كان مقيمًا في مصر والذي أخذه السلطان سليم الأول عندما غزا مصر وعاد به إلى أسطنبول وتنازل له عن الخلافة، فهذه قصة غير موجودة في المصادر العربية.

والأكثر من ذلك، أن السلاطين العثمانيين لم يكونوا يفضلون لقب "الخليفة"، وحتى في المسلسلات والأفلام لا تجد أحدًا منهم يقول الخليفة أبدا وإنما يقولون "السلطان"؛ لأنهم كانوا يعتمدون علي قوة السلاح وقوة الغزو والاحتلال، وبالعكس من المكن أن يضعوا لقب السلطان الغازي، وكلمة غازي عندهم لها دلالة كبيرة جدًا قد تتخطى مكانة كلمة الفاتح مثلًا، رغم أن كلمة الغازي ربما تحمل معنى سيئًا في اللغة العربية، ولكن في اللغة التركية تحمل دلالة طيبة وتعد مدعاة للفخر، فلا تفرقة في اللغة العثمانية بين كلمة غازي وفاتح، ولا تفرقة بين كلمة ثورة وانقلاب، وكلمة انقلاب لديهم معناها ثورة.

لذلك عندما تحدث ثورة يطلقون عليها كلمة «انقلاب»؛ لأن الكلمتين بنفس الدلالة لديهم ولا فرق بينهم، وهناك شكوك كثيرة حول حصولهم على الخلافة، والدليل أنه لا توجد مصادر عربية تقول إنهم أخذوا الخلافة، والمصادر العثمانية والتركية فقط هي ما تدعي ذلك، وحتى السلاطين العثمانيين أنفسهم لم يهتم أحد منهم أو يفتخر بلقب «الخليفة»، ولم يظهر توظيف سياسي للقب الخلافة إلا في القرن التاسع عشر نتيجة الصراع مع أوروبا، وأنهم يحاولون الحصول علي بعد ديني من أجل إرهاب أوروبا، وأنهم زعماء الإسلام.

أما الأغرب من ذلك كله، أن لقب خليفة كان قد فقد كل بريقه وكل سلطاته من قبل العثمانيين، لدرجة أن المماليك جاءوا برجل من الأسرة العباسية، بعد سقوط بغداد علي يد المغول، ووضعوه في مصر وقالوا له أنت الخليفة، وكان رجل «بركة»، لا سلطة له وإنما كانت السلطة للمماليك قبل أن يأتي العثمانيون بمئات السنين، وهذا الرجل كان يخرج في الأعياد بالبيرق النبوي، وكان يخرج في أيام الحروب ليعطي البركة للجنود.

وهذا الرجل العباسي نفسه الذي نقله العثمانيون إلى أسطنبول، ولقب الخلافة فقد قيمته وبريقه القديم لدرجة أنه كان هناك أكثر من خليفة في الوقت نفسه، فكان هناك خليفة في الدولة العباسية ببغداد، وكان هناك خليفة فاطمي في مصر، وخليفة أموي في الأندلس، وحتى أيام العثمانيين كان سلطان المغرب يسمي نفسه بالخليفة، وفي الهند بعض الناس أطلقوا علي أنفسهم لقب الخليفة، وهذا يُبين لنا أن لقب الخليفة فقد قيمته تماما!

والإحياء الكبير للقب الخليفة لم يظهر إلا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، نتيجة ضغوطات كبيرة على الدولة العثمانية، فالسلطان العثماني أعاد إحياء لقب "الخلافة" بمفهومه القديم لإرهاب أوروبا من ناحية، ولتخويف روسيا من ناحية أخرى، لأنه كان هناك مسلمون في الجمهوريات الإسلامية التابعة لروسيا، وبالتالي فمن الممكن أن يهدد روسيا بالجهاد وهنا يظهر التسييس الفعلي النفعي المكيافيللي للخلافة، والعمل على إحيائها لدوافع سياسية بحتة..

لقد مدّت الدولة العثمانية أجَل العصور الوسطى في منطقتنا العربية.. وأبقت المنطقة خارج الزمن في قرون التحول من الحضارة الزراعية إلى الحضارة الصناعية

ثلاثة قرون من الضعف والانهيار في ظل الحكم العثماني كانت كفيلة بتمهيد الطريق أمام الاستعمار الأوروبي لاحتلال المنطقة واقتسامها في أقل من قرن من الزمان



لو غلطان قولوا لى!!



د. نصر سالم

> ليس ما فعله السراج بليبيا إلا قطرة فى بحر ما كان الإخوان سوف يفعلونه بمصر لخليفتهم السلطان أردوغان

فى ٢٥ يناير ٢٠١١ قامت ثورة.. قالوا ثورة.. قلنا وماله.. ما هى الثورة تغيير، وتغيير حاد، والحدة قد يكون لها سلبيات مثل الدواء المر أو المضاد الحيوى، نصبر حتى نرى الإيجابيات وتنتهى السلبيات..

وبقدرة قادر انصاعت لجنة صياغة الدستور لمنتسبى الثورة ووكلائها ونصوا فى الدستور على أنها ثورة، ومن لا يضعها على عينيه ويحلف أنها ثورة يعتبر خائنًا وناكرًا للجميل!!

ورأينا ورأى كل ذى عينين أطهار الثورة يتحلقون فى ميدان التحرير، يهتفون بكل إخلاص (عيش، حرية، عدالة اجتماعية) وتصاعدت مطالب الثوار حتى أجبرت رئيس الدولة على التخلى عن منصبه وتفويض القوات المسلحة لقيادة البلاد لفترة انتقالية يحدد فيها الشعب ما يختاره من خيارات تقيل البلد من عثرتها.

وبعيدًا عن الحركة السياسية التى ركبت أمواج ميدان التحرير، وعلت فوق الجميع حتى اختطفت الثورة وحلقت بها بعيدًا بعيدًا، إلى حيث لا ثورة ولا تحرير، ولكن تمكين وتسليم، أقصد تمكين لجماعة الإخوان وتسليم للسلطان أردوغان.. وليس ما فعله السراج بليبيا إلا قطرة فى بحر ما كان الإخوان سوف يفعلونه بمصر لخليفتهم السلطان أردوغان الذى فتحوا له مصر يمرح فيها وتقدمه فى برامج (التوك شو) ليدغدغ مشاعر المصريين بما ينتظرهم فى أحضان تركيا وبين يديه، ويعطونه من اقتصاد مصر وأموالها، ما يعد سرقة ونصبا واحتيالا فى صورة اتفاقية (المرور) التى تسمح لهم بمرور كل بضائعهم وتجارتهم دون أن يحتاجوا إلى المرور من قناة السويس ويدفعوا لها أى رسوم قبل باقى الدول ولكن تأتى سفنهم بداخلها اللوارى العملاقة لتنزل فى ميناء دمياط أو الإسكندرية وتتحرك منها إلى ميناء السويس أو العين السخنة، مستهلكة وقودنا المدعم وموادنا التموينية المدعمة ومستخدمة طرقنا البرية ومنشآتنا دونما دفع أى مقابل لذلك، ونفس الشىء فى رحلة العودة من السويس إلى دمياط ثم إلى تركيا.

بعيدًا عن كل ذلك كانت هناك الجرائم التى انتشرت مع قيام الثورة فى ٢٥ يناير، ولم يشهدها ولم يسمع عنها الشعب المصرى من قبل، جعلت كل مواطن مهما علا شأنه أو نقص، لا يأمن على نفسه ولا أبنائه سواء فى خارج البيت أو حتى داخله، بدءًا مما سمى أعمال التثبيت فى الشوارع أى السرقة بالإكراه إلى اقتحام المنشآت العامة والخاصة ونهب ما فيها - إلى فوضى البناء العشوائى فى كل مكان خاصة الأراضى الزراعية إلى ظهور أنواع من الجرائم والسرقات والنصب تجعل الضحية يبكى ويضحك فى وقت واحد.

> المبكى حقا أن تتخذ تلك الفئة الضالة من جماعة الإخوان، ذلك اليوم 25 يناير من كل عام أيقونة لجرائمهم وخيانتهم

ولكن المبكى حقا أن تتخذ تلك الفئة الضالة من جماعة الإخوان، ذلك اليوم ٢٥ يناير من كل عام أيقونة لجرائمهم وخيانتهم، فيعدون العدة للقيام بأعمال إرهابية قذرة ضد شعب مصر، من خلال تجنيد أعداد من الشباب غير المنتمى لجماعتهم وإعدادهم للقيام بتلك الجرائم، حتى إذا انكشف أمرهم لا يلحق بالجماعة أى أذى، ولكنها تخطط أيضا لاستغلال أى نجاح تقوم به أى جماعة إرهابية لصالحهم والتشدق بها إنهم يقتلون أى فرد رجلا كان أو امرأة شيخا كان أو شابا..

هل يعقل أن يقوموا بقتل رجلين يعملان فى وظيفة خفير نظامى بمجرد أنهم يمثلون الدولة بل يقتلون أحد الأفراد المدنيين الذى رآهم وهم ينفذون جريمتهم؟!

إن مثل هؤلاء المجرمين لن ينفع معهم إلا الردع حتى يمتنع كل من يفكر فى الانضمام إليهم وذلك بقيام السلطة التشريعية بتشريع قانون مغلظ بالإعدام لكل من ينضم إلى هذا التنظيم الإرهابى ويشترك فى الإعداد للقيام بأى عمل إرهابى حتى ولو لم يُنفذ.

أما القضاء المصرى الأمين، فنريد منه قضاءً عاجلاً ناجزًا لا يتعدى أسبوع إلى أسبوعين للفصل فى القضية وتنفيذ الحكم.



محمد علي، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لمصرف أبوظبي الإسلامي - مصر

2019 عام التميز بمصرف "أبوظبي الإسلامي - مصر"

المصرف يواصل إنجازاته بحصد 7 جوائز عالمية خلال العام الماضي

**** "أبوظبي الإسلامي - مصر" يواصل إنجازاته غير المسبوقة، ويختتم 2019 باقتناص سبع جوائز مصرفية عالمية**

**** مؤسسات عالمية تتوج "أبوظبي الإسلامي - مصر" بجوائزها تقديرا لما حققه من نمو في معاملاته ومؤشراته المالية وأدائه المالي والإداري على مدار 2019**

**** الرئيس التنفيذي لـ "أبوظبي الإسلامي - مصر": الجوائز من كبرى المؤسسات العالمية هي شهادة تقدير لنا ولخدماتنا المالية وتعزز مكانتنا في السوق المصري**

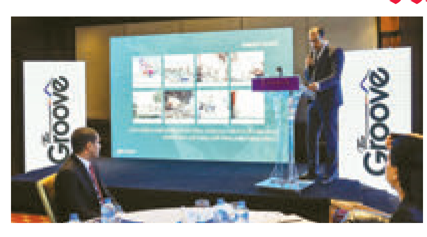
واصل مصرف «أبوظبي الإسلامي – مصر» مسيرته الناجحة بالسوق المصرية عبر تحقيق مستوى أداء متميز وإنجازات عديدة تكللت بحصوله على عدد من الجوائز المرموقة خلال عام ٢٠١٩، من مؤسسات عالمية مشهود لها بالحيادية والثقة الكبيرة في اختياراتها المبنية على النتائج المالية وإنجازات السوق. وقد تمكن المصرف من الوصول إلى هذه المكانة المتميزة بفضل ما حققه من نمو في مختلف معاملاته ومؤشراته المالية، بالإضافة إلى قوة أدائه المالي والإداري على مدار العام، ومن أبرز الجوائز التي حصل عليها جائزة أفضل مؤسسة مالية إسلامية في مصر لعام ٢٠١٩ من مجلة «جلوبال فاينانس» والتي تعد واحدة من أهم الكيانات المعروفة على مستوى العالم في مجتمع الأعمال والصيرفة.

ولم تتوقف إنجازات «مصرف أبوظبي الإسلامي – مصر» عند هذا الحد، فقد توِّج تقديرًا لسعيه الدءوب نحو التميز في العديد من الجوانب المصرفية بجائزة المبتكرين في التمويل الإسلامي في مصر من مجلة «جلوبال فاينانس»، وذلك لأول مرة في تاريخه، حيث تسلم المصرف الجائزة في حفل جوائز «أفضل البنوك الرقمية في العالم»، والذي عُقِدَ في شهر سبتمبر الماضي في مركز دبي المالي العالمي.

وواصل «أبو ظبي الإسلامي – مصر» اقتناص الجوائز بالحصول على جائزة أفضل الخدمات المصرفية الإسلامية للأفراد في مصر من مجلة «بانكر ميدل إيست»، وجائزة البنك الإسلامي لعام ٢٠١٩ في مصر من مجلة «ذابانكر». كما فاز بجائزة البنك الأسرع نموًا للشركات الصغيرة والمتوسطة في مصر ٢٠١٩ من مجلة «جلوبال بانكينج آند فاينانس»، وجائزة أفضل بنك إسلامي للتجزئة المصرفية في مصر من مجلة «انترناشونال فاينانس»، وحصل المصرف على جائزة أفضل بنك إسلامي في مصر لعام ٢٠١٩ من مجلة «إسلاميك فاينانس نيوز(IFN)»، إلى جانب اختياره واحدًا من أفضل ١٠٠ شركة رائدة في السوق المصرية، ضمن فعاليات «قمة الأفضل» في دورتها الرابعة التي تنظمها مجلة «أموال الغد» المتخصصة في المجال الاقتصادي بالتعاون مع «منتدى الخمسين».

وتعليقًا على هذه النجاحات الكبيرة، أعرب السيد محمد علي، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لمصرف «أبوظبي الإسلامي – مصر» عن بالغ امتنانه بهذه الجوائز المتميزة على المستوى المصرفي، مؤكدًا ان ذلك يعد مؤشر على حفاظ المصرف على نجاحاته خلال الأعوام الماضية. كما أوضح أهمية هذه الجوائز السبع في تعزيز تنافسية منتجات المصرف وخدماته المالية، وجذب انتباه المجتمع المالي نحو الإنجازات الكبيرة، علاوةً على الاحتفاظ بمكانته المميزة في السوق. وتأتي هذه الجوائز تتويجًا لجهود فريق العمل وتكامله وإخلاصه في تقديم الخدمات للجمهور.

دى إم ديفيلوبمنت تطرح مرحلة (سيريا) الجديدة من ذا جرووف السخنة



أعلنت شركة دى إم ديفيلوبمنت للتنمية السياحية عن بدء طرحها لمرحلة (سيريا) الجديدة لأول منتجعاتها بعين السخنة، منتجع ذا جرووف، فضلاً عن استعراض آخر المستجدات وأحدث الميزات الفارقة التى تبنتها الشركة فى تنفيذ وتطوير مشروعها.

جاء ذلك خلال اجتماع مائدة مستديرة الأسبوع الماضى، افتتح الدكتور/ أحمد عبد الحميد – العضو المنتدب لشركة دى إم ديفيلوبمنت الاجتماع بكلمة ألقاها استعرض فيها أبرز التطورات التى شهدها منتجع ذا جرووف مؤخراً، حيث أوضح سيادته قائلاً: «نستهل العام الجديد بطرح مرحلة (سيريا) الجديدة من منتجع ذا جرووف السخنة بعد النجاح الكبير الذى لاقاه المشروع بمرحلتيه الأولى والثانية».

وحول أحد أهم التصاميم الهندسية التى تم مراعاتها بمنتجع ذا جرووف وميزته عن سارى المنتجعات والفنادق الساحلية بعين السخنة، أضاف سيادته قائلاً: «خططنا منذ اليوم الأول أن تلائم جميع تصاميم ذا جرووف الإنشائية والمعمارية قدرات أهل العزم لتضمن لهم سلامة التنقل وحرية الحركة بين جميع أرجاء المنتجع، بمرافقه وشواطئه، وامتد اهتمام القائمين على منتجع ذا جرووف لمراعاة أقصى المعايير البيئية ومعدلات السلامة العالمية.

«ايتيدا»: تطبيق منظومة فعالة للتوقيع الإلكترونى بشركة قناة السويس للتأمين

استقبلت المهندسة/ هالة الجوهري، الرئيس التنفيذى لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» وفداً رسمياً من شركة قناة السويس للتأمين، برئاسة الأستاذ/ أحمد شهاب، العضو المنتدب للشركة، وذلك بمقر الهيئة بالقرية الذكية.

وخلال اللقاء، ناقش الجانبان سبل تعظيم الاستفادة من التجربة المتميزة فى تطبيق منظومة التوقيع الإلكترونى بالشركة ودراسة سبل تعميمها بقطاع وشركات التأمين والقطاع الخدمى بشكل عام حيث تعد الشركة من الشركات الرائدة فى تطبيق منظومة التوقيع بقطاع التأمين وذلك منذ عام ٢٠١٦.



وأكدت الجوهرى على سعى الهيئة الدائم نحو توسيع نطاق مشروعات التوقيع الإلكترونى على المستويين التجارى والحكومى ونشر ثقافة استخدام التوقيع الإلكترونى فى مصر بغرض تيسير وتأمين التعاملات الرقمية للأفراد والشركات والجهات الحكومية بما يسهم فى تحقيق استراتيجية الدولة للتحول إلى المجتمع الرقمى والتى يتم تنفيذها بالتعاون بين كافة القطاعات.

وأوضح الأستاذ/ أحمد شهاب، العضو المنتدب للشركة أن منظومة التوقيع الإلكترونى مكنت الشركة من اعتماد كافة المعاملات الداخلية والخارجية ومن ضمنها المراسلات الإلكترونية بتكنولوجيا التوقيع الإلكترونى ومن ثم تحويلها إلى مستند رقمى له حجية قانونية، مضيفاً أن الشركة أصبحت تستخدم تكنولوجيا التوقيع الإلكترونى بكافة فروعها المنتشرة بالمحافظات ويصل عددها لـ ٥٠ فرع عند إصدار كافة الوثائق والعقود وبوالص التأمين للعملاء والتى لا تقل سنوياً عن ١٥ ألف مستند.

مصر لتأمينات الحياة تتعاون مع جامعة سوهاج لتوفير 1000 فرصة عمل للخريجين



أطلقت شركة مصر لتأمينات الحياة مبادرة «أولاد بلادنا»، لتعيين وتدريب شباب الخريجين بالتعاون مع جامعة سوهاج؛ لبحث توفير ١٠٠٠ فرصة عمل جديدة للخريجين بالجهاز الإنتاجي بالشركة.

وفي هذا السياق، قال السيد محمد مصطفى: نائب رئيس مجلس إدارة شركة مصر لتأمينات الحياة، جاء هذا التعاون ضمن مبادرة الشركة للمساهمة فى تعيين وتدريب شباب الخريجين فى جميع أنحاء الجمهورية، وذلك فى إطار دور الشركة الاجتماعي لتوفير فرص عمل جديدة وحقيقية وحرصها الدائم على مد جسور التواصل والتنمية مع شباب الجامعات.

وأكد السيد مصطفى أن الشركة تؤمن بدور الشباب القوى فى تسلم القيادة فى مؤسسات الدولة لنتخطى التحديات الجديدة ونواكب الفكر المستقبلي وتطور متطلبات العمل.

ومن جانبه، علق الدكتور أحمد عزيز: رئيس جامعة سوهاج أن الجامعة تحرص باستمرار على التعاون مع جميع الهيئات والمؤسسات للمساهمة الفعالة فى خلق فرص عمل حقيقية أمام شباب الخريجين من الجنسين، لمواجهة البطالة فى مختلف القطاعات، وذلك لتوفير مستقبل أفضل بما يتواكب مع خطة الدولة للتنمية.

"اليد الخفية" فى السوق المصرية!

عندما ابتكر الاقتصادى البريطانى آدم سميث مصطلح «اليد الخفية» وقام بشرحه فى كتابه «ثروة الأمم» بأن الفرد الذى يهتم بمصلحته الشخصية يساهم أيضًا فى ارتقاء مجتمعه ككل، لم يكن يتوقع أن يرى انفلاتًا كالذى تشهده السوق المصرية، ولم يدرك أن نظريته قد تناسب سوقًا ولا تصلح لأخرى كالحالة المصرية.

ففى ظل تطبيق قرارات صعبة على المواطن وفق برنامج الإصلاح الاقتصادى، مع تقليل تدخل الحكومة فى عدد كبير من الأنشطة الاقتصادية، تبرز مشكلة دور الحكومة فى ضبط المنظومة الاقتصادية، وفى توفير مناخ تنافسى يضمن حرية العمل للمنتج ويحمى المستهلك فى نفس الوقت.

ولا خلاف على أن اعتماد آليات العرض والطلب لا يعنى بالضرورة خروج الحكومة من المعادلة تمامًا، وبالتالى فإن وجود أجهزة تتمكن الحكومة عن طريقها من ضبط السوق أمر لا غنى عنه.

الجهاز الأول جهاز حماية المستهلك لا يقوم بدوره المرجو منه لعدم تحديد هدف واضح من وجوده، ما جعل الجهاز مجرد أداة معطلة.

وقد صدر القانون رقم ١٨١ لسنة ٢٠١٨ لحماية المستهلك وأصدر د. مصطفى مدبولى لائحته التنفيذية فى أبريل الماضى من أجل تنظيم العمل بالقانون، بما يحافظ على حقوق المستهلك، ويمنع الممارسات الضارة والسلبية فى الأسواق.

أما الثانى فهو جهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية، ويتضح من حجم القضايا التى خاضها الجهاز أن هناك تطورًا كبيرًا فى عمله، حيث كشف عن مخالفات قانونية وأقر غرامات بمليارات، لكن أزمته فى أن أغلب قضاياه تظل حبيسة أدراج القضاء لتكدس ساحات المحاكم، ما يقلل من فعالية العقوبات التى يقرها هذا الجهاز.

وبالتالى فإن آليات الحكومة المخصصة للرقابة على الأسواق لا تزال معطلة، رغم أن برنامج الإصلاح الاقتصادى يتطلب جهدًا رقابيًا حقيقيًا وفاعلًا على أرض الواقع ليحمى المستهلك.

❑❑❑

وتستمر توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى للحكومة والأجهزة المعنية ببذل أقصى الجهد بالكميات والأسعار المناسبة وإتاحتها فى مختلف محافظات الجمهورية، من خلال جهود ضبط الأسواق وتشديد الرقابة على منافذ البيع، لمكافحة الممارسات الاحتكارية وضبط الأسعار، فضلا عن تعزيز دور أجهزة حماية المستهلك لضمان توفر مختلف السلع للمواطنين وبجودة عالية.

وتهتم الحكومة بتفعيل آليات الرقابة والمتابعة على الأسواق لضبط الأسعار والتأكد من توافر السلع الرئيسية بالأسعار والكميات المناسبة، والجودة والتنوع المطلوب على النحو الذى يلبى احتياجات المواطنين، من منطلق إدراك الحكومة لمسئوليتها فى تخفيف العبء عن كاهل المواطنين.

وكان وزير التموين قد أصدر قرارًا وزاريًا بتغليظ العقوبات على جرائم التلاعب والاتجار بالسلع التموينية المدعمة، وتتدرج العقوبات المقررة على البقالين المخالفين من تسديد ضعف قيمة السلع التى يتصرف فيها بالسعر الحر، وتصل إلى الغلق المؤقت أو سحب الترخيص نهائيًا.

❑❑❑

وإذا كان السوق المصرية تحتاج إلى رقابة شديدة لحماية المستهلك من جشع التجار، ووصول المنتج بسعره الحقيقى إلى المستهلك، فإن الاستيلاء على السلع التموينية المخصصة لمحدودى الدخل والاتجار بها أو احتكارها هى جرائم أمن دولة لاستهدافها قوت الشعب.. فلابد من تغليظ العقوبة ومواجهة هذه الجريمة بكل قوة، فالعقوبة الحالية فى جرائم الاستيلاء على الدقيق المدعم والمواد البترولية غير كافية سواء الحبس أو الغرامة.

ويجب تغليظ العقوبة لتتحول من جنحة إلى جناية، لأن الاستيلاء على قوت الشعب جريمة لا تقل فى شأنها عن تجارة المخدرات والسلاح.

وفى إطار حرص الدولة على ضبط الأسعار والرقابة على الأسواق ومواجهة جشع التجار ومنع التلاعب فى السلع المقدمة للمواطنين، صدر القانون رقم ١٥ لسنة ٢٠١٩، حيث أضاف تعديلاً جديدًا لتنظيم عقوبات هذه الجرائم كالتالى: مع عدم الإخلال بأى عقوبة أشد من المنصوص عليها فى قانون العقوبات أو أى قانون آخر، يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على خمس سنوات وبغرامة لا تقل عن مائة ألف جنيه ولا تزيد على مليون جنيه.

❑❑❑

ويأتى عدم انضباط الأسواق نتيجة عدم وجود تسعيرة، فكل تاجر يبيع كما يريد، والسلعة الواحدة تباع بأكثر من سعر فى نفس المنطقة، وللأسف فالحكومة لا تستطيع فرض تسعيرة جبرية لكون الاقتصاد المصرى اقتصادًا حُرًا، ورغم وجود تسعيرة استرشادية إلا أن التجار لا يلتزموا بها.

يتحقق الانضباط بالقضاء على عشوائية الأسواق وتقليل الحلقات الوسيطة، ووجود منافسة حقيقية بين المنتجين والتجار، وزيادة عدد المنافذ التى تقدم سلعًا بأسعار مخفضة، كما يجب أن يكون هناك إعلان رسمى بشكل يومى لأسعار الخضراوات والفاكهة فى الأسواق وتفعيل دور جهاز حماية المستهلك.

ورغم التراجع العالى فى أسعار بعض السلع الأساسية وانخفاض سعر الدولار، إلا أن المستهلك لم يشعر بأثر هذا الانخفاض فى الأسعار نتيجة غياب الرقابة على الأسواق، فيجب على وزارة التموين والجهات الرقابية الأخرى أن تضع خطة ونظامًا رقابيًا عادلا لا يضر بالمنتجين أو التجار أو المستهلك النهائى الذى يجب أن يكون إيجابيًا ويطالب بحقه ويقوم بالإبلاغ عن أى حالة استغلال يتعرض لها.

نكون أو لا...

ماجد بدران

برنامج الإصلاح الاقتصادى يتطلب جهداً رقابياً حقيقياً وفاعلاً على أرض الواقع ليحمى المستهلك

يناير 2020.. انتصارات مصرية بقيادة الرئيس السيسي

شهد مطلع العام الجديد مجموعة من الانتصارات بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى من خلال افتتاح «قاعدة برنيس العسكرية والتى تعد إنجازًا جديدًا يضاف إلى إنجازات القوات المسلحة المصرية والتى تم إنشاؤها فى إطار استراتيجية التطوير والتحديث الشامل للقوات المسلحة المصرية لتعلن جاهزيتها لكل المهام التى توكل إليها على الاتجاه الاستراتيجى الجنوبى، ولتعكس فلسفة القيادة السياسية والقيادة العامة للقوات المسلحة فى بناء قواعد عسكرية تكون مرتكزًا لانطلاق القوات المسلحة المصرية لتنفيذ أى مهام توكل إليها بنجاح، وتوالت الإنجازات فى هذا الشأن الذى يفتخر به كل مواطن مصرى من خلال الأداء المتميز للمؤسسة العسكرية خلال مناورات قادر ٢٠٢٠ والتى اظهرت أداء المهام القتالية والتنموية وذلك فى ظل ظروف بالغة التعقيد سياسيًا وعسكريًا واقتصاديًا واجتماعيًا ومعنويًا مرت بها مصر فى السنوات الأخيرة.

وقد وجّه الرئيس عبد الفتاح السيسى تحية اعزاز وتقدير لكل قيادات وأفراد القوات المسلحة وفى تقديرى إن كل الشعب المصرى يقدم نفس التحية للقوات المسلحة خلال افتتاح قاعدة «برنيس» العسكرية، التى تعكس القدرات الاحترافية العالية لقواتنا المسلحة، وما تتمتع به من كفاءة واستعداد قتالى متقدم.

وتعد قاعدة برنيس العسكرية التى تم إنشاؤها فى زمن قياسى خلال أشهر معدودة لتكون إحدى قلاع العسكرية المصرية على الاتجاه الاستراتيجى الجنوبى بقوة عسكرية ضاربة فى البر والبحر والجو، ارتباطًا بمختلف المتغيرات الإقليمية والدولية مما يعزز التصنيف العالمى للقوات المسلحة المصرية بين مختلف الجيوش العالمية.

وفى ظل وجود هذه القاعدة على ساحل البحر الأحمر بالقرب من الحدود الدولية الجنوبية شرق مدينة أسوان بمثابة قوة ردع عالية تحافظ على أمن واستقرار الوطن، وتبلغ مساحتها ١٥٠ ألف فدان وتضم قاعدة بحرية وقاعدة جوية ومستشفى عسكريًا وعددًا من الوحدات القتالية والإدارية وميادين للرماية والتدريب لجميع الأسلحة، كما تضم القاعدة رصيفًا تجاريًا ومحطة استقبال ركاب وأرصفة متعددة الأغراض وأرصفة لتخزين البضائع العامة وأرصفة وساحات تخزين الحاويات، بالإضافة إلى مطار برنيس الدولى ومحطة لتحلية مياه البحر.

يتمثل الهدف الاستراتيجى لإنشاء قاعدة برنيس العسكرية فى حماية وتأمين السواحل المصرية الجنوبية وحماية الاستثمارات الاقتصادية والثروات الطبيعية ومواجهة التحديات الأمنية فى نطاق البحر الأحمر فضلاً عن تأمين حركة الملاحة العالمية عبر محور الحركة من البحر الأحمر وحتى قناة السويس والمناطق الاقتصادية المرتبطة بها، وذلك ضمن رؤية مصر المستقبلية ٢٠٣٠.

وبعد ذلك مساهمة الرئيس عبد الفتاح السيسى فى توضيح ما يحدث فى ليبيا خلال القمة الدولية فى برلين حيث تم إصدار وثيقة إذا ما تم تنفيذها يمكن استعادة أمن وسلامة شمال أفريقيا بالكامل وليس ليبيا فقط.

وقبل أن ينتهى شهر يناير أسجل التحية والتهنئة للشرطة المصرية فى عيدها وأتمنى دومًا لها النجاح والتوفيق فى خدمة الوطن بالتضامن مع الشعب العظيم.

وأتوقع أن تستمر انتصارات وإنجازات مصر وقائدها خلال العام لتحقيق الأمن والاستقرار فى ربوع الوطن وفى ظل متانة التلاحم الكامل بين الجيش والشرطة والشعب.

كما أتوقع أن تكون مصر مقرًا لصناعة القرار فى القضايا المؤثرة إقليميًا ودوليًا وأفريقيًا نظرًا لرؤيتها القادرة على التعامل مع المستجدات الشاملة أمنيًا وسياسيًا واقتصاديًا.

برلمان التحرير



سوسن أبو حسين

أتوقع أن تستمر انتصارات وإنجازات مصر وقائدها خلال العام لتحقيق الأمن والاستقرار فى ربوع الوطن

إشراف: محمد رفعت

شعار سينما 2020 .. النجمات قادمات

يشهد العام الجديد 2020 منافسة بين النجمات على لقب الأفضل وكسر حالة الاحتكار التي يفرضها النجوم الرجال على بطولات السينما خلال السنوات الأخيرة.

غادة عادل

أولى هؤلاء النجمات، هي الجميلة غادة عادل، والــتي تعود هذا العــام للتعاون مع الولد الشــقي رامــز جلال، بعد فترة طويلة من الغياب منذ آخر فيلــم لهما وهو "عيال حبيبــة" من إخراج مجدى الهوارى منذ ١٥ عاماً.

والفيلم الجديد الذي يجمعهما معا ينتمي أيضا إلى اللون الكوميدي الخفيف، وهو من تأليف لؤى السيد، ولم يستقر صناع الفيلم على الاسم النهائى

"غادة" تعود للكوميديا.. و"حنان" في رحلة إثبات الوجود

تامر يعيد "حلا" للسينما.. ورندا تجتاز "أسوار عالية"

له حتــى الآن، ولم ينته مؤلــف العمل من كتابة الفيلم بشــكل نهائــي، ويتم الكشــف عن مخرج العمل خلال الأيام القليلة المقبلة.

وتم الاتفاق بشكل مبدئى مع الفنان بيومى فؤاد وحمدى الميرغني، للمشــاركة فــي بطولة الفيلم، وباقــي الأبطال يتم اختيارهم خلال أســبوع بحد أقصى، لينطلق بعدها تصوير العمل خلال الشــهر الجارى لعرضه بأحد مواسم الأعياد المقبلة.

ومــن ناحية أخرى، تلتقى غــادة عادل بالنجم إياد نصار فى مسلسل يعرض فى السباق الرمضانى المقبل مــن تأليف أحمد عبد الفتاح، وإخراج أحمد صــالح، كما تواصــل تصوير مشــاهدها فــي فيلم "الخطة العامية" مع نجوم مســرح مصر على ربيع ومحمد عبد الرحمن، ومحمد ثروت وبيومى فؤاد، والفيلم من إخراج معتز التونى، ومن المقرر طرحه بدور العرض خلال الفترة المقبلة.

عودة حلا

وفي عودة جديدة للسينما بعد غياب طويل، منذ قدمــت آخر أفلامها "كامــل الأوصاف" مع المطرب الراحل عامر منيب منذ أكثر من عشــر ســنوات، تجســد الفنانة حلا شــيحة دور رسامة من خلال أحداث فيلم "مش أنا" للنجم تامر حسنى وتتعرض لكثير من المواقــف الكوميدية معه، حيث انتهت من تصوير نصف مشاهدها، والفيلم قصة وسيناريو وحوار تامر حسنى، وإخراج سارة وفيق، ويراهن تامر حسنى على المخرجة سارة وفيق، لما لديها من رؤية فنية عالية الجودة حســبما صرح لنا سابقا، ويشــارك في بطولة الفيلم ماجد الكدوانى، سوسن بدر، شيرين، ومجموعة من ضيوف الشرف.

وكانــت "حلا" قد عادت للدرامــا التليفزيونية العــام الماضي، بعد خلعها الحجــاب، من خلال مسلســل "زلزال" ، والذي شــاركت في بطولته مع النجم الشاب محمد رمضان.

أسوار رندا

من جانبهــا، تخوض الفنانة رانــدا البحيري تجربة ســينمائية جديدة من خــلال أحداث فيلم "أســوار عالية"، المقرر طرحه خلال الأيام المقبلة بدور العرض الســينمائية، وتجسد من خلاله دور فتاة لديها طموحات وأحلام كبيرة تحاول الوصول إليهــا، وهو الــدور الذى يقدمها بشــكل مختلف وتعتبره خطوة مهمة فى مشوارها الفني.

ويشــارك في بطولة الفيلم الفنانة رانيا يوسف وأحمــد العوضــي وانتصــار ونــدى بهجــت ومحمــد عطيــة، تأليف أمــل عفيفى، ومديــر التصويــر حازم العــتر، وإخراج هشــام العيسوى وتدور أحداثه فى إطار عالم المخدرات.

كما انتهت "راندا" من تصوير عدة مشــاهد من فيلم "باركــود ٦١٥"، الذى تدور أحداثه فى إطار أكشن تشويقى، حيث يتضمن الفيلم بعض الأحداث الغامضــة داخل الفيلا، وفيها صراع بين الأبطال، بالإضافة لبعض مشــاهد الأكشــن والمطاردات بين الفنان محمد عز وطارق صبرى.

الفيلم يشارك فى بطولته كل من راندا البحيرى ومحمد عز وطارق صبرى وسامية طرابلسى وأحمد عزمى وهاجر الشرنوبى وإبرام سمير وأحمد إمام، وقصة وحــوار أحمد أنور ومحمود جامايكا وأحمد شفيق وسيناريو وإخراج مينا سويحة.

وتقــوم رانــدا البحــيري حاليا أيضــا بتصوير مسلســل "الأخ الكبير"، وتدور أحداث المسلســل فــي إطار اجتماعي ودرامى حول قصة شــاب فقير يعيــش في حى شــعبى ببولاق أبــو العلا ويواجه تحديــات الحياة فيمــر بأكثر من أزمــة ويحاول التغلب عليها وغيرها من الأحداث.

"الأخ الكبير" ينتمى لنوعية أعمال الـ٤٥ حلقة وهو من تأليف أحمد عبد الفتاح وإخراج إسماعيل فاروق، وبطولة محمد رجــب، آيتن عامر، عبير صبرى، هبــة مجدى، دينا فؤاد، أشــرف زكى، محمود حجــازى، إيهاب فهمــى، هاجر أحمد، أحمــد حــلاوة، حمــادة بــركات وعــدد آخر من الفنانين.

وكانــت آخر أعمال راندا البحيرى مشــاركتها فى مسلســل "رســايل" مع النجمة مــى عز الدين الذى عرض فى موســم رمضــان ٢٠١٨، بينما آخر تعاون بينهــا وبين محمد


ساندرا نشأت



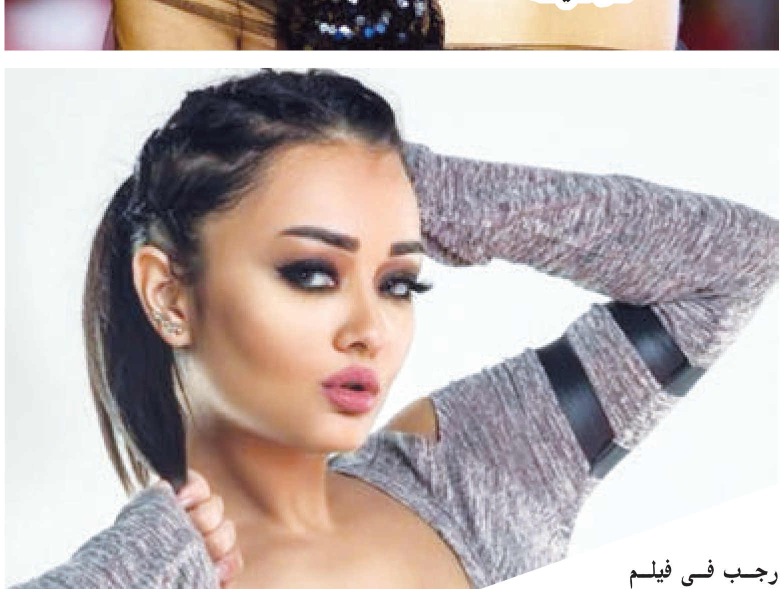
حنان مطاوع



جميلة عوض



حلا شيحة



راندا البحيري

جميلة تراهن على "بنات ثانوي".. وعودة ساندرا مع وحيد والفخراني

رجـب فـي فيلم "صابر جوجل" من إخراج محمـد حمـدى والـذى عرض فـي عام ٢٠١٧.

بنات ثانوي

وأعربت الفنانة الشابة جميلة عوض عن تفاؤلها بفيلمها الجديد "بنات ثانوى"، وتعتبره عودة إلى نوعية أفلام البطـولات الجماعية التي اختفت من السينما المصرية منذ فترة، رغم أنها قدمت العديد من النجمات والنجوم الجدد.

والفيلم يشارك في بطولته أيضا محمد الشرنوبى، وهنادى مهنى، مـى الغيطى، هدى المفتى، مايان السـيد، ميدو عادل، كريم قاسم، ومحمد مهران، وعدد من النجوم الشباب، من تأليف أيمن سلامة، وإخراج محمود كامل.

وقالـت "جميلة"، إنها سـعيدة بـردود الفعل فور طـرح "التريلـر" الدعائى للفيلـم، مؤكدة أن العمـل محـترم ولا يحتوى على شـيء خـارج أو خـادش للحياء، موضحة أن الفيلم يعالج مشـاكل البنات فى سن المراهقة حتى تنتبه كل أسرة لديها بنت، لأن لدينـا فى عصرنا الحالى "قنبلة" اسمها التليفـون المحمول أصـاب المراهقـين والمراهقات بالهوس والنزعة إلى التقليد الأعمى، وهو ما يمكن أن يورطهم فى مصائب كثيرة.

فيلـم "بنات ثانوى" تدور أحداثه حول خمس فتيات فـى مرحلة الثانوية العامة، على رأسـهم الفنانـة جميلـة عـوض التى تدرس فى مدرسـة حكومية، وتجسـد جميلة دور طالبة فى الثانوية العامة تدعى سالى محمد بقسم العلمى.

مفاجأة حنان

وبعـد النجـاح الكبير الذي حققتـه من خلال الدرامـا التليفزيونية خـلال العامين الأخيرين، تسـعى الفنانــة حنـان مطـاوع لإثبـات وجودهـا في السـينما من خلال أكثر من عمل جديد يعرض لها في العـام الجديد، وأولها فيلـم "يوم وليلة"، والذي تشـارك في بطولته أمام خالد النبوى، أحمد الفيشـاوى، درة، خالـد سـرحان، محمد عادل، حمزة العيلي، محمد جمعة وشادى أسعد.

والفيلـم مـن تأليف يحيـى فكـرى، وإخراج أيمن مكرم، وسـبق أن شارك في الدورة الثانية من مهرجان الـدار البيضاء للفيلـم العربي بالمغرب، وحصل الفنان أحمد الفيشـاوي على جائزة أحسن ممثل مـن المهرجان عـن دوره في الفيلـم، كما تم عرضه في مهرجان مالمو السينمائي، ضمن فعاليات الدورة التاسعة للمهرجان.

فيلم لساندرا

ولم تقتصـر عـودة النجمات إلى السـينما على الممثـلات فقـط، ولكنها امتدت أيضـاً إلى نجمات الإخـراج، حيث تعود المخرجة الموهوبة سـاندرا نشـأت إلى السـينما بعـد آخر أعمالهـا وهو فيلم "المصلحـة" الذي قدمته عام ٢٠١٢ مع النجم أحمد عز، وذلك من خلال فيلم ضخم يعيد الفنان الكبير يحيـى الفخراني إلى الشاشـة الفضيـة بعد غياب لسـنوات طويلة، كما يعيد السيناريسـت والمؤلف القدير وحيد حامد هو الآخر للأعمال السينمائية.

والفيلم الجديد لا يزال بدون اسم معلن حتى الآن، فيمـا تسـتمر التحضـيرات للتعاقد مع نجومه وإنجاز ديكوراتـه لتحديد موعد البدء في تصويره.



والذى منه

محمد طه مصطفى أبو دوح فنان شـعبي من طـراز خاص.. أجاد الارتجال وبرع في فن الموال بكل أشكاله.. رصيده الفني يزيد على ١٠ آلاف مـوال من مواليد قرية أبيه التابعة لمركز طهطها (أحد مراكز محافظة سـوهاج التى تحمـل تاريخـا تجاريا)، تربى ونشأ في عزبة من عزب مركز قليوب اسمهـا عزبة عطا سـليمان، تابعة لقرية سـندبيس، سمتان أساسيتان ميزتا محمد طه عـن محترفي الفن الشـعبى فى مصر.. السـمة الأولى، كانت احتفاظه بالجلباب البلدي والطربوش كزي ثابت طوال مرات ظهوره للجمهور، السمة الثانية احتفاظه بالعمل في الفن كهواية لسنوات طويلة من حياته الفنية التى لم تنته إلا بوفاته حيث ظل محتفظا بعمله فى أحد مصانع النسيج بالمحلـة الكبرى. بـدأ العمل بـه بأجر قرشـين ونصف (فـي اليـوم) وكان عمره ١٤ سـنة وظل عامـلاً بالمصنع حتى تلقى خطابـا علم منـه أنه محـول إلى التحقيق لانقطاعـه عن العمـل ٩٣ يومًـا دون إذن رسمي وفي التحقيق خيروه مابين الانتظام بالعمـل (وهـذا معنـاه إلغـاء العديد من اتفاقاته الفنية) أو اسـتقالته وبالفعل قدم محمد طه أبو دوح اسـتقالته وحصل على مكافأة نهاية الخدمة ٢٣ جنيهًـا.

قال لعميد الأدب العربي د.طه حسـين عندما سـأله عـن شـهادته.. «أحمل فقط شـهادة الميـلاد وشـهادة تأديـة الخدمة العسكرية».

في كُتاب القرية، تعلم القراءة والكتابة وبسـبب ظروف أسـرته المادية البسيطة لم يسـتطع إكمال تعليمه، ولهذا السبب أيضًا عمل عاملاً في مصنع النسيج بالمحلة بالأجـر المذكـور قبـل أن يصـل عمـره الخامسة عشرة وفى مصنع النسيج ظهرت موهبتـه فى الغناء وبدأ صيته ينتشـر في الأرياف المجاورة.. في عام ٤٠ سـافر إلى كفرالدوار الـذي كان له صيت ذائع فيها قبل وصولـه لكن اسـتدعائه إلى التجنيد قطع عليه الطريق.

سمعـه الإذاعيان طاهر أبو زيد وإيهاب الأزهري في مقهى الأعرج بالحسين وخرج معهمـا محمد طه إلى مبنـى الإذاعة (كان وقتها فى شـارع الشـريفين) وسـجل طه عددًا من مواويله.

محمد ناصر العمدة

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

هذا الفيلم جريء ومهم، لكن هناك ملاحظات كثيرة جعلته أبعد ما يكون عن التكامل الفنى، خصوصا أن الفكرة التى يدور حولها قدمت من خلال أفلام كثيرة أفضل، أعنى بذلك محاولة تعرية الفساد فى مستوياته المختلفة، من خلال شخصيات متعددة، مع محاولة الربط بينها من حيث المكان أو المناسبة، هناك مثلا فيلم سعيد مرزوق الأشهر "المذنبون"، وهو من روائع السينما المصرية، وهناك أيضا فيلم "عمارة يعقوبيان" من إخراج مروان حامد، وهو من أفضل الأفلام المصرية فى السنوات الأولى من القرن الحادى والعشرين، حتى الأفلام التى كتبها أحمد عبد الله مثل "كباريه" و"الفرح" و"الليلة الكبيرة" و"ساعة ونص" كانت أيضا تستهدف تعرية نماذج إنسانية كثير منها من الفاسدين والمذنبين.

"يوم وليلة"
.. صورة قاتمة للفساد

الحقيقة أن فيلم "يوم وليلة" الذى كتبه يحيى فكرى، وأخرجه أيمن مكرم، يمكن مقارنته أكثر بالتحديد بفيلم "الليلة الكبيرة" من تأليف أحمد عبد الله وإخراج سامح عبد العزيز، حيث ترتبط الأحداث بالاحتفال بمولد ما، هو فى فيلم "يوم وليلة" مولد السيدة زينب الشهير، وحيث يكون مغزى الدراما الأساسى هو تشريح وتعرية نماذج فاسدة، ورصد التناقض بين الاحتفال الشكلى بالدين، واستسهال الحرام فى الواقع، وهناك فى "يوم وليلة" محاولة لتكثيف الزمن حيث تدور الأحداث فى يوم وليلة كما يشير العنوان، فما هو نصيب فيلمنا إذن من النجاح الفنى مقارنة بهذه الأفلام السابقة عليه؟

هناك طموح فنى كبير فى رسم الشخصيات الأساسية والمساعدة، وهناك فكرة مهمة هى أن كل فرد ضحية ومذنب فى نفس الوقت، كل فرد يسرق غيره، ويتعرض للسرقة فى نفس الوقت، وهناك فكرة أكثر أهمية هى أن الضحية سرعان ما يتحول إلى جلاد مع الآخرين، وهناك أيضا جرأة كبيرة فى التناول تحتاجه هذه الموضوعات بالتأكيد، بل إن هناك مناطق شائكة كثيرة عولجت بدون خوف، ولكن مشاكل "يوم وليلة" واضحة فى عدة أمور مثل عدم تكثيف الأحداث فى بؤرة واحدة قوية ومؤثرة، واستخدام السرد المسلسلاتى التقليدى والقائم أساسا على حوارات طويلة، وعدم الاستفادة تقريبا من طقس مولد السيدة، إلا فى مشهد الحضرة، التى يمكن بالمناسبة أن تكون طوال العام فى المولد، ومشهد المذيعة ولقاءاتها، وهى أضعف شخصيات الفيلم وأكثرها سذاجة، ثم المشكلة الأكبر فى تنفيذ السيناريو، حيث تفاوت أداء الممثلين، وارتباك المونتاج، وغياب الإحساس بالزمن والترابط، وكلها مشكلات حادة وعويصة، رغم الاجتهاد الذى يستحق الاحترام والتقدير.

طموح فنى كبير فى رسم الشخصيات، وهناك فكرة مهمة هى أن كل فرد ضحية ومذنب فى نفس الوقت

لدينا أربعة نماذج أساسية هى أمين الشرطة الفاسد (خالد النبوى)، الذى يعمل فى قسم السيدة زينب، والذى يحصل على الرشوة، ويستفيد من اللصوص، ولكنه أب حنون لطفلة مصابة بمتلازمة داون، والموظفة الرتشية المسيحية (حنان مطاوع)، التى تحصل على إكراميات نظير أداء عملها، ولكنها أيضا ابنة بارة بأمها المريضة، وتحاول أن تخرجها من جحيم مستشفيات التأمين الصحى، وهناك الشاب العاطل المدمن (أحمد الفيشاوى) الذى يعيش يوما بيوم من ممارسة أعمال غير مشروعة، والذى يتعرض للمهانة والاستغلال من زعيم المنطقة (خالد سرحان)، ولكنه شاب مثير للرثاء بسبب فقره وتهميشه، أما النموذج الرابع فهى المرضة المطلقة (درة)، التى تبيع أدوية المستشفى، ولا مانع لديها أن تحصل على نقود لدروس ابنها من استغلال طبيب المستشفى لها جنسيا، وهى تعيش عالة على شقيقها وزوجته، التى لا تتوقف عن رفض وجود المرضة وابنها وابنتها فى بيتها.

هناك شخصيات أخرى نراها ضمن الأحداث مثل شقيق الموظفة المدرس المسيحى الذى يعانى من التعصب الدينى، وشقيقها الآخر الشاب الذى يعيش قصة حب مع فتاة مسلمة، هى شقيقة أمين الشرطة الفاسد، وهناك أيضا تجار يسلكون أمورهم، وشاب مهمش بائس، ومذيعة فضائية فاسدة، وامرأة تاجرة وعاهرة.. الخ، نماذج وصلت الى القاع، أو غير متوافقة مع ظروفها، ودائرة يتحول فيها المذنب إلى ضحية وبالعكس، وفرقة موسيقية تظهر وتختفى، تبرز التناقض بين بهجة مزيفة، وصورة قاتمة لفساد نعيشه، ولا نحاول تغييره.

هناك خطوط بين شخصيات السيناريو الطموح، ولكن مولد السيدة على الهامش تماما، وفى لحظة ما تبدو الشخصيات وقد توقفت عن النمو، ورغم أن الفيلم كان ذكيا لأنه لم يغلق الأقواس، ولم يرح المتفرج بالقبض على الأشرار، أو بالوصول إلى نهاية تقول إن "كل شيء صار على ما يرام"، إلا أنه أيضا لم يكثف نهايته فى بؤرة واحدة قوية ومؤثرة كما فى "الفرح" و"كباريه" و"الليلة الكبيرة"، أو حتى كما فى فيلم " واحد / صفر" لكاملة أبو ذكرى.

خالد النبوى وحنان مطاوع أداؤهما مبنى على الانفعالات الداخلية وببراعة التعبير عن شخصيات مركبة دون أى صراخ أو مبالغات.

هذه الكتابة التى تأخذ شريحة من الشخصيات، ولا تقدم حبكة تقليدية تحتاج إلى مشاهد قصيرة، وسرد أكثر إحكاما وابتكارا، وبؤرة واحدة تتجه إليها الأحداث، وليس لدى فيلمنا إلا شخصيات عرفنا معالمها مبكرا، وأداء نمطى من أغلب الممثلين، باستثناء خالد النبوى وحنان مطاوع بأدائهما المبنى على الانفعالات الداخلية، وببراعتهما فى التعبير عن شخصيات مركبة ومعقدة، دون أى صراخ أو مبالغات.

افتتاح الدورة الـ 46 لمهرجان جمعية الفيلم





8 أفلام تتنافس على الجوائز.. وسميحة أيوب ضيف الشرف

افتتح أمس، السبت، الدورة الـ 46 لمهرجان جمعية الفيلم السنوي للسينما المصرية، برئاسة مدير التصوير محمود عبد السميع، والتي تستمر حتى الثامن من فبراير القادم.

وتكرم دورة المهرجان هذا العام، عددًا من السينمائيين وهم المخرج الكبير داوود عبد السيد والسيناريست وحيد حامد والموسيقار منير الوسيمي والفنان لطفي لبيب ومهندس الديكور نهاد بهجت والناقد صلاح هاشم.

وقال رئيس المهرجان، إنه تم اختيار النجمة سميحة أيوب لتكون ضيف شرف هذه الدورة، كما يتم استكمال التقليد الذي بدأته الجمعية العام الماضي بتكريم رموز ورواد الفن السينمائي حيث سيتم تكريم الفنان علي الكسار وتوفيق الدقن والسيناريست أبو السعود الإبياري والمخرج ممدوح شكري صاحب أول فيلم سياسي في السينما المصرية.

وأضاف، أن "المهرجان دائما يرفع شعار نحو سينما مصرية مصرية، ومن خلال استفتاء بين أعضاء الجمعية والنقاد وعدد من المتخصصين، تم اختيار ٨ أفلام لتتنافس عناصرها على جوائز المهرجان من بين ٣٣ فيلما عرضت تجاريا خلال عام ٢٠١٩، كما سيعرض فيلم (١٢٢) على لجنة التحكيم فقط للتحكيم في فرع الإخراج عمل أول مرة.

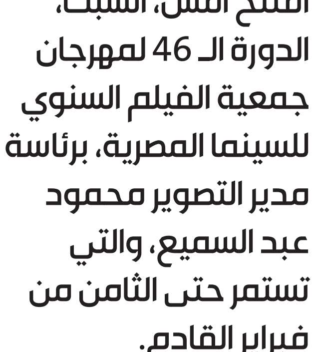
وتتنافس على جوائز الدورة ٤٦ للمهرجان، ٨ أفلام عرضت العام الماضي، وهي: "الضيف" للمخرج هادي الباجوري، و"نادي الرجال السري" للمخرج خالد الحلفاوي، و"الممر" للمخرج شريف عرفة، و"الفيل الأزرق ٢" إخراج مروان حامد، و"الكنز ٢" للمخرج شريف عرفة، و"ولاد رزق ٢" للمخرج طارق العريان، و"خيال مآتة" للمخرج خالد مرعي، وسيكون آخر فيلم سيتم عرضه "لما بنتولد" للمخرج تامر عزت.

ويتم إقامة عروض لهذه الأفلام في الفترة من ٢٥ يناير وحتى الأول من فبراير بمركز الإبداع الفني بساحة الأوبرا، ليتم بعدها من خلال لجنة التحكيم إعلان أسماء الفائزين وتوزيع الجوائز والتكريم السبت ٨ فبراير المُقبل".

وكانت إدارة المهرجان أعلنت في يوليو الماضي عن تكريمها للناقد الراحل يوسف شريف رزق الله بإهدائه الدورة الـ ٤٦ للمهرجان السنوي للسينما المصرية، مؤكدين أنه كأحد الأعضاء الأوائل للجمعية منذ بدايتها، بالإضافة لكونه موسوعة متنقلة للسينما العالمية، كما أنه تولى رئاسة جمعية الفيلم بالقاهرة ١٩٨٠ وحتى ١٩٩٨، وكان رئيسا للدورات الخاصة بالمهرجان الذي تقيمه الجمعية في تلك الفترة أيضا، وهو من الأعضاء الأوائل للجمعية، وأيضا كان المسئول عن العروض الأجنبية التي كانت تعرض ضمن نشاط الجمعية، والندوات التي كانت تُقام بعدها لمناقشتها.


سميحة أيوب

كلام في الفن





ماجدة ونافع.. الحب والفــراق

عاشت الفنانة الكبيرة، ماجدة الصباحي، التي رحلت عن عالمنا الأسبوع الماضي، قصة حب جميلة مع زوجها الوحيد النجم الوسيم إيهاب نافع، تستحق أن تُروى.

تعرفت ماجدة على نافع مصادفةً في حفل نظمته السفارة الروسية بالقاهرة، حيث كان إيهاب نافع الطيار الخاص بالرئيس الراحل جمال عبد الناصر، ثم أصر نافع على توصيلها إلى المنزل، واستغرقت "التوصيلة" نحو ثلاث ساعات تقريبًا تبادلا خلالها أطراف الحديث وطافا شوارع القاهرة كلها، وحكى قصة حياته وإعجابه الشديد بها.

أدركت ماجدة منذ أن قابلت نافع كم هو إنسان حنون مرهف الأحاسيس والمشاعر، وكانت المرة الأولى التي يرتجف جسدها فيه وتتعالى دقات قلبها بشدة، فعرفت أنه فارس الأحلام الذي انتظرته طويلًا، وبعد أيام تقدم إلى والدها وتم الزفاف بعد خطوبة استمرت ٢٠ يومًا فقط.

وسرعان ما بدأت الشائعات في تعكير صفو حياتهما، وذكرت الصحف وقتها أن الشائعة التي دارت حول حياتهما ارتبطت بقصة حب جمعت بين إيهاب نافع وممثلة أخرى، الأمر الذي استدعى الفنانة ماجدة أن تقوم بجلب مصحف كبير كي يقوم بالقسم عليه كي يثبت صدقه من التورط في هذه الشائعة، وقامت ماجدة بتقبيل المصحف قبله تأكيدًا منها على قدسية المصحف الذي حملته.

وبرغم القسم، إلا أن زواج ماجدة ونافع، الذي أثمر عن ابنتهما الوحيدة، الفنانة غادة نافع، لم يستمر طويلًا، وكان طلاقهما، مثل زواجهما، من النوع المخملي الناعم، حيث تم في هدوء شديد أثناء حضورهما حفل ببيروت خلال رقصة «تانجو» جمعتهما سويا، ولكن بقيت بينهما بعد ذلك صداقة قوية.

ولم تكن ماجدة هي الزوجة الأولى في حياة "نافع"، لكنه تزوج قبلها من الدكتورة ألفت، وأنجبت له نجله أيمن الذي يعمل طبيبا جراحا.

وبعد انفصاله عن ماجدة، ترك مصر وسافر إلى بيروت، وتزوج هناك للمرة الثالثة من امرأة أسترالية، وسافر معها إلى أستراليا، حيث قدم مسلسلًا تليفزيونيا ناجحا، لكنه اكتشف أنها كانت مدمنة خمور، فطلقها بعد أن أنجبت له زكريا وجوهرة.

وظل "نافع" يجرب حظه في الزواج، حتى وصل عدد زيجاته إلى عشر زيجات من بينها صحفية خليجية، وسيدة أمريكية من أصل ألماني، وفتاة أردنية لم يستمر زواجه بها سوى شهرين فقط.

كما تزوج من أرملة صديقه البطل الشهير "رفعت الجمال"، أو "رأفت الهجان"،وطلقها بسبب استيلائها على أمواله "بحسب ما جاء في مذكراته".

وقبل أن يفارق الحياة كانت الفنانة ماجدة في الجزائر تتسلم درع المجاهدين في حفل تكريمها، وبعد أن وصلت إلى القاهرة وجدت من يخبرها بمرض زوجها السابق ووالد ابنتها فتوجهت إلى المستشفى، حيث يرقد الفنان إيهاب نافع، ليفارق الحياة وهي بجواره تسانده وتؤازره، كما حدث في بدايته الفنية.

محمد رفعت

قصة ترويها زوجته..

«الشهيد رامي.. آخر الرجال المحترمين»













قصة «مروة» من أصعب القصص التى تحرك المشاعر وتدمى القلوب، فالفراق أمر صعب للغاية، خاصة إذا حدث مرة واحدة، «أكتوبر» تتعمق للمرة الأولى فى مشاعر زوجة شهيد من شهداء الوطن، وهو المقدم «رامى هلال» شهيد الحادث الإرهابى فى الدرب الأحمر.

تروى «مروة الببلاوي» قصتها وتبدأها بآية من القرآن الكريم: «لاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ».

قرأت أغلب القصص التى روت بها العديد من النساء حكايتهن مع أزواجهن، فى الحقيقة عوض ربنا حلو أوى مهما حصل ومهما عدى علينا من ابتلاءات.

رامى نعم الأب والزوج الطيب الحنين على الرغم أنه كان وقته كله يقضيه فى عمله لكنه كان يتابعنا لحظة بلحظة، واتعرفت عليه صدفة وزواجنا كان جواز صالونات لكن حب العشره والعيال والوقوف مع بعض أفضل من مليون حب بقاله سنين.

وتابعت: «رامى كان بيحب ولاده فوق الوصف كان دائما يفكر بهم وبمستقبلهم ليل نهار، رزقنا ربنا بثلاث بنات و كان نفسنا فى ولد بعد البنات وربنا كرمنا بـ «علي» لكن قدر ربنا كان سريع اوى ملحقش يفرح ويربيه ويشوفه زى ماهو عايز حتى «علي» ملحقش يفرح بباباه بس اللى مصبرنى ومصبر ولادى انه باباهم كان بطل شجاع ضحى بروحه عشان بلد بحالها».

وتحكى مروة عن يوم الاستشهاد قائلة: يومها الصبح ودعنى انا وأولاده مثلما كان يفعل دائما، وذهب لمقر عمله فى قسم شرطة «روض الفرج» يوم الأحد قبل الاستشهاد بيومين، ولم يفصح عن طبيعة المهمة لأنه لا يقول لأحد أسرار عمله، ويوم الاستشهاد «الثلاثاء» عاد إلى المنزل لتغيير ملابسه وترك شنطته ونزل وهذا كان أخر لقاء بينا. وقت الاستشهاد شعرت بانقباض قلبى حاولت الاتصال به كثيرا لكن كان هاتفه مغلق، وعلمت خبر الاستشهاد من شقيقته ولم اصدق ما قالته لى حتى أكد لى زوج أختى الاعلامية ميار الببلاوى الخبر لأنه يعمل ضابط شرطة.

وقتها وكأن شريط يمر أمامى بكل اللحظات الجميلة اللى عشتها معاه وقد ايه كان بيخاف علينا وبيحبنا.

وفى العزاء انهارت ابنتى الكبرى تماما وتقدمت هى الجنازة، سابلى أربع قطط لسه بيقولوا ياهادى فى الدنيا.. هانيا (٩ سنوات)، لجين (٧ سنوات)، جايدا (٦ سنوات)، وأصغرهم على (٥ سنوات)، ادعولى ربنا يصبرنى ويقوينى لأنى حرفيا شايله كل حاجة لوحدى من يوم الاستشهاد لحد دلوقتى بس والله ربنا كرمه واسع أوى وواقف جنبى نفسى افرح بولادى وأشوفهم أحسن الناس أظن دا أكبر عوض، وفى النهاية لا يمكن الا ان اتقبل إرادة الله عز وجل وادعو الله بالصبر وادعو له بالرحمة، وأشكر مجلة أكتوبر وجروب BAD MOMS على نشر قصتى كاملة.

● الجدير بالذكر أن مروة الببلاوى هى زوجة الشهيد المقدم «رامى هلال» شهيد الحادث الإرهابى فى الدرب الأحمر.

للتوعية بمخاطره على الصحة العامة والبيئة

أزياء للأطفال من «البلاستيك»

سارة رفعت

نستخدم البلاستيك فى حياتنا اليومية بشكل كبير بداية من زجاجات المياه إلى أكياس القمامة، فى ظل عدم إدارك البعض منا خطورته وأضراره على الإنسان والبيئة، ومن هذا المنطلق، قررت مروة تاج، أن تطرح حملة على موقع التواصل الاجتماعى فيس بوك، للتوعية بأضراره ولكن بشكل مميز ومبتكر، تحت شعار «لا للبلاستيك».

مروة تحدثت لـ «أكتوبر» فقالت : « من اجل لفت نظر العالم إلى تجنب استخدام البلاستيك لأضراره العديدة قررت طرح مسابقة فى جروب للأطفال باسم «ليتل فاشونيستا» من خلال أزياء من تصميم وتنفيذ الأمهات من البلاستيك باستخدام فن إعادة التدوير وارتداها الأطفال.

أما عن سبب اختيار «لا للبلاستيك» أشارت إلى أنه استهدفت وبشكل مبسط توصيل رسالة وعى وثقافة لكل شعوب العالم خاصة أن هذا توجه العالم أجمع نفذه بالفعل وكذلك بيوت الأزياء العالمية، حتى يتم توعية الجميع بمخاطر البلاستيك، مضيفة أنها فكرت كثيرا فى طريقة للوصول لأكبر قدر من الناس ليصبحوا متفاعلين مع الحملة، ووجدت أن أنسب طريقة تكون عن طريق فاشون الأطفال، وذلك من خلال مسابقة بين الأمهات لابتكار أزياء أطفالهم مع مواد بديلة للبلاستيك وصديقة للبيئة أو منها.

وأوضحت مروة أن كثيرون يهاجمون الفكرة فكيف نهتم بالتوعية عن أضرار البلاستيك، فى حين أن بعض الأمهات استخدمت البلاستيك فى أزياء أطفالهم، مشيرة إلى أن مجرد اتجاه البعض لطرح هذا السؤال يعد نجاحا للفكرة، المعتمدة على لفت النظر وشد الانتباه وبالتالى تحقيق الفائدة للجميع من خلال الرد عليهم وبالتالى سيزيد الوعى.

وأشارت إلى أن أبرز أضرار البلاستيك تتمثل فى أن استخدام لدائنه فى صناعة زجاجات المياه وأكياس الطعام يسبب خللا فى عمل الغدد الصماء، وتثبيط نمو المخ لدى الأطفال، واختلالات خلقية، بالإضافة للسرطانات، مضيفة أن البلاستيك يؤدى أيضا لقتل الكثير من الطيور البحرية سنوياً، كما يشوه جمال البيئة ويقلل السياحة ويؤثر سلباً على الأنشطة البشرية مثل الصيد.

وأوضحت مروة، أن البلاستيك يحتوى على مواد كيميائية سامة التى يمكن أن تدخل فى الجسم ومجرى الدم من خلال الاتصال المباشر، فإنه يتسرب من خلال ما تأكله وتشربه، ومن خلال الهواء، مؤكدة أنها وجدت اقبال غير عادى من العديد من الامهات فى تصميم مجموعة من الأزياء التى تخص الأطفال، وجميعها بخامات صديقة للبيئة.



ومن جانبها، قالت هند محمد صادق، إحدى المتسابقات، أعجبت كثيرا بالمبادرة وسعيدة بمساهمتى فيها لنشر الوعى لأن أبناءنا يستحقون منا ذلك، متابعة: لدى أربعة أطفال، قمت بصنع خمسة تصميمات لهم مختلفة واستخدمت فن إعادة التدوير بخامات مختلفة كثيرة ، وكنت سعيدة للغاية انا واطفالى ايضا، ومن يشاهد الفساتين المصممة لا يمكن أن يصدق انها من خامات موجودة فى كل بيت.

3 طرق تحميك من حساسية الشتاء وبرودة الطقس



ثلاثة احتياطات هامة يجب أن نتخذها فى هذا المناخ شديد البرودة وهى التدفئة الجيدة وعدم التعرض لتيارات الهواء والابتعاد عن المناخ البارد قدر الإمكان وإغلاق النافذ والتى تعتبر مصدر للبرودة فى المنازل، هذا ما أكده الدكتور أيمن سالم أستاذ ورئيس قسم الصدر بقصر العينى جامعة القاهرة، لافتاً إلى أن تلك الاحتياطات يجب أن ننفذها على الفور حتى نتجنب الإصابة بالأمراض.

وأشار إلى أن نزلات البرد لا يمكن أن تتسبب فى الإصابة بالحساسية أو الالتهاب الرئوى ولكنها تزيد من أعراض المرض وتزيد أكثر مع البرودة والرطوبة.

وأكد الدكتور أيمن سالم أن مريض الالتهاب الرئوى يحتاج إلى التهوية الجيدة أو المعتدلة المناسبة لهؤلاء المرضى مع التجديد فى الهواء للتقليل من احتمال العدوى من الأمراض المختلفة لأن البرد الشديد له دور فى تغير الفيروسات، محذرا من استخدام المدفأة لأنها لها رد فعل سلبى على مرضى الحساسية والالتهاب الرئوى على شكل نزلات شعبية حادة وذلك لأصحاب المناعة الضعيفة.

وأشار، إلى أن البخاخة هى علاج لأى مريض حساسية وقد تنوعت البخاخات وأصبحت أكثر فاعلية ومنها: بخاخة طويلة المفعول وبخاخة بودرة وهى أسهل من بخاخة الأسبراى والمحلول، موضحا أن البخاخة تحتوى على مشتقات حديثة من الكورتيزون، وهذا النوع ليس من الكورتيزون الضار المتداول، ولكن بدأ استبدال هذه الأنواع الضارة بكورتيزون حديث الشكل والمضمون وآمن تماما

أضاف الدكتور أيمن ، أن الجرعات من البخاخة تختلف من شخص لآخر، ويأخذ المريض بالقدر الكافى للعلاج والوقاية، من خلال السيطرة على المرض والوصول إلى استقرار للحالة مع الانتظام على العلاج وفق تعليمات الطبيب المعالج.


د. أيمن سالم

البخاخة علاج لأى مريض حساسية وقد تنوعت البخاخات وأصبحت أكثر فاعلية



شوبير وأبو ريدة.. الماضي البغيض يعود

كارثة في الجبلاية



محمد هلال

رغم عدم تحديد موعد إجراء انتخابات الاتحاد المصري لكرة القدم، حتى الآن، إلا أن الصراع على كرسي الرئاسة، اشتعل مبكراً بين الرئيس السابق «هاني أبو ريدة» ونائبه «أحمد شوبير»، الذي أكد أن هناك مؤامرة لإبعاده بتفصيل لائحة جديدة بشروط معينة. وكان مجلس «أبو ريدة» و«شوبير» قد أعلن استقالته بالكامل عقب فشل منتخب مصر الأول في كأس أمم إفريقيا الأخيرة.

وقال «شوبير»: «سأخوض الانتخابات المقبلة على مقعد رئيس مجلس الإدارة ولن أدخل الانتخابات إلا على هذا المنصب لأنني أعتبر هذا المكان المناسب لي».

وأضاف: «أشعر أن هناك من يحاول صياغة اللائحة الجديدة بالشكل الذى يقصيني من الانتخابات المقبلة، وهذا الأمر لا يتحمله عمرو الجنايني، فهو ليس مسئولاً عن هذا الأمر الذى يأتى تحت مسئولية هانى أبو ريدة وأحمد مجاهد فقط».

وأكد نجم الأهلى السابق أن «أبو ريدة» لم يحترم اسمه ولم يمنحه التقدير الكافى الذى يستحقه، خلال فترة مجلس اتحاد الكرة السابق.

ويرفض «شوبير» وضع بند فى شروط الترشح لانتخابات الجبلاية خاص بتضارب المصالح، بما يعنى عدم الجمع بين عضوية الاتحاد والعمل فى الإعلام.

> «شوبير» يرفض وضع بند فى شروط الترشح لانتخابات الجبلاية خاص بتضارب المصالح

كما شن هجومًا عنيفًا على «أبو ريدة» متهمًا إياه بمجاملة «مرتضى منصور»، بتجميد لجنة الانضباط ردا على قرارها، بإيقاف رئيس الزمالك، فى الموسم الماضى، بجانب وصفه له بالفاشل فى إدارة بطولة الدورى الممتاز والتسبب فى أزمة المؤجلات.

ويؤكد «شوبير» أنه بعيد تمامًا عن الأخطاء التى ارتكبها اتحاد الكرة السابق، رغم أنه كان يشغل منصب النائب، مشيرًا إلى أنه لم يكن له دخل بأمور المنتخب الأول وأن القرارات الخاطئة التى أثرت على نتائجه كانت من قبل «أبو ريدة» فقط.

> «أبو ريدة» اختار مواجهة «شوبير» عن طريق حرب الوكالة

كما شدد على أنه دائمًا ما يبحث عن النجاح، خلال جميع المناصب التى يتولاها، مؤكدًا أنه لم يهبط بالباراشوت على اتحاد الكرة، بل تدرج فى مناصب إدارية عديدة عبر منظومة الجبلاية.

فى المقابل، اختار «أبو ريدة» مواجهة «شوبير» عن طريق حرب الوكالة، باستخدام صديقه المقرب وعضو الجبلاية السابق، «أحمد مجاهد»، الذى يقود حملة الدفاع عن رئيس الاتحاد السابق.

واستغل «مجاهد» تسلم «أبو ريدة» جائزة أفضل اتحاد فى القارة السمراء، خلال الحفل السنوى لجوائز الاتحاد الأفريقى لكرة القدم «كاف»، وقام بنشر عدة تغريدات وبوستات، كان أبرزها صورة تجمعهما معا وعلق عليها قائلاً: «يا جبل ما يهزك ريح».

ويشدد «مجاهد» فى أكثر من مناسبة وفى كل لقاء إعلامى أو أى تجمع رياضى على أن «أبو ريدة» هو السبب الرئيسى فى إسناد تنظيم بطولتى كأس أمم إفريقيا للكبار وتحت ٢٣ سنة إلى مصر.

وواصل «مجاهد» دعمه لصديقه «أبو ريدة» بإطلاق مجموعة من التصريحات النارية، قائلاً: «سيفوز برئاسة الاتحاد بالتزكية، أعنى أنه لن يترشح ضده أحد أو ربما منافس لا يبدو بالقوة الكافية».

وعن «شوبير» قال: «اسم كبير فى الملعب، ولكن أكرر أبو ريدة سيفوز بالتزكية حتى إذا ترشح أمامه».

وداخل أروقة الجبلاية، يعتقد الجميع أن «أبو ريدة» هو الرئيس القادم لاتحاد الكرة، خاصة أنه يجد دعمًا كبيرًا من مسئولى الاتحاد الدولى «فيفا».

وعلى هامش حفل جوائز «كاف»، حظى «أبو ريدة» بدعم وإشادة خاصة من رئيس «فيفا»، السويسرى «إنفانتينو» والأمين العام السنغالية «فاطمة سامورا» بجانب رئيس الاتحاد الأفريقى، الملغاشى «أحمد أحمد».

كما أن البعض يعتقد أن «شوبير» سوف يتراجع عن قراره ويكتفى بدور الرجل الثاني، مقابل ضمان التواجد ضمن مجلس اتحاد الكرة، خوفاً من استغلال «أبو ريدة» لنفوذه لدى الشركة الراعية وإبعاد حارس الأهلى السابق عن العمل الإعلامي، كما حدث فى الماضي.



الأهلي يواجه النجم في لقاء تحديد المصير

مصطفى يحيى

يواجـه فريق النادى الأهلــى نظيره النجم الســاحلى التونســى، اليوم الأحــد، فى إطار منافســات الجولــة ٥ مــن دور المجموعــات لــدورى أبطال أفريقيا، فى لقاء يحســم مصير المارد الأحمر بشكل كبير من التأهل لدور الـ ٨ أو تأجيل ذلك لمواجهة أشد ضراوة عندما يطير إلى السودان لمواجهة الهلال فى ختام مباريات المجموعة الثانية.

وســتكون مواجهة النجم غاية فى الصعوبة علــى الأهلــى، إذ يأتــى ثانيًــا فــى ترتيب المجموعــة برصيــد ٧ نقاط بعــد الفريق التونســى المتصــدر بـ ٩ نقــاط فيما يحل الهلال ثالثــا بـ ٦، وبلاتينيوم ســتارز الزيمبابــوى بنقطــة وحيدة، وســتكون المواجهــة فاصلــة لحد كبير فى حســم تأهل الأحمــر للدور التــالى فى وتصدره للمجموعــة فى الوقت الذى يســعى فيه النجم لنفــس الهدفــين بحســم تأهله وصدارته، إما بالفوز أو التعادل، كما أن المجموعة تعد متشــابكة فى ظل تقارب فرص الـــ ٣ فرق الأولى، فالهــلال أيضًا يملك إمكانية للتأهل.

كما تأتــى صعوبة المواجهــة من كون الأهلى يعانى من ضغط كبير فى المباريات سواء محلية أو إفريقية، حيث إنه واجه المقاولون العرب، بالجولة ١٤ من الدورى المحلــى، بعد أيام قليلــة من مواجهتى بلاتينيوم وطنطا، وفعــل اتحاد الكرة المصرى خــيرا بتأجيــل مواجهته لإنبى فــى الدورى ليستعد لتلك الموقعة الشرسة.

بخلاف أن الفرق التونســية، وعلى رأسها النجم والترجــى، معروفين بشراســتهما فى المواجهــات مــع الفــرق المصريــة، خاصة أن الأول يحاول الثــأر من المواجهــة التاريخية التــى جمعت الفريقين بلقــاء إياب دور نصف النهائى بنسخة ٢٠١٦ – ٢٠١٧، والتى أقيمت بالقاهــرة وفاز بها الأهلى ٦ – ٢، أو على أقل حال عــدم الهزيمة مجددًا أمام الفريق المصرى على أرضه وإحراجه أمام جماهيره.

الجهــاز الفــني لفريــق الأهلــى، بقيــادة السويسرى رينيه فايلر، كان قد بدأ الاستعداد لتلك الموقعة بمنح اللاعبين راحة سلبية عقب مواجهة المقاولــون العرب الأحــد الماضى لمدة يومين، كما حصل على ٦ تســجيلات لمباريات النجــم أمام الترجى والإفريقــى ونجم متلوى التونســيين فى الرابطة التونســية المحترفة الأولى، بجانب مباراتيه أمام الهلال السودانى بتونس والســودان، وبلاتينيــوم بزيمبابوى، لتحديــد نقــاط القــوة والضعــف فــى الفريق التونسى.

كما وضع المدرب برنامجًا بدنيًا وفنيًا خاصًا للســنغالى أليو بادجى مهاجم الفريق الجديد، قبل انتظامه فــى التدريبات الجماعية للأهلى تمهيدًا لإمكانية الاستعانة به فى اللقاء بعد حل أزمة قيده بصفوف الفريق.

فى حــين خرج رمضــان صبحى من حســابات الخواجــه السويســرى فى هذا اللقــاء رغبة فى عدم الاســتعجال بالدفــع به وانتظــار إنهــاء برنامجه التأهيلــى على أكمل وجــه من الإصابة التــى تعرض لها منذ فــترة بتمزق فى العضلة الضامة، علــى أن يتم تجهيزه لمباريــات الأهلــى التــى يخوضها فى شــهر فبراير المقبل، ومنهــا مواجهة الهلال الســودانى فى ختام منافســات دور المجموعــات بالبطولة الإفريقية، والتى قد تشهد جولة جديدة من الحسم لبطاقتــى التأهل للدور التالى بين الفرق الـ ٣ «الأهلى والنجم والهلال».

أليو بادجي

استاد الثورة

مواصفات جديدة

الأمانــة تقتضى من جميــع المدربين وضع سياســة جديدة فى التدريب خلال المرحلة القادمة بسبب الإعداد لتصفيات إفريقيا المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٢.

الأمانــة التــى أقصدهــا هــى كيفية تجهيز لاعب يكون قــادرا على التفاعل مع هذا الحدث.. بمعنــى آخر (لياقة.. قوة.. مهارة.. تحمل.. إعداد نفسى غير مســبوق) يجب أن يعمــل الجميع بروح التعــاون والتفانى وفى المقابل يجب على البــدرى المدير الفنــى للمنتخب الوطنى وضع هذه السياســة فى الاعتبار ويبتعد عن النرجسية والانتقام والغل.. ينسف كل مــا بداخله ويتحلى بــروح الجماعة وعدم التكبر والتعالي..

مطلــوب من البدرى بعــد أن يتخلص من هــذه المعطيات.. التفاعــل مع جميع المدربــين فــى الــدورى ويعقــد لقاءات معهم للتشاور لمعرفة إمكانيات اللاعبين لاختيار الأفضل والانسب.

الجهل والتخلف أصاب البعض عندما تحدث عــن المجموعة السادســة والتى تضــم معنا ليبيا وانجولا والجابون بأنها (متوسطة المستوى).

لســنا بصــدد التصنيف بــل يجب أن تكون لدينا رغبة قوية فى التفوق وتحقيق انجاز جديد وليس تمثيل مشرف نتلقى من خلاله ثلاث هزائم ثم نعود ادراجنا.

نحن نحتــاج إلى حالة جديــدة لوضع بصمة جديــدة غير التى كانت بعيدة عن التناول الاعلامى الجاهل المتخلف العقيم المجامل المنبطح.

نحتــاج إلى نوبة (فوقــان) من البدرى وجهــازه المعــاون فــى تحــرى الدقــة للاختيار والعمل بأمانة مخلصة..

هذه أهم أبجديات المرحلة القادمة.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

تحدي كارتيرون يواجه عواصف فبراير الأبيض

كاسونجو

فرجاني ساسي

شيكابالا

يدخل فريق الكرة بنادي الزمالك في العديد من التحديات الصعبة والتي تحدد بطولتين من أحب البطولات للفريق الأبيض هي السوبر الإفريقي أمام الترجي التونسي والذي يقام في قطر يوم 14 فبراير، والسوبر المصري أمام الأهلي والذي يقام في الإمارات يوم 20 فبراير، ويشهد نفس الشهر العديد من اللقاءات الهامة في الدوري الممتاز وبطولة دوري أبطال إفريقيا والتي تحدد بشكل كبير مصير الجهاز الفني بقيادة كارتيرون في استكمال المشوار مع الفريق من عدمه.

محمد الفرماوي


كارتيرون

يستعد الفريق بقوة ويبدأ أول التحديات القوية لحسم المواجهة الإفريقية أمام مازيمبى الكونغولى وضمان الصعود لدور الثمانية لدورى أبطال إفريقيا قبل خوض اللقاء الأخير خارج أرضه فى أنجولا أول فبراير القادم أمام فريق أول أغسطس الأنجولي، وفى الدورى الممتاز يلاقى الزمالك فريق حرس الحدود الذى يقدم أداء مميزا تحت قيادة المدرب القدير طارق العشرى الذى حقق النتائج المميزة بأداء مقنع فى الدوري، ثم يواجه الإسماعيلى فى مواجهة تتسم بالقوة بين الكبيرين.

مواجهات سوبر

وفى رحلة تحدى الفرنسى باتريس كارتيرون وحصد أول بطولات هذا الموسم يلعب الزمالك مع الترجى التونسى فى قطر بطولة كأس السوبر الأفريقي، والتى تقام يوم ١٤ فبراير وهى أول اختبار حقيقى خارج الأرض للفريق هذا الموسم ويعد لقاء ثأريا للمدرب كارتيرون الذى خسر من نفس الفريق فى نهائى دورى أبطال إفريقيا ٢٠١٨ عندما كان مدربا للأهلي.

وبعد لقاء السوبر الإفريقى بستة أيام يخوض الزمالك سوبر جديد امام الأهلى فى السوبر المصرى والذى يقام بالإمارات يوم ٢٠ من نفس الشهر، ويعد هذا اللقاء بثابة التحدى الآخر للفرنسى كارتيرون فى مواجهة أمام فريقه السابق والمنافس الدائم على الألقاب لنادى الزمالك، وبعد ٤ أيام وتحديدا يوم ٢٤ أكتوبر، سيجدد القطبان المواجهة، ولكن هذه المرة فى الدوري، والتى من المتوقع أن يتم تأجيلها بعد أداء الفريقين المباريات التى تم تأجيلها أمام أنبى والمصري، ليكون كارتيرون أمام اختبار صعب جديد.

علاج الأخطاء

وعن الاستعدادات الفنية للفريق فقد خصص الفرنسى كارتيرون فقرة خاصة للاعبين لزيادة معدلات القوة الذهنية لهم، ومنح المدير الفنى اللاعبين عددا من الأرقام ولكل رقم تدريب خاص وتنفيذ حركة جسدية معينة للاعبين.

الزمالك يستعد لحسم السوبر الإفريقي والمصري للخروج بأولى بطولات الموسم

علاج الأخطاء الدفاعية واستغلال الفرص السهلة أهم ملاحظات كارتيرون الفنية

قيد كاسونجو يغلق الباب أمام الاجتهادات، وسياسة إعارة الناشئين تفيد مستقبل النادي

وقام كارتيرون بالإشراف على التدريب بنطق الأرقام فى كل مرة بترتيب مختلف ليرى رد فعل اللاعبين ومدى استجابتهم والتركيز فى التدريبات وزيادة القوة الذهنية لهم وساعد المدير الفنى كل من شيكابالا وحازم إمام كقادة الفريق.

وطلب المدرب الفرنسى من سامى الشيشينى مدرب الفريق إعداد تقرير مباشر خلال التدريبات بتدوين مدى استجابة اللاعبين لفقرات التدريب الخاصة بالتسديد وأداء بعض الجمل الفنية، وحرص كارتيرون على تسجيل التقرير لمعرفة النتيجة النهائية لكل لاعب ومدى استجابتهم للتدريبات.

وركز الفرنسى على علاج الأخطاء التى يعانى منها الفريق ومنها ترك المساحات فى الدفاع مما يسبب العديد من المشاكل خاصة فى الهجمات المرتدة، واستغلال الفرص السهلة المشكلة التى تصيب أداء الزمالك سواء قدم مباراة جيدة أو ظهر بمستوى غير مقبول، وهو الأمر الذى اشتكى منه كارتيرون صراحة وأكد أنه سيعمل على علاجه.

إنهاء الميركاتو

أنهت إدارة الفريق قيد الكونغولى كابونجو كاسونجو، وأصبح جاهز للمشاركة فى مباريات الدورى الممتاز ودورى أبطال إفريقيا، وأبدى الكونغولى سعادته بالعودة من جديد للزمالك، وأشار إلى أنه سوف يبذل قصارى جهده للظهور بشكل يرضى الجماهير والفوز بالبطولات، وطالب جماهير النادى بمساندة الفريق من أجل الفوز بالبطولات.

وعن سياسة النادى بإعارة بعض اللاعبين من ناشئ النادى لأندية الدورى الممتاز بدون مقابل فقد أشاد العديد من نجوم النادى بهذه التجربة لإعطاء اللاعبين الخبرات فى الدورى الممتاز وإثبات أنفسهم والعودة مرة أخرى للزمالك وإفادة الفريق فى المستقبل مثلما فعل مصطفى محمد مهاجم الفريق، وكشف أمير مرتضى منصورالمشرف العام على الكرة بأن موافقة مجلس الإدارة على إعارة بعض اللاعبين من قطاع الناشئين لأندية أخرى، تتم بالتنسيق مع الجهاز الفنى للفريق الأول بقيادة باتريس كارتيرون.

وكان الزمالك أعار كلا من حسين فيصل وهانى رشدى لفريق طنطا، ويوسف أسامة نبيه ويوسف مرعى ويوسف على لأسوان.





على خطى جوزيه..

فايلر يقود «مفرمة» للنجوم في الأهلي

مصطفى يحيى

على قدر ما نجح فيه السويسرى رينيه فايلر، المديـر الفنـى لفريق النـادى الأهلـى، من إعادة نجوم كثيريـن بالفريق الأحمر إلى مسـتوياتهم المعهودة، إلا أنه أيضا يقود «مفرمة» من نوع آخر لنجوم آخرين في المارد الأحمر.

السويسرى أعاد نجومًا بالفريق من المجهول بعد أن واجهوا انتقادات شرسة لضعف ما قدموه من مردود فنـى طوال الموسم الماضـى، مثل النيجيـرى جونيور أجايى ورمضان صبحى وحسـين الشحات وأحمد الشيخ والأنجـولى جيرالـدو وعمرو السـولية وأحمـد فتحى وغيرهـم، وكان بعضهم مرشـحا بقوة لمغادرة أسـوار القلعة الحمراء فى بداية الموسم الحالى.

ومثلما سـار فايلر على خطى الساحر البرتغالى مانويل جوزيه، المدير الفنى الأسبق للأهلى، صاحـب البصمة الفريدة فى تاريخ القلعة الحمـراء، ليس فقط فى عـدد البطولات والأرقام القياسـية، إنما أيضـا فى تلميع النجوم، فقد سار أيضا على دربه فى قتل نجوم آخرين لم ينالوا رضاه وكان نصيبهم الطرد من جنة الأهلى.

المدرب السويسـرى قرر الإطاحـة بعدة نجوم صالوا وجالـوا مع المارد الأحمـر خلال السـنوات الأخيرة، على رأسـهم المهاجم المغربـى وليد آزارو وصالح جمعة وحسـين السيد وصلاح محسـن وعمار حمدى، كما كان غير راض عن أداء ياسـر إبراهيم حتى تحسن مستواه مؤخرًا.

واتفـق آزارو مع فريق الاتفاق السـعودى علـى الانتقال إليـه بفـترة الانتقالات الشـتوية الجارية معارًا لنهاية الموسـم الحـالى، مقابـل حصولـه علـى ٥٠٠ ألف دولار، بينما ينتظر مسئولو الأهلى حسم صالح جمعة وحسـين السـيد موقفهما من الإعـارة للفرق المصرية التى طلبت ضمهما لنهاية الموسـم بعد وضعهما العراقيل أمام إعارتهما مشترطين بيعهما نهائيًا أو فسخ التعاقد، ولكن إدارة النادى تحاول قطع الطريق عليهما فى ظل مـا يتردد بقوة على اتفاقهما مـع الزمالك على ضمهما بداية الموسـم المقبل، فجمعـة تلقى عروضًا من سموحة وبيراميدز والإسماعيلى، أما السـيد فتلقى عروضًا من الاتفاق السـعودى وطلائع الجيش، ومحسـن من سموحة وإنبـى، وحمدى من الاتحاد السكندرى وإنبى.

صالح جمعة

فايلر مثـل أى مدرب فنى أجنبى يتسـم بالصرامة فى قراراته والصراحة فـى آرائـه ويقـدر الالتـزام والتفانـى بالتدريبات والمباريـات، فلا مكان للمجاملات لديه، وهذا ما حدث منه فى المؤتمر الصحفى التالى لمبـاراة الأهلى مع المقاولون العرب عندما سُـئل عن صالح جمعة، فكان رده صادمًا وقاطعًا بأنه لا مكان له داخل القلعة الحمراء مجددا بسبب عدم التزامه.

آزارو

ما جـن جنون مـدرب الأهلـى الحالى مـن الثنائى «جمعـة وآزارو» تحديـدا، هما وجود صفة سـيئة مشتركة لديهما بدأها جنعة وقضت على علاقته مبكرًا مع فايلر واختتمهـا المهاجم المغربى وأنهت مسـيرته مـع الخواجة، وهى خروجهمـا عـن النص فـى رد فعلهما وتعاملهما معه بعد استبعادهما من قائمة بعض المباريـات، والبدايـة كانت مع جمعة الذى احتج بطريقة سيئة عقب علمه بخروجه من القائمة الأساسية للقاء كانو سبورت بدور الـ٣٢ بدورى أبطـال أفريقيا، حيث رفض ركـوب الحافلة التى تقل الفريق لمعسـكره قبل المواجهة فى برج العرب محاولا تسـجيل اعتراضه على ذلك لولا تدخل مدير الكرة سيد عبـد الحفيظ ودفعه للعـدول عن تصرفه مـا لفت نظر فايلر داخل الحافلة ومنذ ذلك الوقت اتخذ الخواجة موقفا سـلبيا من اللاعب، فى حـين كان واقعة خـروج آزارو عن النص بعد علمه بخروجه من قائمـة مواجهة طنطا ودخوله فى مشـادة كلامية مع فايلـر وضربه حائط غرفة اللاعبين لدرجة كسـرت أصابعه قد كتبـت النهاية له مع المدرب، إذ كانت النية تتجـه لدى الأخير بإعـارة جيرالدو ولكن تصرف المغربى غيّر كل الخطط الموضوعة لرحيل أحد الأجانب لقيد السنغالى إليو بادجى القادم من صفوف رابيد فيينا النمسـاوى ليكون الأجنبى الخامـس بصفوف الأهلى، متعاقدا معه لـ٤ مواسم ونصف.

حسين السيد



استراتيجية دعم السياحة

الدولـة تبذل أقصى الجهد ممثلة في الجهات المعنية خاصـة وزارة الشـباب والرياضـة للنهـوض بالنـشء والشـباب ودعـم الاقتصـاد الوطـني من خـلال تنظيم البطولات الدولية والعالمية بالتعاون مع الشركات الخاصة التي من شـأنها دعم السياحة الرياضية ومن المقرر إقامة سباق نصف ماراثون تحت سفح الأهرامات تحت رعاية وزارة الشباب والرياضة ووزارة السياحة والآثار وتحت إشـراف الاتحاد المصري لألعاب القوى وبدعم من العديد مـن الرعاة ومشـاركة العديد مـن الرياضيين من جميع أنحـاء العالم ومنحهم الفرصـة لعيش تجربة فريدة من نوعها في أكثر وجهات العالم عراقة.

يعود نصف ماراثون الأهرامات في نسخته الثانية هذا العام متميزاً بثلاث مسـافات مختلفـة (٢١، ١٠، ٦) كيلومترات، بالإضافة لمسارات سباق جديدة. ومن المتوقع أن يستقبل الماراثون ٥٠٠٠ رياضي من جميع أنحاء العالم للتنافس تحت سفح الأهرامات. كما سيتمكن المتسابقون من الركض على طرق ممهدة بنسـبة تتوافق مع المعايير العالمية باستخدام نظام (My Laps timing_ التوقيت) وهي نفس التكنولوجيا المستخدمة في الأولمبياد.

أكد د. أشـرف صبحـى وزير الشـباب والرياضة أن اسـتراتيجية الوزارة تهدف إلى زيادة الوعي عن أهمية الرياضة للصحة ودعم الكوادر الشـابة بالقطاع الخاص، حيث تسـعى الـوزارة من خلال دعمها لذلـك الماراثون جعل الجري والرياضة أسـلوب حيـاة للمصريين ولذلك فإن مصر تسـتضيف كل عام ماراثون جديد يشـارك فيه جميع الفئات العمرية.

وأضاف أن الوزارة خصصت ادارة للسـياحة الرياضية من أجل تسهيل عمل الشركات الخاصة لتنظيم الأحداث الرياضيـة بالتعاون مع الجهـات المعنية بجانب تحديد أجندة رسمية لجميع الأحداث الرياضية في مصر.

أيمـن حقي صاحـب فكـرة الماراثون أكـد أن نصف ماراثـون الأهرامـات هذا العـام بالتعاون مـع وزارتي الشـباب والرياضة والآثار يهدف إلى تنشـيط السياحة والترويـج لمصر بصورة إيجابية أمـام العالم، إلى جانب رفع الوعي بأهميـة الرياضة وتأثيرها الإيجابي بمصر، مشيرا إلى أن نصف ماراثون الأهرامات هذا العام يشارك فيه ما يزيد عن ٥٠٠٠ رياضي وعداء من ٧٥ دولة.



متـى يمكننا اسـتضافة نهائيات البطـولات الأوربية على ملاعبنا كما تفعلها السعودية والامارات؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com



بمواجهة ليبيا والجابون وأنجولا

الفراعنة في مجموعة السهل الممتنع

محمد هلال

بدأ العد التنازلى لبطولة كأس العالم لكرة القدم، قطر ٢٠٢٢، بعدما تم الكشف عن مجموعات المرحلة الثانية وقبل الأخيرة من التصفيات الإفريقية المؤهلة للنهائيات المونديالية.

وأقام الاتحاد الإفريقى لكرة القدم «كاف»، مراسم قرعة دور المجموعات من تصفيات القارة السمراء، فى أحد فنادق القاهرة، بحضور رئيس الاتحاد الدولى «فيفا»، السويسرى «جيانتينى إنفانتينو»، ورئيس «كاف»، الملغاشى «أحمد أحمد»، ووزير الشباب والرياضة، الدكتور «أشرف صبحى»، بجانب العديد من الشخصيات الرياضية الإفريقية والعالمية البارزة.

وكان الاتحاد الإفريقى قد قسم التصفيات المؤهلة لكأس العالم إلى ٣ مراحل، أقيمت المرحلة الأولى بين المنتخبات الأقل فى تصنيف «فيفا»، وأسفرت عن تأهل ١٤ منتخبا انضموا إلى ٢٦ منتخبا الأعلى فى التصنيف.

وفى المرحلة الثانية، يوجد ٤٠ منتخبا تم تقسيمهم إلى ١٠ مجموعات تضم كل مجموعة ٤ منتخبات تتنافس فيما بينها على أن يتأهل صاحب المركز الأول فقط من كل مجموعة.

وفى المرحلة الثالثة والأخيرة تتواجه المنتخبات العشرة المتصدرة للمجموعات بنظام الذهاب والإياب، لتحديد ٥ منتخبات سوف تشارك فى نهائيات كأس العالم المقبلة.

وأسفرت القرعة عن مجموعات سهلة نوعا ما باستثناء المجموعة الرابعة التى ضمت الكاميرون وكوت ديفوار، بينما وضعت منتخب مصر ضمن المجموعة السادسة إلى جانب أنجولا وليبيا والجابون.

ولم يسبق لمنتخب مصر أن واجه نظيره الجابونى فى التصفيات من قبل، ولكنهما تواجها فى كأس أمم إفريقيا ١٩٩٤ وفاز الفراعنة حينها بنتيجة ٤-٠.

فيما اصطدم منتخب مصر مع أنجولا فى ٥ مباريات، مواجهتان منهما كانا فى تصفيات كأس العالم ١٩٩٤، حينها فاز الفراعنة ذهابا، بنتيجة ١-٠، وحسم التعادل مواجهة الإياب، وآخر مواجهة كانت فى كأس أمم إفريقيا ٢٠٠٨، وحينها فاز الفراعنة أيضا بنتيجة ٢-١.

أما منتخب ليبيا واجه منتخب مصر ٢١ مرة، فاز الفراعنة ١٣ مرة وتعادلا ٣ مرات وخسر المنتخب ٥ مرات.

ورغم أن القرعة وضعت منتخب مصر فى المستوى الأول وأبعدته عن مواجهة المنتخبات القوية من المستوى الثاني، وأبرزها كوت ديفوار وجنوب إفريقيا، إلا أن منتخبات الجابون وليبيا وأنجولا، لا يمكن الاستهانة بقدراتهم.

فالمنتخب الجابونى أحد المنتخبات التى تضم نجومًا مميزين بالملاعب الأوروبية، وأبرزهم بيير إيميريك أوباميانج مهاجم أرسنال الإنجليزي.

وهناك المنتخب الليبى المتطور بشكل كبير رغم الظروف السياسية التى تمر بها بلاده، والتى دفعت لاعبيه للاحتراف فى الدوريات العربية واكتساب مزيد من الخبرة.

ولا يلعب المنتخب الليبى مواجهاته على أرضه، نظرًا للأوضاع الأمنية بالأراضى الليبية، ويخوض أغلب مواجهاته فى الأراضى التونسية.

ويضم المنتخب الليبى العديد من الأسماء المميزة التى برزت بقوة فى المواسم الأخيرة، وعلى رأسها «حمدو الهوني» نجم الترجي التونسي.

وبالنسبة للمنتخب الأنجولى فقد نجح فى التأهل لنهائيات كأس الأمم الإفريقية ٢٠١٩ بعدما تصدر المجموعة التاسعة، وقدم أداء مقبولًا.

وعلق على حظوظ منتخب مصر، المدير الفنى للفراعنة، «حسام البدري»، قائلا: «لا توجد مجموعة سهلة، ستكون هناك ندية كبيرة فى المنافسات فى ظل رغبة المنتخبات فى التواجد بالمرحلة النهائية».

وأكمل: «سوف نتأهل إلى الدور الأخير إذا كنا فى حالتنا الطبيعية فيما يتعلق بمستوى اللاعبين فنيًا وبدنيًا، أملنا كبير فى الوصول للمونديال للمرة الثانية على التوالي».

وأضاف: «علينا العودة للتاريخ وتذكر مجموعات ظننا أنها كانت سهلة، ولكنها كانت فى غاية القوة وتعقد موقف منتخب مصر خلالها».

وأوضح: «الجابون تمتلك مقومات جيدة بامتلاك محترفين فى أكبر أندية أوروبا، وكذلك ليبيا لديها لاعبون فى الدوريات العربية، وأيضًا أنجولا تشارك معظم أنديتها فى البطولات الإفريقية».


البدري

> لا توجد مجموعة سهلة ستكون هناك ندية كبيرة فى المنافسات فى ظل رغبة المنتخبات فى التواجد بالمرحلة النهائية

واختتم «البدري»: «ثقتنا كبيرة فى قدرة اللاعبين ورغبتهم على التأهل للمونديال، لكننا نحترم جميع منتخبات المجموعة وسنعمل بقوة على إعداد وتحضير الفريق».

وتلعب الجولة الأولى للتصفيات بين ٥ و١٣ أكتوبر، بينما تقام الجولة الثانية بين ٩ و١٧ نوفمبر ٢٠٢٠، وفى عام ٢٠٢١، والجولة الثالثة والرابعة من تصفيات المونديال بين يومى ٢٢ و٣٠ مارس، أما الجولة الخامسة فتقام بين ٣٠ أغسطس و٧ سبتمبر، وتقام الجولة السادسة بين ٤ و١٢ أكتوبر، والمرحلة النهائية تقام بين ٨ و١٦ نوفمبر ٢٠٢١.

وبشكل عام جاءت مجموعات التصفيات على النحو التالي:

- المجموعة الأولى: الجزائر – بوركينا فاسو – النيجر – جيبوتي.
- المجموعة الثانية: تونس – زامبيا – موريتانيا – غينيا الاستوائية.
- المجموعة الثالثة: نيجيريا – كاب فيردى – إفريقيا الوسطى – ليبيريا.
- المجموعة الرابعة: الكاميرون – كوت ديفوار – موزمبيق – مالاوي.
- المجموعة الخامسة: مالى – أوغندا – كينيا – رواندا.
- المجموعة السادسة: مصر – الجابون – ليبيا – أنجولا.
- المجموعة السابعة: غانا – جنوب إفريقيا – زيمبابوى – إثيوبيا.
- المجموعة الثامنة: السنغال – الكونغو – ناميبيا – توجو.
- المجموعة التاسعة: المغرب – غينيا – غينيا بيساو – السودان.
- المجموعة العاشرة: الكونغو الديمقراطية – بنين – مدغشقر – تنزانيا.

ومن المقرر أن تقام منافسات كأس العالم لكرة القدم، فى قطر، خلال فصل الشتاء، فى الفترة من ٢١ نوفمبر إلى ١٨ ديسمبر ٢٠٢٢، وذلك لأول مرة فى تاريخ البطولة التى انطلقت عام ١٩٣٠.

ملحمة الشرطة فى 25 يناير عيدا لكل المصريين

دعونا نفكر



مهنى أنور

فى مثل هذا اليوم من 68 عاماً سقط 50 شهيداً من أبطال الشرطة فى معركة غير متكافئة مع قوات الاحتلال مقابل 13 قتيلا منهم حيث جسدت هذه المعركة ملحمة وطنية رائعة

يأتى يوم ٢٥ يناير هذا العام والذى يمثل ملحمة الشرطة فى معركة الإسماعيلية عيدًا لكل المصريين يحتفلون به، حيث يجسد هذا اليوم صمود رجال الشرطة ضد قوات الاحتلال البريطاني ودفاعهم واستبسالهم حتى آخر طلقة فى أسلحتهم ورفضهم تسليم أسلحتهم أو قبول الإنذار من القائد الإنجليزي.

جسدت هذه الذكرى الثامنة والستين لهذه المعركة الوطنية التى سطرها رجال الشرطة فى مدينة الإسماعيلية عندما حاصرت القوات الإنجليزية مبنى قوات الأمن (بلوكات النظام) وقتذاك ومبنى الحكمدارية (مديرية الأمن حاليًا) بعد وقوف الشرطة مع الفدائيين فى مدن القناة خاصة فى قاعدة قناة السويس، حيث بدأت المواجهة بين رجال الشرطة وقوات الاحتلال الإنجليزى وطلب الإنجليز من محافظ القناة سحب السلاح من رجال الشرطة فى ١٩ نوفمبر ١٩٥١ واحتلوا مدينة الإسماعيلية وبعد عدة عمليات فدائية للمصريين فى بورسعيد والإسماعيلية وخط السكة الحديد وكوبرى الفردان الذى يربط شرق القناة بغربها، حيث حاصرت قوات الاحتلال الإنجليزى المدججة بكل الأسلحة الثقيلة والمدرعات والمصفحات والدبابات والرشاشات والمدافع وتعدى عدد القوات البريطانية التى حاصرت المبنيين أكثر من ٧ آلاف جندى وضابط إنجليزى مقابل ٨٨٠ ضابطا وجنديًا مصريًا الذين تحدوا الإنذار البريطانى ورفضوا تسليم أنفسهم وأسلحتهم وقاموا بالدفاع باستماتة عن شرف الشرطة المصرية بعد أن أعلن مصطفى النحاس رئيس الوزراء إلغاء معاهدة ١٩٣٦ وكان فؤاد سراج الدين هو وزير الداخلية فى هذا الوقت والذى أعطى أوامره برفض الإنذار الإنجليزى والدفاع عن مقارهم وأسلحتهم واستمر الحصار قبل إطلاق النار أكثر من ١٠ ساعات متواصلة بعد منتصف ليل الخميس ٢٤ يناير ١٩٥٢ وحتى العاشرة من صباح يوم الجمعة ٢٥ يناير ١٩٥٢ ولم يستسلم هؤلاء الأبطال حتى نفذت ذخيرتهم وسقط منهم ٥٠ شهيدًا و٨٠ جريحًا من الضباط والجنود المصريين فى هذه المعركة الوطنية دفاعًا عن وطنهم واستبسالهم فى الدفاع عن أمن مواطنيهم وأسلحتهم وبالرغم من أنها كانت معركة غير متكافئة إلا أن القائد الإنجليزى بعد نفاد ذخيرة رجال الشرطة انحنى مؤديًا لهم التحية العسكرية احترامًا وإجلالًا وتعبيرًا عن انتصارهم فى هذه الملحمة الوطنية التى تمثل مبدأ عظيما من مبادئ الوطنية فى جهاز الشرطة منذ نشأته فى مصر فهذه المعركة التى استمر فيها إطلاق النار أكثر من ساعتين حتى نفذت الذخيرة وانحنى فى النهاية القائد الإنجليزى أمام اللواء أحمد رائف واليوزباشى مصطفى رفعت قائدى معركة الإسماعيلية احترامًا لهما ولشجاعتهما واستماتتهما مع رجال الشرطة فى هذه المعركة غير المتكافئة وبالرغم من ذلك فقد كان ضحايا الإنجليز ١٣ قتيلًا و١٢جريحًا من الضباط والجنود الإنجليز.

كانت هذه الملحمة الوطنية لرجال الشرطة تمثل إرهاصًا أساسيًا ومقدمة لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ والتى قادها الزعيم الراحل جمال عبد الناصر وخرج الشعب المصرى كله ليؤازر جيشه الذى قام معه بالثورة وشرطته الوطنية التى كانت تحمى هذه الجماهير ضد قوات المستعمر الإنجليزى حيث أيدها الشعب المصرى بكل طوائفه ومنذ ذلك التاريخ والمصريون يحتفلون بعيد الشرطة المصرية التى تمثل ملحمة لن تنسى فى التاريخ الحديث لرجال الشرطة الذين سطروا أروع الانتصارات والمعارك الوطنية لحماية المواطنين والوقوف مع الشعب فى كل الأوقات.

واليوم السبت ٢٥ يناير يأتى عيد الشرطة الذى يحتفل به المصريون جميعًا فى الذكرى الثامنة والستين والشرطة المصرية تحقق كل يوم نصر بعد نصر فى كل معارك الأمن، خاصة مكافحة الإرهاب.. فهذه الضربة الاستباقية الناجحة لأجهزة الأمن ضد تنظيم حسم الإرهابى التابع لجماعة الإخوان الإرهابية – تمثل أكبر دليل على هذا النصر والنجاح الذى يتحقق على أيدى هؤلاء الرجال الوطنيين ليتحقق الأمن فى ربوع المحروسة.

كل عام والشرطة المصرية تنتصر وتنتصر فى كل معاركها، وكل عام ورجال الشرطة يحتفلون بعيدهم فى ٢٥ يناير مع كل المصريين الشرفاء.

حروب لا تعرف إطلاق الرصاص





حسين خيري

الحروب السيبرانية تستهدف البنية التحتية لقطاعات الدولة

دون إراقة نقطة دماء واحدة، أو تدمير أى منشأة أو مسكن، يمكنها إلحاق خسائر فادحة بهيئات الدولة، وتستطيع ضرب بنية المجتمع، وزعزعة استقراره الداخلي، إنها الحروب الحديثة التى لا تحتاج إلى ميزانيات ضخمة، ولا إلى كم كبير من الأسلحة أو من الأفراد المقاتلة، وكل يوم جديد يضيف القائمون عليها قدرات متطورة فى الهجوم.

وفى المقابل يزعم كثير من المراقبين أن العالم يشهد حالة من السلام منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، باستثناء الحروب المشتعلة فى منطقة الشرق الأوسط، التى تقبع فيها إسرائيل، ولكن نجد أن العديد من الدول التى تعيش حالة السلام هذه، تستبدل طلقات الرصاص بأساليب قتالية أخري، حتى تحسم صراعها مع خصومها.

وهذا ما شاهده الجميع فى نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، حين اشتعلت الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الأمريكية وبين الاتحاد السوفيتى وحلفائهما، وانقسم العالم إلى معسكر شرقى وآخر غربي، وتسابق كلاهما نحو ريادة الفضاء. وفى تجاه امتلاك تكنولوجيا متطورة، وفى إنشاء مفاعلات نووية كسلاح ردع، وكلاهما استخدما سلاح الغزو الثقافي، وواجهت أمريكا التغلغل الثقافى الشيوعى والاشتراكي، بنشر ثقافة التحرر والرأسمالية، وبالتبعية تحولت مفردات تلك الثقافة الأخيرة إلى مبادئ ثقافة العولمة مع ظهور الإنترنت.

واحتدمت كذلك حروب الجاسوسية بين المعسكرين، وكان وقتها لا يعرف العالم الإنترنت، إضافة إلى ممارسة اللعب بورق الضغوط الاقتصادية، وتعد الآن من أقوى الأسلحة استخداما فى أيدى الدول الكبرى لإضعاف العدو أو تدميره.

ومن جهة أخرى ظهر نوع آخر من الحروب الحديثة، وتشترك مع الحرب الباردة فى بعض سماتها، ويصفها الخبراء بأنها أحيانا تكون أشد أنواع الحروب فتكا بالمجتمعات، وتسمى بالحروب الناعمة، وتستهدف تقويض عقائد الشعوب، وتدمير قوة المجتمع المتمثلة فى شبابه، ويستخدم العدو فى تحقيق ذلك سلاحا المخدرات والدعارة، بجانب العمل على تغييب عقولهم عبر نشر أكاذيبه، وقد ينجح العدو فى تمزيق لحمته، كما فعل فى العراق، ويفعل فى سوريا وفى اليمن.

والمجتمع الغربى اللاعب الرئيسى فى تأجيج الحروب الطائفية فى منطقة الشرق الأوسط، لا ينجو ذاته من صدام عنصرى بداخله، فلابد أن يكتوى بنار أسلحته، ويرجع هذا الصدام إلى إيمانه بتفوق الأوروبى الأبيض على الجنسيات الأخرى.

وتدور حاليا حروب شرسة بأساليب مختلفة عن سابقتها، وتتوحد معها فى صفات كثيرة، ومن هذه الصفات رفضها التام لاستخدام الأسلحة التقليدية من دبابات وطائرات، ويطلق عليه الحروب السيبرانية، وهى عمليات قرصنة فى الفضاء الإلكتروني، وتستخدم الطاقة الكهرومغناطيسية لمهاجمة الإلكترونيات الخاصة بالخصم، التى تحتوى على بياناته.

وتستهدف البنية التحتية المعلوماتية لجميع قطاعات الدولة، وتشمل العسكرية والاقتصادية والثقافية، ويصفها المتخصصون بأنها أكثر دمارا من التفجيرات الذرية أو النووية، وتشكل خطرا فادحا خاصة للدول المالكة لشبكة اتصالات قوية تربط كل قطاعاتها.

وفى ألمانيا وقعت هجمة إلكترونية أطلق عليها الخبراء بـ«الفضيحة الأكبر»، ونجح المهاجمون فى الحصول على بيانات شخصية لأنجيلا ميركل ولعدد من الشخصيات العامة، وتمكن مسئولو الأمن الإلكترونى من وقف تقدم الهجمة بسرعة.

وما سبق من كشف أنواع مختلفة عن الحروب التقليدية، وغيرها من الحروب التى لم يتطرق الحديث إليها، يُسقط مزاعم وظنون الذين يرددون أن معظم دول العالم تنعم بحالة من السلام منذ فترة طويلة.

أنا حر



حسن زعفان

الحوار الفكري وقناع الدين الزائف

إن الأساس الذى قامت عليه جماعات التكفير بكل مسمياتها وتصنيفاتها كلها قامت على أفكار مغلوطة أغلبها اجتهادات من أشخاص موتورين أو أصحاب أغراض خاصة ممن يريدون تحقيق مكاسب سياسية باستخدام قناع الدين الزائف، وقد استخدم هؤلاء فتاوى قديمة أو حديثة لشيوخ بعينهم وربما اقتطعوا أجزاء من تفسيرات لبعض الأئمة لخدمة أفكارهم المغلوطة فيما عرف بقضية «الاجتزاء فى شرح النصوص» أي أن صاحب الفكر التكفيرى يقوم بأخذ أجزاء غير مكتملة من تفاسير أو فتاوى تخدم على مشروعه الذى هو فى الأصل مشروع سياسى يستخدم الدين للسيطرة على عقول أعضائه ومنتسبيه، فيأتى لهم بفتاوى وينسبها لابن تيمية ويعززها بأحاديث من البخارى، وربما قام بإضافة آيات قرآنية بتفسيرات وتأويلات تم اجتزاؤها من النص وتأويلها حسب الهوى، فيصبح التفسير خارج عن المحتوى الأصلي للتفسير الصحيح للآية القرآنية كل ذلك يدخل ضمن الحوار الفكرى الذى يمكنه من ارتداء عباءة المجتمع الفاسد!!، ثم يتطور الأمر إلى الجهاد، وكيف أن الجهاد هو السبيل الوحيد للخلاص من هذا المجتمع، ويتطور الأمر أكثر وأكثر وبالطبع هذه المراحل مدروسة ومتفق عليها من قادة التنظيم ومفكريه ليصل فى النهاية إلى حتمية مواجهة حكام هذه المجتمعات الكافرة تحت فتوى مقاومة الحاكم الكافر الذى يحكم فى مجتمع كافر، وفى سبيل ذلك يستباح كل شيء من النهب والقتل والسرقة، فأموال الكفار هى غنيمة حلال، فالكافر حلال ماله ودمه وعرضه! حتى إن منهم من أعلن الجهاد فى بلاد هى أصلاً من أوائل حاضرات الإسلام ولعلنا نتذكر حينما أعلن الإخوانى المقبور محمد مرسى العياط الجهاد على سوريا! هكذا قالها نصًا إنى أعلن الجهاد على سوريا ! وهو يعلم أن سوريا بلاد مسلمة وحاضرة من الحاضرات الأولى للإسلام، لم يعلن مثلاً الجهاد على إسرائيل وهى أقرب وأولى إذا كانوا فعلاً صادقين!، كيف يكونون صادقين؟ وهم يجتمعون بأوروبا وبأمريكا، التى دائمًا يصفونها ببلاد الكفر علنًا ثم يقرون بصداقاتهم فى السر وفى الغرف المغلقة ثم تطور الأمر أن يعلن أحدهم فى أمريكا وفى البيت الأبيض نفسه أن الإدارة الأمريكية تدعم تنظيم الإخوان وتشارك فى الدعوة، هكذا أصبحت أمريكا تشارك فى الدعوة إلى ماذا؟ إلى الإسلام أم إلى تنظيم الإخوان؟.

رأى ثالث



«سمسار» الموت.. وضحايا «التنمر»

سلطان الحجار

«مؤتمر برلين»، وإن لم يضع صيغة نهائية للأزمة الليبية، فإنه ألقى الضوء على نقاط مهمة من شأنها أن تسهم فى الحل، منها نزع سلاح المرتزقة، الذين يتاجر بهم «سمسار الدواعش» أردوغان، الذى قام بشحن عناصر متطرفة إلى ليبيا لمساندة رئيس حكومة الوفاق فائز السّراج، وإنقاذ طرابلس من «السقوط»، ومنع قائد الجيش الوطنى الليبى خليفة حفتر من السيطرة على المدينة، وتطهيرها من الميليشيات المسلحة.

وكأن أردوغان والسّراج يريدان الذهاب بليبيا إلى الهاوية، وتخريبها على غرار الدولة السورية، التى ساهم هذا الأردوغان فى تدميرها وإسقاطها، واستباحة أراضيها لقوات أجنبية تتصارع على أرضها من أجل مصالحها الحقيرة، وفى النهاية أصبح الشعب السورى هو الضحية، والوحيد الذى دفع فاتورة هذه الحرب القذرة، ليتحول إلى شعب لاجئ فى أنحاء المعمورة.

□□□

.. «التنمر» على مواقع التواصل الاجتماعى بلغ مداه، فهو لا يفرق بين شخص وآخر، فالجميع أصبح يعانى تحت مقصلته، وبات وسيلة لتوجيه السب والقذف للآخرين، من كل من «هب ودب» من القابعين خلف الشاشات، الذين يرمون الناس بالباطل، ويتنمرون عليهم مرة بالسخرية والخوض فى الأعراض، ومرة بالتقليل من شأنهم، ومرات بتدميرهم نفسياً، وكأن مواقع التواصل تحولت إلى وباء أو طاعون أصاب المجتمع، دون تمييز بين الصالح والطالح، حتى تحول «الردح» إلى وسيلة مثلى بين الكثيرين من المرضى الكارهين لأنفسهم ولأى إنسان ناجح أو متفوق أو متميز، للنيل منه وإسقاطه والزج به فى مضمار الفشل، وكأن هناك اتجاها لتشويه الرموز الذين قد يمثلون قدوة للأجيال الجديدة، ناهيك عن المأجورين والمرتزقة من الكتائب الإلكترونية، الذين يحصلون على وظيفة «سبّاب» لأشخاص بعينهم عبر حسابات وهمية، وكلما تفوق على نفسه فى السب واللعن والتشويه، كلما حصل على أموال أكثر من ولى نعمته.

فى عيد الشرطة..
نطالب البرلمان بمد الخدمة إلى 65 عاما

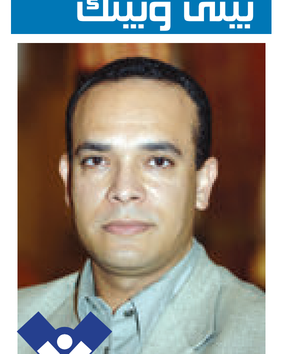
قلم مضى



سعاد سلام

من أعظم الأعمال التى يقوم بها الإنسان فى حياته هى حماية الوطن من كل المخاطر التى يمكن أن يمر بها والدفاع عنه وحفظ الأمن والأمان والاستقرار لكافة المواطنين هذا المهنة الجليلة التى خصها الله لبعض البشر ووعد بجنة عرضها السموات والأرض لسهر الليالى وتحقيق العدل بين الناس ورجوع الحقوق إلى أصحابها من هذه الفئة هى من باتت تحرص فى سبيل الله فهنيئا لهم بالجنات وكل عام ورجال الشرطة بخير بداية من اللواء محمود توفيق وزير الداخلية وقيادات الوزارة إلى أصغر رتبة وفرد فى الشرطة وهم بخير وسعادة وراحة بال وموفقين دائما فى جعل المواطن ينعم بالاستقرار والأمن والأمان فكما يوفرون للمواطن الطمأنينة يجب أيضا أن يشعروا بالطمأنينة، حيث لابد من وجود مادة فى القانون يقره البرلمان ويوافق عليه بمد مدة خدمة رجال الشرطة إلى ٦٥ عاما ورجوع من لم يصل إلى هذا السن ويستمر فى وظيفته دون خروجه إلى المعاش المبكر مثلهم مثل كافة وظائف الدولة التى تستمر بالوظيفة إلى ميعاد سن المعاش حتى لا يشعر بالإحباط نتيجة الاستغناء عنه وهو لا يزال فى كامل قدرته على العطاء واكتسب خبرة فى المجال الشرطى ولا يكون هناك انتظار فى شهر يوليه من كل عام حركة التغيرات بالاستغناء عن أكفأ الرجال الشرفاء الذين خدموا الوطن وسهروا الليالى من أجل خدمة الوطن والمواطنين فتحية إعزاز وتقدير لكل من ساهم فى تحقيق العدل والأمن والأمان والاستقرار لشعبه سواء من هم فى الخدمة أو خارجها أدام عليهم الصحة والعافية وأحسن الله خاتمتهم بجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين

بينى وبينك



مجدي الشاذلي

دائرة السقوط!

نظن عادة أننا قادرون على مواجهة الزمن وصدماته..وتبدو قناعتنا راسخة بالصمود فى وجه المحن والاختبارات..حتى يداهمنا الزمن بصدمة مفاجئة نعجز أمامها عن الكلام بل وأحيانا الحركة..وكأنه أول مرة يصدمنا..

بمرور الوقت..نستعيد ثقتنا بأنفسنا مجددا فى محاولة لإثبات أننا أصبحنا الآن أكثر خبرة وقدرة وصلابة.

يعود الزمن لممارسة اللعبة ذاتها.. دون أن يشعرنا باختباره الجديد.. ندور فى اللعبة وكأننا جزء منها.. وفى فترة من السكون يتملكنا نفس الشعور بالغرور.. حتى نستشيع سريانه فى العروق كمخدر مسكن للآلام.. لنستفيق من غفوتنا فجأة على صوت سقوط مدوى فى هوة بلا قرار!

نسأل أنفسنا: ما الذى حدث؟ ولماذا سقطنا مجددا؟

يأتينا الجواب سريعا..نقص الخبرة..حسنا.. بعد كل هذه السقطات نظن أننا تمكنا من اللعبة الآن.. وأدركنا قواعدها..ها نحن نلاعب الزمن بذكاء هذه المرة..ولن يكون هناك المزيد من السقطات..!

تستمر اللعبة..قد تطول أو تقصر قليلا.. نستمتع بها..وحين نزهو بخبراتنا وبتفوقنا أخيرا على الزمن.. نتخلى عن الحذر.. لا حاجة لنا به الآن.. فقد دانت لنا الأمور أخيرا.. نغمض أعيننا ونمضى فى طريقنا بلا هوادة..

عند نقطة ما فى الطريق..وقبل علامة النهاية..تستحوذ علينا نشوة الانتصار.. ويأسرنا الشعور بالنجاح الذى ينتظرنا بعد لحظات.. ويشرد العقل فى سيناريوهات الاحتفال بالفوز القريب.. فجأة.. صمت مريب يملأ المكان.. ثم صرخة استغاثة مدوية.. هل من جديد.. لقد أخذنا الزمن على حين غرة!



عاجل إلى

وزير الداخلية


اللواء محمود توفيق

التمس من السيد وزير الداخلية الموافقة على نقل زوجي صالح سليمان محمد صالح، ونجلي محمد صالح سليمان محمد من سجن القناطر إلى سجن المرج.. حيث يقضي فترة عقوبة بالسجن ٣ سنوات تنفيذا لحكم محكمة جنايات القاهرة بتاريخ ٢٠١٩/٩/١١ في القضية رقم ٢١٥٢٥ لسنة ٢٠١٨..حيث إنه مريض بالكبد والكلى.. وأنا أعول ٣ من الأطفال صغار السن وحالتي الصحية والمادية صعبة جدا.. وزيارته في محبسه الحالى تكلفنى الكثير.

نصرة سيد

وزير التنمية المحلية


اللواء محمود الشعراوى

نحن أهالى قرية العقدة وبندف وكفر بقطر سعد التابعين لمركز منيا القمح محافظة الشرقية نناشد وزير التنمية المحلية التدخل لإنجاز مشروع الصرف الصحى.. خوفا من انهيار منازلنا المعرضة لمياه الصرف.. حيث إننا قمنا بتسليم قطعة أرض مساحتها حوالى ٨ أفدنة عن قرية كفر بقطر و٤ قراريط عن قرية العقدة و٨ قراريط عن قرية بندف.. وهيئة الصرف الصحى اكتفت بوضع حراسة على الأرض ولم يتم العمل حتى الآن.

عنهم: جمال الغمراوى

محافظ مطروح


اللواء خالد شعيب

السلخانة الموجودة خلف عمارات شارع علم الروم بمدينة مرسى مطروح تمثل مصدرا كبيرا للتلوث حيث الروائح الكريهة والتى لا يستطيع أحد أن يتحملها خاصة فى الصيف.. وتم تقديم أكثر من شكوى إلى مجلس المدينة والمحافظة ووزارة البيئة.. المنطقة انتشرت فيها الكلاب الضالة للتغذى على مخلفات السلخانة فضلا عن انتشار القوارض.. نرجو سرعة التدخل وبناء سلخانة أخرى بعيدة عن المنطقة السكنية.

طارق المنشاوى

شركة مياه الشرب

يعانى أهالى شارع رضا التونسى المشهور بشارع الـ «١٦» المتفرع من شارع العشرين بحى فيصل محافظة الجيزة من انقطاع المياه بشكل دائم على مدار ساعات النهار ولا تأتى فى فترة فصل الشتاء تحديدا سوى من الساعة الواحدة فجرا وتنقطع الساعة ١٢ ظهرا، أما فى فترة فصل الصيف فالمياه شبه مقطوعة طوال اليوم ولا تأتى سوى من الساعة الخامسة فجرا وحتى التاسعة صباحا على أقصى تقدير، بالإضافة إلى عدم جودة الصرف الصحى الذى كثيرا ما يطفح فى الشارع أو تحت الأبراج القائمة.

سكان الشارع

حروف من ذهب

الرحماء قليلون، وهم أركان الدنيا وأوتادها
التى يحفظ بها الله الأرض ومن عليها

د.مصطفى محمود

معاك ياريس

من كانوا بالأمس يسألون ماذا ستفعل مصر بعد تدخل تركيا فى ليبيا تجدهم هم أنفسهم الآن من يرددون لماذا تقبل مصر وقف إطلاق النار فى ليبيا والذى تترجاه تركيا. بينما نحن فكنا نثق فى قدرات دولتنا وقيادتها وجيشها، لذلك فنحن كنا مطمئنين بأنه لا تركيا ولاغيرها تستطيع فرض شيء علينا فى ليبيا، لهذا فنحن نتفهم أى قرار لدولتنا، لأننا نثق فى أن مصر وقائدها يعرف متى وأين يتخذ القرار.

أيمن بدر

هواة البلوشى

فى تسعينيات القرن الماضى كان الدبلوماسى المخضرم الدكتور أسامه الباز(رحمه الله) يلقى محاضرة بالمعهد الدبلوماسى لمجموعة من موظفى هيئة الاستعلامات. وأثناء المحاضرة تطرق لواقعة شخصية حدثت معه كانت بمثابة درس استفاد منه وأراد امتداد الاستفادة إليهم. وقد روى أنه عندما كان يعمل وكيل نيابة وهو شاب ذهب لزيارة رئيس النيابة نظرا لمرضه وكان معه علبة شيكولاته .فإذا برئيس النيابة يلفت نظره لخطأ وهو شراؤه الشيكولاته من محل يقع فى نطاق دائرة عمله ويتضح ذلك من العنوان الثابت على العبوة، ونصحه لاتقاء الشبهات عدم التعامل مع أى نشاط فى دائرة عمله .ظل يعمل بهذه النصيحة.
–أتذكر هذه الحكاية كلما تصادف مشاهدة أحد محبى البلوشى مستغلا طبيعة عمله ويتعامل مع أنشطة فى دائرة عمله . وهذه الفئة لا تعلم شيئا عن حرمة الخجل.

شريف عبد القادر

نظرة لأسوان

مفتاح دوران عجلة الاقتصاد فى مصر هو السياحة.. ومن هنا نبدأ، الأقصر وأسوان.. فمصر تملك كل العوامل التى تمكنها من أن تكون المشتى الأول عالميا وبدون منافس فقد اجتمعت لها كل عوامل الطبيعة من طقس وجغرفيا وعوامل أخرى أهمها الكنوز الأثرية والرخص.. ووو... فلا يمكن لأى إنسان أو منصف أن ينكر التقدم الذى تحققه مصر.. ولكن لا يمكن أن ننكر أن هناك الكثير من الأشياء التى يجب أن تتغير.. وعودة للأقصر وأسوان.. فالأقصر تغيرت كثيرا ونشعر من أول وهلة بالتغيرات الهائلة والمجهود الكبير من المسئولين من ناحية النظافة. والكورنيش روعة.. وهناك أشياء كثيرة تم عملها لجذب السياح.. أما بالنسبة لأسوان فلا أنكر ولا أخفى حزنى الشديد من مدخل أسوان بداية بالمحطة.. أقصد محطة القطار.. إنه عار أن تكون واجهة محطة قطار أسوان عاصمة الفراعنة على هذه الصورة.

طارق سالم

أنفاس
ع الورق



همج بلا تاريخ(3)

لم تكن صورة مشهد مؤتمر برلين الذى انعقد للبحث عن مخرج سلمى للأزمة الليبية..ووفق رؤية مصرية خالصة.. إلا تأكيدًا لأهمية الدور المصرى المتعاظم..وتهميشًا للدور التركى الواهم..فبينما كان الحضور ينصت للرئيس المصرى..كان يدير ظهره فى نفس الوقت لهذا العثمانلى الذى راح يلاحق الرئيس بنظرات الحقد والكراهية..وهى ليست جديدة إنما امتداد لحالة عمرها مئات السنين..فلماذا تكره اسطنبول القاهرة؟

يقول الدكتور جمال حمدان فى كتابه..مذكرات فى الجغرافيا السياسية..

«القرن الـ ٢١ لمن؟، فالعالم الإسلامى يتنازعه أكثر من قوة دولية متنافسة، مصر وتركيا وإيران، لكن مصر هى الأقدر على زعامة المسلمين، لأنها رأس المسلمين والعرب، بحكم تاريخها العريق، وصدارتها فى المنطقة، فهى قدس أقداس السياسة والجغرافيا السياسية، وهو ما سيجلب عليها عداء أنقرة وطهران.. إن مصر ظلت وستظل تمثل للأتراك كل العقد، وليس عقدة وحيدة، فهى الدولة التى يحتسب عمرها بعمر هذا الكون، بينما تركيا بلا تاريخ أو هوية، ويرجع تاريخ العداء التركى لمصر منذ القرن الثالث عشر، وبعد احتلال مصر عام ١٥١٧، اتبعت الدولة العثمانية سياسات قمعية تجاه الشعب، تعويضًا لعقدة النقص التى يشعر بها الأتراك تجاه المصريين..فجيش مصر العظيم يمثل أبرز العقد للأتراك، فقد أعطى دروسًا قوية فى الفنون العسكرية للجيش التركي..ولن ينسى الأتراك ما فعله الجيش المصرى بجيوش السلطان محمود الثانى فى معركة نصيبين عام ١٨٣٩، عندما لقن نظيره التركى درسًا فى فنون الحروب الحديثة، مستخدمًا قوته المفرطة، حينما أفنى كل الجيش العثمانى فى تلك المعركة، وأسروا ١٥ ألف جندى وضابط، واستولوا على كل الأسلحة والمؤن..وعندما بلغ السلطان العثمانى أمر الهزيمة المنكرة، وفناء جيشه مات حزنًا، ولم يكتف الجيش المصرى بسحق العثمانيين، إنما حاصر إسطنبول، واستلم الأسطول التركى لمصر فى الإسكندرية، وأصبحت الدولة العثمانية بلا سلطان أو جيش أو حتى أسطول، ولولا التدخل الأوروبي لكانت تركيا من بين ممتلكات مصر».

طارق جلال

tarekgalal45 @ yahoo.com

شكرا للرد

مياه الشرب: جار تركيب رافعة للمياه

يرجى التفضل بالإحاطة أن شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالدقهلية قد أفادت بأن المياه بقرية الشبول بحالة جيدة على مدار الساعة ولاتنقطع عنها سوى أثناء إصلاح بعض الأعطال.. وأنه توجد بجوار مدافن القرية منطقة مرتفعة مكونة من عدة منازل والمياه تصل إليها فى أوقات متأخرة من الليل وفى حالة عدم وصولها يتم إرسال سيارات مياه إليهم..علما بأنه جار تنفيذ رافع مياه لزيادة ضغوط المنطقة المذكورة.

هناء عامر
مدير العلاقات العامة

ربنا كريم

قَالَ تَعَالَى:

﴿ فَأَمَّا ٱلْإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾ وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَهَٰنَنِ ﴿١٦﴾ كَلَّا ۖ بَل لَّا تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ ﴾

صدق الله العظيم

إشراف: مروة علاء الدين



أشواك المرض

«إن الفقير يعيش فى دنياه فى أرض شائكة قد ألفها واعتادها، فهو لا يتألم لوخزاتها ولذعاتها، ولكنه إذا وجد يومًا من الأيام بين هذه الأشواك وردة ناضرة طار بها فرحًا وسرورًا، وأن الغنى يعيش منها فى روضة مملوءة بالورود والأزهار قد سئمها وبرم بها، فهو لا يشعر بجمالها ولا يتلذذ بطيب رائحتها، ولكنه تعثر فى طريقه بشوكة تألم بسببها ألمًا شديدًا لا يشعر بمثله سواه، وخير للمرء أن يعيش فقيرًا مؤملاً كل شيء، من أن يعيش غنيًا خائفا من كل شيء».

رحم الله مصطفى لطفى المنفلوطي، لقد صدق فيما قال..

بطل هذه الحكاية رجل لا يعرف لليأس بابًا برغم شظف العيش، فهو يعانى بسبب أشواك المرض والفقر، يظن من يراه أنه رجل كبير طاعن فى السن، ينحنى ظهره إلى الأمام ويتكئ على عصاه، فالفقر وحش يلتهم العقول، يقتل القلوب، ويخنق الأحاسيس، ولا تعتقد أنك تعرف شعور من يعاني، فقد تراه من بعيد، بل أبعد من البعيد، أنت بعيد لدرجة أنك لست فى دائرة من حوله فدائرته تتألم بألمه، وهو من يتألم فى صمت، ووحده القادر على وصف شعور الوصول إلى الحد الأخير من غرز أشواك المرض فى جسده، فهذا البطل يعانى من السرطان، هذا الوحش الذى سحب من جسده العافية والشباب، جاء بعد أن أغلقت كل الأبواب أمامه طالبا مد يد العون له حتى يكمل شفاءه، ويقف على قدميه من جديد، فالأمل لا يغادر قلبه العامر بالإيمان.

«محسن» رجل متعفف، ولكنه يطلب من أهل الخير مساندته فى أصعب ظروف قد تمر على أى إنسان... فهو وحيد ليس له فى الحياة سوى والدته، وهو من يعولها وتعتمد عليه، وبسبب المرض والحاجة أنفق كل مدخراته ولم يتبق له فى الحياة سوى أربعة جدران تحتويه هو ووالدته والسرطان.. وخوفه على والدته المريضة أكبر من خوفه من السرطان الذى يلتهم جسده.. فهل بين الخيرين من ينقذ هذا الشاب وينتشله من قاع المرض والفقر؟

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج

إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

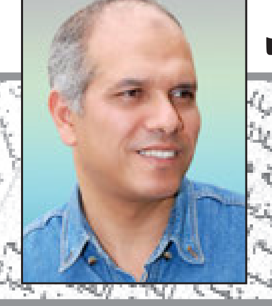
من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

◆ كلما أزعلتنى بيروت أو أخافتنى.. أقول فى نفسى: المسألة محسومة.. ليس هناك سوى القاهرة.. الهجرة إلى مصر ليست غربة.
سمير عطا الله
فى مقال بجريدة (الشرق الأوسط)

◆ الناس اللى بتشتغل فى السياسة ملهاش مبدأ.
عمرو أديب
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (الحكاية)
على شاشة (mbc) مصر

◆ لا أتواصل مع أحد من الوسط الفنى سوى الملحن حلمى بكر.. كل جيلى رحل.. ولم يعد أحد على قيد الحياة.
المطربة عفاف راضى
فى حوار مع جريدة (روز اليوسف)

◆ حان وقت إظهار العين الحمراء لإثيوبيا.
عماد الدين حسين
فى مقاله (علامة تعجب) بجريدة (الشروق)

◆ عندما توليت حقيبة وزارة التموين بعد ثورة يناير.. عشت أياما أسود من قرن الخروب.
د. جودة عبد الخالق
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (فنجان قهوة)
على شاشة (صدى البلد)

◆ وطنى.. ترابه.. سماؤه.. بحره.. نيله.. أبناؤه.. كلهم فى أيد أمينة ترعاهم فوقها يد الله وهو غالب على كل شيء.
أسامة كمال
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

◆ الأخلاق بقت فى الحضيض.
سمير سالم
(القاهرة)

◆ ثورة يناير حركت المياه الراكدة فى مصر.
محمود سليمان
(المنصورة)

قلة مندسة !

زمان:
كان الشرفاء
أغلبية مسيطرة..
وكان الفاسدون
أقلية منبوذة.
أما الآن:
بات الفاسدون
أغلبية طاغية..
وأصبح الشرفاء
قلة مندسة!!

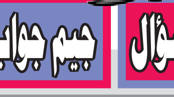


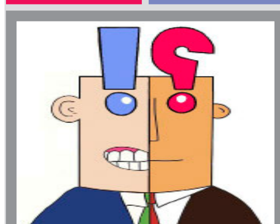
كاتم صوت !

المتصارعون على صدارة المشهد محتاجين يركبوا فى بقهم كاتم صوت..
هما ياخدوا راحتهم فى الزعيق والصراخ واللت والعجن..
وإحنا ناخد حقنا فى الهدوء والسكينة وعدم الإزعاج!!

عسل أسود ومنيل !

لم أتوقف طويلًا أمام الحوار التليفزيونى الذى أكد فيه الكاتب الكبير وحيد حامد أن أحد رموز نظام مبارك اعترض على مسلسل (الجماعة) قائلًا: إحنا والإخوان سمن على عسل! لم يدهشنى رد هذا الرمز الفاسد لذاك النظام البائد..
فنظام مبارك وجماعة الإخوان كانوا حقا سمن على عسل..
سمن صناعى منتهى الصلاحية على عسل أسود ومنيل بستين نيلة!!



◆ **سين سؤال:**
ما أكثر الأشياء التى تجلب الدفء فى هذا الطقس البارد؟
هدير عبد المقصود
(الإسكندرية)

◆ **جيم جواب:**
الفلوس!!

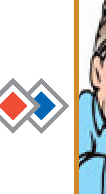


فكر واربح

كاتبة صحفية مستنيرة جدا أبدت اعتراضها فى حوار تليفزيونى على قرار رئيس جامعة جنوب الوادى بمنع ارتداء البنطلونات المقطعة داخل الحرم الجامعى مؤكدة أن القرار يعد بمثابة (محاكم تفتيش)!!
(محاكم تفتيش) على إيه بالظبط؟
١ - على (الأفكار التنويرية) المستترة فى الملابس الداخلية!
٢ - على (نظريات الحداثة) المنتشرة فى (وسط المشهد)!
٣ - على (ثقافة الاختلاف) بين آراء أصحاب (المقدمة) وآراء أصحاب (المؤخرة)!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وشاهد معنا الفنان الراحل إسماعيل ياسين وهو يصرخ (فتشنى فتش)!!



اشتباك !



◆ تحويل الدعم العينى للخبز إلى دعم نقدى سيؤدى إلى وصول الدعم إلى مستحقيه.
د. على مصيلحى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (مساء dmc)
على شاشة (dmc)

◆ تحويل الدعم العينى للخبز إلى دعم نقدى سيؤدى إلى ثورة جياع.
د. رشاد عبده
فى حوار مع جريدة (الأهالى)

نزيف الحبر !

الأجساد المتسخة تنظف بالماء..
والنفوس المتسخة لاينفع معها ماء النار!

◆◆◆

الموت سر..
يدفن مع صاحبه!

◆◆◆

الطمع شقاء..
والرضا سعادة!

◆◆◆

الأوطان مثل الآباء..
تعانى أحيانا من عقوق أبنائها!



اللهم آمين

اللهم أعط البردانين بردا على قد اللحاف..
وأمنح الجعانين غموس مع العيش الحاف..
وأرزق محدودى الدخل بمحلول معالجة الجفاف!!

السؤال الذى يشغلنى!



إسماعيل منتصر

فــى صف من يقف الله؟!.. ســألت نفســى هذا السؤال أكثر من مرة..

على ســبيل المثال حدث ذلك يوم ٦ أكتوبر عام ١٩٧٣..

كان عبور القوات المصرية قد بدأ بعد الساعة الثانية وخمس دقائق ظهرًا.. ومع بداية ســاعات الليل بدأت قواتنــا تمد الكبــارى التى ســتعبر عليهــا الدبابات المصرية إلى سيناء..

كان القتال شرسًا ومخيفًا ولم أستطع أنا ولم يستطع الملايين ليلتها النوم.. وكان الســؤال الذى ظللت أردده طــوال الليــل هو نفس الســؤال.. فى صــف من يقف الله؟!.. المصريون أم الإسرائيليون؟..

فى الصباح وبعــد أن نجحت قواتنا فى مد الكبارى وإقامة رؤوس الجسور.. عرفت الإجابة!..

هذه الأيام أجد نفسى أردد نفس السؤال.. فى صف مــن يقف الله؟.. فى صف الشــعب المصرى أم فى صف جماعة الإخوان؟!

ليس خافيًا أن مصر تتعرض لحملة إخوانية شرسة هدفها إســقاط النظام وإغراق البــلاد فى الفوضى.. هل نقــف نحن المصريين فى جانــب الحق ويقف الإخوان فى جانب الباطل أم أن العكس هو الصحيح؟!

هل يمكن أن يكون الإخوان على حق؟!..

حاولت الإجابة وإليكم ما توصلت إليه (!!!)

❑❑❑

منذ إنشاء الجماعة فى عام ١٩٢٨ والإخوان فى صراع وعداء مع كل الأنظمة.. كان العداء واضحًا بين الإخوان وكل حكومــات ما قبل ثــورة يوليــو وخاصة حكومة الوفــد.. بعد الثورة دخل الإخوان فى صراع مميت مع جمال عبدالناصر.. وعندما وصل الرئيس الســادات إلى الحكم وفتح أبواب السجون للإخوان.. اغتالوه!.. وفى عهد الرئيس حسنى مبارك عاد الإخوان للسجون وعاد العداء بينهم وبين النظام إلى سابق عهده.

وحتــى بعد وصول الإخــوان للحُكم.. ســرعان ما دخلــوا فى عــداء مع كل القــوى السياســية.. وبعد ســقوطهم أصبح العــداء بينهم وبــين كل المصريين.. شرطة وجيشا وشعبا!..

هناك حديث شريف صحيح يقول من أحبه الله أحبه النــاس.. والناس كل الناس لا يحبــون الإخوان فهل يمكن أن يكون الإخوان محل رضاء الله وحبه؟!..

تاريــخ الإخــوان أيضا وحاضرهــم ملــىء بالدماء المسفوكة.. اغتالوا قضاة ووزراء وسياسيين.. حاولوا قتل عبد الناصر.. قتلوا الســادات.. وبعد ٣٠ يونيو تفرغت الجماعة لاغتيال ضباط وجنود الجيش والشرطة.. وكان الأبرياء من عامة الشعب يدفعون الثمن أحيانا!..

هل يرضى الله ورسوله سفك الدماء بغير حق؟..

يقــول القرآن الكريــم.. «أَنَّهُ مَــنْ قَتَلَ نَفْســاً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَــادٍ فِي الأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً».. فهــل يمكن أن يَقــف الله فى صف من يقتلــون الناس جميعا؟!..

ونســأل أنفســنا بعد ذلــك.. إذا صدقنا مــا يقوله الإخوان عن أن وجودهم فى الســجون ومحنتهم على امتــداد تاريخهم مــا هو إلا اختبار من الله ســبحانه وتعــالى للجماعــة وأعضاء الجماعــة.. إذا صدقنا هذه المزاعــم فإن المنطق يقــول إن خروجهم من الســجون ووصولهــم إلى الحُكــم هــو نهاية الاختبــار الصعب الذى كتبه الله عليهم.. والسؤال المنطقى هو: لماذا عاد الإخوان إلى السجون مرة أخرى؟!

ولا يزال عندى الكثير مما توصلت إليه فى محاولتى الإجابة عن السؤال.. فى صف من يقف الله؟!..

❑❑❑

يقول ابن القيم إن الله يســتر العاصى الذى لا يجاهر بعصيانه.. ويســتر من ستر مســلما.. ويستر المستغفر طالب المغفرة فإنه فى طلبه للمغفرة طالب للستر..

وأظن أن المعنى واضح.. الله سبحانه وتعالى يستر من يرضى عنه ويفضح من لا يكون راضيا عنه..

وإذا تابعنا الأحداث الآن فسوف نكتشف أن فضائح الإخوان تزكم الأنوف!..

عندمــا طلب شــباب الإخوان من قيــادات الجماعة أن يساعدوهم للخروج من الســجون واقترحوا مبادرة لذلك.. تنكرت قيادات الجماعة لهؤلاء الشباب وقالوا لهم ما معناه أن أحدا لم يضربكم على أيديكم للانضمام إلى الجماعة..

وتعالــت أصــوات الشــباب فــى إســطنبول تفضح المستور!..

قيادات الجماعة تعيش فى فيلات وقصور وشــباب الجماعــة ينامــون على أرصفــة إســطنبول.. قيادات الجماعــة يحصلون علــى الملايين من تبرعــات أعضاء الجماعــة فى كل أنحاء العالم.. أما الشــباب فلا يجد لقمة يسد بها جوعه!..

ويفضــح الإخوان قياداتهم من أعضــاء التنظيم الدولى للإخــوان.. على ســبيل المثــال وليس الحصــر نجد أن الإخوانــى عصــام تليمة يتهــم إبراهيم منــير نائب المرشــد العام لجماعة الإخــوان والأمين العــام للتنظيم الــدولى للجماعة.. يتهمه بالكذب علــى قواعد الإخوان وتضليلهم والحصول لنفســه ولغيره مــن القيادات على نصيب الأســد من أموال الجماعة ولا يــترك إلا الفتات لشباب الجماعة..

ثــم بالله عليــك انظــر إلى وجــوه قادة الإخــوان.. بديع والشــاطر ومرســى والكتاتنى وصفوت حجازى وغيرهم.. هل تســتريح لهذه الوجــوه؟!.. هل تلمح فيها أى انعكاس لرضا الله عليهم أم ترى غضب الله كما يقول المصريون؟!..

❑❑❑

فــى صف من يقف الله؟.. فى صف المصريين أم صف الإخوان؟..

حاولت الإجابة فتوصلت إلى هــذه النتائج.. حاول أنت الآخر وسوف تصل إلى نفس النتائج.

ليس خافياً أن مصر تتعرض لحملة إخوانية شرسة هدفها إسقاط النظام وإغراق البلاد فى الفوضى

قيادات الجماعة تعيش فى فيلات وقصور وشباب الجماعة ينامون على أرصفة إسطنبول



وزارة قطاع الأعمال العام
مصر القابضة للتأمين
MISR INSURANCE HOLDING COMPANY
وثيقة تأمين السفر
وثيقة تأمين المسئولية المهنية للأطباء
مصر للتأمين
MISR INSURANCE
أحصل على وثيقة تأمين
السفر
المسئولية المهنية للأطباء
دخول
تسجيل
حمل تطبيق
MISR INSURANCE
وتمتع بالحماية التأمينية
Call Center
19114
GET IT ON
Google Play
Download on the
App Store
لتحميل تطبيق MISR INSURANCE
شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم ١ من الهيئة العامة للرقابة المالية
الإعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ ٨ /٢٠١٩/٤